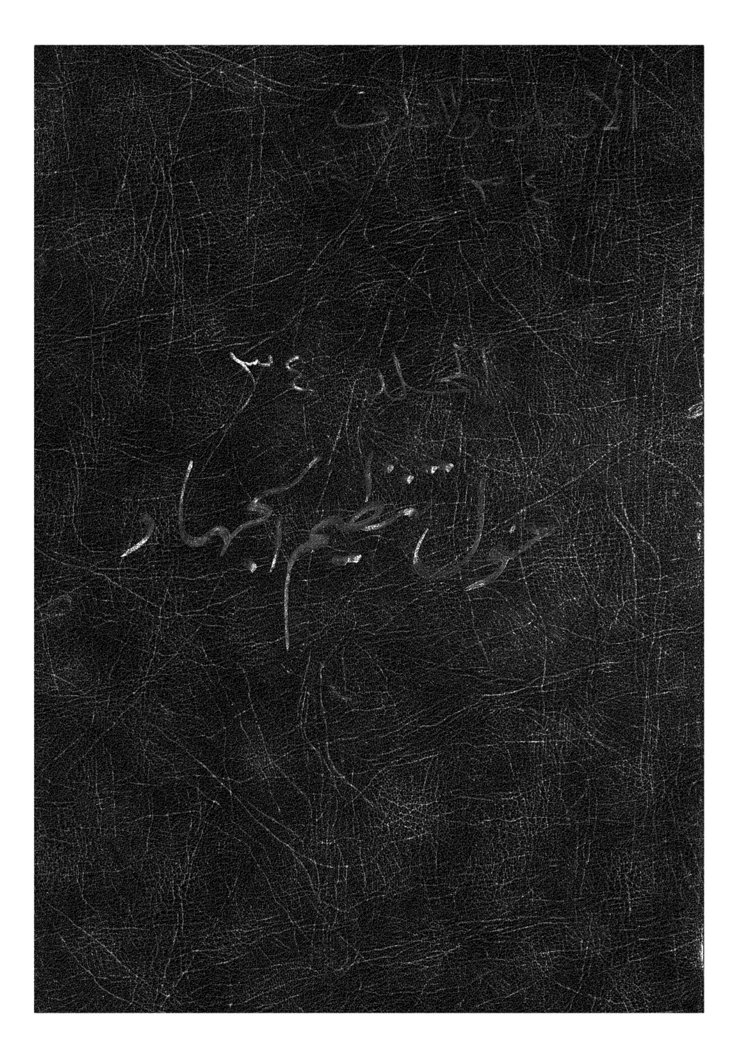


بسم الله الرحمن الرحيم

الارهاب والتطرف
مايو- ديسمبر ١٩٩٢
تنظيمات وعـنـف
(٣٤)

المجلد (٣٤)

حول تنظيم الجهاد

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ٣٤ -حول تنظيم الجهاد (٥-١٢/٩٢)

المجلد : ٣٤ -حول تنظيم الجهاد (٥-١٢/٩٢)

المجلد : ٣٤ -حول تنظيم الجهاد (٥-١٢/٩٢)

المجلد : ٣٤ -حول تنظيم الجهاد (٥-١٢/٩٢)

المجلد : ٣٤ -حول تنظيم الجهاد (٥-١٢/٩٢)

نهاية الفـــهـــرس



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

أعضاء « الجهاد » تعود إلى الخرطوم بدلا من القاهرة !!

علمت « روز اليوسف » أن ثلاث دفعات من اعضاء تنظيم الجهاد العائدين من افغانستان توجهوا الاسبوع الماضى إلى السودان بناء على اتفاق جرى الاسبوع الماضى بين الدكتور عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم الجهاد والدكتور حسن الترابى سكرتير الجبهة الإسلامية بالسودان والذى جرى فى نيويورك بشكل سرى للغاية !

وافادت مصادر بالجماعة أن الدكتور عمر عبد الرحمن ناقش مع حسن الترابى ولمدة ساعتين اثناء زيارته الأخيرة لنيويورك اوضاع اعضاء تنظيم الجهاد المقيمين فى معسكرات التدريب فى السودان وإمكان الاستفادة من العائدين فى مجال التدريب بدلاً من رجال الحرس الثورى الإيرانى الذين يثير وجودهم فى السودان قلق الدول المجاورة إضافة إلى الحملة الغربية التى تستند على وجودهم فى السودان .

وحددت هذه المصادر اعداد اعضاء تنظيم الجهاد المصرى فى افغانستان بحوالى ٣٠٠ عضو عاد منهم ٦٠ عضواً بالفعل للسودان بعد أن جرى تحذيرهم من العودة مباشرة إلى مصر بعد أن القت قوات الأمن المصرية القبض على أولى هذه الدفعات وبينها ٦ اطباء تابعين لبعثة نقابة الأطباء التى شاركت فى المجهود الطبى هناك !■



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة: نيابة أمن الدولة تطلب الاشغال الشاقة لـ ٣٧ من "الجهاد"

■ طالبت نيابة امن الدولة العليا في مدينة دمياط المصرية باقصى عقوبة لـ ٣٧ متهما من تنظيم «الجهاد» حاولوا قتل المقدم مطاوع ابو النجا ضابط مباحث امن الدولة في منزله في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وتصل هذه العقوبة الى الاشغال الشاقة لمدة ١٧ سنة، وكان متوقعا امس ان يواصل محامو الدفاع مرافعاتهم.

وقال ممثل النيابة في اثناء جلسة المحاكمة التي عقدت اول من امس برئاسة المستشار امين عبدالهادي ان «المتهمين اتفقوا داخل مسجد الرحمة في دمياط برئاسة اميرهم عبدالتواب الاسكندراني الذي خطط لتنفيذ الجريمة وطلب منهم الاستعداد لاغتيال الضابط وخطف ابنه يوم الحادث انتقاماً لاعتقال الاول بعض عناصر التنظيم في المدينة وما يزعمونه عن منعه الطالبات المنقبات من دخول الجامعة».

واكد الضابط امام المحكمة ان المتهمين طرقوا باب منزله ففتح لهم ابنه الذي حاولوا اختطافه ثم اشتبكوا مع الاول بالسلاح الابيض. ونفى الضابط ادعاءات المتهمين وتعرف الى خمسة منهم داخل قفص المحكمة من بين الذين دهموا منزله.

على صعيد آخر وافق البرلمان المصري في جلسة عقدها امس على تمديد التفويض الذي يخول الى الرئيس حسني مبارك اصدار قرارات لها قوة القانون في مجال الانتاج الحربي والتسلح، وذلك لمدة ثلاث سنوات تبدأ في ٢٧ حزيران (يونيو) الجاري.

واعلن ١٣ نائبا، يمثلون حزب التجمع برئاسة السيد خالد محيي الدين والامين العام الموقت للحزب الناصري الجديد ومستقلين، رفضهم تمديد التفويض في رسالة وجهت الى رئيس المجلس الدكتور احمد فتحي سرور.

وقال وزير الدولة للانتاج الحربي المصري الدكتور جمال السيد في مذكرة مرفقة بالقانون ان تمديد التفويض «ضروري لان هناك كثيراً من المحادثات والدراسات المكثفة مع الدول الاجنبية لنقل التكنولوجيا الحديثة وتصنيع السلاح المتطور محليا لتكون مصر قادرة على تغطية احتياجات قواتها المسلحة».

وذكر ان «الظروف التي تمر بها المنطقة العربية وما تشهده من احداث تؤثر على امن المنطقة كلها بما فيها مصر، تستدعي عقد اتفاقات سريعة للحصول على الاسلحة والمعدات والمعونات العسكرية».

٢٠٠٠٣٣٣



اليوم : استمرار مرافعة الدفاع في قضية تنظيم الجهاد

قررت محكمة جنايات الاسكندرية تأجيل نظر قضية تنظيم الجهاد المتهم فيها أمير الجهاد و٧ آخرون باحراق بعض محلات بيع الخمور والكوافيرات بمناطق الرمل والمنتزه وباب شرقي في مايو ٩١ .. لجلسة اليوم

وكانت محكمة جنايات الاسكندرية قد عقدت جلساتها على مدى يومين لسماع مرافعة الدفاع .. ودفع محامو المتهمين في جلسة أمس التي استمرت نحو ٤ ساعات ببطلان التحديات واذن النيابة واعترافات المتهمين وقالوا انها جاءت وليدة اكراه وطالبوا ببراءة المتهمين وهم علي محمد البحيري أمير الجهاد وعصام عبده حسنين ومحمد سالم ندا ورزق سالم الجبالي ووائل محمد فؤاد وابراهيم فؤاد ابراهيم ومحمد حسين عبد القادر ومجدي عبده محمد

تنظيم الجهاد : سلسلة متواصلة من الإرهاب والاغتيالات

منذ اللحظة الأولى لمولد تنظيم الجهاد في اغسطس ١٩٧٧ بمدينة الاسكندرية والتنظيم يواصل عملياته التخريبية ومخططاته الإرهابية فى القتل والنهب ومحاولة فرض الراى بالقوة المسلحة والعمل على الاستيلاء على السلطة بكل الوسائل غير المشروعة التى لا يقرها الإسلام .. ومنذ هذا التاريخ « اغسطس ٧٧ » وعملياتهم التخريبية لاتنتهى ومخططاتهم الإرهابية تتصاعد فى اشتباكات وحوارات بالرصاص والقنابل والمدافع والسكاكين والمطاوى والجنازير فى كل مكان من ارض مصر ومع كل الفئات الدينية والسياسية ورجال الشرطة والجيش والمثقفين بكل نوعياتهم من مختلف الاتجاهات والمعتدلين فى مواجهة مع المجتمع كله بكل فئاته .

فى اول عملية إرهابية ضبطت الشرطة ٨٠ من قيادات التنظيم واعضائه البارزين وكشفت عن كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر والمتفجرات واوراق ومستندات مهمة وتبين انهم قتلوا جندى الحراسة المعين لحراسة قنصلية قبرص بالاسكندرية واستولوا على سلاحه ، ولم يمض على هذه العملية سنة واحدة حتى تم الكشف عن تنظيم جديد يخطط للقيام بعمليات تخريبية ويرتكز فكره على تكفير المجتمع الاسلامى القائم واتضح من افراده السبعين الذين تم القبض عليهم ان للتنظيم اعضاء يعيشون خارج مصر ويقومون بعملية تمويله من الخارج لشراء الأسلحة والمتفجرات للقيام بالعمليات الإرهابية التى يرتكبها التنظيم داخل البلاد .

الجريمة الكبرى

وجاءت جريمة اغتيال الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٨١ فى نفس التوقيت الذى كانوا قد اعدوا فيه مخططا لإثارة اعمال إرهابية اخرى فى محافظة اسيوط حيث قاموا صباح يوم عيد الأضحى المبارك « ١٩٨١ » بالاندفاع فى مجموعات تطلق النار على قوات الشرطة المتمركزة فى شوارع المدينة ومهاجمة المبانى الشرطية لمديرية الامن وقت صلاة العيد فى عملية قتلوا فيها ٤ ضباط و٦٢ جنديا واصابوا ١٥ ضابطا و١٠٩ جنود و٣٢ مواطنا مدنيا .. وكشفت هذه العملية عن ان تنظيم الجهاد اخطر تنظيم مسلح ظهر من بين جميع التنظيمات المسلحة التى تتبع الجماعات الإسلامية حيث كان يراس جناح الاغتيالات فيه الإرهابى « محمد



عبدالسلام فرج ، وهو الذى استطاع ان يقوم ببث فكرة اغتيال الرئيس الراحل محمد انور السادات فى راس خالد الاسلامبولي وانه كان عاملا مؤثرا بشكل حاد فى افراد التنظيم لدرجة جعلتهم يرفضون كل الحوارات السلمية النابعة من الشريعة الاسلامية السمحة التى عقدت معهم متمسكين بفكرهم الضال وإصرارهم على تنفيذ التغيير بالقوة المسلحة .

والمتتبع لاسلوب التنظيم يلحظ انهم يعملون بدرجة من التنسيق والسرية التامة وبطريقة عنقودية بحيث لاتعرف المجموعات بعضها البعض وان كانت كلها تصب فى هدف واحد هو الاغتيالات والتصفيات الجسدية ، والملاحظ ايضا ان التنظيم كان يختفى عقب كل حادث يرتكبه لفترة زمنية يظن معها انه قد انتهى ثم يظهر فجاة فى حادث جديد وباشخاص جدد يكونون مجموعة اخرى كما حدث فى محاولة اغتيال حسن ابوباشا ثم مكرم محمد احمد ثم محاولة اغتيال النبوى إسماعيل عن طريق إطلاق النار على منزله ثم ظهورهم بعد فترة طويلة وقيامهم باغتيال رفعت المحجوب ظنا منهم انه وزير الداخلية ولم تتوقف عمليات الاغتيال بل تعددت لاشخاص معينين من ضباط المباحث والشرطة فى الزاوية الحمراء والفيوم وقنا واسيوط واخيرا الدكتور فرج فوده فى قائمة طويلة اعدوها من قبل لكبار المفكرين والمثقفين والوزراء وكبار الشخصيات .

اعتمد التنظيم فى تمويله على مايجلبه من خارج مصر من بعض العناصر المعادية كما اعتمد على القيام بالسطو على محلات الذهب لتمويل عملياتهم الإرهابية ووصل الامر بامرائهم انهم افتوا بأن سرقة الذهب لاستغلاله فى عمليات الإرهاب حلال وان الدين لم يحرم ذلك بل اكثر من ذلك انهم احلوا اموال المسلمين الذين يكفرونهم ويختلفون معهم فى الراى .

وقد كان الدكتور فرج فوده هدفا لهم منذ وقت طويل لانه داب على مهاجمة الإرهاب وإبداء رايه بصراحة وشجاعة فى موضوع التكفير وعدم إقرارهم على تكفير المسلمين بالباطل وفصل الدين عن السياسة وليس من الدولة حماية للوطن والمواطنين من التفرقة الدينية وحماية للوحدة الوطنية على الرغم من ان الدكتور فرج فوده كان يطالب بإنشاء احزاب دينية يعبر من خلالها افراد كل هذه الجماعات بالكلمة والحكمة والموعظة الحسنة .



المصدر : الرياض

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تنقلات وتعيينات في قيادة الجيش

سلطات الأمن المصرية تبحث عن ٣٠٠ متطرف معظمهم أطباء

القاهرة ـ وكالات الأنباء

ذكر هنا امس ان اجهزة الأمن المصرية تتوقع «مواجهة عنيفة جدا» مع تنظيم (الجهاد) المتطرف المتهم باغتيال الكاتب المصري فرج فودة الاثنين الماضي.

ونقلت «الاهرام ويكلي» الاسبوعية الناطقة باللغة الانكليزية عن اجهزة الامن ان «هذه المواجهة ستكون حاسمة لاننا لا نستطيع السماح لهؤلاء (..) بتنفيذ مخططاتهم كما يريدون».

واضاف المصدر نفسه «لقد كشف الزمن ان الحوار لا يفيد مع الذين لا يفهمونه».

واوضحت الاسبوعية ان الأمن سيعزز لحماية الشخصيات العامة وخصوصا الكتاب الذين اتخذوا مواقف ضد الارهاب ويمكن ان تكون اسماؤهم واردة على قوائم تنظيم (الجهاد).

وحسب الصحف فان احد القتلة عبد الشافي احمد رمضان الذي اعتقل في مكان الحادث عرض لائحة بالشخصيات التي ينوي التنظيم اغتيالها وعلى راسها الكاتب فرج فودة.

وكانت الشرطة امنت حماية لمنزل فودة لكنه لم يكن برفقة اي حارس شخصي عندما تعرض للاعتداء بينما كان يهم بركوب سيارته بعد مغادرة مكتبه.

وعززت الرقابة على المرافىء والمطارات حسب ما ذكرت الصحف ايضا وبدات عملية البحث عن المتهمين الذين يمكن ان يكونوا تلقوا تدريبا عسكريا في الخارج. الا ان كشفهم لن يكون سهلاً لان المسافرين يسلكون طرقاً غير معروفة للعودة الى مصر.

ونقلت الصحف ان المشبوهين هم حوالي ٣٠٠ شخص معظمهم من الاطباء الذين توجهوا في الثمانينات الى افغانستان لتقديم مساعدة طبية للمجاهدين الذين كانوا يقاتلون في تلك الفترة الاحتلال السوفياتي.

● على صعيد آخر، صدرت حركة تعيينات وترقيات في عدد من المواقع القيادية بالقوات المسلحة المصرية.

وقد شملت الحركة تعيين اللواء اركان حرب حمد عبدالله بجاتو مساعدا لوزير الدفاع وكان يشغل منصب رئيس اركان قوات الدفاع الجوي وهو من خريجي الكلية الحربية دفعة ١٩٥٧.

كما تم تعيين اللواء اركان حرب محمد عبدالمنعم مهدي مساعدا لرئيس اركان حرب القوات المسلحة والذي كان يشغل منصب رئيس هيئة التفتيش. وتعيين اللواء اركان حرب احمد عبدالرحمن ابوطالب رئيس شعبة عمليات قوات الدفاع الجوي رئيسا لاركان قوات الدفاع الجوي وهو خريج الكلية الحربية عام ١٩٥٩.

وتم كذلك تعيين اللواء بحري اركان حرب ياسين محمد محمد علي مساعدا لرئيس اركان حرب القوات المسلحة وكان يشغل منصب رئيس اركان القوات البحرية وهو خريج الكلية البحرية العام ١٩٦٠.

كما تم تعيين اللواء بحري اركان حرب احمد صابر احمد سليم رئيسا لاركان القوات البحرية وكان يشغل منصب عدة الاسكندرية البحرية وهو خريج الكلية البحرية العام ١٩٦٢.. وعين اللواء محمد سمير محمود الجبار مديرا لادارة التجنيد والتعبئة وكان يشغل مدير ادارة السجلات العسكرية وهو خريج الكلية الحربية العام ١٩٦١.



المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصادر أمنية تتوقع:

مواجهة عنيفة بين الأمن وتنظيم الجهاد

علمت « الاهالى » ان اجهزة الامن تتوقع « مواجهة عنيفة » مع تنظيم الجهاد المتهم بارتكاب عدة عمليات للاغتيال كان آخرها اغتيال الدكتور فرج فودة . وقد اتخذت سلطات الامن عدة اجراءات احتياطية لمحاصرة أعضاء التنظيم فى المحافظات . كما تم تشديد الاجراءات عند مداخل ومخارج البلاد . تحوطا من هرب بعضهم او عودة آخرين منهم كانوا شاركوا فى الحرب بافغانستان . ومعروف ان السلطات الباكستانية تقوم حاليا باستبعاد العناصر الاجنبية التى دخلت باكستان وانخرطت فى معسكرات القتال ضد نظام كابول .

وعلمت « الاهالى » ان عمليات التمشيط الامنية التى جرت الايام الماضية اسفرت عن القبض على حوالى ٢٠٠ شخص من المشتبه فيهم .

جدير بالذكر ان قوات الامن واجهت ليلة عيد الاضحى . ما اسمته بمحاولة « عرض للقوة » قام بها « متطرفون مسلحون بالمطاوى والقضبان الحديدية والجنازير » فى مظاهرتين من حوالى ٢٠٠ شخص . جرت الاولى فى حي عين شمس والثانية فى حى الزاوية الحمراء .. بالقاهرة ليلة الخميس الماضى . وتم القبض على حوالى ١٥ شخصا كما تم ضبط حقيبة بها « قنابل البنزين » .

وصرحت مصادر امنية « للاهالى » بان جهودا امنية مكثفة تجرى حاليا للتوصل الى ما اسمته المصادر « حلقة الاتصال المكونة من عناصر لم يتم التعرف عليها بعد . تتولى شئون التنسيق بين التنظيمات المتطرفة فى مصر وبين مراكز اسلامية قائمة فى دول اجنبية وتتولى عمليات التمويل » .



المصدر : الشرق الاوسط (الدولية)

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع استمرار التوتر في الصعيد

«الجهاد» يهدد الأمن المصري بعمليات انتقامية

القاهرة : «الشرق الاوسط»

قبل ان تلتقط أجهزة الامن المصرية انفاسها بعد المواجهات الأخيرة هدد اعضاء تنظيم الجهاد بشن موجة من الاغتيالات انتقاما للاحداث التي تشهدها مدينة ديروط بصعيد مصر.

وقال أعضاء الجهاد في رسالة تهديد ابلغوها هاتفيا لسلطات الامن انهم سيدخلون في مواجهة مع اجهزة الامن التي تعلن حالة الطوارئ في أسيوط منذ يوم الجمعة الماضي.

وحذر اللواء نبيل عبادة مدير امن اسيوط انه لن يترك اعضاء تنظيم الجهاد يرتكبون حوادث ارهابية جديدة. وقال انه «تم حصر اعضاء الجماعات المتطرفة في اسيوط وتحديد العناصر الخطرة فيهم لاعتقالهم».

واكد مدير الامن انه اصدر تعليماته باطلاق الرصاص على اعضاء الجهاد اذا ما حاولوا مقاومة الشرطة.

وعلى صعيد اخر تحاول اجهزة الامن في أسيوط التوصل الى مجموعة كبيرة من الصبية الذين شاركوا في الاحداث الأخيرة حيث ذكر اصحاب المنازل التي احترقت انهم شاهدوا صبية يلقون كرات مشتعلة بالنار على منازلهم لكنهم لم يحددوا اسماءهم

وعلق مصدر امني على ذلك بقوله ان اعضاء الجهاد يستغلون صغار السن في تدريبهم على العمليات الهجومية لضمان عدم محاكمتهم وتعرضهم للسجن.

ولليوم الخامس على التوالي مازالت اعداد كبيرة من منازل قرية صنبو مغلقة بعد أن تركها اصحابها خلال الاحداث الماضية.

وواصلت الشرطة عملية تمشيط واسعة في محافظة اسيوط بحثا عن اعضاء تنظيم «الجهاد» وقامت فرقة تابعة لقوات الامن بتفتيش الصحراء فيما ساد الهدوء المشوب بالحذر قريتي «صنبو» و«منشية ناصر»، وتحولت الشوارع الى ثكنة عسكرية بسبب وجود اعداد كبيرة من رجال الامن في المنطقة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وزير الداخلية المصري محمد عبد الحليم موسى امر بتشكيل لجنة من التفتيش بالداخلية لمعرفة اسباب قصور الاسلحة التي كانت بحوزة الجنود الذين كانوا في سيارة الشرطة مع العقيد محمد نجيب بعد ان ذكر في اقواله امام النيابة ان البنادق الآلية كانت معطلة ولم يطلق منها رصاصة واحدة عند مطاردة أحد الجناة في الحادث.

وامرت النيابة بالتحفظ على الاسلحة لحين فحصها.



المصدر : الاهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢

ضبط ٥٠٠ من أعضاء تنظيم الجهاد بينهم عناصر

قيادية تورطت فى أحداث صنبو وديروط

العثور على ٢٥ قنبلة وعبوة ناسفة و ١٢ بندقية آلية فى أوكار التنظيم بأسيوط

□ بعد اسبوع من المواجهة فى ديروط مصادر امنية « للاهرام المسائى » :

كتب - احمد موسى : كشفت مصادر امنية مسئولة ان عدد المقبوض عليهم من اعضاء تنظيم الجهاد منذ احداث ديروط يبلغ حوالى ٥٠٠ شخص من بينهم اعضاء بارزون من القيادات التنظيمية فى اسيوط التى يرجح ان تكون قد شاركت فى وضع خطط الاحداث الاخيرة التى وقعت فى قرية « صنبو » ومدينة ديروط

وقالت المصادر « للاهرام المسائى » انها عثرت على ٢٥ قنبلة وعبوة ناسفة وزجاجات حارقة و ١٢ مدفعا وبندقية الية وكميات من الذخيرة عند مداهمة معاقل اعضاء الجهاد . كما عثرت على منشورات موقعة من التنظيم بالتخطيط لتنفيذ عمليات انتقامية ضد من يقف فى طريق نجاح هدفهم سواء بالكلمة او بالرصاص واعتبرت السلطات الامنية ان هذه المنشورات تاتى فى إطار عمليات التصعيد المستمرة من جانب المتطرفين وحذرت من توسيع دائرتهم الى المناطق السياحية بعد الهجوم الذى شنته مجموعة من الصبية المتطرفين على بهو معبد الكرنك

وقال مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية ، ان العبوات التى استخدمتها المجموعة المتطرفة مصنعة يدويا وهى عبارة عن زجاجات مولوتوف وعبوات تحتوى على البارود الاسود والمسامير ولم يصب اى من السائحين الذين كانوا يحضرون العرض . وشدد المصدر على اتخاذ اجراءات حاسمة ضد المتطرفين الذين يهدفون الى اثارة البلبلة والتاثير على حركة السياحة . وعلم المحرر القضائى « للاهرام المسائى » ان شرطة السياحة تعد حاليا خططا جديدة اكثر صرامة لحراسة وتامين المناطق الاثرية والمزارات التى يمكن ان تكون هدفا للعناصر الارهابية من الجماعات المتطرفة .

ومن ناحية اخرى اشتبكت قوات الامن فى معركة مع المتطرفين بديروط لقى فيها اثنان من المتطرفين مصرعهما . احدهما غرق فى ترعة الابراهيمية والثانى بالرصاص بعد تبادل الاعيرة النارية مع القوات . وذكرت مصادر مطلعة انها عثرت على دراجة بخارية وبندقية اليه فى مدينة اسيوط يرجح انهما تخصان قائد الجناح العسكرى جمال فرغلى هريدى الهارب منذ احداث شهر ابريل الماضى بعد هروبه من الحصار الذى فرض حول المدينة لكن مصادر اخرى قالت انها لم تتاكد بعد عما اذا كان الهارب جمال فرغلى او عضوا اخر .

[تحقيق شامل من صنبو ص ٨]



حالة طوارئ في المنافذ المصرية وتشديد الحراسة على الشخصيات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

فرضت الداخلية المصرية اجراءات امنية مشددة على جميع المطارات والموانيء تحسبا لتسلل عناصر جزائرية متطرفة الى الاراضي المصرية او اتصال متطرفين مصريين بهم في اعقاب اغتيال الرئيس بوضياف. واحكمت قوات الامن المصرية قبضتها على الاماكن المستهدفة من جانب التنظيمات المتطرفة، بينما وضعت خطة أمنية لمضاعفة الحراسة على مواقع اقامة كبار الشخصيات المصرية وفحص جميع المترددين عليها واحتجاز المشتبه فيهم.

واعلنت حالة الطوارئ في جميع المنافذ المصرية البرية والبحرية والجوية التي شهدت عمليات تفتيش واسعة النطاق واجراءات امنية مشددة لحظر تسرب اي من عناصر جبهة «الانقاذ» الجزائرية.

وكانت سلطات مطار القاهرة قد حظرت سفر ٤ من رموز جماعة «الاخوان المسلمين» ابرزهم احمد سيف الاسلام حسن البنا وثلاثة من مكتب الارشاد العام كانوا يخططون للسفر الى الجزائر قبل نحو ٤ ايام لحضور محاكمة عباسي مدني في الجزائر.

وقالت مصادر في الداخلية المصرية ان لديها معلومات مؤكدة عن أن اتصالات عديدة جرت بين اعضاء تنظيم «الجهاد» وجبهة «الانقاذ» في الجزائر والحركة الاسلامية في تونس والجبهة الاسلامية في السودان لتنسيق المواقف في ما بينها، خاصة ان هذه التنظيمات المتطرفة يربطها هدف واحد.

وشددت السلطات المصرية من عملية مراقبة اعضاء تنظيم الجهاد خاصة العناصر القيادية تحسبا من اي عمليات تصدر كرد فعل عما حدث في الجزائر ظهر امس الأول.

ومن المقرر ان تجري عملية نقل اعضاء الجهاد الذين يحاكمون في القضايا المختلفة الى دور المحاكم في سيارات منفصلة وسيعاد ترتيب اوضاعهم داخل مختلف السجون المصرية. واعتقلت قوات الامن المصرية امس ٣٠ متطرفا في احدى القرى التابعة لمحافظة اسيوط.

وضبطت اجهزة الامن كمية من الاسلحة المختلفة والمنشورات المناهضة لنظام الحكم.

وكانت قوات الامن قد واصلت فجر امس تمشيطها نجوع وقرى محافظة اسيوط بحثا عن المتطرفين.

وقال مساعد وزير الداخلية للامن المركزي اللواء عبد الرحيم النحاس إن حملات التمشيط التي اجرتها اجهزة الامن في مركز ديروط والقرى والنجوع التابعة لها بحثا عن المتطرفين اسفرت عن ضبط ٢٦٠ متطرفا و٤٧٠ قطعة سلاح الي و٧ مدافع «ار بي جي» المضادة للمدرعات في قريتي الموطا وبني يحيى، اضافة إلى ٢٧ قنبلة.

واكد مصدر أمني مسؤول أن جميع العناصر التي القت اجهزة الامن القبض عليها منذ بداية احداث صنبو وديروط الاخيرة هي من عناصر التطرف المعروفة والمطلوب القبض عليها لنشاطها المناهض للدولة.



المصدر : الشروق

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر ولعبة التطرف

مواجهة حاسمة أم علاج مؤجل؟

القاهرة ـ «الشروق»:

■ بعد حادث اغتيال الدكتور فرج فودة، بمعرفة عناصر من تنظيم الجهاد، تعمل الحكومة المصرية الآن في صمت تام ومن خلال خبراء متخصصين لوضع استراتيجية شاملة لمواجهة التطرف.

الدراسات تناولت قضية التعديلات التي كان من المفروض ان تطرح في أوائل شهر يوليو ـ تموز المقبل، وهي تغييرات كان من المفروض ان تطال الحزب والحكومة. هل تتم هذه التغييرات او تؤجل؟ بمعنى هل يتم توفير قدر أكبر من الاستقرار من اجل هذه المواجهة، أو ان المواجهة نفسها قد تؤدي الى الاستقرار الحقيقي بعد ذلك؟

كذلك هناك وقفة مع الاماكن التي ينبع منها التطرف الديني، في القاهرة تتمثل في أحياء الزاوية الحمراء، عين شمس، امبابة، الهرم ومدينة والسلام، وهي كلها تمثل أحزمة بؤس واحزمة من النار حول القاهرة من كل جانب.

بعيدا عن القاهرة، فان التطرف الديني يتمركز في محافظات: الفيوم، وأسيوط، والمنيا وبني سويف. والوقفة هذه المرة تهدف الى محاولة سد المنابع التي يتسرب منها التطرف الديني، من خلال توفير أكبر قدر من الخدمات في هذه المناطق، ومحاولة وصول هيبة الدولة الى هذه الأحياء، وكذلك اكساب العمل السياسي قدرا من الفعالية في أوساط الشباب بشكل خاص.

أيضا، هناك نية لاصدار قانون جديد لمكافحة الارهاب خلال هذه الدورة في مجلس الشعب المصري. فقد ثبت ان القوانين الحالية ـ بما في ذلك قانون الطوارىء ـ لم تعد قادرة على مواجهة الارهاب. ولابد من قانون خاص، ربما نص في ديباجته على انشاء محاكم خاصة لمحاكمة قضايا الارهاب، ولكن من خلال سيادة القانون وبعيدا عن أي اجراءات استثنائية.

جهاز الأمن المصري، قد يتعرض لحالة من التطوير الشامل في المرحلة المقبلة، لان السنوات العشر الماضية كانت قد شهدت جهاز أمن ضخما من الناحية العددية، وان كانت ضخامة الكم قد تمت على حساب الجودة في بعض الأحيان. ولابد من ان تستبدل بهذه الاعداد الكبيرة اعداد أقل، ولكن مؤهلة ومدربة ومعدة بصورة جيدة، وقادرة على الاستفادة من منجزات العلم الحديث.

أيضا، لابد من اعادة النظر في الخطاب الاعلامي، خصوصا ما يقدم في التلفزيون. لان الصورة في المرحلة المقبلة لن تكون سباقا محموما بين الجماعات المتطرفة وأهل الدين المعتدلين من اجل الوصول الى عقول الناس، باعتبار ان القوى التي تقف في الشارع ربما كانت اكثر اغراء لأنها تزايد على الحكم المثقل بالعديد من المشاكل.

القيادة السياسية تواثم الآن بين المواجهة الأمنية الفورية والمواجهة الشاملة بعيدة المدى، التي ربما كان الاجراء الامني جزءا صغيرا منها، ذلك ان المواجهة الامنية فقط قد تولد حالة من العنف والعنف المضاد تؤثر على استقرار المجتمع المصري.

من ناحية أخرى، من الواضح ان القوى المتطرفة تستعد لمواجهة جديدة، لأن اغتيال فرج فودة اعقبته حوادث متفرقة في جرجا في صعيد مصر، حيث جرت محاولة اعتصام في مسجد، ومحاولة تفجير سينما في مدينة دمياط التي لم يعرف تطرف فيها من قبل.

وهذه التطورات لها تفسيران: الأول هو عودة حوالي ٣٠٠ مقاتل من افغانستان كانوا ضمن المجاهدين هناك، وهم مدربون على قتال الجبال والغابات. وايضا، ثمة تنسيق بين التطرف الديني في مصر والسودان وتونس والجزائر. بدأت تبرز ملامحه في الفترة الأخيرة.

بعد اغتيال فرج فودة، راجت قوائم قيل انها معدة من قبل تنظيم الجهاد، فيها رجال أمن سابقون وحاليون وصحافيون وكتاب وأهل فن، ونجوم مجتمع بعضهم توفاهم الله منذ سنوات، وان كان من المؤكد انه لم يتم العثور على أي قائمة مكتوبة.

ويذهب البعض في تحليلاته الى ان تنظيم الجهاد بعد أن اصابته حالة من الترهل الشديد، اصبح تنظيما عنقوديا، أي ان كل مجموعة تتصرف احيانا بمعزل عن التنظيم، مستقلة بنفسها، وأميرها يتصرف كما لو كان اميرالتنظيم على مستوى الدولة. وهذا قد يوجد بعض العمليات ذات الطابع المحلي، من دون اي تنسيق يذكر.

أيضا، لوحظ ان التيارات الاسلامية المستنيرة، قد تقاعست عن ادانة اغتيال الدكتور فرج فودة. كما ان تيار «الاخوان المسلمين» أصدر بيانا اغفل اسم الدكتور فرج فودة منه واعتبره حادثا من الحوادث التي تجري.

وكان ملفتا ان بعض الصحف المصرية عمدت بعد الاسبوع الأول لحادث الاغتيال، ومنها صحف رسمية، الى شن هجوم على فرج فودة، ونشرت مقالات يمكن ان تستخدم في الدفاع عن القتلة، مع ان المتهم الاول في القتل مازال هاربا. ■■



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

تاجيل قضية اعضاء الجهاد بدمياط لجلسة ٢٠ يوليو الحالى

قررت محكمة امن الدولة العليا بدمياط تاجيل قضية تنظيم الجهاد والمتهم فيها ٢٥ من اعضائه باقتحام متهمين محلا للفراشة فى ديسمبر الماضى بمدينة دمياط وتحطيم محتوياته لجلسة ٢٠ يوليو الحالى لاستكمال مرافعة الدفاع .



المصدر: روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ: ٢٠ يوليو ١٩٩٢

قرار من صفوت عبد الغنى وقيادات التطرف

حل الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد!

تحقيق: حمدى رزق

جمال فرغلى هريدى قائد مذابح «صنبو» ضابط سابق وتاجر عملة وخطيب مؤثر

جمال فرغلى هريدى زعيم الجناح العسكرى الذى كان القبض عليه سببا لحل الجناح والبدء فى خطة جديدة للجماعة المسماة بالإسلامية .. لكن .. من هو جمال فرغلى ؟

بيانات الملف تقول :

الاسم رباعيا : جمال فرغلى احمد هريدى

السن : ٣١ سنة و ٩ شهور .

محل الميلاد : ديروط ـ منشية ناصر « عزبة ويصا قديما » .

الحالة الاجتماعية : متزوج وله طفل.

الطول : ١٧٤ سنتيمتر .
لون العينين : اسود .
لون البشرة : ابيض .

منشور يحمل رقم ٢ لسنة ١٤١٣ هجرية ، قادم من المنيا (مسقط رأس صفوت عبدالغنى زعيم الجماعة الإسلامية) ، يتضمن قراراً واحداً وخطيراً - عزل كل أمراء الجناح العسكرى وأمراء الدعوة من مواقعهم وتعليمات مشددة بالذوبان !!

جاء هذا المنشور عقب إلقاء القبض على جمال فرغلى هريدى (٣٢ سنة) المسئول عن مذابح صنبو ، وهو الرجل الثانى فى الجناح العسكرى لتنظيم الجماعة بعد صفوت عبدالغنى .

وكانت أهم أسباب قرار العزل والذوبان أن جمال فرغلى كان رقم (١٠) فى قائمة أمراء الجناح العسكرى الذى يسقط فى قبضة الشرطة .

وكان لابد من النزول تحت الأرض .

وتشير المعلومات أن سقوط جمال فرغلى أعطى الأمن معلومات هامة وقوائم كاملة بعناصر الجناح العسكرى ، وأنها استطاعت خلال الأيام القليلة على سقوطه ضبط أكثر من ١٢ قيادة فى محافظات الصعيد وجارى حصار الباقى .

إضافة إلى أن التنظيم أصبح حالياً - ولأول مرة - بدون قيادة مطلقة السراح بعد دخول صفوت عبدالغنى السجن ، وسقوط جمال فرغلى فى أيدى الأمن ، وهو الذى اضطلع بقيادة التنظيم طوال الفترة السابقة .

المعلومات الأمنية تقول : إن الجناح العسكرى لتنظيم الجماعة الإسلامية عمره الآن ١١ عاماً ، وأن تأسيسه جاء فى أعقاب حادث المنصة والهجوم على مديرية أمن أسيوط ، والذى نفذته عناصر الجماعة المسلحة التى دربتها قيادات تنظيم الجهاد فى القاهرة وأسيوط ، ونفذوا معاً العمليتين .

بعد الحادث والمحاكمات وخروج الدكتور عمر عبدالرحمن من السجن وضع نصب عينيه تكوين جناح عسكرى لتنظيم الجماعة الإسلامية .. وإذا كان تنظيم الجهاد اختار عبود الزمر قائداً لهذا الجناح وعرف به ، فإن الشيخ عمر اختار أسلوباً يشبه أسلوب الإخوان المسلمين ، وهو ما يعرف « بالحلقات العنقودية » التى تتفرق بين أنحاء شتى ، ويمسك هو مثل حسن البنا المرشد العام للإخوان بكل الخيوط فى يديه ..

أما تشكيلة الحلقات فهى تضم أميرين .. الأول للدعوة أو أمير العلن ، وهو الذى يقوم بالوعظ والإرشاد والاتصال بالمسئولين والشرطة ، وحل المنازعات والإشراف على الجوانب الاجتماعية للجماعة .

والثانى أمير السر وهو قائد الجناح العسكرى فى جماعته ، ويضطلع بدور التخطيط والمتابعة والتدريبات وتنفيذ العمليات .. ولكل من أمير السر والعلن قنواته المفتوحة ، تنتهى دوماً عند الشيخ عمر عبدالرحمن بطريقة تسليم الشعلة بحيث لا يتصل أمير العلن بأمير السر أو العكس على طول الخط ..

والأمر الذى زاد من صعوبة إلقاء القبض على التنظيم أن أمراء العلن امتلكوا أمرين :

الأول : البراءة من أية أعمال عنف لدرجة أن بعضهم كان يذهب إلى قسم الشرطة فى وقت تجرى فيه الأحداث كما كان يفعل أحمد يوسف فى بنى سويف .

الثانى : التمتع بحب الناس عن طريق الأعمال الخيرية التى لا تشوبها شبهة عنف من أى نوع ...

أما العنف فهو من أمراء الأرض ..

إلا أن هذه الطريقة لم تستمر طويلاً خاصة مع بدء الصراع الداخلى فى هذه المجموعات العنقودية ، الأمر الذى وصل لدرجة الاقتتال فى الشوارع ، كما حدث فى جماعة أحمد يوسف فى بنى سويف .

ويلخص العقيد بكرى عبدالعظيم مأمور بنى سويف الأمر بقوله : إن قائد الجناح العسكرى حسام البطوجى تمرد على سلطة أميره أحمد يوسف ، حتى تخلص الأخير من البطوجى فى معركة شهيرة راح ضحيتها ٨ أفراد .

وتمرد شوقى الشيخ فى الفيوم على معلمه الدكتور عمر عبدالرحمن ، بل وأفتى بكفره وأهدر دمه ، وهى الواقعة التى هرب على أثرها الدكتور عبدالرحمن إلى الخارج .



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إلا ان ظهور صفوت عبدالغنى في الصورة بعد خروج عمر عبدالرحمن من مصر وتنفيذه عملية المحجوب بعناصر من كافة المحافظات ، اجتمعوا في القاهرة حيث قيادة الجناح الذى كان يقوده حتى هذا الوقت ممدوح على يوسف المتهم الاول في اغتيال المحجوب ، ادت لوقف الاقتتال الداخلى وتقلص الصراع داخل هذه الجماعات إلا ان التهديد الامنى من الخارج كان اقوى .

فسقط احمد الاسكندرانى امير الجناح العسكرى بدمياط (٢٢ سنة) في قبضة الشرطة في سبتمبر ١٩٩٠ ، وعلى اثره سقط نبيل عبدالنعيم قائد الجناح العسكرى لخلية الجماعة في دمياط المدينة والمحكوم عليه بـ٧ سنوات في قضية اغتيال السادات في ديسمبر ١٩٩١ .

وسقط على البحيرى (٢٧ سنة) امير التنظيم العسكرى للجماعة في محطة الرمل بالاسكندرية في ٢٣ مايو ١٩٩١ .

وسقط صفوت عبدالغنى في قبضة الشرطة في نوفمبر ١٩٩١ .

واعتقل جمال زكى الابى واحمد عبده سليم ومحمود شعيب من اسيوط خلال العام الماضى .

وقتل حسام البطوجى في بنى سويف ابريل ١٩٨٩ على يد اعضاء الجماعة نفسها ، واعتقل احمد يوسف في نفس العام على ذمة قضية في حى الشادر .

واعتقل صابر عبدالوهاب في قنا في شهر يوليو من العام الماضى ، وقتل علاء محيى الدين في الهرم ، واحمد جمعة كامل في عين شمس . إضافة إلى اعتقال رمضان يوسف من الزاوية الحمراء منفذ عملية اغتيال فرج فودة .

فضلاً عن قادة الجماعة في الليمان على ذمة قضية السادات عاصم عبدالماجد وناجح إبراهيم وعلى الدينارى وعلى الشريف وغيرهم .

هذا التركيز الامنى على قادة الجناح العسكرى اضعفه داخلياً ، واصبحت خطط الجماعة مكشوفة للامن على نحو قضية نبيل عبدالنعيم التى كشف منها الامن عن تشكيل للتنظيم يسعى لاغتيال ضباط الشرطة اثره صفوت عبدالغنى وممدوح على يوسف وعزت السلامونى .

وهو الأمر الذى كان وراء اتخاذ صفوت عبدالغنى قراره بتصفية الجناح العسكرى وحله وتطبيق مبدا الشهادة والعمل العشوائى بعيد عن التعليمات المركزية . ■

حليق الذقن ..

وداخل الملف ملحوظتان :

الاولى : عبارة عن صورة للمتهم غير ملونة وتبدو فيها لحية خفيفة تزيد من امتلاء وجهه .

والثانية : عبارة قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجماعة الإسلامية في ديروط .

ويرجى التنبيه بشدة على عدم اتصاله باى من عناصر تنظيم الجهاد بالليمان خاصة (مجموعة المنصة) وبينها عبود الزمر ، و« مجموعة المحجوب » خاصة صفوت عبد/الغنى وعزت السلامونى ، و« مجموعة فودة » والمتمثلة في المتهم رمضان .

الوافد الجديد اكبر تاجر عملة في ديروط كلها . وفي نفس الوقت الرجل الثانى في الجناح العسكرى لتنظيم الجماعة الإسلامية ، ويقولون في ديروط ان المستفيد الاوحد من حرب تحرير الكويت كان جمال هريدى فخلال شهور الازمة الستة جمع هريدى ما لا يقل عن ٢٠٠ الف دينار كويتى بسعر الدينار جنيه واحد .. وعند إتمام التحرير وعودة الكويت باع الدينار بعشرة جنيهات كاملة ووجه كل الاموال لشراء اسلحة ارتكب بها حادث مذبحة صنبو .

يشغل في جماعة ديروط واحدا من اربعة اضلاع هى : عرفة درويش في صنبو ، واحمد زكى في مسلراه ، وجمال زكى الابى في ديروط ، وهريدى في

منشية ناصر .

اخطرهم جميعا على الإطلاق وتاريخه حافل بالشغب منذ ان كان ضابط احتياط مفصولا حتى فصله مرة اخرى من وزارة التموين ، حيث كان يعمل مفتشا للتموين في قرية « مسلراه » ثم نقل إلى مركز البدارى عقاباً على تطاوله على رؤسائه في العمل والذى يبعد سبعين كيلومترا عن قريته . وهو تلميذ للشيخ ناجح إبراهيم صاحب كتاب « ميثاق العمل الإسلامى » الذى تعده الجماعة الإسلامية منهجا لعملها ، وعند هجرة ناجح إلى القاهرة اكمل تعليمه على يد عاصم عبد الماجد الذى قبض عليه في قضية السادات وقد اتم تعليمه الدينى على يد الشيخ محمود شعيب احد قيادات الجماعة الإسلامية في اسيوط ..

بدا نجم جمال هريدى في الصعود منذ عام ١٩٨٥ مع رحيل كافة القيادات من اسيوط إلى القاهرة واستطاع خلال عامين ان يتفوق على اقرانه ويصبح الرجل الثانى في التنظيم بعد جمال زكى الأبى الذى اوكل إليه كل عمليات العنف في كافة قرى المحافظة والمركز ، ويقول المقربون منه انه خطيب مُفَوَّهٌ لا يترك اسماع الناس إلا بعد البكاء .

تدعوه كافة المساجد لإلقاء الخطب لذا فشعبيته طاغية .. الأمر الذى مكنه من الهرب طوال هذه المدة . ■

حمدى رزق

مصر: تكثيف اجراءات الأمن واعتقال عناصر من "الجهاد"

□ اسيوط القاهرة - «الحياة»:

■ كشفت اجهزة الامن المصرية خلال اليومين الماضيين حملتها لمطاردة المتطرفين الدينيين وقال مصدر امني لـ «الحياة»: «ان الايام القليلة المقبلة ستشهد انحساراً كاملاً للاعمال الارهابية بعد نجاح الشرطة في اعتقال عدد كبير من قيادات الارهابيين في محافظات القاهرة واسيوط وقنا وبني سويف». وان «الهدوء سيعود قريباً الى مناطق التوتر الامني في الصعيد».

وكانت قوات الامن في محافظة قنا واصلت عمليات تمشيطها لكل المدن والقرى التي يختفي فيها المتطرفون المشتركون في عمليات الاعتداء على معبد الاقصر والسياح الاجانب وعمليات تخريب بعض المنشآت الحكومية والمباني التي يملكها مسيحيون. وافاد مصدر امني ان عدد المعتقلين خلال الحملات الاخيرة بلغ ٢٠ ارهابياً من اخطر عناصر التنظيم، (تنظيم الجهاد).

وقال المصدر لـ «الحياة» ان قوات الامن اعتقلت اسامة فوزي السيد امير المتطرفين في مدينة قوص التابعة لمحافظة قنا، بعد اشهر من عمليات البحث المستمر، وبدات التحقيقات معه بمعرفة مباحث امن الدولة، واعترف بالتخطيط لعمليات التخريب التي قادها بعض اعضاء التنظيم بإلقاء عبوة ناسفة على معبد الكرنك والاعتداء على السياح الاجانب اضافة الى اشعاله النار في سيارات احد المسيحيين في قوص.

وذكر المصدر ان قوات الامن اعتقلت ايضاً فتحي سليمان عباس وجمال محمد احمد وهما من العناصر البارزة في تنظيم «الجهاد»، مع الامير السيد واعترفا بقتل الصيدلي زاهر كامل عبدالسيد وشقيقه ماهر في اب (اغسطس) الماضي انتقاماً من قوات الامن لاعتقالها عدد من المتطرفين. كما اظهرت التحقيقات ان المتهمين الثلاثة الآخرين قرشي عبدالصمد ابو الليل وغريب احمد علي وعفيفي رشيدي عفيفي، اشتركوا في عمليات ارهابية عدة ضد رجال الشرطة وتخريب ممتلكات مسيحيين وبعض المنشآت السياحية.

وفي بني سويف باشرت اجهزة الامن حملة تمشيط واسعة في المحافظة مساء الاحد واستمرت حتى صباح امس واعتقلت اعضاء التنظيمات الدينية فيها. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اجهزة الامن اعتقلت ثمانية متطرفين ينتمون الى تنظيم «الجهاد»، وكان بحوزتهم اسلحة تبين انهم كانوا يخططون لارتكاب بعض العمليات الارهابية. كما ضبط رجال المباحث باشراف اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير الامن ١١٠ بنادق آلية بحوزة عدد من تجار السلاح، تبين انهم كانوا يستعدون لبيعها الى المتطرفين لارتكاب بعض العمليات الاجرامية، وقال بعض المتهمين ان هذه الاسلحة مهربة من بعض الدول العربية عبر الصحراء.

وفي الجيزة امرت النيابة بحبس الطالب احمد مصطفى ابراهيم ابو زيد بعدما اعتقل اثناء توزيعه منشورات على بعض المواطنين في ميدان الجيزة اول من امس، وقال المتهم في التحقيقات انه لحضر المنشورات من الصعيد حيث قام بصوغها امراء تنظيم «الجهاد» في المنيا والفيوم واسيوط وطالبوا فيها المواطنين بمقاومة اجهزة الامن والثورة ضد نظام الحكم.

وفي اسيوط امر صفوت مكادي رئيس نيابة ديروط بتجديد حبس ٣٠ متطرفاً ١٥ يوماً على ذمة التحقيق لاشتراكهم في احداث صنبو الاخيرة التي احرقوا خلالها ٥٠ منزلاً يملكها مسيحيون انتقاماً لمقتل اميرهم الشيخ عرفة درويش امام مسجد الرضوان في صنبو بعدما اطلق النار على قوات الامن.

وفي القاهرة افادت مصادر في وزارة الداخلية المصرية عن اعتقال المتهم حمادة موسى عطية عضو تنظيم «الجهاد» الذي شارك في الاحداث الأخيرة في قرية صنبو.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢

قالوا.. هما..

● مستعدون لفتح الحوار مع علماء الأزهر والأوقاف ورجال الدين وإيقاف عملية الحوار بالرصاص بشرط أن توفر لنا أجهزة الدولة حرية الحوار دون ضغوط من مباحث أمن الدولة .

● صفوت عبدالغنى

● جمال فرغلي هريدى الذى ألقى القبض عليه مؤخراً ليس أميراً للجماعات الاسلامية بديروط أو قائداً للجناح العسكرى باسيوط ولكنه أمير لقرية صنبو فقط «للعلم» .

● ممدوح على يوسف

المتهم الأول باغتيال المحجوب

● لاننكر أن هناك أشخاصاً يقتلون برصاص الجماعات الاسلامية دون أن يكون لهم أدنى ذنب ارتكبوه .. وان طاقم حراسة للمحجوب والعميد عادل سليم لم يكونوا هدفاً للقتل ولكن لنجاح تنفيذ العملية .

المتهم فى قضية المحجوب ●

● الجماعات الاسلامية قسمان .. الأول : اسلوبه التعامل بالرصاص مع الآخرين فإذا قتل أثناء تعامله بالرصاص لاتفكر الجماعات الاسلامية فى الثأر لمقتله .. والثانى فهو رجل الدعوة فإذا قتل بالرصاص فلابد من الثأر له .. وأقرب مثال مقتل الشيخ عرفة أمير التنظيم وصنبو الذى قتل عقب صلاة الجمعة وثأرنا له بـ ٤ أشخاص .

عضو بارز بتنظيم الجهاد ●

● قانون الارهاب الجديد وضع خصيصاً للقضاء على الجماعات الاسلامية ولكنه إذا اعتقل أو سجن ألف شخص فهناك الآلاف من الأشخاص .

متهم فى قضية المحجوب ●

● اغتيال د. فرج فودة تم بإجماع جميع الآراء من الجماعات الاسلامية عقب سلسلة مقالاته بمجلة أكتوبر وكتبه التى تهاجم الاسلام ووقوفه ضد تطبيق الشريعة الاسلامية ومطالبته بقانون للارهاب .

عزت السلامونى ●

متهم فى قضية المحجوب

● الصحافة دورها منصوص عليه فى الدستور والقانون والصحفيون من أطهر أفراد المجتمع ولهم دور بارز فى محاربة الفساد واننى أربأ أن يتهمهم أحد بالتجسس .

مستشار : عبدالمجيد محمود ●

المحامى العام الأول لأمن الدولة

● لم أتهم الصحفيين بالتجسس كما ذكرت بعض الصحف أثناء تعليقى على طلبات نيابة أمن الدولة العليا فى قضية اغتيال المحجوب ولكننى ذكرت اننى أربأ أن أتهم الصحفيين بالتجسس .

د. عبدالحليم مندور ●

المحامى

جمال عبد الرحيم



المصدر : المجتمع المدني

التاريخ : يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تنظيم الجهاد

البديل الإسلامي في مصر

المؤلفة : نعمة الله جنينة

الناشر: دار الحرية للصحافة والطباعة والنشر القاهرة -١٩٨٨

تقديم : الدكتور سعد الدين ابراهيم

منذ عشر سنوات بدأت الدراسة العلمية الواعية للتيار الاسلامي في مصر بواسطة باحثين مصريين، قبل ذلك كان التعرض للكتابة عن هذا التيار اما احتكارات للباحثين الاجانب، مثل دراسة روبرت ميتشيل الشهيرة عن الاخوان المسلمين، والتي ترجمها بعد ذلك للعربية الاستاذ صلاح عيسي او كانت كتابات "ايديولجية" و"اعلامية" تروج لهذا التيار او تجاريه.

وعلي الرغم من تجذر التيار الاسلامي وذيوعه منذ نشأة جماعة الاخوان المسلمين قبل ستة عقود، علي يد الشيخ حسن البنا(١٩٢٨) فان الباحثين الاجتماعيين المصريين ظلوا عازفين او خائفين من المعالجة الموضوعية الرصينة لهذه الظاهرة الاجتماعية المهمة في حياة مصر والوطن العربي.

ان البذور الجنينية للحركة الاسلامية السياسية المعاصرة (وليس للاسلام) قد بدأت منذ اواخر القرن التاسع عشر علي ايدي السيد جمال الدين الافغاني والشيخ محمدعبده، وكان ردة فعل طبيعية واعية لضعف وتهالك الامبراطورية



العثمانية، التي حكمت باسم الخلافة والاسلام لما يزيد علي اربعة قرون من ناحية، وللاختراق الاوروبي الغربي المتزايد لدار الاسلام واوطان المسلمين، ومنها مصر، من ناحية اخرى.

وكانت ردة الفعل الاسلامية هذه هي احدي ثلاث استجابات نمطية لضعف "الخلافة العثمانية" و"استئساد" الغرب الاستعماري. اما الاستجابتان الاخريان فقد كانت احداهما هي "محاكاة الغرب"، انطلاقا من ان ضعف المجتمعات الاسلامية يرجع الي تخلفها عن الاخذ بالعلوم والتكنولوجيات والاقتصاديات الحديثة، وما يصاحبها من منظومة القيم واساليب التنظيم العصرية السائدة في "الغرب المتقدم".

وكان رد الفعل هذا ينطوي، صراحة او ضمنا، علي التخلي عن منظومة "القيم السلفية" وطرائق تنظيم المجتمع والدولة علي الاسس التقليدية، التي سادت في المجتمعات الاسلامية في القرون العشرة السابقة، اي منذ منتصف العصر العباسي.

وكان رد الفعل الثالث هو محاولة "التوفيق" بين "الاصالة الاسلامية" و"المعاصرة الغربية"، اي ان نأخذ من تراثنا العربي- الاسلامي "افضل ما فيه"، ونأخذ من "الغرب المتقدم" افضل ما فيه.

اننا منذ نهاية القرن التاسع عشر وبداية هذا القرن - اذن - كنا ومازلنا بصدد ثلاث استجابات فكرية- سياسية للضعف الداخلي والتحدي الخارجي.

الاولي هي "استجابة "الاصالة الاسلامية"، التي تفسر الضعف الداخلي بابتعادنا عن الاسلام، او انحرافنا في فهمه وممارسته، وهو الامر الذي جعلنا فريسة سهلة للتحدي الخارجي، ومن ثم يكمن العلاج في العودة "للاصول الاسلامية النقية" والاعتصام بحبلها والانطلاق في اصلاح المجتمع وتجديد حيويته.

والثانية هي : "محاكاة الغرب المعاصر".

والثالثة هي : "محاولة التوفيق بين "الاصالة الاسلامية" و"المعاصرة الغربية"، علي نحو ما اشرنا.

وعلي ارض الواقع المصري كان محمد علي،

وحزب الوفد ، وثورة يوليو ، برغم ما بينهم من اختلافات ظاهرة، نماذج " للاستجابة التوفيقية" بين الاصالة والمعاصرة، بينما كان يمثل عصر الخديوي اسماعيل والرئيس انور السادادت، علي ما بينهما من اختلافات ظاهرة ايضا، نموذجين " لمحاكاة الغرب"؛ اي ان ممثلي الاستجابة التوفيقية، وممثلي استجابة المحاكاة قد تناوبوا علي السلطة في الدولة المصرية الحديثة عدة مرات خلال القرنين الاخيرين. اما اصحاب استجابة، "الاصالة الاسلامية" برغم وجودهم علي الساحة منذ اواخر القرن الماضي، فلم تتح لهم الفرصة بعد للوصول الي السلطة.

> يلاحظ المراقب المدقق للتطور السياسي والاجتماعي المصري خلال القرن الاخير، ان التيار الاسلامي كان ينتعش بشكل ظاهر بعد كل تعثر او انتكاسة لاصحاب استجابة محاكاة الغرب او اصحاب الاستجابة التوفيقية ...

ويلاحظ المراقب المدقق للتطور السياسي والاجتماعي المصري خلال القرن الاخير، ان التيار الاسلامي كان ينتعش بشكل ظاهر بعد كل تعثر او انتكاسة لاصحاب استجابة محاكاة الغرب او اصحاب الاستجابة التوفيقية، فلقد انتعشت حركة الاخوان المسلمين، مثلا، في اعقاب معاهدة ١٩٣٦، ثم حادث ٤ فبراير ١٩٤٢ اللذين كانا مؤشرين لتعثر حزب الوفد، بكل شعبيته السابقة، في قيادة المسيرة الوطنية.

وظل هذا الانتعاش قائما ومتصاعد الي قيام ثورة يوليو ١٩٥٢. وحينما قدمت هذه الاخيرة مشروعها التحرري- التنموي خلال الخمسينات والستينات، وظهرت مصداقيته وفعاليته، انحسر تيار الاخوان المسلمين نسبيا. ولكن تعثر المشروع، ثم انتكاسته بهزيمة ١٩٦٧، كان بداية مد اسلامي جديد، مازال مستمرا الي وقتنا الحاضر.

ما نريد ان نخلص اليه هو ان البديل الاسلامي - كاستجابة للضعف المجتمعي الداخلي ولمحاولات الهيمنة الخارجية - هو احد ثلاثة بدائل نمطية موجودة علي الساحة المصرية والعربية منذ القرن الماضي، وهو بديل وطني



المصدر : المجتمع المدني

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اصيل.

وقد شهد هذا البديل الاسلامي ثلاث لحظات من الانتعاش الشعبي الجماهيري خلال القرن الاخير. كانت اللحظة الاولى في اعقاب تعثر او فشل تجربة الخديوي اسماعيل التحديثية الممعنة في محاكاتها للغرب. وقد تجسم انتعاش هذه اللحظة التاريخية الاولى في مصر المعاصرة في حركة التجديد والاصلاح الديني التي قادها جمال الدين الافغاني ومحمد عبده.

وكانت لحظة الانتعاش الثانية في اعقاب تعثر مشروع ثورة ١٩١٩ وتجربتها الليبرالية في السياسة والاقتصاد كما جسمها حزب الوفد، وفقدت زخمها بعد معاهدة١٩٣٦.

وكانت لحظة الانتعاش الثانية هذه من خلال حركة الاخوان المسلمين، اما لحظة الانتعاش الثالثة والتي مازالت مستمرة الي الان فقد جاءت في اعقاب تعثر مسيرة ثورة ١٩٥٢، وخاصة بعد هزيمة ١٩٦٧م.

ولحظة الانتعاش الثالثة هذه هي السياق

- المجتمعي الذي ظهرت فيه فصائل متعددة للتيار الاسلامي الاجتماعي المسيس. واحد هذه الفصائل هو فكر وتنظيم "الجهاد" الذي هو موضوع هذه الدراسة التي اعدتها الاستاذة/ نعمة الله جنينة، . ولكي يستقيم فهم هذا الفصيل من فصائل التيار الاسلامي ، كما تعالجه الباحثة في هذا الكتاب، لابد من خطوة او خطوتين الي الوراء، وبالتحديد الي النصف الثاني من الستينات.

ففي اعقاب اخر مواجهة عنيفة بين ثورة يوليو

- وجماعة الاخوان المسلمين عام ١٩٦٥ زج بالاف من اعضائها في المعتقلات والسجون، وقد حوكم منهم عدد كبير، وصدرت عليهم احكام منها الاعدام شنقا لبعض القيادات، وفي مقدمتهم المرحوم سيد قطب، كما تعرض عدد كبير منهم للتعذيب في المعتقلات.

وكانت هذه " المحنة الثالثة" في حياة جيل واحد من الاخوان المسلمين: ففي عام ١٩٤٨ - ١٩٤٩ دخلت الجماعة في مواجهة دموية عنيفة مع مصر الملكية، وتمت اغتيالات متبادلة، راح ضحيتها رئيس وزراء مصري هو "محمود فهمي النقراشي" ومؤسس ومرشد الجماعة نفسه "حسن البنا". واعتقل مئات الاخوان وعذبوا في تلك الفترة، وكانت هذه هي "المحنة الاولي".

وفي عامي ١٩٥٤ - ١٩٥٥، دخلت جماعة الاخوان المسلمين في مواجهة



المصدر : المجتمع المدني

التاريخ : يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عنيفة مع مصر الثورية: فقد كانت هناك محاولة لاغتيال زعيم ثورة يوليو جمال عبد الناصر، بواسطة ما سمي بالجهاز السري للجماعة. وفي اعقابها تم اعتقال ومحاكمة وتعذيب الاف من اعضاء الجماعة، كما اعدم بعض قياداتها وفي مقدمتهم المرحوم عبد القادر عوده، وكانت هذه هي " المحنة الثانية" المهم انه في اثناء "المحنة الثالثة"، وفي داخل المعتقلات والسجون وخارجها جرى بين اعضاء جماعة الاخوان المسلمين انفسهم حوار جاد وحاد، حول مسيرة الجماعة منذ نشأتها، وحول استراتيجية الاهداف ووسائل التكتيك.

في هذا الحوار لم يكن هناك خلاف حول خلود واستمرارية الغايات، الا وهي اقامة مجتمع اسلامي يحكم بما انزل الله، ويطبق الشريعة الاسلامية كما جاءت في القرآن الكريم والسنة المحمدية. ولكن الخلاف دار حول الوسائل. وكان من رأي حكماء الاخوان المسلمين ، وخاصة الرعيل الاول الذي تربى على يدي الشيخ حسن البنا، وظل على قيد الحياة، وخاصة الاستاذ حسن الهضيبي (المرشد الثاني للجماعة) والاستاذ عمر التلمساني (المرشد الثالث)، ان يجاهدوا من اجل هذه الغايات بالطرق السلمية: القدوة والتربية الاسلامية الرشيدة والموعظة الحسنة.

ولكن بعض العناصر الشابة من الاخوان رأت في هذا " الطريق السلمي" اما انه بطئ في وقت لا يتحمل الابطاء، او انه غير فعال في "مجتمع جاهلي" لا يعرف ولا يجدى معه غير لغة القوة.

وانشقت هذه العناصر الشبابية عن الجسم الرئيسي لحركة الاخوان المسلمين، وكونت تنظيماتها الخاصة بها مع اوائل السبعينات. وقد تزامن هذا التطور الداخلي في حركة الاخوان والمنشقين عليها مع وفاة الزعيم جمال عبد الناصر، وتولي الرئيس انور السادات السلطة. وفي محاولة منه للبحث عن قواعد مستقلة لدعم شرعيته ولتحجيم القوى المناوئة له، افرج الرئيس السادات عن اعداد كبيرة من الاخوان المسلمين الذين كانوا لا يزالون في المعتقلات والسجون، واعطاهم وغيرهم هامشا كبيرا من حرية الحركة لتوظيفهم في كبح جماح الناصريين خصوصا، واليساريين عموما.

> فكر " تكفير" المجتمع كله ونعته بالفساد والضلالة والجاهلية، يقتضي من اصحاب هذا الفكر ان "يهجروا " هذا المجتمع، وينأوا بأنفسهم عن شروره، ويكونوا معا نواة مجتمع اسلامي حقيقي بديل وصالح ...

ولعدد من السنوات في بداية عهده، وخاصة بعد مايو ١٩٧١، بدا وكأن التيار الاسلامي السياسي بكل فصائله " اي الاخوان والمنشقين عليهم" قد تجاوب صراحة او ضمنا مع مخطط الرئيس السادات. ولكن بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣، والتبلور الصحيح لرؤية الرئيس السادات وسياساته، بدأت فصائل التيار



الاسلامي السياسي، واحدة بعد اخري، تدخل معه في مواجهات رالضة، بعضها عنيف وبعضها الاخر سلمي.

فبرغم ان الرئيس السادات رفع شعار : العلم والايمان"، واطلق علي نفسه لقب " الرئيس المؤمن" فإن رؤيته للاصلاح والتقدم كانت في جوهرها محاولة " لمحاكاة الغرب". وجاءت سياساته الرئيسية ترجمة عملية لهذه الرؤية واهمها " سياسة الانفتاح"، و"التحالف مع امريكا" و"التصالح مع اسرائيل".

ولما كان التيار الاسلامي السياسي بكل فصائله، هو في جوهره تيار وطني يرفض الهيمنة الاجنبية، ويعادي الصهيونية، ويمقت الفساد والاستغلال، فقد كان الصدام بينه وبين الرئيس السادات محتوما بدأ الصدام بحادث الكلية الفنية العسكرية (ابريل ١١٧٤)، ثم بالمواجهات الدموية الاخرى مع ما يسمي بجماعة التكفير والهجرة" (يوليو ١٩٧٧)، وما يسمي بـ تنظيم الجهاد"، (سبتمبر / اكتوبر ١٩٨١). وكان هذا الاخير هو الذي اودي بحياة الرئيس السادات في حادث المنصة الشهير (١٩٨١/١٠/٦). ويتناول الكتاب الذي بين ايدينا بالدراسة، وصفا وتوثيقا وتحليلا، لهذا التنظيم الاخير- اي تنظيم الجهاد.

ودون استباق لما يسوقه الكتاب، لابد ان نميز بين "تنظيم الجهاد" الذي اغتال الرئيس السادات، وبين "فكر الجهاد" الذي سبق ولحق مسيرة هذا التنظيم المحدد بقياداته وكوادره، وغيره من عشرات التنظيمات السابقة واللاحقة.

ان " فكر الجهاد" كما تبلور علي الساحة المصرية في العقدين الاخيرين يتفق ويختلف مع فكر غيره من فصائل التيار الاسلامي في وجوه عديدة. فهو يتفق مع فكر كل هذه الفصائل في ان حالة المجتمع والدولة في مصر (وغيرها من البلاد الاسلامية) هي حالة مزرية ، وان اصلاحها لا يأتي الا باقامة نظام اسلامي حقيقي في شكله ومضمونه. ولكنه يختلف مع الجسم الرئيسي للتيار الاسلامي، ممثلا في الاخوان المسلمين، في ضرورة ان يتم ذلك بالنضال الاني المباشر، وباستخدام القوة اذ لزم الامر، ومن هنا فكرة "الجهاد" واعتباره" الفريضة الغائبة"عن ممارسة المسلمين المعاصرين، علي حد قول المرحوم محمد عبد السلام فرج، زعيم تنظيم الجهاد.

ولكن فكر الجهاد هذا لا يختلف في جانبه الحركي عن فكر فصائل اخري منشقة ايضا علي الاخوان المسلمين ، مثل فكر "التكفير والهجرة" فبينما فكر الجهاد يعتبر في اسس الفساد الحالي تقبع في النظم السياسي الحاكم وليس في المجتمع كله، فإن فكر " التكفير والهجرة" يذهب الي ان المجتمع كله بحكامه



ومحكوميه هو "مجتمع جاهلي"، لا يجدي فيه الاصلاح او الترميم، ولابد من ان يجتث كله ومن اساسه. هذا الاختلاف الجوهري في الترصيف وفي تحديد موقع الداء، له تداعيات متباينة في استراتيجية المواجهة وتكتيك الحركة وترتيبها.

فكر "تكفير" المجتمع كله ونعته بالفساد والضلالة والجاهلية، يقتضي من اصحاب هذا الفكر ان "يهجروا" هذا المجتمع، وينأوا بأنفسهم عن شروره، ويكونوا معا نواة مجتمع اسلامي حقيقي بديل وصالح . وحينما يقوي هذا "المجتمع -النواة" فإن ملائمه المؤمنة القوية ستزحف علي المجتمع الجاهلي وتسقطه وتحطمه، فهكذا فعل الرسول صلي الله عليه وسلم وصحبه، حينما هجروا المجتمع الجاهلي في مكة، وكونوا نواة مجتمع اسلامي حقيقي في المدينة اشتد عوده خلال سنوات قليلة، والي ان اصبحت ملائمه القوية قادرة علي الزحف علي مكة واسقاط المجتمع الجاهلي فيها.

فكر "التكفير والهجرة" هذا نجد بذوره الجنينية في كتابات المرحوم سيد قطب المتأخرة ، وخاصة كما صاغها في كتاب "معالم في الطريق" في منتصف الستينات وقبيل اعدامه بفترة قصيرة. ثم يتجسم هذا الفكر تنظيما في "جماعة التكفير والهجرة" التي قادها المرحوم شكري مصطفي بعد ذلك بنحو عشر سنوات، والي ان اعدم في عام ١٩٧٨، ويستمر تجسيم هذا الفكر نفسه في جماعات اخري في السنوات التالية ومنها جماعة "الناجون من النار".

اما "فكر الجهاد" فلأنه لا يكفر المجتمع وانما فقط "النخبة الحاكمة" المهيمنة علي مقاليد الامور، فإنه يذهب الي اهمية النزال الدائم والمستمر مع هذه النخبة بكل الوسائل، ومنها العنف . فحتي قراءة اصحاب هذا الفكر لاحداث صدر الاسلام، هي ان رسول الله صلي الله عليه وسلم لم ينتظر ثماني سنوات الي فتح مكة ، بل دخل مع سادة قريش في معارك مستمرة بعد هجرته الي المدينة من خلال غزواته المستمرة، بداية بغزوة بدر. اي انه كان في جهاد دائم لم يتوقف فالجهاد هو فريضة دائمة ومستمرة وفي الجهاد الدائم والمستمر لا تحسب الامور بالحسابات التقليدية للخسارة والنصر. فهو "غضبة الله" بصرف النظر عن النتائج الانية المباشرة، ما دامت النتيجة النهائية هي اما الاستشهاد ودخول الجنة، او الانتصار واقامة مجتمع "يحكم بما انزل الله"، ويدخل اصحابه الجنة ايضا.



المصدر : المجتمع الدولي

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الجهاد الدائم والمستمر لا تحسب الامور بالحسابات التقليدية للخسارة والنصر. فهو " غضبة الله" بصرف النظر عن النتائج الانية المباشرة، ما دامت النتيجة النهائية هي اما الاستشهاد ودخول الجنة، او الانتصار واقامة مجتمع " يحكم بما انزل الله"، ويدخل اصحابه الجنة ايضا.

وقد تجسم فكر الجهاد تنظيما في الجماعة التي اطلقت عليها اجهزة الامن ووسائل الاعلام اسم "جماعة الفنية العسكرية" ، بقيادة المرحوم صالح سرية، وحاولت قلب نظام الحكم عام ١٩٧٤. كما تجسم نفس الفكرة في الجماعة التي عرفت بهذا الاسم "جماعة الجهاد" بقيادة محمد عبد السلام فرج، والتي اغتالت الرئيس انور السادات.

ويستمر تجسيم الفكر نفسه في جماعات اخرى، تطالعنا اجهزة الامن ووسائل الاعلام بمطرمات عنها بين الحين والاخر، واخرها التنظيم الذي حاول في عام ١٩٨٧ اغتيال وزيرين سابقين للداخلية، هم السيد حسن ابو باشا والسيد محمد نبوي اسماعيل، والاستاذ مكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة " المصور".

اما الجسم الرئيسي للتيار الاسلامي، وهم جماعة الاخوان المسلمين ، فقد مضي في مسيرته النضالية السلمية منذ اوائل السبعينات ، وفي كل المراجهات المنيفة لفصائل التيار الاخري مع الدولة، لم يثبت اي تورط للاخوان المسلمين.

لقد اختلفت الجماعة مع الرئيس الراحل انور السادات في عدة قضايا ، وفي مقدمتها زيارته لاسرائيل (١٩٧٧)، وكامب دافيد (١٩٧٨)، والمعاهدة المصرية- الاسرائيلية (١٩٧٩)، وكان الاختلاف حادا للغاية ، ولكن الجماعة التزمت في كل ذلك بالتعبير عن خلافها بالكلمة المكتوبة.

وظلت جماعة الاخوان المسلمين، بزعامة مرشدها الثالث عمر التلمساني ، ثم مرشدها الرابع حامد ابو النصر، علي خلافها في هذه القضايا وغيرها مع الرئيس حسني مبارك ولكنها ايضا ظلت ملتزمة باسلوب المعارضة السلمية.



المصدر : المجتمع المدني

التاريخ : يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان هذا النهج السلمي في نضال جماعة الاخوان المسلمين هو تحول كيفي مهم في مسيرتها الفذة التي امتدت لستة عقود. اما التحول الكيفي الثاني الذي سجلته الجماعة في طورها الجديد، فهو ممارسة "السياسة" بالاساليب الدستورية المتاحة، واقرارها بمبدأ التعددية السياسية، وخوضها للانتخابات النيابية كما لو كانت حزبا سياسيا. وقد تجلي ذلك بشكل درامي في تحالف الجماعة مع حزب الوفد في انتخابات ١٩٨٤، وفوزها بسبعة مقاعد (ضمن ٦٥ مقعدا للتحالف الاخواني- الوفدي من مجموع ٤٥٥ مقعدا في مجلس الشعب). وكانت هذه المرة الاولي التي تمثل فيها الجماعة في احد البرلمانات المصرية بشكل صريح. وفي انتخابات ١٩٨٧، غيرت الجماعة من تحالفها، تاركة الوفد، وتآلفت مع حزبي العمل الاشتراكي والاحرار، وفازت بخمسة وثلاثين مقعدا (من مجموع ٦٠ للتحالف).

ويعني ذلك ان الجماعة قد ضاعفت من تمثيلها في مجلس الشعب بمعدل خمسة امثال خلال ثلاث سنوات، بل المشاهد هو انه بينما تناقصت اغلبية الحزب الوطني الحاكم (من ٣٩٠ مقعدا عام ١٩٨٤ الي ٣٦٠ مقعدا عام ١٩٨٧)، وحزب الوفد من (٥٨ الي ٣٠ مقعدا)، فان الاخوان المسلمين قد حققوا انجازا باهرا (من ٧ الي ٣٥ مقعدا).

اضافة الي هذا الاداء السياسي الرفيع لجماعة الاخوان، فإنها قد نجحت خلال العقدين الاخيرين في تكوين قاعدة اقتصادية متنامية من خلال شبكة من المؤسسات المالية والاقتصادية الاسلامية، وشبكة اخرى من المؤسسات الخدمية والاعلامية المساندة، وشبكة اخري من المؤسسات في مجمل خدمات متنوعة وفرص عمل متزايدة، لا لأعضاء التيار الاسلامي فقط، ولكن ايضا لشرائح عريضة من الطبقات الوسطي والدنيا.

وخلاصة القول ان جماعة الاخوان والمتعاطفين معها قد حققوا، بنهجهم السلمي المعتدل الذي اختطوه منذ بداية السبعينات، مستوى من النجاح علي كل الجبهات لم يحققوا مثله من قبل، ولم يتوفر لاي من فصائل التيار الاسلامي الاخرى علي الساحة.

تلكم هي الخريطة العامة للتيار الاسلامي السياسي المعاصر في مصر: "الاخوان المسلمون" هم قلب هذا التيار او جسمه الرئيسي، مع اجنحة او فصائل طرفية او متطرفة علي ميمنتهم وميسرتهم، والتيار الاسلامي، بجسمه الرئيسي



المصدر : المجتمع

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واطرافه، يملأ الساحة المصرية بفكره ونشاطه وحركته وصخبه، وبمعتدليه المحترمين ومتطرفيه العنيفين.

وهذا الكتاب يتعرض لرافد واحد في هذا التيار الاسلامي الجارف، وهو "تنظيم الجهاد" وقد اكتسب هذا الرافد شهرته وذيوعه من مواجهته الدموية العنيفة مع الدولة المصرية، واغتياله رئيسها في اكتوبر ١٩٨١.

ولكن اهمية هذا الرافد هي انه يجدد نفسه باستقطاب موجات جديدة من الشباب. ومع كل مواجهة يدخل هذا الوفد في صدام مسلح مع سلطة الدولة المصرية، ويقتل منه من يقتل، ويعدم منه من يعدم، ويسجن من يسجن.

وبعد سنوات من السجن ينتقل افراد كل موجة من مرحلة الشباب، بكل غضبها وعنفوانها واندفاعها، الي مرحلة الرجولة والكهولة (طبقا للمدة التي يقضونها في السجن)، ويخرجون وهم اكثر "اعتدالا" و"حكمة". فينضمون الي الجسم الرئيسي للتيار الاسلامي، اي الي جماعة الاخوان المسلمين. فكاننا بصدد تقسيم غير مقصود للعمل السياسي بين الفصائل المختلفة للتيار الاسلامي، بعضها يمارس العنف السياسي، وبعضها يمارس الاعتدال السياسي"، وبعضها يمارس "الاقتصاد السياسي"، وبعضها الاخر يمارس "الاجتماع السياسي".

وما تقدمه الباحثة النابهة نعمة الله جنينة في هذا الكتاب هو لقطة ميكروسكوبية لاحدي هذه الفصائل وهي في طور "عنفها السياسي". والباحثة تفعل ذلك بأسلوب اي عالم في معمله دقة الملاحظة وشمول النظرة، وتشريح المكونات. ثم هي تعيد تركيب الاجزاء التي تم تشريحها في محاولة للتفسير، وتختبر تفسيرها في ضوء معارفنا السوسيولوجية الحركات الاجتماعية عموما، ومن خصوصيات التيار الاسلامي في السياق المصري بشكل اكثر تحديدا.

والباحثة تفعل كل ذلك بقدر ما استطاعت من موضوعية وحيادية، ولا يخفي علي القارئ كم هو صعب ان يحقق اي باحث موضوعية او حيادية كاملة في دراسة ظاهرة حية متجددة وخلافية مثل تلك التي نحن بصددها، ولكن هذا هو التحدي الكبير في العلوم الاجتماعية، وقد قبلت الاستاذة نعمة الله جنينة هذا التحدي، وثابرت وجاهدت، حتي انجزت هذا العمل الجليل بمستوى رفيع من النزاهة والانصاف.

وحسنا فعلت "دار الحرية"، بمبادرتها لاصدار هذا الكتاب، فشكرا للكاتبة الواعدة، وشكرا لدار الحرية ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  العالم اليوم

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

من يمـــــول الارهـــــاب في مصـــر؟

١٦٢ ألف دولار لاغتيال المحجوب وضابط الفيوم

□ القاهرة ـ خاص:

فيما افادت مصادر وزارة الخارجية الامريكية انه لم يصدر للان أمر بترحيل الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد المتطرف في مصر، والذي يقيم بصفة شبه دائمة في ولاية نيوجيرسي الأمريكية حيث يعمل إماما لمسجد الفتح هناك، قالت مصادر بوزارة الداخلية المصرية لـ «العالم اليوم» إن اخر التقارير عن نشاط الشيخ عمر انه يقوم بحملة جمع تبرعات هائلة داخل ولايات الغرب الأمريكي، برغم أن الاصوليين في مصر يتعرضون للاحقة واضطهاد شديدين، وأنهم في حاجة إلى العون المادي، الذي يحاول ارساله إلى القاهرة بشتى السبل.

واكدت المصادر وجود معلومات عن قيام مفتي الجهاد بارسال ١٢ ألف دولار لتمويل اغتيال المقدم احمد علاء البراوي من مباحث امن الدولة بمدينة الفيوم قبل نحو شهرين، وإن كان منفذو العملية قد انكروا ذلك خلال التحقيقات. وحول مصادر تمويل التنظيمات المتطرفة في مصر قال مصدر أمني مسئول إن التمويل الخارجي هو أساس هذه المصادر، وأضاف أن دولتين من دول المنطقة امتنع عن تحديدهما تقدمان الدعم المادي والسلاح للمتطرفين، وإن كان قد قال إن إحداهما تربطها صلات قوية جدا مع مصر، وإن تمويلهما للارهاب يعوق التقدم في علاقات مصر بهما. وأشار المصدر إلى ضبط دولارات مع عدد من أعضاء الجماعات المتطرفة في مناسبات عديدة، منها الفا دولار مع جمال فرغلي هريدي المتهم الاول في أحداث «صنبو» الأخيرة، ونحو أربعة الالف دولار مع صفوت عبد الغني قائد الجناح العسكري للجهاد وذلك عند إلقاء القبض عليهما. كما اشار إلى أن عملية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب، رئيس مجلس الشعب المصري السابق، تكلفت نصف مليون جنيه «١٥٠ ألف دولار أمريكي» طبقا لاعترافات العناصر المحبوسة للان على ذمة القضية.

يذكر أن للجماعات المتطرفة في مصر تمويلا داخليا يأتي من خلال جمع التبرعات وتقاضي الأتاوات وعمليات السلب وسرقة محال الذهب، بالإضافة إلى عائد مؤسساتهم الاقتصادية في الأحياء والمناطق التي يتغلغل فيها نفوذهم.



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : .... م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحيفة كويتية :

تنظيم الجهاد فى مصر يوثق علاقاته بالجماعات الإسلامية العربية

الكويت ـ وكالات الانباء ـ ذكرت تقارير صحفية كويتية امس ان مندوبا من الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية إلتقى مع الشيخ عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم الجهاد « بمصر » الشهر الماضى فى نيويورك .

وقالت صحيفة « السياسة » الكويتية ان مندوب الجبهة ـ الذى يتنقل باسم محمد بلقاس ـ بحث مع عمر عبد الرحمن مسائل التمويل والتسليح وتنسيق العمليات التى تقوم بها القيادة المشتركة لتنظيمى الجهاد والجماعة الاسلامية فى مصر من جهة والجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية من جهة اخرى . واشارت الصحيفة الى ان عمر عبد الرحمن يواصل إمداد المتطرفين فى مصر بتبرعات مالية يجمعها لحساب الحركة الاسلامية فى مصر .

ومن ناحية ، اخرى ذكرت الصحيفة ان المؤتمر الشعبى العربى الاسلامى الذى يقوده الدكتور حسن الترابى قرر فى يونيو الماضى توثيق العلاقات والتنسيق بين الحركة الاسلامية الاردنية الفلسطينية فى عمان والجماعات المتطرفة فى مصر مما ادى الى انتقال عناصر فلسطينية واردنية الى مصر لامداد التنظيمات المتطرفة بالخبرة فى اساليب مواجهة قوات الامن .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٣

اتفاقات الجهاد والحكم المحلى فى أسيوط

كتب أسامة ابراهيم:

علمت روز اليوسف إن قوات الأمن فى اسيوط ، اطلقت سراح ثلاثين من اعضاء تنظيم الجهاد كانت قد اعتقلتهم اثناء احداث ديروط الأخيرة ، وذلك بعد اتفاقات سرية بين ممثلين عن تنظيم الجهاد : حسنى الجندى وحسين عبد العال ومصطفى سيد ؛ وبين رئيس الحكم المحلى فى اسيوط محمد عبد المحسن .

وفى الاجتماع الأخير الذى عقد فى منزل رئيس الحكم المحلى بإحدى الضواحي طالب ممثلو الجهاد بالإفراج عن قيادات التنظيم الذين تم القبض عليهم اثناء احداث « صنبو » إلى جانب فك الحصار الذى تفرضه قوات الأمن المركزى على ديروط ، وإعادة فتح مسجد « الرحمة » باسيوط .

وقد وعد رئيس الحكم المحلى ببحث هذه المطالب ، وقال : إن الأمن فى سبيله بالفعل إلى إطلاق سراح قياديين بارزين من بينهم صلاح رجب ، احمد عبده إسماعيل .

تم التوصل إلى هذه الاتفاقات ، والوعود بعد شهرين من الاجتماعات السرية التى طلب فيها محمد عبد المحسن ، من ممثلى الجهاد ضرورة التزام الهدوء وعدم إثارة المشاكل فى مدن وقرى اسيوط ■



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غراميات أمراء الجهاد!

وائل قنديل

- جنس وأكاذيب .. وتطرف !
- قصة حب ساخنة بين « أمير » وفتاة ترتدى « المينى جوب !
- حكاية ناجح إبراهيم مع الأستاذة (ع) !
- والد عاصم عبد الماجد : « ابنى صايع وبتاع بنات » !

مصدر هذه المعلومات اشخاص ولدوا وعاشوا مع الامراء الجدد .. لعبوا معهم وعاكسوا البنات ومارسوا الصعلكة فى الشوارع وممرات الجامعة .

كان المشهد غريباً .. شاب له لحية كثيفة , ويرتدى الجلباب الابيض القصير - مثل كل اعضاء الجماعات المتطرفة - وفتاة ترتدى « مينى جوب » ساخن يسيران بين ممرات كلية تجارة بنى سويف .. وعصافير الغرام تملا المكان حولهما تغريداً ! وطلبة الكلية تكاد تطلع عيونهم من الدهشة من المنظر الغريب .

الشاب هو احمد يوسف .. امير امراء العنف في بني سويف ، واول من زرع التطرف فيها ، والفتاة هي (هـ) من الفيوم ، الفاتنة التي لم تتشرب افكار حبيبها فكان الانفصال !

ومن احمد يوسف إلى ناجح إبراهيم إلى عاصم عبدالماجد ، انتهاء بجمال هريدي ، كل السادة الأمراء المجاهدين لهم مغامرات جنسية وعاطفية بعدد شعر رأسهم .. او نزنقهم ! بحيث يبدو الامر وكان وراء كل متطرف ازمة عاطفية !

الحكاية من الاول :

— اول من ادخل التطرف إلى بني سويف في نهاية السبعينيات هو احمد يوسف .. واول من ارتدى الجينز واطال شعره على طريقة الهيبز هو احمد يوسف ايضاً !

— كان احمد يوسف شخصاً ذكياً ، وديعاً ، ملحاً وابن نكتة ، دنجوان مدينة بني سويف كلها ، صولاته وجولاته مع الجنس الآخر ليس لها حد ، يجلس في كازينو العبور ببني سويف ، ويحكي بالساعات عن فتوحاته في دنيا النساء !

حتى بعد دخوله سكة التطرف ، لم تتوقف علاقاته النسائية ، في الجامعة كان على علاقة حب ملتهبة بزميلته (هـ) التي جاءت من الفيوم ، وكانت مثار انبهار جميع طلبة الكلية ، بشعرها الطويل جداً و«الجوب» القصير جداً ..

ولان الامير لم ينجح في اختطاف الفاتنة على حصان التطرف الأسود ، فقد انتهت العلاقة بالانفصال لعدم التقاء الافكار .

— بعدها دخل في علاقة اخرى مع (ص . خ . ع) ، الطالبة اليسارية التقدمية التي ارتدت النقاب على يديه ، ومع ذلك رفض ان يتزوجها ، لماضيها التقدمي !

لكن .. كيف التحق احمد يوسف بمدرسة التطرف ؟

دخلها عام ٧٩ من خلال الذهاب لمسجد الجمعية الشرعية واستماعه للشيخ عبدالعزيز محمود - تلميذ الشيخ السبكي - وانتهى الامر بتكفيره لمعلمه الشيخ عبدالعزيز والشيخ السبكي ايضاً ، والفتى عام ٨٠ بحرمانية الصلاة في مساجد الجمعية الشرعية ، لانها تتبع الحكومة .

وكان المرجع الرئيسي لاحمد يوسف لواء جيش متقاعد من الذين حوكموا بعد نكسة ٦٧ - كان هذا اللواء لاعب كرة جيد ، وزير نساء ، ثم تحول فجاة إلى هذه الحالة المتطرفة .. بعد ذلك انشا يوسف مجموعة صغيرة في منزله الواقع في شارع صلاح سالم خلف مسجد الشادر ، وتم اعتقاله بعد حادث المنصة ، لكن نجمه لم يبزغ إلا عام ٨٤ - بعد اعتقاله ، وصار حديث الناس في بني سويف كلها ، حيث كان على اتصال بعاصم عبدالماجد وناجح إبراهيم وابوالعلا ماضي ، زعماء التطرف في اسيوط والمنيا ، وقبلهما كان قد صار تلميذاً للشيخ عمر عبدالرحمن المقيم في الفيوم ، وصار الرجل الثاني في التنظيم .

يحكي عنه احد زملائه انه حين تعرف عليه في اولى تجارة بني سويف ، كان يسكن في شقة بمفرده ، فوق شقة اسرته المكونة من ٧ افراد هو اكبرهم ، وكانت اخته التي قدمت الشاي ، ترتدي الجينز ، ثم تنقبت فيما بعد ، في الكلية كان يفصل بين الطلبة والطالبات اثناء المحاضرات ، وكان يوقف نشاط الكلية تماماً في اوقات الصلاة ، واستطاع ذات مرة منع استاذة المحاسبة من إلقاء المحاضرة لان صوتها عورة .. كذلك كان الوحيد المسموح له بدخول مكتب عميد الكلية دون استئذان ، وكان على علاقة قوية بكل العمداء .. ومع ذلك لم ينجح إلا في اولى كلية ، وظل في السنة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٠ اغسطس ١٩٩٢

الثانية اعواماً طويلة ،يدخل السجن ثم يعود للدراسة ، ثم السجن .. حتى انتهى به الامر علم ٨٥ لصرف النظر عن الدراسة بكل ما فيها ، والاكتفاء بمحل فول وطعمية بجوار الكلية .. وبذلك تفرغ تماماً لنشاطه في التطرف ، حتى صار اشهر شخصية في بني سويف كلها حتى اليوم .

اما عاصم عبدالماجد وهو واحد من الذين قادوا المذبحة المروعة في قسم اول وقسم ثان اسيوط علم ٨١ ـ بعد ايام من حادث المنصة ومقتل السادات ـ وراح ضحية هجومهم ١٣ جندياً وضابطاً وعشرات المصابين ، فله حكاية عجيبة ..

قبل التطرف ...

كان عاصم يسكن حي الوليدية باسيوط ـ هو اصلاً من المنيا ـ هذا الحي الفقير الذى كان يجمع بين سكن طلاب الجامعات وبيوت الدعارة (ايام الملكية) ، مقابل سكن عاصم ، كان هناك بيت دعارة ، ظل يعمل لفترة طويلة ، حتى هاجرت صاحبته الشهيرة ـ الحاجة (د) فيما بعد ـ وابنتاها (ر) ، و(ف) ، التى قتلها اخوها (ح) ، والتى تمت بصلة قرابة إلى ناجح إبراهيم .

● ايام الدراسة الثانوية كان عاصم كتلة من الانحراف ، يلعب القمار من مصروفه الخاص ، يدخن بشراهة ، لم يترك امراة في الحي ـ معروفا عنها الانحراف او سافر زوجها ـ إلا وكانت له معها حكاية ، بحجة انه يكتب لها جوابات لترسلها إلى زوجها في غربته .

ـ قيل عن عاصم إنه اشتغل دليلاً للبوليس على بلطجية الشقق المشبوهة لفترة طويلة ، وكان دائم الاعتداء على المدرسين في الاعدادى والثانوى ، فصل اكثر من مرة ، وعاد إلى المدرسة ، يجلس في اخر صف ، ويقذف المدرسين بالطباشير ـ من الخلف ـ كان دائم الكذب ، خياله واسع ، وكل يوم يختلق كذبة كبيرة ، لكنه للحق كان لاعب كرة حريفاً !

● ماذا حدث ؟

عام ٧٩ ، وكان عاصم طالباً في الثانوية العامة ، دخل سكة التطرف بالصدفة ، حين جاءت الشرطة للقبض على بعض الخطرين وقف عاصم يتفرج عليهم ، فزجره ضابط ، وطلب منه الابتعاد ، فشتمه عاصم فامر بالقبض عليه ، ووضعه في « البوكس » إلى سجن طره ، شهر واحد في السجن وعاد عاصم متطرفاً ، يشار له بالبنان (حسب المثل المنقرض) ، واصبح شيخاً في القرى الواقعة بين اسيوط والمنيا ، وحين ذهب الناس لتهنئته بالخروج من السجن ، فوجئوا بشخص اخر .. يسلم على شقيقاته بمنديل ، حتى لا يلمس ايديهن ! يخطب في جموع الزائرين للتهنئة ، ويلقنهم دروساً في التدين الصحيح ـ من وجهة نظره طبعاً ـ

كل ذلك رغم ان والده كان يؤكد لكل الناس ـ المذهولين مما يحدث ـ ان ولده ليس له علاقة باى شيء .. وانه صايع و« بتاع بنات » !

بعد ذلك ، دخل عاصم كلية الهندسة .. لا ليتعلم فقط ، ولكن لكي يلعب دور الإمام التقي ، يخطب في المدرجات ، يهاجم غير المحجبات ، ويفصل بين الطلبة والطالبات ـ اثناء المحاضرات ـ بالقوة ، ولا احد يردعه ..

ثم .. صار اميراً ، حتى انتهى به الامر إلى سجن طره ، وهو مسجون حتى اليوم ، عقاباً



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

على الهجوم الوحشى الذى شنه مع جماعته على قسم شرطة أسيوط .

حكاية ناجح إبراهيم رفيق عاصم على درب التطرف لا تختلف كثيراً ، وإن كانت أحداثها أكثر عنفاً ودراماتيكية .. وإثارة ، فهو « كازانوفا » منذ نعومة أظافره ..

فى الصف الثانى ، فى مدرسة ملوى الإعدادية القديمة ، كان يجلس ناجح ابن عم إبراهيم ، المعروف عنه أنه من ديروط ، وإن كان يردد أنه من قرية صغيرة اسمها دير البرشا (مركز ملوى) ، ومرة أخرى يقول إنه من (ساحل سليم) ، ومرة ثالثة من (دير مواس) بالمنيا .. لم يكن أحد من زملائه فى المدرسة يعرف له بلداً ، ويبدو أن طبيعة عمل أبيه كموظف صغير فى مصلحة البريد كانت تقتضى الانتقال من بلد إلى آخر .

يقول أحد أصدقائه من أيام الإعدادى إنه اشتهر بلقب « أبو لمعة » ، وكان إذا حكى شخص شيئاً خارقاً ، فلابد أن يأتى بمثله أو بأكبر منه .. لكنه للحق كان شديد الموهبة فى الشعر والقصة .

كان صبياً وسيماً ، متفوقاً فى اللغة العربية والعلوم ... وكان على علاقة فى الصف الثالث بمدرسته ، أستاذة العلوم ، المسيحية « ع » ، كانت تأخذه لمعمل الكيمياء وتجلس معه بالساعات ، حتى شك الناظر (ا . م) فى الأمر الذى انكشف فيما بعد وصار فتنة فى المدرسة كلها !

انقسم المدرسون إلى فريقين .. الأستاذ « بشرى » والأستاذ « الألفى » والأستاذ « سمعان » - وكلهم مسيحيون - فى جانب .. والأساتذة « عبدالله » - القادم من المنوفية والشبيه بلاعب الكرة السابق هانى مصطفى - و (م . ع) مدرس اللغة العربية ، و (غ . ا) مدرس الزراعة ، فى جانب آخر !

إزاء هذه الفتنة ، اضطر ناظر المدرسة إلى فصل الولد (ناجح) - بعد تدخل بعض الأشخاص - ونقل الأستاذة .. وكانت الحكاية حديث مدينة ملوى بأكملها (وانتهت المسألة بعد زواج (ع من ب) .

كان ناجح مجنوناً بالشهرة وحب الظهور ، كان يسرق أشعار أحمد شوقى ، ويشترك بها فى المسابقات .

دخل ناجح دائرة التطرف وهو فى بداية المرحلة الثانوية على يد النقيب (ع) مدرس التربية العسكرية ، كان ناجح يتمتع بصوت جميل ، يتلو به القرآن فى طابور الصباح ، اصطحبه النقيب عبده إلى مسجد الجمعية الشرعية بملوى ، ثم عرفه بعبد السلام فرج ، أحد منفذى عملية اغتيال السادات ، كان ذلك عام ١٩٧٥ ، ثم صار ناجح حديث الناس لحلاوة صوته فى قراءة القرآن .

اختفى ناجح - أو اختفت أخباره عنى - كما يضيف مصدر « روز اليوسف » ، حتى ظهر فجاة عام ١٩٨١ فى أسيوط بعد حادث المنصة ، واشتهر بقصائده الدينية فى كل مساجد القرى الواقعة بين المنيا وأسيوط - ثم سطع نجمه أكثر فى الهجوم الشهير على قسم شرطة أسيوط ، بعدها صار ناجح صفحة مشتعلة فى ملف التطرف المصرى .

ملحوظة : يحكى أيضاً عن ناجح أنه لُقّب بـ « الراهب » أو « القديس » ، عندما كان عضواً فى التنظيم .. حمل هذا اللقب لأنه لم يكن يفكر فى الزواج ، أو فى الجنس الآخر بشكل عام ، بعد حادث شهير عرفته ملوى كلها ، ووصل لتدخل الشرطة .. لأنه أصيب بعقدة ، وإن كان قد عقد قرانه فيما بعد على ابنة واحد من الإخوان المسلمين ، لكنه لم يتزوجها !



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٠ اغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اما اخر عنقود التطرف جمال هريدى قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد في ديروط ، والذى قبض عليه بعد مذابح صنبو وديروط الاخيرة ، فهو من عائلة فقيرة للغاية ، من مركز دير مواس محافظة المنيا ، ابوه كان مزارعاً اجيراً منذ ايام الإقطاع ، ويعد جمال من اوائل المتعلمين في هذه العائلة (تخرج في الحقوق) .

● في طفولته كان مثلاً للغباء والتخلف الدراسى ، لكنه كان يتمتع بذكاء غريب في حياته العادية .. بعد فترة كان جمال حديث القرية بسبب قصص الحب المثيرة التى رواها الناس عنه ، بالإضافة إلى انه كان اول من اطال شعره على طريقة لاعب الكرة الارجنتيني « كمبس » ، وفي الثانوية كان اسمه « جمال كمبس » ، لكنه كان لاعباً جزاراً ، شديد العنف ، بكرة وبدون كرة !

اثناء الدراسة كان يجلس في اخر صف ، ويقذف مدرس التربية الزراعية بالطباشير وبالمربى احياناً (نفس سلوكيات سلفه عاصم عبدالماجد تقريباً) .. وكان يحمل لقب « ابو لمعة » ايضاً ، يتمتع بخيال رهيب يستغله في نسج حكايات كالأساطير وينسبها لنفسه ، مثلاً كان يدعى ان كل اولاد الليل من المطاريد اصدقاء له ، وبعضهم يعمل له الف حساب ، وكان يستخدم العنف ضد من لا يصدق حكاياته ، وهو اول من ارتدى الجينز بين ابناء قريته ايضاً .. ولجمال اربع بنات وخمسة اولاد ، هو الثالث بينهم ، وكان له شقيقان اكبر منه ، سلامة وضاحى الذى مات بالبلهارسيا فيما بعد ، هذان الشقيقان لهما قصة شهيرة جداً ، فقد كانا اول من سافر إلى ليبيا دون جواز سفر ، قفزا من فوق الأسلاك في الصحراء الغربية ، وعادا بعد سنوات طويلة ، وهما اللذان فتحا باب السفر إلى ليبيا بين شباب القرية ، وكان سفرهما نقطة تحول في احوال العائلة .

حصل جمال على الثانوية - بالعافية - ودخل الجامعة ليصبح جمال بك ، الفقير الذى تعلم واصبح مثل اولاد الذوات ، كان طالباً عادياً ليس له علاقة باية تنظيمات طلابية ، حتى تخرج ودخل الجيش عام ٨١ كضابط احتياط ، ثم خرج ليتم تعيينه مفتشاً للتموين في ديروط المحطة ، وفي ديروط عرف هريدى

طريقه إلى التطرف ، تعرف على شخص اسمه (ع . ع) ، طبيب صيدلى يخطب في المساجد ، ومن عائلة يعمل معظمها بمهنة الحلاقة ، وانضم إلى جماعة التكفير والهجرة .. ايام شكرى مصطفى الذى كان صديقاً له ، كان مسئولاً عن المعلومات والاتصالات في التنظيم الذى انقلب عليه بعد دخوله السجن في احداث سبتمبر ٨١ ، خرج من السجن ليتحول إلى الإخوان المسلمين ، واصبح خصماً لدوداً للجماعات الإسلامية ، رغم انه كان صديقاً لعاصم عبدالماجد ، وناجح إبراهيم وابوالعلا ماضى .

يحكى عن (ع . ع) غرائب مذهلة .. منها انه كان يصلى بالنساء فقط - دون الرجال - ويخطب فيهن في حوش منزله ، واتهم بالشذوذ والجنون ، وقيل إنه دخل مستشفى نفسانى عام ١٩٧٥ .

عرفه جمال هريدى في ديروط عام ١٩٨٥ في احد الافراح ، وتحول على يديه إلى شخص متدين على طريقة الإخوان المسلمين ، وبعد فترة وجد هريدى ان هذا الشكل من التدين لا يعجبه ، فقرر ان ينضم للجماعات الإسلامية ، لحبه الشديد للزعامة .

وقد حدث .. اختلف جمال مع (ع . ع) .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

وانشق عليه ، وتعرف على الشيخ (غ) ، وهو خطيب مسجد الكشاف ، وكان ازهرياً معتدلاً ثم تحول إلى امير جماعة لفترة طويلة من علم ٧٩ حتى ١٩٨٦ ، وذلك بحكم وضعه الاجتماعي المتميز في ديروط ، وصار جمال من المقربين إلى الشيخ (غ) ، حتى اصبح الشيخ جمال ، احد القيادات الفاعلة في التنظيم ، خاصة بعد فراغ الساحة من الزعامات الكبيرة ، مثل ناجح إبراهيم وعاصم عبدالماجد ، واصبح الشيخ جمال خطيباً ، له كلمته المسموعة في كل القرى المجاورة لديروط .. واخيراً تحقق حلمه القديم في الزعامة والشهرة ، لكنه وقع في قبضة الشرطة مؤخراً .

الحكاية من الآخر ..

● هل كان لابد ان يصبح هؤلاء متطرفين ؟!
— اغلب الظن: نعم ..

فهم من البداية يعشقون الاضواء ويكاد يذهب بعقولهم حب الزعامة ، ومادام عصر الخُط ، وابو دراع ، واولاد الليل المشهورين كان قد انتهى ، فلابد من طريق اخر ■

وائل قنديل



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. عمر عبدالرحمن مفتى الجهاد لـ العالم اليوم

نحن نرفض الديمقراطية

□ أجرت الحوار: حنان البدرى

مستقبل تيار حركة «الجهاد» فى مصر.. سؤال يفرض نفسه على الساحة السياسية فى الاونة الأخيرة.

علامات استفهام كثيرة طرحت نفسها، حاولت «العالم اليوم» ان تحصل على اطراف عديدة منها.فتحنا الملف منذ اسابيع بحوار مع اللواء فؤاد علام مدير مباحث امن الدولة الأسبق واحد كبار المخصصين فى نشاط التيارات الإسلامية السياسية المعتدلة والمتطرفة، وفى عدد الأمس ناقشنا اللواء حسن ابوباشا وزير الداخلية الأسبق الذى تعرض إلى محاولة اغتيال من إحدى فصائل «الجهاد» فى قضية مستقبل الصراع الدائر الان بين هذا التيار وأجهزة الأمن وكيفية التعامل معه.

واليوم تنشر «العالم اليوم» حوارا ساخنا مع الدكتور عمر عبدالرحمن المعروف بانه «مفتى جماعة الجهاد» فى مصر والمقيم حاليا فى مدينة نيوجيرسى الأمريكية كى نفهم منه: لماذا يحدث كل هذا العنف من جانب فصائل الجهاد؟ وما هى رؤيته الشخصية للأحداث فى هذا «الملف الملتهب».وإيمانا منا بحرية الراى ننشر رأى الدكتور عمر عبدالرحمن تاكيدا لمبدأ استنته «العالم اليوم» وهو طرح اراء كل الأطراف فى أى قضية سواء كانوا أفرادا او جماعات او دول.وللأمانة نقول إننا تدخلنا فى حوار الدكتور عمر عبدالرحمن فى موضعين:الأول: حينما تحدث بشكل دعائى وتحريضى موجها خطابه للجماعات الإسلامية وبالطبع لم ننشر هذه الفقرات لاننا مكان لحرية الراى ولسنا بوقا لأى طرف من اطراف أى صراع دائر.

والتدخل الثانى حينما رفضنا نشر أجزاء فيها اخطاء معلوماتية لا علاقة لها بالراى مثل:

١- قول الدكتور عمر إنه قد تم اعتقال ٢٥٠ الف مواطن فى مصر، وهذا امر لم



تعترف به اى جهة مؤيدة او معارضة او محايدة مثل منظمات حقوق
الإنسان العالمية او حتى تذكره.
والمنطق البسيط يقـول إنـه لا تـوجد اى سجـون يمكن ان
تستوعب هذا العدد من البشر.
٢- تفسيرات الدكتور عمر لتبرير اغتيـال الدكتور فرج فوده
او اى من المفكرين لأننـا نعتقد أن اى مطبوعة تؤمـن بحرية
الرأى لا يجب أن تنقل اى تبرير او شرعية لاغتيال صاحب فكر
كائنا من كان.
٣- ما نسبه إلى الدكتور فرج فوده فى مقاله الاخيرة بمجلة «اكتوبر»
«اقتلهم ياشيخ العـرب وتوكل على اللـه»، وبالإطلاع على هـذا المقال لم
نجد فيه هذه الفقرة.
٤- ما نسبه الـدكتور عمر للدولـة فى مصر انها تمنع الشباب عن دخول
الجيش وهـو امر مغلـوط لم يتاكـد فى اى حالـة منشورة أو مسموعـة فى
الداخل او الخارج.
والعرف المعمول به دوليا هـو انه يستبعد من دخول اى جيش من جيوش
العالم من يكون قد صدرت ضده أحكام.
٥- مـا نسبه الـدكتـور عمر لـلأزهـر الشريف بانه حكم على الـدكتـور فرج فـوده
والاستـاذ نجيب محفـوظ بـالـردة، وهـو امر لم يحدث، وهنـاك فـارق جـوهـرى بين
ملاحظات للجنة فى الأزهر حول كتابات كاتب وبين اصـدار فتوى بالارتداد عن الإسلام.. والسطور التالية
كفيلة من خلال الحوار الساخن أن تطـرح حقيقة افكار الدكتور عمر عبدالـرحمن.ومازالت «العالم اليوم»
تعتبر ملف القضية مفتوحا لأى مداخلات او تعقيبات.

● «العالم اليـوم»: طبعا أنت مطلع على الأحـداث الأخيرة للفتنة الطائفية فى مصر؟

– أولا: مشكلة ديـروط وغيرها مجرد ثار قـديم بين عائلتين بين المسلمين والنصـارى وهى مشكلات مـوجـودة فى مصر منذ القـدم وباستمرار ودور الجماعـات الإسلامية فيها انهم كـانوا الحكم بين الطرفين عنـدما يحتكمان إلى الجماعات الإسلاميـة – ويعلم الاقباط قبل المسلمين أن الجماعـة الإسـلاميـة تحق الحق وتبطل البـاطل، فرجعـوا إلى الجماعات الإسـلامية للصلح بينهم – وكـانت الجماعة الإسلاميـة تقوم بهذا الدور دائما، غير أنهم انتهـزوا هذه الفـرصة لضرب الجماعة الإسلامية والنيل منها فأرسلوا المدرعات وفرضوا حظر التجول.

● «العـالم اليوم»: ومـا هو حكم الجماعـة الإسلاميـة فيمن لا يحافظ على حقوق قبطى سواء فى ماله أو فى نفسه؟

– حكم الجماعة الإسلامية هو مـا يراه الإسلام من المحافظة على حقوق النصـارى كاملـة مادامـوا يلجأون إلى الإسـلام ويحترمون حكمه.

● «العالم اليـوم»: الإسلام دين السماحـة ولم يرغـم أحد على الـدخول إلى الإسـلام بعد الفتح تحت مظلـة العدل الإسـلامى وهم يشككون فى هذه الحقائق وفى عدل الإسلام؟

– الإسلام من حيث الواقع والتـاريخ يحترم الاديان والنصارى

"

إذا كـانت أمريكـا تـريد احتـلال مصر..

فنحن ايضـا نـريـد احتـلال امـريكـا

"



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ اغسطس ١٩٩٢

يعرفون ذلك، في الفتح الإسلامي ساعد اقباط مصر المسلمين على الفتح حتى في أيام الحروب عندما ملك صلاح الدين أمر بيت المقدس فقد عفا عن كل من كان سببا في ايذاء المسلمين، الإسلام يحفظ حقوق النصارى والرسول الكريم يقول: «من اذى معاهدا فانا خصيمه يوم القيامة»، هل يرضى الإسلام الاعتداء على عرض نصراني؟ كلا واننا لنرفض الاعتداء على مال النصارى.

● «العالم اليوم»: إذن ما رأيك فيما تفرضه الجماعات الإسلامية من (جزية) على اقباط مصر وهو نظام كان مفروضا في عهد مضى بينما المسيحيون يشاركون في الجيش المصري ويدفعون الضرائب للدولة أرجو أن توضح لي ما غمض من أمر هذه الجزية واحكامها؟

- أما من ناحية الجزية فهي تسمية إسلامية قرآنية لا يمكن أن نحاول الافلات منها لكنها تكون نظير أمور أخرى تؤخذ من المسلمين، المسلمون مثلا يدفعون الزكاة فهل نفرض على الاقباط الزكاة؟! لا، ولكن يؤخذ منهم مال مفروض كما يؤخذ من المسلمين في الزكاة.

● «العالم اليوم»: لكن أقباط مصر يشاركون في الجيش مثلهم مثل المسلمين كما يشاركون في كل التكاليف الوطنية الأخرى؟

- في الحكم الإسلامي الضرائب ليست هي كل شيء هناك زكاة فرضها الله وهي اكثر عدلا من هذه الضرائب التي تجبى في نظير اخذ الدولة الزكاة من المسلمين، تؤخذ الجزية من النصارى وقد لا يرغب النصارى في الانخراط في الجيش الدفاعي، فتكون الجزية عوضا عن هذه النقطة!

● «العالم اليوم»: عفوا أنا لم استوعب هذه النقطة طبقا للقانون المصري الكل مسلمون ونصارى يعاملون معاملة واحدة؟

- أنت تتحدثين عن نظام غير إسلامي!

● «العالم اليوم»: ولكنه النظام القائم؟

- لا ليس هناك جزية وبعض المغرضين يزعمون أن بعض الجماعات الإسلامية تفرض اتاوة، لا جزية! ليس بين الشرائع من يحترم الاقباط مثل الإسلام ولكنه يوجب عليهم احترام القانون الإسلامي مثلا عندما تطبق دولة كفرنسا أو بريطانيا قانونها هل تعترض الاقليات هناك وتطالب بتشريع قانون خاص بهم؟ كلا إذن عندما تحترم أي اقليات القوانين السائدة فلها كل الحماية!

● «العالم اليوم»: هل تعتقد أن اقباط مصر لم يحترموا القوانين السائدة؟

” لم اتزوج زنجية امريكية.. ولا ارسلت ١٤٠ ألف دولار لزوجتي بمصر “

- الاقباط في مصر يحترمون القوانين دائما ولا يوجد بينهم وبين المسلمين أي خلاف وغير ذلك ادعاء باطل لكن على امتداد التاريخ لم توجد في مصر فتنة طائفية مطلقا وكانت توجد بعض الخصومات التي سرعان ما تحل وتنقشع، الحكومة تخطىء حين تعلن أن هناك فتنة طائفية وتخطىء عندما تداهم بعض المساجد فيظن الناس أنها تفعل ذلك من أجل النصارى فيردون بضرب النصارى.

● «العالم اليوم»: في رأيك.. كيف يمكن أن يكون للدولة هدف في اشعال مثل تلك الفتنة؟!

- هدفهم في اثارة الفتنة الوصول إلى (أغراض سيئة) والحكومة هي المسئولة عن اثارة الفتنة، الحكومة هي المسئولة أولا واخيرا في هذه الامور!

● «العالم اليوم»: هل تعتقد ان الحكومة يمكن ان تقوم بارسال من يذبح مدرسا قبطيا داخل فصله او صيدليا قبطيا داخل صيدليته او طبيبا داخل عيادته؟ لصالح من؟

- ما حدث في العيادة والمدرسة وغيرها من امور مدروسة عند عائلات بينهم ثارات قديمة لا يمكن ان يتصور ان تدخل الجماعة الإسلامية إلى مدرسة ثم تحدد الفصل الذي فيه المدرس القبطي وتقوم بضربه لا اتصور ابدا ان هناك تعليمات في الجماعة الإسلامية بهذا المعنى لانه لا ذنب لهم وليس بيننا وبينهم عداوة وأقول: «لا يصح أبدا الاعتداء على نصراني» لانه لا ذنب له.

الخلاف مع الإخوان

● «العالم اليوم»: كثر الحديث عن احتمال ان تكون قد دست في هذه الجماعات فصائل أخرى تمولها إيران أو إسرائيل؟

- انا لا اتهم ابدا احدا من الشيعة أو إيران بهذا، إلا اليهود. لكني اتهم الحكومة انها حين تضرب المساجد يعتبر العوام ان هذا العمل حماية للنصارى فيضربون النصارى!

● «العالم اليوم»: في رأيك كيف يكون الحل؟ وكيف ترى الامر خلال الاشهر القليلة القادمة؟

- لا يمكن ابدا ان ينقذ الشعب المصري من هذه الخلافات إلا بحرية الكلمة وحرية الدعوة إلى الله وانهاء الفساد والنفاق والعداوة.

● «العالم اليوم»: حديثك عن حرية الكلمة الا يتناقض مع وجود جرائد معارضة وأحزاب معارضة في مصر؟

- إذا لم يأخذ الشعب حقه كاملا و«بسواعده» فلا يمكن أن تتحرر مصر من عبودية قانون الارهاب.

● «العالم اليوم»: إذن أنت ترى الحل بهذا الشكل؟

- لابد من أن يتعاون الكل في أخذ الحقوق من الحكومة باى وسيلة.

● «العالم اليوم»: لكن الجماعات الإسلامية متهمة باستخدام العنف كوسيلة لتحقيق ماربهم؟

- الجماعة الإسلامية انشئت في السبعينات لبيان الدعوة إلى الله والنهي عن المنكر والحمد لله أصبحت الان قوة عظيمة انتشرت في مصر لنشر الإسلام ولم يرض هذا الحكومة فاستعملت ضدهم العنف وأخذت مساجدهم وملأت بهم السجون!

● «العالم اليوم»: البعض يشبه الجماعات الإسلامية في مصر بالجماعات الإسلامية بالجزائر.. في رأيك: هل التشبيه صحيح؟

- كما سبق وقلت الجماعات الإسلامية في مصر بدأت في السبعينات للدعوة الإسلامية والجهاد في سبيل الله والجهاد مبدأ تدعو اليه الجماعة وهي تختلف عن جماعات اخرى (كالتكفير والهجرة)، و(التوقف والتبيين) ونحن ندعو إلى معرفة الإسلام «المعرفة الصحيحة» والرجوع بالقرآن والسنة لفهم السلف الصالح، وهناك جماعات في اعتقادها تكفير المجتمع وترفض الدخول في الجيش، ولكن الجماعة الإسلامية تحث ابناءها إلى الدخول في الجيش لكن الحكومة المصرية تمنعهم.

● «العالم اليوم»: أشيع عن وجود خلاف بينكم وبين جماعة الإخوان المسلمين؟



– علاقتنا بالإخوان علاقة طيبة لكننا نلوم عليهم الاشتراك فى نظام الحكم وتلبيتهم الدعوة للدخول فى عضوية مجلس الشعب والشورى وهذا فى رأيي يوقع الناس فى حيرة!

● «العالم اليوم»: ومبدأ الديمقراطية .. ما رأيك فيه؟

– نحن نرفض الديمقراطية ولا نوافق عليها لان مبدأها حكم «الشعب للشعب بالشعب»، وعندنا فى الإسلام الحكم لله وحده.

”ما تفرضه الجماعات الإسلامية على الأقباط اتاوة .. لا جزية“

● «العالم اليوم»: ولكن الديمقراطية هنا تعتمد على الشورى؟

– الشورى الحكم فيها لله وحده فإذا ما كان فى حكم الله تردد على شيء يعرض على الشورى وقانون العقوبات الذى حدده الإسلام عادل فمثلا (انتخاب الرئيس) لا مانع من أخذه بالشورى.

● «العالم اليوم»: عودة لسؤالنا الأساسي: ما الفرق بينكم وبين الجبهة الإسلامية للانقاذ بالجزائر؟

– الجماعة الموجودة بالجزائر كانت راضية بالديمقراطية اما الجماعة الإسلامية فلا ترضى مطلقا بالديمقراطية والجبهة الإسلامية بالجزائر كانت تريد الوصول إلى الحكم وتطبيقه بالإسلام عن طريق الديمقراطية ومع ذلك نحن نواليهم ونسأل الله أن ينقذهم.

فوازير نيللى.. مصيبة!

● «العالم اليوم»: ما هو شكل الدولة الإسلامة إذن كما ترونها؟

– هناك من يتصورون أن الحكم الإسلامى إذا جاء سيلغى الهندسة أو الطب وهذه مغالطة وتشويه.. فالإسلام يدعو إلى التقدم العلمى وهناك ايات كثيرة تحض على الأخذ بالعلوم والمعارف إلا أن للحكم ضوابط جاءت من عند الله تبارك وتعالى فكل وسائل التقدم والحضارة والمدنية يدعو اليها الإسلام ويحث عليها ولا يرفض إلا ما يخالف القواعد الإسلامية وقد عاش الناس فى ظل الإسلام عشرة قرون فى سلام.

● «العالم اليوم»: أريد أن اعرف المزيد عن تطبيق كل ما تقوله فى الواقع مع التقدم العلمى ونحن على أعتاب القرن الواحد والعشرين؟

– إذا أرادوا نظاما جمهوريا لا باس،، نظاما رئاسيا الحكم فيه لرئيس الجمهورية وليس لرئيس الوزراء لا باس هناك اطر واسعة مادام حكم الشرع وضوابطه قائمة خاصة فيما يتعلق بنظام الأسرة والمجتمع ونظام الحدود ونظام المحاكم.. فنظام الأسرة يقوم على مبدأين: «الرجال قوامون على النساء» و«المرأة عملها فى بيتها».

● «العالم اليوم»: ولا يصرح للمرأة بالعمل.. خارج البيت؟

– إلا بالأمور الخاصة بها كالتمريض والطب.. ويباشر الرجل نظام الحياة فلا تكون المرأة كالمرأة الأمريكية تعمل طوال الليل أو النهار، المرأة تستحق الاكرام والنفقة والاحترام، المرأة فى النظام الاوروبى والامريكي مهانة ومذلة وعندما تسلم المرأة الامريكية تشعر بهذا الفرق الكبير به، أيضا لا تخرج المرأة لتثير الغرائز وإنما تخرج لقضاء حوائجها فى ثياب محتشمة، للمرأة أن تلبس ما تراه من نقاب أو حجاب المرأة الأم والزوجة والأخت.. تأخذ نفقة اى تكريم أعظم من هذا؟

وبالنسبة لتعليم المرأة «تعلم فى إطار الشرع وعدم الخلوة فلا تجلس فتاة مع مدرسها فى مكتب مثلا».

● «العالم اليوم»: إذن.. هل وظيفتى كصحفية حرام فى نظرك؟

– عندما تجدين الاعزاز والاكبار فى البيت، وليس حراما أن تزاولى مهنتك فمهنة الكتابة ليست حراما اما بالنسبة للإعلام والتليفزيون. فمثلا فوازير من تسمى «نيللى هى مصيبة واغراء، تعطل الناس عن القيام لصلاة العشاء فى رمضان».

● «العالم اليوم»: ما هى صورة النظام الإسلامى فى نظرك؟ وهل هو مشابه للنظام المطبق فى إيران؟

– النظام المطبق فى إيران ليس إسلاميا صحيحا كما ينبغى.

● «العالم اليوم»: وما رأيك فى قضية شركات توظيف الاموال التى كان أصحابها يرفعون شعارات إسلامية؟

– العيب هو عيب الذين سمحوا لاشرف السعد بالخروج وهم يعلمون أنه سيهرب هؤلاء ساعدوا فى قيام هذه الشركات ثم تركوا أصحابها بعدئذ يهربون، لو بينت الحكومة منذ البداية للشعب عيوب هذه الشركات لحذر الناس منها تلقائيا.

● «العالم اليوم»: هناك علامات استفهام حول خروجك من مصر كيف تم ولماذا كانت الولايات المتحدة هي مقر اقامتك وكيف حصلت على الاقامة لأن هناك اشاعات قوية تقول إنك تزوجت من امريكية سوداء للحصول على «الجرين كارد» البطاقة الخضراء التى تتيح للشخص حق الإقامة بالولايات المتحدة؟

– لقد مكثت سنتين محاصرا فى منزل بالفيوم ومنعتنى من الخروج ومنعت الزائرين والأهل والاطباء ومن يصلح الثلاجة أو الأثاث ومن يقرب البيت كان يعتقل ثم أتهمتنى الحكومه بقضية الشغب فى الفيوم وعرضت على المحكمة والحمد لله أخذت براءة ثم حاولت البحث عن طريق للخروج وأخذت تأشيرة عمرة وخاطبت رجال الأمن اننى أود القيام بعمرة ولعلهم قد ملوا فسمحوا لى بالسفر وحصلت على حكم من مجلس الدولة بالسماح بالسفر، وكل هذه العوامل اضطرتهم إلى أن يسمحوا لى بالخروج إلى العمرة، وعندما خرجت إلى المطار كان ورائى من البيت للمطار ثلاث سيارات أمن وفى المطار انتشر رجال الأمن والحمد لله فرج الله عنى بالخروج وذهبت للسودان ثم لباكستان ثم إلى السعودية للحج.

”لم أوافق على لقاء الترابى والغنوشى.. ومع ذلك اشاعوا انى التقيتهما“

وبالنسبة لاختيارى لامريكا كان منطقيا ففيها لا تمنع الكلمة!

● «العالم اليوم»: والسودان؟

– السودان.. صحيح مكثت فيها فترة واحببت أن انطلق إلى البلاد الاوروبية والامريكية لمباشرة الدعوة إلى الله والوقوف إلى المد الإسلامى هناك فذهبت إلى بريطانيا وسويسرا والدنمارك.

لم أتزوج زنجية

● «العالم اليوم»: هل وجودك فى أمريكا انفصال عن الحركة الإسلامية فى مصر؟

– وجودى فى مصر أصبح مستحيلا ولا أدل على ذلك من سجنى واعتقالى عدة مرات فاى فائدة لى فى مصر لا درس ولا محاضرة ولا كلمة واعتقال وايذاء للذين حولى.. وجودى فى مصر كان مكبلا، لذا

فإن وجودى هنا فائده لحركه الإسلاميه اكثر من وجودى داخلها.. انت هنا تجرين معى حوارا بحرية.

أما بخصوص اقامتى بالولايات المتحدة الامريكية فهناك ادعاء باننى تزوجت بزنجية أمريكية وقمت بارسال ٤٠ الف دولار لزوجتى بمصر، اتحدى أن يكون هذا صحيحا وعلى من يدعون ذلك أن يثبتوه، ولا أنا تزوجت زنجية - واتشرف لو تزوجت زنجية - ومثلا قالوا عنى اننى قابلت صدام حسين، وهذا غير معقول وقد كنت في هذا الوقت بنيويورك كيف اذهب للعراق وأمريكا لها من القوة ما تستطيع أن تثبت اننى قمت بزيارة صدام؟

● «العالم اليوم»: وكيف تعيش إذن أسرتك في مصر؟

- كلما ذهبت زوجتى للمطار للحاق بى اهانوها وهددوها ومنعوها من السفر.. ثم حاولوا منعها من الحصول على تأشيرة الدخول إلى أمريكا.. وقد حصلت على تأشيرة دولة أوروبية ولكنهم منعوها من السفر أيضا واقامتى الرسمية هنا باعتبارى داعية للإسلام في مسجد بالولايات المتحدة ولكنهم اثاروا الحكومة الامريكية وأوجدوا تساؤلات حول شرعية اقامتى هنا فعرضت حالتى أمام القضاء الامريكى ومازال الأمر منظورا أمامه حتى الان.

„ المرأة في النظام الأمريكى مهانة .. وفي الإسلام تستحق الإكرام والاحترام “

● «العالم اليوم»: ماهى علاقتك بالمؤسسات الإسلامية الاخرى في الولايات المتحدة وخارجها كمؤسسات الشيخ نوفل، والشيخ محمد صيام، هل هناك اتصال بينكم؟!

- لا علاقة لى بهذه الجماعات فانا هنا داعية إسلامى فقط ولكنى ادعى إلى بعض المحاضرات والمؤتمرات التى احاضر فيها.

● «العالم اليوم»: أحد رؤساء الجمعيات الإسلامية بولاية تكساس نشر مقالا قال فيه: انك لم تعد لك الشعبية التى كنت تتمتع بها في مصر وقال إن أنصارك هنا يعدون على الاصابع وقال تحديدا إن سبب ذلك هو قرارك الأخير بالهروب من مصر حيث يتواجد أنصاره انك عندما كنت تلقى خطبة في مصر كان يستمع اليك الالاف وأما الان فلن تجد أكثر من مائة شخص مستعدين للسماع اليك؟

- هو حر في رأيه لكنى ارغمت على أن اترك مصر وليس حبا في أوروبا أو أمريكا.

● «العالم اليوم»: هل تابعت زيارة الترابى لواشنطن.. وهل التقيت معه؟

- نعم تابعت زيارته ولم أوافق على الالتقاء به ومع ذلك اشاعوا اننى التقيت به وأيضا لم التق بالغنوشى خوفا من الشائعات ويبدو أنه الافتراء الذى تعودته الصحف المصرية وليس لى اتصال مع زعماء الجبهة الإسلامية في الجزائر.

● «العالم اليوم»: انك تعلم أن هناك ٤ ملايين مسلم بالولايات المتحدة والإسلام ينتشر بسرعة ملحوظة وثمة وجود كبير لمنظرى الدعوة الإسلامية.

- لا شك أن هناك نهضة إسلامية في الولايات المتحدة وفي كل مدينة عدة مراكز إسلامية، وإذا كانت أمريكا تريد احتلال مصر فنحن أيضا نريد أن نحتل أمريكا!

● «العالم اليوم»: هل طلبت الدوائر الرسمية الأمريكية منك مغادرة الولايات المتحدة وهل توافق على مقولة أوليفر نورث بأن الإسلام هو العدو الوحيد لأمريكا بعد الشيوعية؟

- نعم.. لكن المحامين هنا يرفضون الانصياع لمثل هذه الأمور وبالنسبة للإسلام في أمريكا فالإسلام هو عدو أمريكا لانهم يخافون القوة الإسلامية لكن لا هم ولا حلفاؤهم يستطيعون أن يواجهوا القوة الإسلامية وهم على استعداد لتخصيص الملايين لضرب الحركات الإسلامية خاصة في مصر.

● «العالم اليوم»: جيمس بيكر تقابل منذ اسبوعين مع زعماء المعارضة العراقية وكلهم اسلاميون.. ما تعليقك؟

- أنا لا افهم في السياسة كثيرا.. ولكننى موقن أن أمريكا تريد أن تذل الشعوب الإسلامية والتحكم فيها، ولدينا ما يحدث الان من حصار للشعب الليبى، وتحاول اذلال الشعب المصرى وكان يجب على الشعوب العربية ان تتحد وتقوم قومة رجل واحد ضد أمريكا.

● «العالم اليوم»: يقال انك تؤمن بالمقولة التى تشبهك بالخومينى الذى قاد الثورة الإسلامية من باريس وعاد إلى طهران.

- نسأل الله أن يحقق النصر الإسلامى على ايدينا.

● «العالم اليوم»: ما رأيك في اغتيال الدكتور فرج فوده كعمل اساء إلى الإسلام؟

- لقد اتهمتنى الصحافة المصرية باننى حرضت على مقتل فرج فوده والحقيقة اننى لو كنت قمت بالفتوى بهذا لعرفت الحكومة في مصر من أين سمعوا هذه الفتوى قتل فرج فوده لا يحتاج إلى افتاء!

● «العالم اليوم»: إذا تناقشنا بمزيد من الموضوعية من الذى يحدد ردة أى مسلم؟

- العلماء!



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ [illegible] ١٩٩٢

وبدأ إعلان التوبة

عدد من أعضاء الجهاد والمتطرفين سلموا أنفسهم .. ووزير الداخلية أمر بإخلاء سبيلهم فوراً



المصدر : المساء

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتبت – انتصار النمر وأحمد عمر :

سلم عدد من اعضاء تنظيم الجهاد والجماعات المتطرفة انفسهم الى جهات الأمن .. بالقاهرة وأسيوط .. واعلنوا توبتهم وخروجهم من التنظيمات التى ينتمون اليها .. وقد أمر محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية باخلاء سبيلهم فوراً تطبيقاً للتعديلات الاخيرة على قانونى العقوبات والاجراءات الجنائية التى تمنح هذه العناصر العفو اذا اعلنوا توبتهم وسلموا انفسهم خلال شهر من صدور القانون .

من بين المتهمين في احداث ديروط الاخيرة وسلموا انفسهم الى اجهزة الامن طواعية عن طريق اقاربهم أو القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة كل من : صلاح شوقى شاكر ، ومحمد عبد العاطى سعيد من « قرية المندرة » ، وعمر شوقى نصار ، وعبد الراضى ثابت من « قرية شلش » وابراهيم عبد الكريم احمد ، وطنطاوى كامل وشقيقيه على ومحمود ، وزايد محمد وشقيقه سيبويه ، وجمال عبد الرحيم عبد الرسول وشقيقه فتحى وهما شقيقا « هلال » أمير الجماعة بقرية المندرة والعضو البارز فى التنظيم ، وظريف عبد الجابر معتمد ، وخلف احمد على ، وصلاح أحمد محمد ، وممدوح عبد تابه ، ونعمان حسين ثابت ،

[البقية ص٢]

وبدأ اعلان بقية [ص١]

ومحمد عبد التواب الاخرس .. وجميعهم من « قرية المندرة » ، وزغلول محمد عبد الرحيم من « قرية باتوب » .

كان عبد الرحيم عبد الرسول مزارع بقرية المندره قد قام بتسليم ابنيه جمال وفتحى لاجهزة الامن .. بعد ان اعلنا توبتهما .

أكد الاب ان ابنيه سيعملان معه فى زراعة الارض .. واعلن فى نفس الوقت تبرئته من ابنيه الاخرين « هلال » الهارب حاليا ويبحث عنه الامن نظرا لخطورته .. والاخر لقى مصرعه اثناء مقاومته للسلطات بأسيوط وبحوزته سلاحه الالى .

الاشقاء الاربعة انخرطوا فى الجماعات المتطرفة حيث نصب شقيقهم الاكبر « هلال » نفسه اميرا لجماعة المندرة بديروط ..



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

مصر: "أمير الجهاد" في ديروط سلم نفسه وأعلن توبته

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ اعلن مصدر امني في محافظة اسيوط حيث تواصل الشرطة المصرية حملتها لمطاردة الجماعات المتطرفة، ان «امير» تنظيم «الجهاد» في ديروط خالد سعد عبدالمالك (٣٢ سنة) سلم نفسه امس الى اجهزة الامن واعلن توبته».

واضاف هذا المصدر ان عبدالمالك الذي نصّب «اميراً» للتنظيم قبل اربعة اشهر، بعد اعتقال «الامير» السابق محمود السيد، متهم بقيادة المتطرفين والتخطيط لعدد من العمليات الارهابية في صنبو ومنشية ناصر وديروط وانه كان فر من قريته بانوب ظهر الجمل الى المناطق الجبلية المحيطة بالمحافظة.

وعلمت «الحياة» ان استسلام «امير الجهاد» تم اثر اتصاله هاتفياً بامين الحزب الوطني في ديروط السيد محمد عبدالمحسن صالح الذي اجتمع لاحقاً مع عبدالمالك في حضور حسام الكيلاني عضو مجلس الشعب. واصطحب الكيلاني وصالح «امير الجهاد» الى مقر مباحث امن الدولة في اسيوط حيث افيد انه «سلم نفسه واعلن توبته». ويذكر ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة الامن في ديروط مع عدد كبير من المعتقلين في قضايا الارهاب في اسيوط اتهموا خالد عبدالمالك بالتخطيط لهذه العمليات التي راح ضحيتها العديد من المسيحيين وافراد الشرطة.

واعتبر السيد صالح في تصريح الى «الحياة» ان تسليم «امير الجهاد» في ديروط نفسه الى قوات الامن «سيدفع كثيراً من اعضاء التنظيم الى تسليم انفسهم والتخلي عن اسلوب العنف والصدام الدموي». اما الكيلاني فقال لـ «الحياة» ان «امير الجهاد» نفى تورطه في احداث العنف الاخيرة التي شهدتها اسيوط وصنبو وديروط ومنشية ناصر. واضاف انه كان فاراً الى مكان غير معروف، وانه سلم نفسه بمحض ارادته ومن دون اكراه من احد. ووعدت قوات الامن بالافراج عنه اذا تبين انه غير متورط في الجرائم التي ارتكبها المتطرفون في اسيوط.

وعززت قوات الامن وجودها في قرية درنكة التابعة لاسيوط حيث يقام الليلة الاحتفال الختامي بأحد اعياد المسيحيين. ومن المتوقع ان يصل عدد المسيحيين الذين سيحضرون الاحتفال الى مليوني شخص.

وقامت اجهزة الامن المصرية امس بدهم معقلين لتنظيم «الجهاد» في محافظتي الاسكندرية والقليوبية. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملة اسفرت عن القبض على ٨ اشخاص بينهم احد العناصر القيادية للتنظيم.

وفي قنا، قال مصدر امني مسؤول ان وزير الداخلية اللواء محمد عبدالحليم موسى اصدر قراراً باعتقال حمدناه قاسم السعيد لمدة شهر. وهو متهم مع آخرين بالقاء عبوة ناسفة قبل اسبوعين على باص سياحي يقل ٣١ فرنسيا.

وافيد ان قوات الامن اعتقلت ايضا ثلاثة اشخاص هم: رمضان احمد حسن وبهاء الدين مصطفى ومعتصم عبدالعزيز فرج، وفي حوزتهم كمية من الخرائط والرسوم للمناطق الاثرية في اسوان وقنا. وتبين من التحقيقات ان الثلاثة ينتمون الى تنظيم «الجهاد».



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ اغسطس ١٩٩٢

■ « اخوة الصعيد » بقيادة عمر عبد الرحمن التنظيم الأكبر بعد الاخوان المسلمين !

■ « اخوة بحرى » بزعامة عبود الزمر لم تفعل شيئا منذ ١٩٨١ !

هشام مبارك



شعار
حركة الجهاد
الاسلامى
عبود الزمر



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ليمان طره ..
بدأت مرحلة جديدة في عمر العنف والتطرف الإسلامي في مصر .
المرحلة بدأت بالإعدام .
حين التف حبل المشنقة على عنق المهندس محمد عبد السلام فرج ..
وهوت من تحت قدميه الطبلية الخشبية .. معلنة انه مات .
كان تيار الجهاد الذى اسسه ووحده ووجهه عبد السلام فرج .. يموت هو الآخر .. او بدقة شديدة ينقسم ويتوزع ويأخذ شكلا جديداً .
الشكل الجديد اكثر عنفا وقسوة ودرامية ..
بدأ بالصراع .
من سجن طره .
بين الضرير والأسير ..
الضرير عمر عبد الرحمن .. والأسير عبود الزمر .
هذا الصراع الذى يترك اليوم بصماته ـ الدامية ـ على الجسد المصرى !

داخل سجن ليمان طرة حيث تحتجز قيادات التنظيم الموحد بدأ الصراع الدامى بين القيادات حول ثلاث قضايا : « إمارة الضرير » ، « العذر بالجهل » ، « السرية في الإسلام » . واسفر هذا الصراع عن انشقاق التنظيم الموحد .

لكن ما هي تفاصيل الخلاف بين رفاق الأمس ، فرقاء اليوم ؟

فبعد إعدام محمد عبد السلام ، عقل التنظيم ، سعت القيادات داخل السجن إلى اختيار امير عام للتنظيم . وكانت بعض القيادات تميل إلى اختيار الشيخ عمر عبد الرحمن إلى هذا المنصب ، بينما قوبل هذا الاختيار من اتجاه عبود الزمر بالرفض .. واصدر الاتجاه الرافض لإمارة عمر عبد الرحمن وثيقة « بيان بطلان ولاية الضرير » . شملت ٦٤ صفحة كاملة من القطع الكبير وتضمنت (٦٠) سندا شرعياً من القرآن والسنة واحكام وفتاوى تدعو جميعها إلى رفض إمارة الضرير وهو في هذه الحالة الشيخ عمر عبد الرحمن . ورد انصار عمر عبد الرحمن بأن الإمارة لا تشترط سلامة الحواس استنادا إلى قول الفقيه ابن حزم حيث قال : (لايضر الإمام ان يكون في خلقه عيب كالاعمى والاصم والأجدع والأحدب والذى لا يدان له ولا رجلان) .

اتجاه عبود الزمر من جانبه لم ييأس فسعت وثيقة « بطلان ولاية الضرير » ، الصادرة عن هذا الاتجاه ، إلى تفنيد آراء ابن حزم التى وصفته بانه « صاحب القول المعتمد عند الجماعة الإسلامية بمصر ، فولت إمارتها ضريرا هو الدكتور عمر عبد الرحمن » واوردت الوثيقة (١٩) حكما لابن حزم خالف فيها إجماع الفقهاء وهدفت الوثيقة بذلك إلى التشكيك فيما ذهب إليه بجواز ولاية الضرير .

ويندهش اتجاه الزمر بعد هذه الامثلة العديدة على استناد الجماعة الإسلامية لآراء ابن حزم ، فعندما تصبح « إحدى غرائب ابن حزم ـ رحمه الله ـ ويظل معمولا بها فهنا يجب الرد والتنبيه ونود ان نبين هنا اننا قمنا بنصح الجماعة المشار إليها (الجماعة الإسلامية) على مدى سنوات شفاهة ومن ثم رأينا ان نكتب هذه الرسالة لبيان خطأ ما ذهبت إليه هذه الجماعة اى بيان بطلان ولاية الضرير .. » « ص ٤ » .

وتؤكد الوثيقة على ان « الضرير لا يجوز ان يكون قاضيا ولا إماما ولا صاحب ولاية عامة لان الحكم وفصل الخصومات من واجبات هذه المناصب وسلامة البصر من شروط الحكم » ص ٢٩ .

ونصيحة اتجاه عبود الزمر للجماعة الإسلامية « المتبعة لهذا الرأى في شروط الولاية تبدأ ببيان ما في ذلك من اخطار جسيمة لتدرك الجماعة خطورة ما وقعت فيه ، فإن الأمر لا يقف عند مجرد الخطأ في مسالة وإنما يؤدى إلى الخلل في المنهج بالتساهل في احكام الشريعة والإخلال بضوابط العمل الجماعى وزيادة الشرور في ساحة العمل الإسلامى » ص « ٤٨ » .

وتشير الوثيقة إلى ان « تولية الضرير وهو ليس اهلا ، هو تقليد للأمانة لغير اهلها وتضييع للأمانة » « ص ٥٦ » .



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٤ ٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتلقى الوثيقة بمسئولية انشقاق التنظيم الموحد على عاتق قادة الجماعة الإسلامية لاختيارهم عمر عبد الرحمن لان « هذه الجماعة بما فعلته تجعل الجماعات الاخرى كجماعتنا - جماعة عبود الزمر- تحجم عن العمل معها ، إذ ان مسائل الخلاف واردة في كل حين وما لم يكن هناك منهج منضبط يحكم في الخلاف يشكك الآخرين في انضباط منهجها وهذا يجعل اى فرد - فضلا عن الجماعات - يحجم عن العمل معها » ، ص ٥٩ » .

وبعد قضية ولاية الضرير ياتى خلاف آخر وشائك حول قضية «العذر بالجهل » .

فكل من يقوم بعمل يخالف تعاليم الإسلام لجهله بهذه التعاليم معذور بجهله ولا يعد كافرا ، لان من اتى بفعل كفر ليس بكافر . هذا هو المقصود بمسالة « العذر بالجهل » وهى مسالة فقهية ادت إلى خلافات عديدة بين فصائل الحركة الإسلامية .

اتجاه عبود الزمر وجماعة عمر عبد الرحمن .. كلاهما يؤمن بمسالة « العذر بالجهل » إلا ان الخلاف بينهما كان حول طبيعتها .. فبينما رات مجموعة عبود الزمر بان « العذر بالجهل » مسالة فقهية يجوز للجماعات الإسلامية الاختلاف فيها

فى بيشاور بأفغانستان :

■ طلعت قاسم يقود الجماعة الاسلامية وشقيق خالد الاسلامبولى يخطط لتنظيم الجهاد !

■ ٦٤ صفحة و ٦٠ سندا شرعيا لعزل عمر عبد الرحمن !

■ رسالة بخط يد عبود الزمر وكرم زهدى تدعو عمر عبد الرحمن للوحدة !

يجوز ان تتعاون وتتحالف مع الجماعات التى « تعذر » ومن « لا يعذر » منها .. فى حين رات مجموعة عمر عبد الرحمن بانها مسالة اعتقادية تفارق نتيجتها الجماعات التى « لا تعذر » وتتحد فقط مع من « يعذر » .

ولم يتوقف الامر عند تبادل الحجج والادلة فقد انتقل إلى خلاف حركى واضح فى ارض العنف الإسلامية منها ان مجموعة عبود الزمر تسعى للوحدة مع جماعة « التوقف والتبين » المعروفة إعلاميا وامنيا باسم « الناجون من النار » التى لا « تعذر بالجهل » وتعتبر كل من يخالف تعاليم الإسلام حتى ولو لجهله بها كافرا . فى حين ترفض جماعة عمر عبد الرحمن الوحدة مع هذه الجماعة بل تعتبرها كذلك مجرد جماعة مارقة عن الإسلام والعقيدة الصحيحة .

وتعتقد مجموعة عبود الزمر ايضاً بان الدولة واجهزتها افراداً او مؤسسات كافرون . وتضعهم كاهداف للاغتيال وخاصة كافة العاملين بجهاز امن الدولة . فى حين ترى جماعة عمر عبد الرحمن ان الدولة واجهزتها كافرة كمؤسسات وليس كافراد . وان شرط تكفير ضباط امن الدولة هو إقامة الحجة عليهم اولاً وقبل التخطيط لاغتيالهم وإن كان هذا لا يعنى فى راى الجماعة ان بعض الضباط قد كفروا بالفعل لاعمالهم .

ثم كانت القضية الخلافية الثالثة التى دار حولها الصراع هى موقف الشرع من العمل الإسلامى السرى . رات جماعة عبود الزمر ضرورة اتباع قواعد العمل السرى فى العمل التنظيمى كاستمرار لذات القواعد التى اتبعها التنظيم الموحد قبل اغتيال السادات ؟ واكدت المجموعة على مشروعية هذه السرية واصدرت وثيقة تدعم رايها بعنوان « السرية فى العمل الإسلامى » .

بينما رات جماعة عمر عبد الرحمن بان السرية فى العمل بدعة ولا تجوز شرعاً . وفى الواقع كان الخلاف فى قضية « السرية فى الإسلام » انعكاسا لاولويات العمل لدى كل جماعة . فالمجموعة التى يقودها الزمر تهتم فى المرتبة الاولى بالعمل العسكرى والإعداد له على مستوى الخطط والتدريب والتسليح وتأتى الدعوة فى المساجد فى المرتبة التالية . وتؤكد وثيقة جماعة عبود الزمر « السرية فى العمل الإسلامى » « ان الاعمال العسكرية الاصل فيها السرية وكيفما امكن إخفاء المعلومات والاسرار والتحركات فهو واجب» .

على العكس رات جماعة عمر عبد الرحمن فى اعمال الدعوة بالمساجد اهمية قصوى وهى اعمال لا يمكن ان تتم فى سرية .. فضلا عن ان علانيتها



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تمكن التنظيم من نشر افكاره فى اوساط جمهور اوسع هو جمهور المصلين فى المساجد . كما انها ستتيح فرصاً امام اعضاء التنظيم فى تجنيد عضوية جديدة . كما رات جماعة عمر عبد الرحمن ان استراتيجية العمل العسكرى التى اتبعها التنظيم عام ١٩٨١ لا يمكن تكرارها لفشلها من قبل فضلا عن أن ظروف التنظيم الجديدة بعد انهياره لاتسمح باتباعها . لكن كل هذا تغير تماما عقب ملاحقات الشرطة لاعضاء عمر عبد الرحمن وتزايد اعمال العنف المتبادل بينهم وبين اجهزة الأمن . واعلنت جماعة عبد الرحمن ضرورة اتباع قواعد العمل السرى ولم تعد تراها « بدعة » كما قامت بتشكيل جناحها العسكرى فى عام ١٩٨٩ لتمثل تحولاً ضخماً فى فكرها وسياستها وبدا واضحا مع عام ١٩٨٤ ان كل شيء قد تبدل وتحول التنظيم إلى « الجماعة الإسلامية » على راسها عمر عبد الرحمن ثم تنظيم « حركة الجهاد الإسلامي » وعليها عبود الزمر .

وقد تولى إمارة تنظيم الجماعة الإسلامية الشيخ عمر عبد الرحمن واصبح منصبه هو « الأمير العام للجماعة » . ومن ابرز قيادات هذا التنظيم الجديد داخل السجن من الجيل القديم كرم زهدى وناجح إبراهيم وعاصم عبد الماجد وعصام دربالة واسامة حافظ وطلعت فؤاد قاسم . ومن قيادات الجيل الوسط علاء محيي الدين الذى اغتيل عام ١٩٩٠ وصفوت عبد الغنى وممدوح على يوسف وضياء الدين فاروق وعزت السلامونى المتهمون فى قضية اغتيال المحجوب حاليا . ومن الجيل الحالى احمد عبده سليم ومحمود شعيب وجمال فرغلى من اسيوط وحسن غرباوى فى القاهرة .

ويتعارف على اعضاء تنظيم « الجماعة الإسلامية » داخل الحركة الإسلامية « بإخوة الصعيد » . ويقود التنظيم حاليا من الخارج طلعت فؤاد قاسم والذى تمكن من الهرب فى نهاية عام ١٩٨٩ من سجن طرة ويقيم حاليا فى بيشاور بافغانستان .

ولتنظيم « الجماعة الإسلامية » شعار ورمز مختلفان عن بقية التنظيمات . ومن اشهر عمليات هذا التنظيم اغتيال رفعت المحجوب وفرج فودة والمحاولة الفاشلة لاغتيال زكى بدر وزير الداخلية السابق عام ١٩٨٩ بواسطة عربة مفخخة اسفل كوبرى الفردوس فى مصر القديمة . كما يسأل هذا التنظيم عن ٩٠٪ من اعمال العنف التى شهدتها مصر ما بعد اغتيال السادات وحتى الآن . وقد شارك التنظيم فى جميع احداث الفتنة الطائفية التى وقعت خلال هذه الفترة . كما شارك فى احداث قرية صنبو التى راح ضحيتها ١٤ مسيحيا فى مارس الماضى .

كان تنظيم « حركة الجهاد الإسلامي » الفرع الثانى فى إنشقاق التنظيم الموحد عام ١٩٨٤ . ويعتبر عبود الزمر رمز هذا التنظيم وليس اميراً له كما يظن البعض حيث يؤمن التنظيم بمقولة « لا إمارة لأسير » . ومن القيادات التاريخية للتنظيم طارق الزمر ونبيل المغربى وعصام القمرى ونبيل نعيم ومحمد الأسوانى . وليست هناك معلومات متوافرة عن القيادات الحالية للتنظيم . ويقود التنظيم من الخارج فى بيشاور بافغانستان ايضا بل وبجوار المكتب الخارجى للجماعة الإسلامية . كل من احمد شوقى الاسلامبولى شقيق خالد الاسلامبولى منفذ عملية اغتيال السادات . ومعه ايضا الطبيب ايمن الظواهرى . والاخير يعد اقدم قيادات تنظيم الجهاد حيث شارك فى عام

رسالة من قيادات حركة الجهاد تنفى انضمام عبود الزمر إلى الجماعة الاسلامية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٢

١٩٥٨ فى تاسيس اول مجموعة بمصر تعتنق افكار الجهاد والعمل المسلح ، كما كان له الفضل فى تجنيد العناصر العسكرية التى انضمت للتنظيم فى السبعينيات وابرزهم عصام القمرى الرائد بسلاح المدرعات .

ولتنظيم « حركة الجهاد الإسلامى » شعار ورمز مختلفان ولم يقم هذا التنظيم باية اعمال عنف او نشاط علنى منذ ظهوره وحتى الآن . ويركز التنظيم جهوده فى إعداد الخطط والتدريب العسكرى . ويتسم نشاطه بالسرية المطلقة والعمل على اختراق الأجهزة الحكومية لجمع المعلومات . إلا ان التنظيم بصدد مراجعة هذه الإستراتيجية كما تشير وثيقة حديثة للتنظيم بعنوان « الصدام الشامل » ويتعارف على اعضاء هذا التنظيم « بإخوة بحرى » لانتشارهم فى القاهرة والدلتا .

وإذا كانت « الجماعة الإسلامية » اشتهرت « بإخوة الصعيد » بينما عرفت « حركة الجهاد » « بإخوة بحرى » فإن هذا لا يمنع وجود عناصر للحركة فى الصعيد او اعضاء من الجماعة الإسلامية فى بحرى . إلا أن الملاحظة الاساسية فى مجال العضوية هو الاتساع المذهل لعضوية الجماعة الإسلامية فى مصر بالمقارنة بحركة الجهاد . ويمكن القول إن تنظيم « الجماعة الإسلامية » ثانى اكبر التنظيمات الإسلامية بعد « الإخوان المسلمين » .

وإذا كانت « الجماعة الإسلامية » و« حركة الجهاد الإسلامى » قد افترقا عام ١٩٨٤ فى الانشقاق الناجم عن صراع القيادات داخل السجن ، فهناك محاولات تجرى الآن داخل السجن ايضا بين ممثلين للتنظيمين من اجل عودة الوحدة والاندماج فى تنظيم واحد . حصلنا على رسالة بهذا المعنى من داخل سجن ليمان طرة موقعة باسم عبود الزمر وكرم زهدى .

تقول الرسالة فى بعض فقراتها : « إن الحركات الإسلامية بشتى روافدها مدعوة اليوم إلى البحث عن صيغة تتوحد من خلالها الجهود وتستنفر كل الطاقات لتصب فى مشروع الإسلام التغييرى الكبير مشروع الدولة الإسلامية .

وإلى ان تصل إلى هذه الصيغة فإن الدعوة متجهة لا محالة إلى من هم اقرب واقرب إلى شباب الجماعة الإسلامية وجماعة الجهاد كى يبذلوا وسعهم فى إزالة كل العقبات التى تحول دون وحدتهم تمهيداً للعمل جنبا إلى جنب فى خندق واحد (وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة)

وليتواضع كل لاخيه بل ويتنازل عن حقه لكى يقوم الحق الجامع الذى هو الكيان الجامع وليتذكروا ان وحدتهم قبل ١٩٨١ لم تكن ثمارها إلا عملا عظيما وليعلموا ان طريق النصر مرتبط بوحدة المجاهدين وتآلفهم وكفاهم حينئذ شرف قوله تعالى : « إن الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص » .

وفى نفس الرسالة التى تلقاها كاتب هذه السطور ، تصحيح وبنفس الخط والاسمين عبود وكرم لتصريح نشرته روزاليوسف على لسان احد اعضاء الجهاد بان الزمر ومعظم اعضاء تنظيم الجهاد قد انضموا إلى الجماعة الإسلامية ، لكن الصحيح - على لسان الزمر وزهدى - ان هناك اتفاقا مبدئيا وتشاوراً لإيجاد افضل صيغة للوحدة الشاملة بينهما .

متى تحدث هذه الوحدة ؟! .. لا احد يعلم توقيتها بالضبط ، لكن الجميع يعلم خطرها .

هشام مبارك



المصدر : الشرق الاوسط (لندن)

التاريخ : ٢٤ اغس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أكبر مواجهة في مصر منذ عامين

مقتل سبعة من «الجهاد» في معركة مع الأمن

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في ثاني أكبر عملية تقوم بها قوات الأمن المصرية لتصفية المتطرفين في صعيد مصر، شهدت مدينة أسيوط فجر أمس معركة مسلحة بين قوات الشرطة وتنظيم «الجهاد» في مدينة منقباد الواقعة شمال أسيوط، قتل خلالها ٧ من قيادات الجناح العسكري للتنظيم.

واستمرت المعركة أكثر من ساعة ونصف الساعة، وعثرت قوات الأمن في حوزة القتلى على ثلاث بنادق آلية، واكثر من الفي طلقة نخيرة حية في المنزل الذي شهد المعركة.

والمعروف ان أكبر معركة لتصفية المتطرفين شهدتها محافظة الفيوم في ما يسمى بقضية الشوقيين التي وقعت في عام ١٩٩٠ وراح ضحيتها ٢٠ متطرفاً في بداية تولي عبد الحليم موسى وزارة الداخلية.

وقالت مصادر وزارة الداخلية المصرية انها حصلت على معلومات عن قيام اعضاء الجناح العسكري لتنظيم الجهاد المسلح باتخاذ منزل احد قادتهم في مدينة منقباد ويدعى احمد هاشم عبد الرحمن مركزاً لإدارة عمليات العنف التي شهدتها اسيوط خلال الشهور الماضية واسفرت عن مقتل اكثر من ٣٠ شخصاً من الاقباط ورجال الأمن.

واستمرت عملية تبادل اطلاق الرصاص حتى السادسة من صباح أمس وجرح خلالها ثلاثة جنود. أما السبعة الذين قتلوا داخل المنزل فهم: محمود محمد الصغير ومصطفى عبد الرازق (طالب بطب اسيوط)، ومصطفى رمزي أبو زيد (طالب جامعي) وخالد حسن (طالب بكلية علوم اسيوط) ومحمد احمد مختار (طالب بالطب)، واحمد هاشم عبد الرازق وعبد الرحمن عبد الرازق (طالب جامعي).

وقال مصدر امني مسؤول لـ «الشرق الاوسط» ان اعضاء «الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» الذين قتلوا في حادث منقباد كانوا وراء عمليات العنف الاخيرة التي وقعت في مدن اسيوط، حيث كانوا يخططون لهذه العمليات من داخل الشقق التي شهدت الحادث، وتمكنت اجهزة الأمن من التوصل اليها ورصدها على مدى الاسابيع الثلاثة الماضية، وثبت تردد عدد كبير من اعضاء التنظيم عليها في اوقات متفاوته من اليوم.

ومن جهة أخرى ألقت أجهزة الأمن في الجيزة القبض على ٦٢ متطرفاً في منطقة امبابة، مطلوبين على ذمة القضايا والأحداث التي شهدتها مدن بني سويف والفيوم والمنيا وأسيوط ويجري ارسالهم للنيابات المختصة لاستجوابهم.

مصر: مقتل ٧ من اعضاء "الجهاد" في اشتباك مع قوات الامن في منقباد

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ تفجرت الاوضاع الامنية في محافظة اسيوط فجر امس الاحد وقتل سبعة افراد من اعضاء تنظيم «الجهاد» الاسلامي المحظور في اشتباك مع قوات الشرطة في مدينة منقباد التابعة للمحافظة (٦٠ كلم جنوب مدينة ديروط). وفرضت قوات الامن حظر التجول امس على منقباد وديروط لمدة ٢٤ ساعة.

وعثرت اجهزة الامن مساء اول من امس على جثة مواطن مسيحي يدعى شنودة كمال فهمي (٢٢ سنة) مقتولاً وسط المزارع في قرية بني صالح التابعة لمدينة القوصية وبدأت التحقيقات من اجل معرفة الجناة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان معلومات وصلت الى مساعد وزير الداخلية لمنطقة وسط الصعيد اللواء منصور عيسوي تفيد ان سبعة من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» يختبئون في احدى الشقق في قرية منقباد ويخططون لارتكاب اعمال ارهابية وان قوات الامن داهمت الشقة فجر الاحد بقيادة مدير امن اسيوط اللواء عبدالوهاب الهلالي ومدير المباحث العميد علي عبدالرحمن وانه عندما اقتربت القوات من المقر فوجئت باطلاق النار عليها من داخل المنزل فبادلت المتهمين الرصاص ودارت معركة استمرت اكثر من اربع ساعات اسفرت عن مقتل سبعة متطرفين هم: محمد احمد مختار صاحب الشقة (٢٠ سنة)، ومحمود محمد الصغير (٢٢ سنة)، ومصطفى حسن عبدالراضي (٢٠ سنة)، وخالد حسن (٢١ سنة)، واحمد هاشم عبدالرحمن (٢٢ سنة) ومصطفى عليوة محمد (٢٠ سنة)، ومصطفى رمزي ابو زيد (٢١ سنة).

وعاينت النيابة باشراف المحامي العام لنيابات اسيوط المستشار محمد حسين اليمني وفي حضور مدير نيابة مركز اسيوط حازم خليفة الشقة التي وقعت فيها المعركة فتبين وجود جثث المتطرفين الثلاثة محمود محمد ومصطفى حسن وخالد حسن في الصالة وعثر بجوارهم على بندقيتين اليتين في حين عثر على جثتي الرابع والخامس في حجرة على يمين الصالة وتبين وجود جثتي السادس والسابع في حجرة ثانية على يمين الصالة ايضا.

واكد مصدر امني لـ «الحياة» ان القتلى السبعة متورطون في احداث منشية ناصر وصنبو وديروط، وكانوا يعقدون اجتماعاتهم في هذا المقر وبعد ارتكاب جرائمهم يعودون مجدداً للاختفاء فيه.

وعقد اللواء عبدالوهاب الهلالي لاحقاً اجتماعاً مع كبار مساعديه للبحث في الموقف واتخاذ الاجراءات الكاملة لتأمين عملية دفن القتلى في الوقت الذي هدد فيه اعضاء تنظيم «الجهاد» في اسيوط بالانتقام من الشرطة لقتلها الاعضاء السبعة فيه.

وقال مسؤول امني كبير لـ «الحياة»: «لن ترهبنا هذه الاقاويل ونحن على استعداد لمواجهة كل الخارجين على القانون من اعضاء هذه الجماعات الارهابية». واضاف ان «اجهزة الامن لا تلجأ الى التصفية الجسدية الا في حال حدوث تهديدات من جانب هؤلاء الخارجين (على القانون)».

وشهدت مدن اسيوط امس توتراً شديداً ورفعت حال التأهب القصوى في صفوف اجهزة الامن لمواجهة اي انتهاك للقانون على ايدي افراد الجماعات الدينية المتطرفة.

من جهة اخرى، صرح رئيس المجلس الشعبي في اسيوط محمد عبدالمحسن صالح لـ «الحياة» بأن عدد الذين سلموا انفسهم الى قوات الامن بلغ ٣٥٠ شاباً، منهم خمسة اطلقوا بعدما سلموا انفسهم في ساعة واحدة وهم محمد صلاح الدين مصطفى وجابر محمود جابر واحمد توفيق طاهر (طالب) وعبدالرحمن فرغلي عبدالرحمن ويوسف ممدوح محمد.

وتواصل قوات الامن في اسيوط تحقيقاتها في حادث مقتل المواطن شنودة كمال فهمي متجلي (٢٢ سنة) الذي عثر على جثته مساء اول من امس في مزارع الذرة في قرية بني صالح التابعة لمدينة القوصية. ولم تتوصل جهات الامن الى معرفة ان كان الحادث جنائياً ام ارتكبه متطرفون.

وصرح اللواء منصور عيسوي لـ «الحياة» بأن قوات الامن اعتقلت عضواً بارزاً في «الجهاد» من ديروط يختفي في منطقة البراجيل التابعة لامبابة في الجيزة، بعدما اعترف عليه المتطرفون الخمسة الذين اعتقلوا في قرية منشية خشبة في القوصية إثر مقتل اميرهم سليم الامير سورماني قبل ثلاثة ايام.

وقال اللواء عيسوي ان هناك تنسيقاً تاماً بين جهات الامن في اسيوط والقاهرة والجيزة وبقية المحافظات يشرف عليه مدير مصلحة الامن العام اللواء حلمي الفقي لكشف المتطرفين في كل مكان واعتقالهم فوراً. واكد ان قوات الامن تسيطر على الموقف تماماً في اسيوط وستتصدى لكل محاولات ضرب الامن بالمرصاد.

وفي الفيوم، افتتح المحافظ الدكتور عبدالرحيم شحاته ومدير الامن اللواء مجدي البسيوني في حضور امين الحزب الوطني بالفيوم نبيل ابو السعود وامين الحزب في ابشواي ياسر اللحامي الدورة الرياضية التي يشترك فيها ١٥٠٠ شاب في مدينة ابشواي معقل «الشوقيين» المتطرفين في الفيوم.

وقال نبيل ابو السعود لـ «الحياة» ان الهدف من اقامة هذه الدورة القضاء على الفراغ الذي يعاني منه الشباب منعاً لسقوطه في دائرة التطرف.

قنا

وفي قنا، تواصل قوات الامن تحرياتها لاعتقال مجموعة من المتطرفين القوا الحجارة على باص سياحي يقل عدداً من السياح في «منطقة اسنا قبل ايام. واكد مصدر امني ان الحادث لم يؤد الى اصابة اي سائح، وانما تسبب في كسر زجاج الباص فقط وان السياح واصلوا برنامجهم المعد لهم في صورة طبيعية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام المسائى

التاريخ : ٢٠ / ٢ / ١٩٩٢

□ مصادر امنية تؤكد للأهرام المسائى :

٣٥٠ عضوا وأميرا بتنظيم الجهاد سلموا أنفسهم لأجهزة الأمن

الشـرطة تلتزم بضبط النفـس فى مواجهة رصـاص الجماعات المتطرفـة

اسيوط ـ احمد موسى ـ نفى مصدر امنى كبير فى تصريحات خاصة للاهرام المسائى ماتردد عن قيام اجهزة الامن باتباع اسلوب التصفية الجسدية لعناصر تنظيم الجهاد . مشيرا الى ان اجهزة الامن يهمها فى المقام الاول القبض على العناصر النشطة فى هذه التنظيمات دون المساس بها للمساعدة فى الحصول منها على معلومات هامة قد تفيد فى القضايا التى مازالت فى اسيوط .

واشار المصدر الى ان ٣٥٠ من امراء واعضاء الجماعات سلموا انفسهم لاجهزة الامن من يوليو الماضى وحتى الآن .

وقال ان عملية القتل لا تحدث الا عندما تقوم هذه العناصر بالبدء فى إطلاق الرصاص على قوات الشرطة مثلما حدث فى شقة منقباد عندما فوجئت القوات بنيران غزيرة تخرج اليها من داخل الشقة .

واضاف المصدر ان الدليل على ذلك ما نجح فيه الرائد حسن سعد حسن رئيس مباحث ابو تيج امس فى الامساك بالمتهم علاء الدين عمار العضو البارز فى جماعة التوقف والتبيين بمدينة ابو تيج حاملا مدفعا رشاشا ويقف به وسط الشارع امام محطة بنزين بقرية النخيلة .

واشار المصدر الامنى الى ان اعضاء الجماعة الاسلامية فى اسيوط عقدوا اجتماعا لهم فى مسجد الرحمة بميدان المحطة وحضره ٦٠ عضوا من العناصر البارزة فى الجماعة ولم يقبض على اى منهم وصدرت التعليمات للاكمنة والقوات التى كانت تحرس المسجد بعدم التعرض لهم وتامين المؤتمر .

وعلى جانب اخر قام ١٧ عضوا من القيادات البارزة فى تنظيم الجهاد فى مدينة ديروط والقوصية وقرى بيلاو ومنشية ناصر وبنى يحيى وصنبو بتسليم انفسهم لاجهزة الامن فى اسيوط امس واكدوا رفضهم لعمليات العنف التى ترتكبها الجماعات المتطرفة وتعهدوا بتركهم هذه التنظيمات بعد ان تاكدوا من عدم سلامة اهداف عناصر هذه التنظيمات .



المصدر : أخبـــــار اليوم

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

تأجيل نظر قضية تنظيم الجهاد

قررت محكمة امن الدولة العليا تأجيل نظر قضية الجناح العسكرى بتنظيم الجهاد . والمتهم فيها ٧ أشخاص بسرقة سيارة تاكسى والشروع فى سرقة خزانة الشركة الشرقية للدخان .

وكان سائق تاكسى قد ابلغ الشرطة ان ٣ اشخاص استوقفوه فى منطقة النزهة وطلبوا منه توصيلهم الى الميريلاند . وخلف سور الكلية الحربية هددوه بالمطاوى وسرقوا التاكسى بعد ان القوا به فى الطريق . وكان شخصان قد انضما اليهم وقت الحادث .



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

تجديد حبس عضوى الجهاد ٤٥ يوما على ذمة التحقيق

امر قاضى المعارضات بمحكمة شمال القاهرة بتجديد حبس عضوى تنظيم الجهاد الارهابى جمال هريدى وشريف محمد ٤٥ يوما اخرى .

عقدت الجلسة برئاسة فؤاد احمد نجيب رئيس المحكمة وبحضور عمرو فاروق وكيل أول نيابة امن الدولة العليا الذى طالب باستمرار حبس المتهمين لخطورتهما على الأمن العام .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والي يجدد اتهامه للسودان

مفتي «الجهاد» يدعو أنصاره للانتقام من رموز الحكم في مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

دعا مفتي تنظيم «الجهاد» المصري الدكتور عمر عبد الرحمن افراد جماعته الى القيام بعمليات اغتيال انتقامية ضد رموز الحكم في مصر.

وحث عمر عبد الرحمن، الذي يقيم حالياً في الولايات المتحدة، أفراد جماعته على اثارة البلبلة بين المواطنين بهدف زعزعة الأمن والاستقرار في مصر.

وجاءت دعوة عمر عبد الرحمن في رسائله المهربة الى رموز تنظيمه والتي قالت سلطات الأمن المصرية انها ضبطتها اخيراً في الفيوم.

وكانت اجهزة الأمن في الفيوم، مسقط راس الدكتور عبد الرحمن، اعتقلت امس خمسة من قيادات التنظيم وبحوزتهم منشور يدعو الى تحريض المواطنين للقيام بعمليات عنف ضد رجال الامن انتقاماً منهم بسبب عمليات التصفية التي يتعرض لها افراد التنظيم.

وضبطت حملات تمشيطية واسعة النطاق نظمتها اجهزة الأمن في الفيوم امس عدداً من جوازات السفر المزورة في حوزة اعضاء الجماعة لتسهيل خروجهم الى خارج البلاد بعد اتمام مهامهم.

كما ضبطت اجهزة الأمن كميات كبيرة من الذخيرة والعبوات الناسفة في المخابئ التي جرى مداهمتها من قبل قوات الأمن أمس.

الى ذلك اعاد الأمين العام للحزب الوطني الحاكم في مصر الدكتور يوسف والي اتهامه للسودان بصورة غير مباشرة بتصدير ارهابيين الى مصر. وشدد الدكتور والي، في مؤتمر شعبي عقده امس في بني سويف، على ان مصر ستتصدى لأي محاولات تهدد الامن في البحر الاحمر او الاستقرار في مصر بصفة عامة.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٣

يضبط المتطرفون فى مصر ساعاتهم على توقيت باكستان !

أى رصاصة تنطلق فى صعيد مصر ، يسمعها .. أولاً المقيمون فى مدينة « بيشاور » الباكستانية ، ثم يسمعها بعدهم المقيمون فى مصر .

لماذا باكستان .. وبيشاور تحديداً ؟

السطور القادمة تكشف كل شىء ..

تقرير : هشام مبارك

تنظيم دولى للجهاد



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى عام ١٩٨٤ تم افتتاح اول مركز لتصدير التطرف والعنف إلى مصر .. فى مدينة بيشاور الباكستانية . المركز افتتحه واشرف عليه طبيب مصرى يدعى ايمن الظواهرى تحت اسم مكتب « حركة الجهاد » .. وبعده بسنوات افتتحت « الجماعة الإسلامية » مركزا آخر .

وكما اشتهرت المدينة كقاعدة لإطلاق « المجاهدين » إلى افغانستان ـ حيث تقع على الحدود معها ـ ، فإنها ايضا حازت لقب « اكبر سوق حرة للتطرف فى العالم » ! فهناك مسموح بكل شىء .. بدءاً من إنشاء مكاتب لتخطيط عمليات التطرف ، وحتى إقامة معسكرات لتدريب المتطرفين ، مرورا بطبع المنشورات والوثائق السرية لتوزيعها على الفروع المنتشرة فى كل الدول العربية !

● مسموح بكل شىء ... « ليه » ؟!

ـ فى « هوجة » الجهاد الأفغانى ، فتحت بيشاور ابوابها .. ونوافذها للجميع .. خارجين من ليمان طرة .. قادمين من السودان والجزائر .. متطوعين من السعودية . وبالطبع لم يكن هدفهم الوحيد مساعدة المجاهدين .. وإنما البحث عن تربة خصبة لزراعة التنظيم الدولى للجهاد . وقد كان من خلال عدة مكاتب للجهاد والجماعة الإسلامية .

واقدم هذه المكاتب ، هو مكتب "تنظيم « حركة الجهاد الإسلامى » التى يتزعمها عبود الزمر فى مصر ، وكان المسئول عن إدارة هذا المكتب طبيبا مصريا اسمه ايمن الظواهرى ويبلغ من العمر ـ حاليا ـ ٤٠ عاما .

كان الظواهرى من اوائل « المجاهدين » المصريين الذين وصلوا بيشاور فى عام ١٩٨٤ بعد ثلاث سنوات وراء جدران سجن ليمان طرة بعد اعتقاله فى ٢٣ اكتوبر عام ١٩٨١ لانتمائه لتنظيم الجهاد .

بدأ نشاطه فى العمل السرى عام ١٩٦٧ فشارك فى اول مجموعة سرية تقوم على اساس فكر الجهاد مع نبيل البرعى وإسماعيل طنطاوى .. وانضم لتنظيم محمد عبد السلام فرج ليس بصفته عضوا إنما كـ « قيادة تاريخية » كما تصفه مصادر تنظيم الجهاد التى تعتبره « رجل المهام السرية » .. ووفقا لهذه المصادر فإن الظواهرى اكثر وعيا بفكر الجهاد من مؤسس التنظيم محمد عبد السلام ، لأنه ببساطة كان احد تلاميذ سيد قطب ، وتفوق خبرته فى العمل التنظيمى والسرى خبرة عبود الزمر ، بحكم السنين الطويلة التى امضاها فى هذه الأعمال ، والتى بلغت ١٤ عاما (من ٦٧ ـ ١٩٨١) .

ويقول الملف الخاص بايمن الظواهرى فى قضية تنظيم الجهاد عام ١٩٨١ انه كان مسئولاً عن : الاتصال الخارجى وتسليح وتخزين السلاح والتمويل . وكان يشرف على مجموعة التنظيم بمناطق المعادى وحلوان ومصر القديمة واضطلع بمسئولية تجنيد عناصر من القوات المسلحة والشرطة ، وان المتهم كان من عناصر الاتصال الخارجى الذى شكله التنظيم فى إطار مخطط لتحقيق نوع من التنسيق وخلق قنوات اتصال مع التنظيمات والتجمعات الإسلامية فى الدول الاخرى ..

ورغم خطورة الاتهامات الموجهة إلى الظواهرى إلا ان النيابة اعتبرته المتهم رقم ١١٣ فى قائمة الاتهام التى قدمتها إلى المحكمة فى عام ١٩٨٢ .. وكان يسبقه آخرون .. اقل منه وعيا .. وخبرة .. وخطورة ، وربما يكون السبب فى ذلك ، نجاح عناصر التنظيم المقبوض عليها فى تضليل اجهزة الأمن وتجهيل المعلومات الخاصة بدوره ومهامه فى التنظيم .. فبالرغم من التعذيب المطول الذى تعرض له عبود الزمر للحصول منه على اعترافات بشأنه إلا انه اكد على ان « ايمن الظواهرى لم يكن عضوا بالتنظيم وكان مجرد اخ مسلم » .

ولأن الظواهرى لم يعترف امام النيابة كما لم تعترف عليه عناصر التنظيم بشىء يذكر ، فقد حكمت عليه المحكمة بالسجن ثلاث سنوات لحيازته اسلحة ومتفجرات ضبطت فى منزله . وافرج عنه عام ١٩٨٤ .

ومن المعادى وفى شارع ١٥٤ حيث عيادة ومنزل ايمن الظواهرى .. تنقل بيسر وسهولة حتى تمكن من الوصول إلى بيشاور فى باكستان فى نفس العام ، ومن هناك بدأ فى ممارسة نشاطه المعتاد فى « الاتصالات

الخارجية ».. بعد ان اسس مكتب تنظيم « حركة الجهاد الإسلامي »..

وبجوار مكتب « حركة الجهاد » في بيشاور يوجد مكتب « الجماعة الإسلامية » ومسئوله « طلعت فؤاد قاسم » الذى يمثل تلك الجماعة التي يقودها الشيخ « عمر عبد الرحمن » في كافة الاتصالات الخارجية ..

والمهندس « طلعت فؤاد قاسم » يبلغ من العمر ٣٤ عاما ، وخريج هندسة المنيا ، وكان يقيم في مساكن شركة السكر بنجع حمادى بقنا .. انضم طلعت إلى الجماعة الإسلامية على يد « كرم زهدى » اميرها في المنيا اثناء فترة دراسته ، وشارك في تنظيم الجهاد بعد تحالف جماعة « محمد عبد السلام » مع الجماعة الإسلامية عام ١٩٨٠ ، واصبح عضوا في مجلس شورى التنظيم ومسئولاً عن نجع حمادى والقى القبض عليه عقب اغتيال السادات في ٢٧ اكتوبر بصحراء الخطاطبة .. وكان ترتيبه في قائمة الاتهام رقم ١١ ، وصدر ضده حكم بالسجن لمدة ٧ سنوات .. وعقب الإفراج عنه كان مكلفا بالسفر إلى افغانستان للإشراف من بيشاور على الاتصالات الخارجية لتنظيم الجماعة الإسلامية فوصل إلى هناك في مطلع عام ١٩٩٠ .

اصبح في بيشاور مكتبان خارجيان .. الاول يقوده « ايمن الظواهرى » ويتبع « حركة الجهاد » .. والثاني يقوده « طلعت فؤاد قاسم » خاص بتنظيم « الجماعة الإسلامية » .. ويصدر المكتب الاول مجلة « الفتح » .. والثاني مجلته هي « المرابطون » ..

ومن بيشاور وبداخل هذه المكاتب الخارجية يجرى تخطيط كل شيء .. العمليات العسكرية في مصر .. التحضير لإنشاء تنظيم دولي للجهاد .. إصدار الوثائق السرية وإرسالها لمصر ..

وليس جديدا القول بان عددا من المتهمين في قضية اغتيال المحجوب ، قد تلقوا تدريبهم العسكرى في بيشاور ، هذا ما كشفت عنه التحقيقات في هذه القضية ، كما ان الطبيب مجدى الصفتي عاد من هناك إلى مصر ليدرب ويخطط لعمليات اغتيال حسن ابو باشا والصحفي مكرم محمد احمد التى قام بها تنظيم معروف إعلاميا باسم « الناجون من النار » .

ولم تتوقف محاولات إنشاء تنظيم دولي للجهاد .. حيث يبذل ايمن الظواهرى في هذا الشان الكثير حتى الآن وهناك مباحثات وحوارات مطولة تمت في العام الماضى بين الظواهرى وطلعت قاسم من ناحية ، وبين ممثلين لتنظيمات الجهاد في سوريا وفلسطين والجزائر وليبيا وتونس ، وبمشاركة مسئولين في الحزب الإسلامي الافغاني الذى يقوده قلب الدين حكمتيار من ناحية اخرى ، وكان مقر هذه المفاوضات بالطبع بيشاور ..

وهذه المحاولات ليست الاولى .. فقد سبقتها محاولة الدكتور « عبد الله عزام » وهو من اصل فلسطيني وحضر إلى بيشاور في منتصف الثمانينيات من اجل خلق تنظيم موحد من عناصر الجهاد في الدول الإسلامية تكون قاعدة إنطلاقه لبنان - قبل توقيع اتفاق الطائف - بهدف بدء حرب عصابات ضد إسرائيل ، إلا ان مخاوف لدى منظمة التحرير الفلسطينية من تواجد مثل هذا التنظيم وسحبه للبساط من تحت اقدامها في مناطق نفوذها بلبنان ، حالت دون تنفيذ مشروع الوحدة .. وذلك على حد اعتقاد مصادر مقربة من تنظيم الجهاد في القاهرة .

لكن الشيخ عزام لم يتوقف عند هذا الفشل ، واعاد المحاولة في معسكر « العرب » بيشاور والذى يقع في منطقة « كنر » ويضم عناصر من تنظيمات الجهاد من شتى الدول الإسلامية ، وقد شارك في هذه المحادثات ايمن الظواهرى واحمد شوقي الاسلامبولي عن مصر واخرون من الجزائر والاردن وسوريا والسعودية وفلسطين .. لكن هذه المحاولة التى بداها عزام في عام ١٩٨٩ لم يكتب لها النجاح ايضا بسبب مصرعه عقب تفجير سيارته في بيشاور قبل وصول سيارته إلى المسجد لإلقاء خطبة الجمعة .

وبعد فشل محاولات إقامة تنظيم دولي للجهاد ومصرع عبد الله عزام كان لزاما على المكتب الخارجي لتنظيم « الجماعة



الإسلامية ، و« حركة الجهاد » ان يبادرا بشكل منفرد في إيجاد روابط واتصالات مع عناصر تؤمن بفكر الجهاد في عدد من الدول .. وتلعب كل من مجلتي « الفتح » و« المرابطون » الخاصتين بالتنظيمين دوراً في هذه المهمة . حيث تنشر فيهما رسائل من هذه العناصر بشكل دورى . ولكن المؤكد ان تنظيم حركة الجهاد الإسلامى تمكن من إنشاء مجموعات تنظيمية في بعض البلدان العربية وفي دول باوربا وامريكا .. في هذا السياق اشارت افتتاحية العدد ١٢ من مجلة « الفتح » الصادرة عن التنظيم من بيشاور إلى : « إن هيئة التحرير تلقت تقارير من مجموعات التنظيم في بعض بلدان اوربا وامريكا من المصريين والعرب هناك وسنوالى نشرها » . وتشير معلومات إلى زيادة الدور المتنامى للمركز الإسلامى في لندن في إطار تنظيم عمل هذه المجموعات .

هشام مبارك



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

هروب عدد من قيادات تنظيم الجهاد إلى السودان وليبيا

□ مصادر أمنية « للأهرام المسائى » :

القبض على ٤ من عناصر التنظيم فى شقة بمدينة أسوان

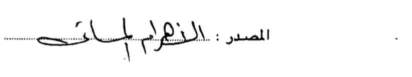
منظمة « الجهاد الاسلامى » تعمل لحساب عدد من الدول الخارجية

كتب ـ احمد موسى : كشف مصدر امنى مسئول عن هروب مجموعة من المتهمين من القيادات البارزة فى تنظيم الجهاد الى السودان وليبيا . مستغلين التسهيلات الممنوحة للمواطنين المصريين والليبيين عند عبورهم منفذ السلوم البرى واستطاع عدد من الهاربين استخدام بطاقات واوراق مزورة فى عملية الهروب الى خارج البلاد .

وعلى صعيد اخر هاجمت اجهزة الامن فى اسوان احدى الشقق بمنطقة ابو الريش وضبطت اربعة من عناصر تنظيم الجهاد الهاربين وهم ابراهيم خميس احمد « مدرس » حسن على حسن « مدرس » عبد الشكور عبد الله محمد « ملاحظ انتاج » فرج الله جاد الله محمد « موظف بالكهرباء » وذكرت مصادر امنية ان المتهمين الاربعة كان يجرى مراقبتهم بمعرفة جهاز مباحث امن الدولة واتخذوا من المنطقة التى ضبطوا فيها مقرا لممارسة عملياتهم الارهابية والتخطيط لسلسلة جديدة من الحوادث ضد رجال الشرطة فى محافظتى اسوان وقنا .

ومن جهة اخرى عثرت قوات الامن فى اسيوط على بندقية الية وبندقيتين خرطوش داخل منزل احد قيادات تنظيم الجهاد . الذين يجرى البحث عنهم وارشد عدد من اصدقاء الهارب على المناطق التى يتردد عليها ويرجح سقوطه فى قبضة الشرطة بين وقت واخر .



المصدر : 

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

وقد حذر مصدر امنى رفيع المستوى فى تصريحات « للاهرام المسائى » مااعلنت عنه جماعة « الجهاد الاسلامى » من تخريب السياحة فى مصر خاصة فى مدينة الاقصر مؤكدا اتخاذ أجراءات عنيفة ضد من يحاول الاقتراب من منطقة الخطر - السياحة - التى تتعاون كافة الجهات الامنية فى تأمين وحراسة المناطق الاثرية

وقال : ان المنظمة المجهولة لم ترصدها سلطات الامن من قبل . وربما تكون جديدة على سطح المنظمات الارهابية مشيرا الى انها تتلقى دعما من الخارج بهدف التاثير على الاقتصاد المصرى لخدمة عدد من الدول الخارجية .



المصدر : البيـــان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٢

في الحلقة الماضية تحدثنا عن تأثير سيد قطب على الحركة الإسلامية وعن نشأة خط التكفير في هذه الحركة على يد شكري مصطفى وجماعته «التكفير والهجرة».. وفي هذه الحلقة نتحدث عن مجموعات الجهاد.

الاسلام المسلح.. إلى أيـن ؟! (٢)

أمراء الجهاد.. في عشرين عاماً

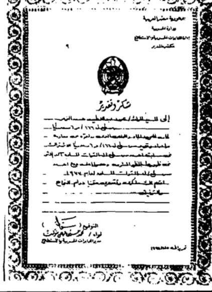
صالح سرية / محمد عبد السلام / عبود الزمر / عمر عبد الرحمن

هشام مبارك

«صدقة خير من ألف ميعاد..» ينطبق هذا القول على نشأة خط الجهاد في مصر. فأثناء عام ١٩٥٨ وخلال الجولة المعتادة للشاب «نبيل البرعي» على المكتبات الدينية المجاورة لسور الأزبكية وقع بين يديه كتاب «الفتاوى» للفقية الإسلامي ابن تيمية. وأعجب الشاب الذي لم يتجاوز عمره ٢٢ عاماً بالجزء الخاص بأحكام «الجهاد» من كتاب «الفتاوى». وعلى أساس هذه الأحكام نشأت أولى حلقات تنظيم الجهاد في مصر عام ١٩٦٠. ومنذ هذا التاريخ وحتى الآن تعتمد تنظيمات الجهاد على ماكتبه ابن تيمية. حتى أصبح الفقيه المعتمد والمفكر الاول لهذه التنظيمات. فوثيقة «الفريضة الغائبة» التي تعد الأساس الفكري لتنظيم الجهاد التي أعدها محمد عبد السلام فرج عام ١٩٧٩ وعلى أساسها جرى تشكيل التنظيم الذي اغتال السادات ، هذه الوثيقة بمفردها أوردت ١١ فتوى لأبن تيمة.

ولد ابن تيمية عام ١٢٦٣ ميلادية وتوفي في عام ١٣٢٨ (أي في الخامسة والستين وخلالها اصدر فتاوى عديدة تضمنها كتاب «الفتاوى» في عدة أجزاء. وتعتبرفتواه الشهيرة عن مدينة «ماردين» بمثابة جواز المرور الى عالم الاسلام المسلح. و«المانفستو» العام لتنظيمات الجهاد.

كان التتار- وهم مسلمون على عكس مايتصور البعض- قد استولوا على مدينة «ماردين» الواقعة بأقليم الجزيرة شمالي العراق. وقد سأل سائل الفقية ابن تيمية عن حكم الاسلام في الأحكام التي طبقها التتار على الرعية في ماردين والتي كانت خليطا من شرائع الأديان السماوية الثلاث، «الاسلام والمسيحية واليهودية» . وفي هذه المدينة كانت الرعية مسلمة، والدولة والقائمين عليها تنتسب الى الإسلام وتنطق بالشهادتين لكنهم- الحكام- عندما يطبقون شريعة


شكر وتقدير

الإسلام يؤمنون ببعض ماجاء فى الكتاب، ويكفرون ببعضه الاخر عندما يطبقون من الشرائع الاخرى. والدار التى تطبق فيها شريعة الاسلام هى دار «سلم» ومادونها فهى دار «حرب».

وردا على سائله أجاب ابن تيمية: «انها مركب فيها المعنيان فهى ليست بمنزلة دار السلم التى تطبق فيها أحكام الاسلام ولابمنزلة دار الحرب التى أهلها كفار بل هى قسم ثالث يعامل المسلم فيها بما يستحق ويعامل الخارج عن شريعة الاسلام بما يستحقه..»

فتنت أفكار ابن تيمية عقل الشاب الصغير، واستحوذت على وجدانه. فوهب نبيل البرعى نفسه للدعوة من أجل انتشار هذه الأفكار، وحدث المحيطين به من الشباب المتدين الساخط على اعتقال وتعذيب وتشريد أعضاء الاخوان المسلمين فى سجون الناصرية. ومن معلمه ابن تيمية اقتبس فتواه عن حكم الاسلام فى «الدار المركبة» والتى تعلو فيها «احكام الكفر» واهلها «مسلمون» لم يكتف نبيل البرعى بحق الاقتباس بل منح نفسه حق التطبيق العملى لهذه الفتوى. أصبحت الدولة فى ظل عهد الناصر «كافرة» لغياب «شريعة الاسلام» وإن الجهاد وقتال الحاكم الكافر هو الوسيلة الشرعية الوحيدة لإقامة «دولة الاسلام».

لم يجد نبيل البرعى صعوبة فى اقناع رفاقه، فتحمس طلال الانصارى الطالب بالثانوى الازهرى، واسماعيل طنطاوى الطالب بهندسة القاهرة. وابن الظواهرى طالب كلية الطب الذى سيصبح فيما بعد القيادة العلنية لتنظيم «حركة الجهاد الاسلامى» فى الثمانينيات ومابعدها والتى يتزعمها مقدم المخابرات عبود الزمر فى مصر من داخل ليمان طرة.

فى عام ١٩٦٠ تمكن هؤلاء الشباب وببركة فتاوى ابن تيميه، من إنشاء اولى حلقات تنظيم الجهاد. وتركز عملها حتى اوائل السبعينات فى تدقيق الخط الفكرى وتدعيمه وتطويره ،وظلت الحلقة ضيقة من حيث العضوية والانتشار. وبعد شهور قليلة من نشأة الحلقة اختفى مؤسسها نبيل البرعى ولم يظهرله أى أثر بعد ذلك وتولى القيادة حسن الهلاوى الى أن جاء الدكتور «صالح سرية» الى مصر فتبعثرت الحلقة وانفرط عقدها حيث انضم الهلاوى مع اغلبية الأعضاء إلى تنظيم سرية.

تحرير فلسطين!!

هاجر صالح سرية من بلدته يافا فى فلسطين عقب هزيمة الجيوش العربية عام ١٩٤٨ واستقر فى الاردن وشاهد هناك احداث «أيلول الاسود» التى قتل فيها الفلسطينيون على يد جنود وضباط الجيش الأردنى وحصل سرية على الدكتوراه فى التربية وعمل لفترة فى بغداد . وكان صالح سرية عضوا مؤسسا فى حركة فتح الفلسطينية ثم انشق عنها وأصبح عضوا قياديا فى جماعة الإخوان المسلمين بالعراق واجرى محادثات عديدة مع اكراد الشمال لإقناعهم بضرورة تأييد الثورة الاسلامية حال قيامها. وقد تسربت انباء المحادثات الى أجهزة الأمن العراقية وصدر حكم باعدامه وتمكن من الهرب . وظلت المشكلة التى تؤرقه وتحدد منحى سيرأفكاره هى تحرير فلسطين المسلوبة بفعل الاحتلال الاسرائيلى. اقتنع سرية بأن تحرير فلسطين مرهون بإقامة دولة الإسلام فى بلد من بلدان «الطوق» الملاصقة لفلسطين مصر- الاردن- سوريا- لبنان» ومنها يخوض المسلمون حرب «التحرير المقدسة ضد «اليهود» المحتلين.

وتساءل سرية: كيف يمكن إقامة دولة الاسلام فى احدى بلدان الطوق فى ظل الحكومات الكافرة التى تحكمها؟؟.

وفى سبيله للإجابة على ذلك انجرف صالح سرية فى التيار الفكرى لسيد قطب .وتبنى افكاره ورؤيته فى اقامة دولة الاسلام عن طريق «الجهاد والعمل المسلح». تلك الافكار التى صكها سيد قطب فى كتابه «معالم فى الطريق». ووقع اختياره على مصر كقاعدة انطلاق لتحرير فلسطين ووصل اليها

فى عام ١٩٧٣. وهكذا مع الهجرة والترحال الدائمين تغيرت افكار صالح سرية ومالت للتشدد وتقاطعت مع فكر جماعة الإخوان المسلمين المعتدل. ورغم ذلك سعى سرية الى نسج علاقة جيدة مع قيادات الأخوان فى مصر وخاصة المرشد العام **حسن الهضيبى والحاجة زينب الغزالى** بهدف التعرف على شباب الأخوان الساخط على الاعتدال والداعى إلى مواجهة الدولة.. وتمكن من تجنيد **كارم الأناضولى** الطالب بكلية الفنية العسكرية وطالب الطب **طلال الانصارى** وتمكنوا معا من استقطاب عدد من شباب الجماعة الأسلامية فى الجامعات المصرية.

وفى ظل حركة التجنيد الواسعة التى قام بها صالح سرية ورفاقه، كانت حلقة الجهاد الأولى التى تشكلت عام ١٩٦٠ تهيم على وجهها طيلة ١٣ عاما دون عمل يروى عطش اعضائها الظمئ للجهاد ، فى هذه الظروف قرر **حسن الهلاوى** امير هذه المجموعة الانضمام ومن معه الى تنظيم سرية المتنامى... وبهذا الانضمام اكتسب التنظيم قوة دفع كبرى فى مجال العضوية. وبدأ سرية ... العمل الفكرى مطمئنا إلى فعاليه الثلاثى **كارم الاناضولى، طلال الانصارى، حسن الهلاوى** فى الاعمال التنظيمية والتجنيد.

وظهرت للعلن ولأول مرة فى مصر أول وثيقة سرية تدعو إلى الجهاد والعمل المسلح، على يد صالح سرية وتداولها الاعضاء سرا، وحملت عنوان «**رسالة الايمان**» وبلغت صفحاتها ٦٠٠ صفحة من القطع الكبير.

ووفقا لهذه الوثيقة فإن «**كل الأنظمة وكذلك كل البلاد الأسلامية اتخذت مناهج ونظما وتشريعات غير الكتاب والسنة فقد كفرت بالله واتخذت من نفسها الهه وارباباً.فكل من اطاعها فهو كافر لأنه اتخذ له رباسوى الله» «والمجتمعات فى هذه البلاد جاهلية».**

وتشير الوثيقة إلى أن «**تلاوة الشهادتين لاتخرج صاحبها من دائرة الكفر الى دائرة الايمان لأن من قال لا إله إلا الله واعتقد بها ولم ينقد لها-اى لم ينقد للكتاب والسنة-فليس بمسلم ولامؤمن فانما هو كافر كفرا صريحا..**»

وتؤكد الوثيقة على أن بناء دولة الاسلام يتم «بالجهاد لتغيير هذه الحكومات الكافرة واقامة الدولة الاسلامية.. إن الجهاد ضد الكفر لايختلف اثنان من المسلمين انه أفرض الفرائض..»

ويقرر سرية إراقة دماء المسلمين الذين يعملون مع النظام لإنهم «ماتوا دفاعا عن حكومات الكفر ضد من قاموا لإقامة الدولة الاسلامية فهم كفار الا إذا كانوا مكرهين فإنهم يبعثون على نياتهم وهذه قضية خطيرة اغفلها المسلمون.. إن الحركات الاسلامية كثيرا ماتتلكأ عن القيام ضد هذه الدولة خوفا من إراقه الدماء لانهم لم تتضح لهم القضية الواضحة وضوح الشمس وهى كفر هذه الدولة..»

وبإصدار التنظيم وثيقة «**رسالة الايمان**» يكون البرنامج الفكرى قد اكتمل، وتنظيميا تشكل التنظيم فى صورة ثلاث مجموعات:

الاولى لطلاب الفنية العسكرية وأميرها كارم الأناضولى، والثانية مجموعة الجيزة ويقودها حسن الهلاوى والثالثة مجموعة الاسكندرية ويتزعمها طلال الانصارى. وباكتمال الاسس الفكرية والتنظيمية شرع التنظيم فى وضع خطة قلب نظام الحكم توطئة لإقامة دولة الاسلام.

درس الفشل الاول

تمثلت خطة التنظيم فى تحرك اعضائه بكلية الفنية العسكرية للأستيلاء على «السلاحليك» حيث تتجمع أسلحة التدريب الخاصة بالكلية، فى حين انتظر بقية الاعضاء خارج سور الكلية فى انتظار السلاح ليتحرك الجميع صوب مقر اللجنة المركزية حيث يجتمع السادات وكبار رجال الدولة فى ١٣ ابريل عام ١٩٧٤ بهدف اغتيالهم. على أن تتوجه مجموعة صغيرة إلى مبنى الاذاعة والتليفزيون لإعلان البيان الأول للثورة الاسلامية. إلا أن

الخطة فشلت فى مراحلها الاولى بعد ان تمكن ضباط وجنود الكلية من القبض على اعضاء التنظيم واشتبكوا معهم وسقط ١١ ضابطا وجنديا واصيب ٢٧ بينما قتل ٦ من الأعضاء وأصيب ٢٥.. والقت اجهزة الأمن القبض على بقية اعضاء التنظيم وعلى رأسهم الدكتور صالح سرية وصدر حكم باعدامه. وباحكام الاعدام والسجن الصادرة ضد اعضاء تنظيم صالح سرية انتهى التنظيم عمليا وهو مايعنى فشل الحلقة الثانية فى تنظيم الجهاد فى تحقيق هدفها باقامة الدولة الاسلامية فى مصر.

ورغم سذاجة خطة صالح سرية فى قلب نظام الحكم إلا إنها ابرزت أمام الحركة الاسلامية إمكانيات الاستفادة من المؤسسة العسكرية وتشير وثيقة «تطور الحركة الاسلامية» الصادرة عن «حركة الجهاد» والمعنية بتقييم تجارب تنظيمات الجهاد خلال عشرين عاما، تشير إلى «ان خطة سرية قد ابرزت اهمية القيادة العسكرية لحركة الجهاد والتى تسعى للمواجهة مع النظام وذلك من حيث الامكانيات التخطيطية والفنية.. رغم مامنيت به الخطة فانها تعد أول خطة اسلامية وضعت للإطاحة بالنظام- طبعا اذا ما استبعدنا ما اقترحه عبد المنعم عبد الرؤوف على تنظيم الأخوان السرى بعد هروبه من السجن فى الخمسينات حيث اقترح اعداد اربع فصائل مسلحة ترتدى ملابس رجال البوليس الحربى وتقوم باقتحام مجلس الوزراء- ولعل اهم ماتميزت به الخطة هو ابتكار فكرة الانقلاب العسكرى».

ثلاثى الجهاد

ورغم حملات الاعتقال الواسعة ضد اعضاء تنظيم صالح سرية، فقد تمكن أحد الأعضاء من الهرب الى الاسكندرية. ولم يكن هذا العضو سوى سالم الرحال الاردنى الجنسية. وبعد ان خفت ملاحقات الشرطة شرع الرحال فى اعادة تشكيل تنظيم سرية على نفس الاسس الفكرية والتنظيمية. وتمكن من تجنيد عدد محدود إلى تنظيم الجهاد من بينهم محمد عبد السلام فرج الطالب بهندسة الاسكندرية. وتأثرا بأفكار التنظيم الأم عن الصدام والعمل المسلح قام التنظيم الجديد باعمال عنف محدودة فى الاسكندرية ضد عدد من القنصليات الاجنبية. ونبهت هذه العمليات الشرطة الى الخطر الجديد، وتمكنت من اعتقال قيادات التنظيم ومن بينها سالم الرحال وأمرت بترحيله الى الاردن. ونجح محمد عبد السلام عام ١٩٧٩ فى الإفلات من قبضة الشرطة وهرب إلى حى بولاق الدكرور بالجيزة، وهناك شرع فى إعادة بناء التنظيم من جديد، وبناء الحلقة الثالثة لتنظيم الجهاد، تلك الحلقة التى تمكنت من اغتيال السادات عام ١٩٨١.

تميز محمد عبد السلام بديناميكية ونشاط بالغين، فكان يجوب مساجد الجيزة والقاهرة يدعو لتنظيمه الجديد، وفى سبيلة لذلك عقد لقاءات عديدة مع الشباب المتدين وقيادات الجماعات الاسلامية المختلفة. ورغم كثرة لقاءاته إلا إن لقاءين محددين اسفرا عن انضمام اخطر قيادتين الى تنظيم الجهاد. وهما مقدم المخابرات السابق عبود الزمر عن طريق ابن عمه طارق الزمر الطالب بكلية الاقتصاد جامعة القاهرة وذلك فى عام ١٩٧٩. والثانى الشيخ عمر عبد الرحمن مع نهايه عام ١٩٨٠ بواسطة كرم زهدى أمير الجماعة الاسلامية بالصعيد.

وهؤلاء الثلاثة اعتبرتهم وثيقة «تطور الحركة الاسلامية» ابرز معالم تنظيم الجهاد فى هيئة مثلث: الفكرة «محمد عبد السلام» والفتوى الدكتور عمر عبد الرحمن»، الخطة «عبود الزمر».

الفريضة الغائبة

تعد وثيقة «الفريضة الغائبة» بمثابة اللبنة الأولى لتنظيم الجهاد والتى اشتملت على الحصيلة النهائية للأفكار الثورية التى طرحت من قبل، فكان سيد قطب هو رائده الفكرى بالإضافة الى أبى الأعلى المودودى وكان صالح سرية هو رائده الفكرى وكان فهم فتاوى ابن تيمية هو مصدر ثورية الأفكار التى طرحها.. وتتلخص الافكار الواردة فى الفريضة الغائبة فى:

١- إن الحكام المسلمين فى ردة عن الاسلام لانهم تربوا على موائد الاستعمار ومن ثم فهم لايطبقون أحكام الاسلام والأحكام التى تعلو المسلمين اليوم هى احكام الكفر وضعها كفار وسيروا عليها المسلمين.

٢- ثم طرح قضية وجوب إعادة الخلافة الاسلامية ويكون هذا بوجود الدولة الاسلامية النواة أولا.

٣- إن طواغيت هذه الارض لن تزول الا بقوة السيف وقد اورد فى ذلك رأى السلف فى قتال الحاكم الكافر وكذلك قتال الطائفة الممتنعة عن شريعة من الشرائع.

٤- إن الاسلام سينتصر من جديد وان دولة الخلافة قادمة لامحالة وعلى هذا الاساس جاءت فلسفة التنفيذ:

اولا: رأى أن العمل فى اجهزة النظام ومؤسساته وخاصة الجيش على درجة عالية من الأهمية لتحقيق مصلحة المسلمين.

ثانيا: لم يوقف او يؤجل الدعوة بدعوى الانشغال بالعمل التنظيمى بل جعل الدعوة وسيلة يفرغ نتاجها فى البناء التنظيمى.

ثالثا: جعل الامر بالمعروف والنهى عن المنكر مرحلة يتم من خلالها اختبار توافر المقومات القتالية لدى الاعضاء وفى ذات الوقت وسيلة

لقد شكلت افكار محمد عبد السلام الواردة فى «الفريضة الغائبة» الإطار الفكرى لتنظيم الجهاد. وجاء دور عبود الزمر ليضع هذه الافكار محل التنفيذ فى الإشراف على البناء التنظمى وإعداد الخط الحركى لهذا التنظيم.

خطة عبود الزمر

استفاد عبود الزمر من تكوينه العسكرى وطبيعة عمله فى المخابرات والخبرة التى اكتسبها فى فترة عمله بالقوات المسلحة. فقد شارك عبود الزمر فى حرب الاستنزاف وهو ملازم اول واسندت إليه مهام خاصة خلف خطوط العدو فى حرب اكتوبر ١٩٧٣. واختير للعمل فى جهاز المخابرات الحربية عقب ذلك. وترقى حتى وصل إلى رتبة مقدم فى الجهاز وحصل على شهادة تقدير عام ١٩٧٨ عن اعماله فى الجهاز.

وتتضارب المعلومات عن دوره فى المخابرات وطبيعة عمله. فبعضها يشير إلى توليه مسئولية الإشراف على مجموعة من المصريين فى اسرائيل تجسس لصالح المخابرات. وقد طلبت قيادته عقب كامب ديفيد بأن يسلم المعلومات التى بحوزته عن نشاط هذه المجموعة للطرف الاسرائيلى كتعبير عن حسن النوايا. وقد قابل الزمر هذا الطلب بالرفض وقد تعرض بسبب ذلك لمشاكل عديدة مع قيادات فى جهاز المخابرات. وفى هذه الظروف خشى الزمر إن يتعرض للقتل مما دفعه الى الهروب. واقترب

الزمر.. يقترح قتل وزراء الداخلية والدفاع وخالد محيى الدين والشخصيات الشيوعية المؤثرة

من ابن عمه طارق الزمر المعروف لديه بنشاطه الدينى وارتباطه بتنظيم الجهاد، طالبا منه الانضمام.

بينما أكدت معلومات اخرى على أن مسئولية الزمر فى المخابرات تركزت فى الأشراف على خطة تدريب بعض الواحدات العسكرية فى القوات المسلحة. والراجع هو الرأى الثانى، ويؤكد ذلك نص شهادة التقدير التى حصل عليها الزمر من جهاز المخابرات نتيجة لجهوده التى بذلها فى اعداد وتدريب لواء مشاه ميكانيكى حصل على درع أحسن لواء بالقوات المسلحة عام ١٩٧٧. وإن انضمامه الى التنظيم تم بعد مناقشته مع طارق الزمر الذى رتب لقاءا له مع محمد عبد السلام.

أيا كان الأمر، فمن المؤكد إن الخبرة التى حصل عليها الزمر خلال عمله فى المخابرات قد افادت الى حد كبير تنظيم الجهاد وطورت من خططه وادائه الحركى. أو كما تقول وثيقة «تطور الحركة الاسلامية» فإذا رجعنا الى الشهادات والفرق التى حصل عليها وباستقراء طبيعة الواقع المصرى وكذلك طبيعة الحركة الاسلامية لوجدنا وكأن الاقدار كانت تهيؤه لوضع الخطة الثورية التى تنتشل مصر من هذا الواقع الآثم لتحقيق دولة الإسلام».

كان لطبيعة وظيفته كضابط فى المخابرات الحربية الاثر الهام على اكتسابه الخبرة التحليلية والامكانيات التخطيطية فى المجالات المشابهة لطبيعة اعمال حركة الجهاد التى تحتاج الى قدرات متميزة فى مجال العمليات الخاصة والتى تمكن من تحصيلها فى فرق: الصاعقة، المظلات، قادة وحدات الاستطلاع، الطبوغرافية العسكرية، الفرقة الاساسية لضباط المشاه، الرماية، رؤوساء استطلاع اللواءات والفرق». وقد مكنت هذه الخبرات العديدة عبود الزمر عن أن يضع خطة تحرك التنظيم.

وتشير حيثيات الحكم فى قضية تنظيم الجهاد الى هذه الخطة والتى تتلخص فى إعداد مجموعة من الأفراد المدنيين وتدريبهم إلى مستوى معين مع اعداد عدة من الاسلحة تمكن من القيام بعمليات إحكام على بعض الأهداف الرئيسية والقيام باغتيال بعض القيادات السياسية وتفجير الثورة الشعبية من خلال توجيه مظاهرات شعبية - ثم بعد ذلك اختيار مجلس علماء ومجلس شورى من علماء المسلمين يخطرون بعد تفجير الثورة ليتولوا أمر البلاد».

ويورد الصحفى عادل حمودة نقلا عن تحقيقات النيابة العسكرية مع عبود الزمر قوله: «واقترحت لأنى عسكرى ضرورة عمل خطة بإحكام.. أى السيطرة على الأهداف الحيوية، مثل مبنى وزارة الدفاع ومبنى وزارة الداخلية والاذاعة وقيادة الامن المركزى وقتل بعض الشخصيات الهامة بحيث يؤدى هذا القتل إلى إرباك القيادات وفقد السيطرة على الدولة.. مثل وزير الداخلية وقائد الامن المركزى ووزير الدفاع ووزير الخارجية. أو بشل حركتهم وافقادهم السيطرة على امور الدولة.. **فضلا عن قتل الشخصيات المؤثرة من الأحزاب الشيوعية حتى لاتركب الموجة وتستغل الحركة الاسلامية لصالحها مثل خالد محيى الدين علاوة على شل شبكة المواصلات فى القاهرة والجيزة».**

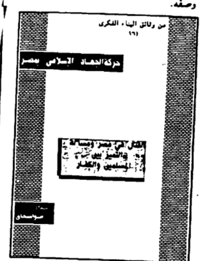
ويضيف عبود الزمر. «كنت افكر ضمن الخطة الشاملة فى اخراج الشعب المسلم فى المظاهرات لتأييد الثورة الشعبية بعد اعلان البيانات الخاصة بتفجير الثورة الأسلامية فى الاذاعة مع اجراء مواجهات محدودة مع عناصر الامن المركزى.. وكذلك فقد اتزان القوات المسلحة باعلان بيانات وهمية فى الاذاعة بوصول تأييد بعض قادة الفرق والتشكيلات».

واكد عادل حمودة على إن «عبود الزمر كان بحكم خبرته فى جهاز المخابرات الحربية يتعامل مع التنظيم باحتراف واصول.. وكانت اهم هذه الاصول هى: السرية .. وحتى يحافظ على السرية كان يلقى محاضرات فى الأمن على اعضاء التنظيم.. وكان يقول لهم: «إن من حسن إسلام المرء تركه مالايعنيه» أى أن كل عضو فى التنظيم غير مطلوب منه أن يعرف أكثر من نفسه والموضوعات المكلف

بها وليس له أن يسأل عن زميله او يتعرف عليه وليس له أن يتحدث بأى معلومات عن التنظيم مع أى شخص مهما كان قريبا منه. كما استخدم عبود الزمر شفرة خاصة للاعضاء وأعطى أسماء حركية لقيادات التنظيم كما اعد الزمر شفرة خاصة بالتنظيم لاستخدامها فى تبادل الرسائل.

فتاوى الشيخ عمر

وصفه المستشار رجاء العربى ممثل النيابة فى قضية تنظيم الجهاد عام ١٩٨١ فى استهلال مرافعته التى خصصها للشيخ عمر عبد الرحمن وصفه بأنه: «اولهم» و«كبيرهم» و«اميرهم».. وقد كان محقا فى وصفه.



ولد الشيخ عمر عبد الرحمن فى ٣ مايو عام ١٩٣٨ بمركز المنزلة بمحافظة الدقهلية من ابوين فقيرين. وفقد بصره بعد عشرة شهور من ولادته. وتعلم فى معهد «النور للأكفاء» بمدينة طنطا القراءة والكتابة بطريقة برايل. وحصل على الثانوية الأزهرية عام ١٩٦٠ وتخرج من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر عام ١٩٦٥ بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف. وتم تعيينه بوزارة الأوقاف إماما لمسجد بقرية من قرى الفيوم.

ومن هناك بدأت مشاغبات الشيخ مع الدولة.

يقول الشيخ عمر عبد الرحمن: «..بدأت اتناول فى خطبى بعد نقائص الدولة وكلها نقائص.. وبدأت المباحث تستدعينى بعد كل خطبة .. وكثر نقدى للحكومة وكثر استدعائى حتى فوجئت باستدعائى الى الازهر والمفتش الامين العام بأننى قد أحلت الى الاستيداع فى عام ١٩٦٩. ويظهر انها عقوبة عسكرية انتقلت الى الجهات المدنية ومقتضاها يترك الانسان عمله ويجلس فى بيته يتقاضى راتبه لمدة ٣ شهور ثم يأخذ نصف المرتب لمده سنة او اثنين..فإما ان يعاد أو يفصل..

ولكن الشيخ استمر فى الخطابة بمساجد الفيوم بعد رفع عقوبة الاستيداع حتى اعتقل لأول مرة فى ١٣ أكتوبر ١٩٧٠ ويروى الشيخ سبب اعتقاله: «كان عبد الناصر قد هلك فى سبتمبر ١٩٧٠ ووقفت على المنبر وقلت: لاتجوز الصلاة عليه ومنعنا الناس من الصلاة عليه وعقب ذلك اعتقلت فى سجن القلعة لمدة ٨ أشهر أغلبها فى زنزانة ٢٤ وافرج عنى فى ١٠ يونية عام ١٩٧١..» وعقب ذلك كان نقلى إلى المنيا عقابالى...«من مقدمة كتاب كلمة حق- دار الاعتصام

وفى المنيا وعلى حد تعبير الشيخ «وجدت إخوانا لى». وهؤلاء الأخوان كان على رأسهم كرم زهدى امير الجماعة الاسلامية بالمنيا الذى توطدت علاقتى به.

وعن طريق كرم زهدى التقى مجلس شورى تنظيم الجهاد المكون من ١١ عضوا على رأسهم محمد عبد السلام وعبود الزمر. عن طريقه التقوا بالشيخ عمر عبد الرحمن عام ١٩٨٠ وعرضوا عليه إمارة التنظيم.. ووظيفة هذا المنصب فى التنظيم كما اشار محمد عبد السلام فى تحقيقات

النيابة «تتلخص فى قياس الامور الشرعية من ناحية حلال أم حرام.. ويعنى ذلك أيضا إصدار الفتاوى فيما يتعلق بامور التنظيم وجميع المشاكل التى يتعرض لها ويضع الحلول لهذه المشاكل».

واشتهر الشيخ عمر بفتاويه ، فلم تكن فتواه بتحريم الصلاة على جثمان عبد الناصر هى الاخيرة. فقد افتى الشيخ بجواز قتل الحاكم «المبدل لشرع الله» أى اللى لايطبق شريعة الاسلام وافتى بجواز الجهاد ضد هذا الحاكم والخروج عليه. وقد اعتبر التنظيم هذه كافية لاغتيال السادات.

كما افتى الشيخ عمر بارتداد الأديب نجيب محفوظ بسبب روايته «أولاد حارتنا» المصادرة منذ عام ١٩٥٩ وحتى الآن. ومن المعروف إن حكم الاسلام فى المرتد هو القتل.

وبانضمام الشيخ عمر إلى تنظيم الجهاد يكون المثلث قد اكتمل:

-و«الفكرة» لمحمد عبد السلام

و«الفتوى» لعمر عبد الرحمن

و«الخطة» لعبود الزمر.

وقاد هذا المثلث تنظيم الجهاد الى أكبر عملية اغتيال فى تاريخ مصر، حيث راح ضحيتها السادات فى حادث المنصة الشهير.

وبعد شهور انفرط عقد هذا المثلث، واختلف رفاق الأمس. فصدر حكم باعدام محمد عبد السلام فى قضية الاغتيال، واختلف الشيخ عمر مع مقدم المخابرات عبود الزمر. وانشق تنظيم الجهاد إلى فريقين. الاول هو تنظيم «الجماعة الاسلامية» بقيادة عمر عبد الرحمن. والثانى تنظيم «حركة الجهاد الاسلامى» بزعامة عبود الزمر. وفى الحلقة القادمة نتناول اسباب الخلاف وتداعياته.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٢

ضبط أميرى الجهاد بسمسطا وادفو

كتب- حسن الشايب:

ألقت اجهزة الامن ببنى سويف القبض على سيد حسنى على قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد بسمسطا . داهمت قوة بقيادة اللواء يسرى شاكر مدير الامن منزل المتهم وتمكنت من القبض عليه دون مقاومة .

· كما تمكنت اجهزة الامن باسوان من القبض على اسماعيل احمد محمد امير الجماعة المتطرفة بمركز ادفو.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

القبض على أمير الجماعات المتطرفة بادفو

كتب - مريد صبحى :

القت اجهزة الامن فجر امس القبض على امير الجماعات المتطرفة بمدينة ادفو وهو محام شاب حيث قام مع بعض افراد جماعته فى اوائل الاسبوع الماضى باقتحام حفل زفاف بالمدينة والاعتداء على المدعوين مما تسبب فى مقتل احدهم واصابة اخر.

وكانت معلومات اجهزة الامن قد اكدت محاولة امير الجماعات الدينية بمدينة أدفو واسمه اسماعيل احمد محمد (٣٢ سنة محام) الهرب متسللا لأحدى المحافظات المجاورة فى نفس الوقت الذى تم فيه التنسيق بين اللواء حسين توفيق مساعد الوزير لامن اسوان واللواء محمود عنتر مساعد الوزير لامن قنا وتم اعداد كمين محكم بالقرب من مدينة ادفو حيث القى القبض على المتهم بدون مقاومة تذكر ،

وذكر مصدر أمنى مسئول ان المتهم كان يتزعم الجماعات المتطرفة بادفو ويقود مخططا تخريبيا واسع النطاق بين محافظتى قنا واسوان ويصدر التكليفات لاعضاء هذه الجماعة « بمقاومة المنكر بالقوة » ووضع مخطط لضرب المنشآت السياحية والاعتداء على رجال الشرطة وقد قام امير الجماعة و٥ من اعضاء جماعته بمهاجمة حفل زفاف منذ عشرة أيام بمنطقة ادفو لاعتراضهم على الغناء والرقص بالحفلات - وانهالوا على المدعوين بالعصى والجنازير مما أسفر عن اصابة شخصين لقى احدهما مصرعه واسمه عمر عبد الباسط نتيجة اصابته بكسور فى الجمجمة بينما لا يزال الاخر يرقد بالمستشفى .. وقد تصدت قوات الأمن لاعضاء هذه الجماعة عندما حاولوا عقد ندوة بادفو بعد هذا الحادث إلا أن القوات سيطرت عليهم والغت هذه ا لندوة التى خصصت للهجوم على النظام والتهديد بالانتقام من رجال الأمن وتقوم أجهزة الامن حاليا بالبحث عن بقية المتهمين .



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

مصر: اعتقال ١٨ من تنظيم "الجهاد" وهجوم على سيارة للشرطة

■ القاهرة، اسيوط - «الحياة» - القى متطرفون في مدينة ديروط المصرية ليل الاربعاء عبوة ناسفة على سيارة مصفحة تابعة للشرطة وسط المدينة. واكد مصدر امني ان احداً لم يصب في الحادث.

وسارعت قوات الامن لتمشيط المنطقة وفرضت حظر التجول في المدينة ومنعت الاهالي من المرور في مكان الحادث وبدات حملة للبحث عمن القوا العبوة.

وفي وقت لاحق باشرت قوات الشرطة حملة واسعة في مدينتي القوصية وديروط استمرت حتى صباح امس الخميس، وقال مصدر امني ان الحملة اسفرت عن اعتقال ١٨ من اعضاء تنظيم «الجهاد» وفي حوزتهم بنادق الية وخمسة مسدسات و٤٠٠ طلقة ذخيرة وخمس عبوات ناسفة. واكد ان اجهزة الامن توصلت الى معرفة مرتكبي الاعتداءات على المقدم جلال طوسون قبل ثلاثة ايام وان جهوداً تبذل لاعتقالهم.

واضاف المصدر ان القوات مشطت معظم قرى منطقة القوصية خصوصاً قرية بلوط التي شهدت حادث اطلاق النار على طوسون، وعثرت على ١٢ بندقية آلية وثلاثة مسدسات، اضافة الى ٧ عبوات في منازل متطرفين مطلوبين.

الى ذلك قال اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير امن اسيوط لـ «الحياة» ان الشرطة اعتقلت اخيراً «عناصر خطرة» في تنظيم «الجهاد الاسلامي».

وعقد امين الحزب الوطني في اسيوط السيد محمد عبدالمحسن صالح اجتماعاً لقيادات الحزب في قرى ومراكز المحافظة حضره اللواء حسن الالفي محافظ اسيوط ورؤساء المصالح والمدن. وحض صالح القيادات الحزبية على «القيام بدور نشط ومواجهة التيار الاسلامي المتشدد» في الانتخابات المحلية التي ستجري في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، والتي قرر التيار الاسلامي خوضها ضمن قوائم حزب العمل للمرة الاولى في تاريخ المجالس المحلية في مصر.

واتهم الالفي التيار الاسلامي بـ «الحصول على تمويل خارجي لضرب الاستقرار في مصر». وحذر من ان «التقاعس في مواجهة هذا التيار في الانتخابات المقبلة سيؤدي الى تكرار تجربة الجزائر».

ضبط مجموعة ارهابية جديدة فى الاسكندرية

□ القاهرة - خاص:

تم ضبط مجموعة ارهابية متطرفة تابعة لتنظيم الجهاد جرى توقيفها قبل اسبوعين فى الاسكندرية.

بعض قيادات الداخلية فى القاهرة انتقلت إلى الاسكندرية لاتمام الضبط.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٢

□ بعد الكشف عن شخصية إرهابي قطار الصعيد :

عناصر الجهاد متورطة في تفجير قطار ديروط

القبض على أحد المتهمين في حادث الباخرة السياحية

امر المستشار محروس محمد على المحامى العام لنيابات شمال اسيوط بحبس عبد الناصر محمد امين واسماعيل حسن اسماعيل ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التى تجريها نيابة ديروط فى حادث تفجير القطار صباح الثلاثاء الماضى اثناء دخوله رصيف المحطة مما ترتب عليه مصرع اربعة بينهم قائد عملية التفجير محمد احمد الريشى واصابة ٩ من الركاب

وعلم احمد موسى مندوب الاهرام المسائى ان التحقيقات التى يجريها صفوت مكاوى مدير نيابة ديروط كشفت عن تورط عناصر تنظيم الجهاد فى التخطيط لعملية القاء عبوات ناسفة على جنود الحراسة بقناطر ديروط وقال اسماعيل حسن اسماعيل انه تعرف على المتهم القتيل محمد الريشى منذ ٦ شهور خلال رحلتهما اليومية داخل ميكروباص فى طريقهما من القوصية لديروط وليلة الحادث طلب القتيل منه التوجه معه لشراء ملابس من ديروط و اتفق مع المتهم عبد الناصر امين على المبيت فى منزله بقرية ببلاو بديروط لاستقلال القطار من محطة القوصية فى السادسة والربع صباحا . واكد المتهم فى التحقيقات عدم استيقاظه من النوم وشاهد كيسا من البلاستيك بداخله اشياء لايعرفها بحوزة المتهم الاول وعلل عدم ذهابهما الى محطة ديروط خشية كشف امرهما .

وعلى جانب اخر صرح اللواء حلمى الفقى مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الامن العام ، للأهرام المسائى ، بان اجهزة الامن القت القبض على احد المتهمين الاربعة فى حادث اطلاق الرصاص على الباخرة السياحية ، نايل اليت ، وارشد المتهم الذى ينتمى الى تنظيم الجهاد

مصر: ثلاثة اجنحة في "الجهاد" شاركت في تفجير قطار ديروط

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ دهمت قوات الامن في اسيوط امس قرى ديروط واعتقلت ١٤ شخصاً يمثلون ثلاثة اجنحة في تنظيم «الجهاد»، بعدما ادلى متطرف باعترافات عن اشتراكهم في التخطيط لحادث تفجير قطار في ديروط.

وصرح مصدر امني لـ «الحياة» بان المتطرفين عبدالناصر محمد امين واسماعيل حسن اسماعيل اعترفا بالاشتراك في تنفيذ الهجوم. واضاف ان امين كشف ان عشرة متطرفين من تنظيم «الجهاد» اشتركوا معهما في التخطيط للحادث منهم اربعة اعضاء من الجناح العسكري وثلاثة من جناح الدعوة وثلاثة من جناح التوجيه وجمع المعلومات. واضاف المصدر ان امين اصيب في الحادث في حين لم يشارك اسماعيل في التنفيذ، وانهما تعرفا على جثة المتطرف القتيل الذي يدعى احمد قريش. وذكر ان تنظيم «الجهاد» خطط لتنفيذ الهجوم انتقاماً من قوات الامن التي تطارد اعضاء الجماعات الدينية، مشيراً الى ان امين كشف ان قريش حمل العبوات داخل حقيبة ودخل دورة مياه القطار استعداداً لالقائها على مركز الشرطة عند مرور القطار في جوار القناطر وان دور امين كان مراقبة القطار من الداخل لتامين تنفيذ العملية. وكشف امين لقوات الامن عن اسلوب اختيار «الجهاد» لاعضاء الجناح العسكري الذين ينفذون العمليات. وقال: «لا بد ان يكون ماهراً في حمل واستخدام كل انواع الاسلحة البيضاء والآلية وان تكون لديه القدرة على تفجير القنابل والعبوات الناسفة وان يتمتع بجسد قوي وذكاء خارق وقدرة على القيادة».

وامر رئيس نيابة ديروط صفوت مكادي بسجن امين واسماعيل ١٥ يوماً ووجه اليهما تهماً عدة من بينها الاشتراك في تنظيم متطرف والاتفاق الجنائي بهدف قتل ابرياء وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص.

من جهة اخرى، اعلن مصطفى سيد الناطق باسم الجماعة الدينية في اسيوط مسؤولية الجماعة عن حادثي اطلاق الرصاص على الباخرة «نايل ايليت» وتفجير قطار ديروط. وقال في بيان وزعه اعضاء الجماعة في اسيوط ان الجماعة تهدف من وراء هذه الاحداث الى وقف السياحة في مصر لان دخلها «حرام»، مؤكداً انها لن تتوقف عن ضرب السياحة مع عدم التعرض للسياح انفسهم.

واوضح سيد ان الجماعة وزعت بياناً على وكالات الانباء الاجنبية في مصر حددت فيه ثلاثة شروط للتوقف عن هجماتها واعمال العنف وتتلخص في: السماح لها بحرية نشر الدعوة الاسلامية، ووقف تعذيب اعضاء الجماعة داخل السجون واطلاق جميع اعضاء الجماعة المعتقلين.

ورد مصدر امني على شروط الجماعة فقال لـ «الحياة»: «ان الدولة لن تسمح لهم برفض شروطهم، فدعوتهم بعيدة عن الاسلام وتروج للفكر المنحرف والافراج الفوري عن المتطرفين المعتقلين يعني حدوث حال من الفوضى وزيادة احداث العنف». اما عن التعذيب في السجون فقال المصدر الامني «لا يوجد تعذيب ومن لديه ادلة فليقدمها».

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : البيان

التاريخ : أكتوبر ١٩٩٤

الاسلام المسلح إلى أين ؟! (٣)

(تناول الكاتب فى الحلقتين السابقتين بدايات وجذور حركة الإسلام المسلح فى مصر من خلال أبرز شخصياتها ومفكريها كسيد قطب وشكرى مصطفى وصالح سريه ومحمد عبد السلام وعبود الزمر وعمر عبد الرحمن، متعرضا لخطين رئيسيين فى الحركة وهما خط التكفير والهجرة وخط الجهاد.

وفى هذه الحلقة يتعرض الكاتب لجذور الخلاف بين «الجماعة الاسلامية» و«حركة الجهاد الاسلامى».. وكلاهما ينتمى لخط الجهاد.)

تيار الجهاد الاسلامى

من وحدة ١٩٨٠.. إلى انفصال ١٩٨٤



المصدر : الميدان

التاريخ : أكتوبر ١٩٩٤

تصر أجهزة الأمن فى مصر ومن خلفها الصحافة والإعلام الرسمى، على نسبة كل أعمال العنف التى تتستر بالدين الى تنظيم الجهاد. وهو تنظيم لاوجود له.

فتيار الجهاد «الإسلامى» فى مصر انقسم منذ عام ١٩٨٤- كما سبق القول- الى تنظيمين. الاول «الجماعة الاسلامية» وأميرها العام الشيخ الضرير «عمر عبد الرحمن» والثانى «حركة الجهاد الاسلامى» بزعامة «المقدم» عبود الزمر.

وقد نشأت الجماعات الاسلامية فى أوائل السبعينيات بمساعدة من «أنور السادات» وفق خطة أمنية تهدف الى الحد من نفوذ ومعارضة الشيوعيين والناصريين فى الجامعات المصرية والتى بلغت ذروتها فى أحداث ٧١-١٩٧٣... وأشرف على تنفيذ هذه الخطة المقاول المعروف وصهر السادات المهندس عثمان أحمد عثمان وأمين التنظيم بالاتحاد الاشتراكى ومحافظ أسيوط بعد ذلك محمد عثمان اسماعيل والذى

هشام مبارك

ظل محافظا لأسيوط تقديرا لهذا الدور حتى عام ١٩٨٢.

ويقول اللواء حسن أبو باشا- رئيس مباحث أمن الدولة ثم وزير الداخلية فترة طويلة خلال الثمانينيات- فى مذكراته المنشورة: «كانت الخطوة الأولى التى أتخذها السادات بعد صدامه مع مجموعة مراكز القوى هى إعطاء الضوء الأخضر لتشكيل مايسمى بالجماعات الاسلامية فى الجامعات لقد لجأ إلى هذه الخطوة لكى يحقق توازنا على الساحة السياسية فى مواجهة التيار الماركسى...»

وفى ضوء المهام المحددة سلفا بين الدولة والجماعات الاسلامية، قامت عناصر منها بالاعتداء على الطلاب اليساريين بالمطاوى والجنازير فى جامعة القاهرة وأسيوط.. وأضافت الجماعات من عندها مهمة الفصل بالقوة بين الطلاب والطالبات فى مدرجات الكليات... والأعتداء على الأقباط فى الصعيد.. واكتفت السلطات فى جميع الأحوال بمتعة المشاهدة لما يحدث من جرائم على يد وليدها الجديد «الجماعات الأسلامية».. بل إن محمد عثمان اسماعيل تدخل مرارا لحفظ التحقيقات التى كانت بدأت مع قيادات الجماعة الأسلامية بسبب اعتدائهم على الأقباط.

وبدا خلال الفترة عام ٧١ الى ١٩٧٥، أن هناك إتفاقا بين الدولة والجماعات الإسلامية على أن أعداء الأسلام إثنان: اليساريون والأقباط.. لكن بعد منتصف السبعينيات جرت مياه كثيرة فى نهر الجماعات الأسلامية.. وتمثلت فى مجموعة من التغيرات الداخلية والخارجية.

دور الإخوان المسلمين

فعلى المستوى الداخلى بدأت ثمار سياسة الأنفتاح الاقتصادى التى طبقها السادات تنتج آثارها فى التربة الإجتماعية والاقتصادية . وكان من أبرز نتائجها الأختلال العميق فى ميزان القيم لدى المواطنين العاديين و شيوع نمط استهلاكى غربى خليجى وصاحب ذلك مظاهر تفسخ وتحلل فى المجتمع وفى العلاقات الأسرية وداخل مؤسسات الدولة وشيوع الفساد، وانتشار اماكن اللهو والدعارة لملاحقة «المزاج» الخليجى الزاحف إلى مصر.

وفى نفس الوقت تمت المصالحة بين السادات والإخوان المسلمين فى أوائل السبعينيات بوساطة حكام المملكة العربية السعودية وعودة قيادات الجماعة من الخليج إلى مصر والإفراج عن أعضائها المعتقلين. ثم السماح «للدعوة» مجلة الأخوان بالصدور والموافقة على بدء نشاطهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسار

التاريخ : أكتوبر ١٩٩٦

وعلى المستوى الخارجي وقع حدثين هامين
- الاول بدء المفاوضات المباشرة مع اسرائيل وعقد إتفاقيات كامب ديفيد.
- الثاني قيام الثورة الإيرانية واستضافة شاه إيران في مصر.

تضافرت هذه العوامل الداخلية والخارجية لتعصف بوحدة الجماعات الأسلامية في الجامعة المصرية. فمع سياسة الانفتاح وانتشار الفساد والكباريهات اتجه بعض الشباب في الجماعات الاسلامية للتصدي لهذه المظاهر على أساس القاعدة الفقهية «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» وأوكل هؤلاء الشباب لنفسهم مهمة إصلاح هذه «النفوس الضعيفة» التي عاثت في الأرض فسادا عملا بقول الرسول «من رأى منكم منكرا فليغيره..» وربما لأن «الراديكالية» صفة ملازمة للشباب، فقد قفز عدد من أعضاء الجماعات الأسلامية من مرحلة تغيير المنكر «بالقلب أو اللسان» إلى مرحلة «تغييره باليد» ولكن هذه «الراديكالية» لاتفسر بمفردها هذه القفزة لبعض أعضاء

الجماعة، في حين ظل آخرون من ذات الجماعة يدعون إلى تغيير هذا المنكر «باللسان» فقط..

وربما نجد تفسير ذلك في عاملين: الاول يرتبط بالمكان فالذين اتجهوا الى التغيير «بالقوة» ينتمون لمحافظات الجنوب في صعيد مصر وجامعات المنيا وأسيوط وغيرها، وهو أمر يمكن تفسيره بطبيعة العلاقات والشخصية الصعيدية في جنوب مصر وطبيعة الحياة الاقتصادية والأجتماعية فضلا عن جغرافية المكان

والعامل الثاني في تفسير تبني بعض أعضاء الجماعة لتغيير المنكر بالقوة ورفض البعض الآخر، يرتبط إلى حد كبير بالمتغير الداخلي الثاني الذي وقع في مصر في أوائل السبعينيات والمتمثل في عودة الإخوان المسلمين لممارسة نشاطهم في الساحة السياسية. فلم تكن الجامعات المصرية بمعزل عن هذا النشاط، ولكن ظلت حركة الأخوان المتنامية قاصرة على جامعات بحري والقاهرة بحكم تأثيرهم التاريخي في هذه المناطق. **وقد تمكنت جماعة الأخوان المسلمين من تجنيد قيادات مؤثرة في الجماعات الأسلامية، كان ابرزهم : حلمي الجزار وعصام العريان الأمين العام الحالي لنقابة الأطباء وأبو العلا ماضي امين نقابة المهندسين حاليا.** وقد أفردت مجلة الدعوة لسان حال الأخوان المسلمين بابا دوريا يهتم بأخبار وانشطة الجماعات الأسلامية في الجامعات المصرية.. وبفعل هذا التأثير لجماعة الاخوان المسلمين على القطاع الطلابي وضم قيادات طلابية إليها تمكنت من تلجيم توجه الجماعة الأسلامية الداعي إلى استخدام القوة في اعمال الدعوة الأسلامية وهدف الأخوان المسلمين من ذلك لم يكن فقط نابعا من رؤيتهم الخاصة الداعية إلى نبذ العنف، إنما كان تعبيرا **إيضا عن حرص الإخوان على حماية تحالفهم مع السادات، وعدم ارتكاب مايعكر صفو هذا التحالف.**

انقسام الشمال والجنوب

وبحلول عام ١٩٧٩، وبحكم المتغيرات الخارجية المتمثلة في الصلح مع اسرائيل وقيام الثورة الايرانية وإستضافة الشاه، لم يعد الصراع مجرد قضية داخلية بين المتبنين لفكرة تغيير المنكر بالعنف وبين هؤلاء الداعين الى التغيير بالدعوة والحوار. تفجر الخلاف بين الاتجاهين داخل الجماعات الأسلامية في الجامعات المصرية.

فالاتجاه المسيطر على جماعات الصعيد



المصدر : الميسار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : أكتوبر ١٩٩٦



شكل رقم (١)



شكل رقم (٢)

لم يعد يبحث عن دليل ينقصه لإدانة نظام السادات ووصمه «بالكفر» أو «الطاغوت» فمن يتحالف مع اليهود أعداء الأسلام بنص القرآن، ومن يفتح البلاد لاستضافة الشاه المخلوع الذى سفك دماء المسلمين فى ايران... لابد وأن يكون خارجا عن الاسلام ووجب «خلعه» ولو بالخروج «وللجهاد» ضده ولم تعد قيادات الجماعات الأسلامية فى الصعيد تلتفت الى بسمله «الرئيس المؤمن فى خطبه، أو مسوح التدين على قسمات وجهه فى المسجد التى تنقلها كاميرات التليفزيون والصحف.

ولم يكن الاتجاه الثانى داخل الجماعات الأسلامية والمتأثر بفكر الأخوان المسلمين مترددا فى ترجيه الأنتقادات إلى السادات وأركان حكمه. ولكن ظل الخط الفاصل بين الاتجاهين هو الإنتقاد المقترن بالعمل والحركة ضد نظام السادات ومظاهر الفساد، والانتقاد بالقول الحريص على تحالف الأخوان مع هذا النظام.

وفى عام ١٩٧٩ أسفر الصراع بين الأتجاهين داخل الجماعات الاسلامية عن الأنفصال البائن بينهما. وسيطرة إتجاه الأخوان المسلمين على جماعات القاهرة ووجه بحرى، وتمسك بإسم «الجماعة الأسلامية» ووزع منشوراته ومطبوعاته بهذا الأسم ودعا الناس الى صلاة العيد باسم «الجماعة الأسلامية» وأصبحت هذه الجماعة بمثابة التنظيم الطلابى للإخوان المسلمين فى الجامعات المصرية.

فى حين سيطر الأتجاه الآخر على جماعات الصعيد واحتفظ أيضا بذات الأسم «الجماعة الأسلامية» فى مطبوعاته ومنشوراته، الأمر الذى أدى إلى خلط ولبس شديدين لايزالان مستمرين حتى الآن.. ويمكن التمييز بين «الجماعة الأسلامية «التابعة للإخوان المسلمين من خلال الرمز والشعار المطبوع على بيانات هذه الجماعة «أنظر شكل رقم (١)». بينما أبتدعت الجماعة الأسلامية» فرع الصعيد رمزا وشعارا مختلفين «أنظر شكل رقم (٢)».

وبهذا الأنشاق لم يعد اليساريين والأقباط هم اعداء الأسلام من وجهة نظر الجماعة الإسلامية بالصعيد، بل أضيف اليهم الدولة وحاكمها الكافر.



شكل رقم (٣)

من التقويم.. الى الفريضة الغائبة

حتى هذا الحين- عام ١٩٧٩- لم تكن هناك رؤية فكرية أو حركية واضحة لدى هذه الجماعة لتغيير الحاكم الكافر وإقامة دولة الأسلام وفق تصورهم بل أن اعمال هذه الجماعة انحصرت في فكرة تغيير المنكر بالقوة، فكثرت، أعمال العنف ضد مظاهر «المدنية الفاجرة» التى تمثلت فى تحطيم محلات الخمور والكباريهات، ومنع الحفلات الموسيقية والرحلات المشتركة بين الطلبة فى الجامعات!

ويمكن التدليل على إفتقاد الجماعة الأسلامية بالصعيد للرؤية الفكرية والحركية من خلال قراءة الوثيقة الوحيدة التى أصدورها فى هذه الفترة وهى«ميثاق العمل الأسلامى». وقد تضمن هذا الميثاق تسع نقاط وشروحها وهى:

غايتنا: رضى الله تعالى بتجريد الإخلاص له.

عقيدتنا: عقيدة السلف الصالح

فهمنا: نفهم الأسلام بشموله كما فهمه علماء الأمة الثقات

هدفنا: تعبيد الناس لربهم، اقامة خلافة على نهج النبوة.

طريقتنا: الدعوة والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والجهاد فى سبيل الله.

زادنا: تقوى وعلم.. يقين وتوكل.. شكر وصبر.. زهد فى الدنيا وإيثار للآخرة

عداؤنا: للظالمين

اجتماعنا: لغاية واحدة.. بعقيدة واحدة.. تحت رايه فكرية واحدة..

وأشار الميثاق إلى المهمة الأساسية للجماعة الأسلامية فى «مديد العون أو يد التقويم الى أبناء هذه الأمة.. وهذا يتطلب منا أن نقف على طريق الدعوة حداة وهداة الى الحق، فمن آمن واستقام فنعمة، ومن أبى وأستكبر وقفنا له محتسبين أو مجاهدين على طريق التقويم والردع».

وبذلك تكون الجماعة الاسلامية قد حددت مهمتها فى التقويم، وهو لايعنى تغيير حقيقى لهذه الدولة التى وصمت حاكمها بالكفر.. وظلت الجماعة هكذا لاتملك رؤية حقيقية لإقامة الدولة الأسلامية حتى التقى أمير الجماعة فى محافظة المنيا «كرم زهدى» «بمحمد عبد السلام فرج» قائد مجموعة تعتنق أفكار الجهاد كامتداد تاريخى لتنظيم صالح سرية والتى ضمت عبود الزمر.. وقد اسفر اللقاء بعد حديث عبد السلام المطول عن ضرورة دمج المجموعتين «الجماعة الاسلامية وجماعته» فى تنظيم موحد- واقتنع «كرم زهدى» بهذه الفكرة. «راجع اليسار العدد ٣١- صفحة ٢٠»

وبوحدة التنظيمين وبفعل تأثير مجموعة محمد عبد السلام، اختلفت الرؤية الفكرية والحركية لشباب الجماعة الاسلامية، ففكريا تبنى الجميع الأفكار الواردة فى وثيقة «الفريضة الغائبة» التى اعدها محمد عبد السلام وهى بالمقارنة بوثيقة «الميثاق الأسلامى» الخاصة بالجماعة الأسلامية أخطر من ناحية التحليل ووضوح فكرة الجهاد. فالجماعة الأسلامية وحتى لقاء الوحدة لم يكن لديها رؤية واضحة للجهاد، الذى لم يزد لديهم عن فكرة الصدع بالحق والدعوة والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر متمثلا فى أعمال عنف ارتجالية ضد محلات الخمور.



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٤

بينما كان الجهاد كما تطرحه مجموعة محمد عبد السلام هو الدراسات والأبحاث التى تحدد للتنظيم أسلوب وشكل الثورة الاسلامية الملائم للواقع المصرى ومايستتبع ذلك من دراسة لهذا الواقع اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا والإعداد أيضا على مستوى التحرك من خلال إنشاء تنظيم سرى ذو كيان عنقودى للوقاية من الضربات الأمنية يناط به اختراق الأجهزة الهامة بالدولة وجمع المعلومات وايلاء اهمية قصوى لتجنيد العسكريين من خلال التوجه التنظيمى لمؤسسة الجيش. فى هذا السياق «الإعداد على مستوى التحرك» لعب عبود الزمر دورا هاما على مستوى التخطيط للتنظيم بينما كان دور بقية العسكريين المنضمين للتنظيم وعلى رأسهم الرائد عصام القمرى دورا أهم فى مجال التدريب العسكرى والعمليات.

خطة التنظيم الموحد

ويمكن رصد تطور الفكر التخطيطى والتنظيمى الذى اضافته مجموعة محمد عبد السلام إلى التنظيم الموحد من خلال قراءة الخطة العامة للتنظيم والتى وضعها عبود الزمر. وقد وردت هذه الخطة فى وثيقة بعنوان «مقومات الأستمرار»: وقد تضمنت الخطة هذه المحاور:

١- استراتيجية التحرك الانقلابى المفاجئ:

وهى تلك الخطة التى تدبر لإعداد الهيكل التنظيمى القادر على الإطاحة بالنظام الحاكم والاستيلاء على السلطة مع الاستعداد لمجابهة اى عناصر معادية للثورة بإحباطها وشل قدرتها فى فاعلية وحسم لتثبيت أركان الدولة وارساء المفاهيم الاسلامية».

٢- استراتيجية تحريك الجماهير لتأييد الثورة:

«حيث يتم فيها اشتراك الجماهير المسلمة لتأييد الثورة حسما للتدخل الاجنبى على وجه الخصوص إذ إن القوى الأجنبية لها مصلحة فى بقاء النظام الحاكم لاتسلم بسهولة فى فقدان مكانتها بسقوط الحكم الموالى لها بل تسارع للتدخل بما اوتيت من قوة للقضاء على الثورة ولكنها يقينا تتوقف ولاتستطيع الاقتراب إذا كان التحرك له عمق شعبى وليس إنقلابا عسكريا لفئة محدودة يمكن التدخل والسيطرة عليها واستعادة الوضع للنظام الموالى. وفى هذه الاستراتيجية نلاحظ أن الادراك لهذا الجانب بتهيئة الجماهير وحشد طاقتهم لهذه اللحظة ايضا من مقومات استمرار العمل الثورى».

٣- استراتيجية تجميع الجهود والطاقات الاسلامية لصالح الخطة.

«تسعى الخطة للاستفادة من كل فصيل من فصائل الحركة بالقدر الذى تمليه طبيعة ونوع العلاقة والموقف الأمنى معه وذلك تحقيقا لمبدأ الاعداد ووثبة نحو إدراك لحشد الجهود فى لحظة المواجهة وهذه الاستراتيجية تكسب العمل إطارا من التعاون المتبادل»

٤- استراتيجية التحول إلى الخطط البديلة:

«وهى تلك التصورات التى توضع مسبقا بغرض معالجة الجمود أو التدهور الذى قد يصيب الخطة الاصلية وذلك من خلال التحول إليها فى محاولة للوصول الى ذات الهدف المطلوب تحقيقه».

٥- استراتيجيه التحرك الإضطرارى (الطارئ):

«وهى التى تحقق الإستغلال لأى تصدع مفاجئ فى السلطة الحاكمة فى الوقت الذى لم يصل فيه الإعداد الى مستوى التحرك الطبيعى بالقوة الكاملة وذلك باجراء تحرك تكثف فيه الجهود وتختصر فيه بعض المهام الثانوية، وتقلل نسبة الاحتياطى العام على أن يستعاد استكمالها بإعادة التجميع فيما بعد، وتستخدم هذه الاستراتيجية أيضا فى حالة الانكشاف التنظيمى».

٦- استراتيجية الردع والنصرة:

«.. هناك أمور يمكن الصبر عليها، ولكن هناك أيضا من الأمور مالايمكن أحتمالها مثل اختطاف الأخوات المسلمات وهتك حجابهن وكشف عوراتهن واحتجازهن للضغط على المجاهد المسلم لحين تسليم نفسه للسلطة.. ويستدعى ذلك تنفيذ أعمال قتالية للردع..



٧- استراتيجية الوقاية من الأعمال المعادية:

«إرساء قواعد لتأمين عملية البناء التنظيمي» والإقلال من الضربات الأمنية والعمل على تقليل الخسائر كالانتقال الى مناطق تبادلية وتنفيذ خطط الانتشار الوقائي السابق إعدادها..»

٨- استراتيجية الاستفادة من التناقضات الدولية والإقليمية :

«يجب دراسة الموقف الدولي والإقليمي وتحديد الثغرات فيه ومعرفة السياسات والمصالح المختلفة للدول واستخلاص مابها من تناقضات او تعارضات بما يحقق المصلحة في تثبيت اركان الدولة...»

وقد أوضحت وثيقة أخرى هي «تطور الحركة الأسلامية» تفاصيل جديدة للخطة التي وضعها عبود الزمر، فأشارت إلى إن:

«الخطة اعتمدت على تكوين هيكل تنظيمي قادر من حيث التعدد والعدة على إحكام السيطرة على الهيئات والأهداف الحيوية ومراكز القيادة والسيطرة التي يعتمد عليها النظام الحاكم في ادارة شئون البلاد. مع شل قدرة النظام الحاكم على مجابهة التحرك الإسلامي بأي تحركات مضادة مثل نصب الكمائن والاغتيال واعتقال الشخصيات المؤثرة طبقا لحجم العداء للإسلام وقطع خطوط المواصلات والاتصالات وعرقلة القوات الاحتياطية المعادية من الاشتراك في المعركة.

وتؤكد الوثيقة على أهمية «إعداد عناصر مسلحة لديها القدرة على تحريكها وحشدها من اماكن تواجدها ودفعها في مسارات مخططة بهدف إبراز التأييد الشعبي منعا للتدخل الأجنبي. مع التشديد على اهمية احتجاز كافة العملاء من الدول الاجنبية».

في الطريق للانقسام

كان تأثير مجموعة محمد عبد السلام على شباب الجماعة الأسلامية بالصعيد المنضمين إليهم طاغيا فكريا وحركيا وخططيا، ولكنه كان أيضا تأثيرا وقتيا. فرغم طغيان هذا التأثير فقد كان فيما يبدو سطحيا فلم تستطع مجموعة عبد السلام - ربما لقصر المساحة الزمنية التي شغلتها الحوارات بين المجموعتين- أن تعيد صياغة تفكيرهم من الجذور.. تلك الجذور الضاربة بعمق في عقول شباب يتوجع من وجود محل خمور، وأن من حسن الاسلام تحطيمه، وفي تحطيمه الخلاص من شرور العالم «الجاهلي»؟ ومن ثم الشعور بالراحة لهذا الفعل والعمل الذي أعاد للاسلام

مكانته!!.. وهو نفس المنطق الحاكم لاندفاعهم لفصل الطلبة عن الطالبات بالقوة في المدرجات، **أو قتل أقباط جهروا عن مشاعرهم الدينية علنا أو اقاموا كنيسة. أو اغتيال مفكر مثل فرج فودة.. أو حرق محلات فيديو لأنها توزع أفلاما خليعة.**

لقد كان مأزق «الجماعة الإسلامية» بالصعيد لايزال، هو التمسك الحرفي بقاعدة «النهي عن المنكر» بالقوة وسطحية التفكير لتغيير المجتمع «الجاهلي» واقامة المجتمع الاسلامي سواء أثناء الانشقاق الأول للجماعة الأسلامية الأم في الجامعات المصرية ونجاح الاخوان في السيطرة على جامعات القاهرة وبحري وانفصالهم عنها أو في الوحدة مع مجموعة محمد عبد السلام عام ١٩٨٠ ثم انفصالهم عنهم... أو فيما يحدث حاليا في ديروط بأسيوط عقب المذبحة التي أرتكبوها ضد الأقباط، لأن بعض الأقباط رفضوا أن يعاملوا كمواطنين من الدرجة الثانية تفرض عليهم «الجزية» وهم صاغرون.. ولأنهم رفضوا سلطة أمراء الجماعة.

فيندر أن تقع أعمال عنف قامت بها الجماعة الاسلامية منذ نشأتها وحتى الآن دون أن تكون قاعدة «تغيير المنكر» بالقوة وراءها».

وفي الواقع فإن قاعدة تغيير المنكر» ليست ابداعا للجماعة الاسلامية انما هي قاعدة موجودة في القرآن والسنة، يرى البعض تطبيقها بالموعظة الحسنة والحوار، والبعض الآخر بالقوة.. وهناك الجاهين في أوساط الداعين الى تغيير المنكر بالقوة... الأول اتجاه

الجماعة الأسلامية الداعي الى التغيير الآن دون أي أنتظار، والثاني وإن كان يؤمن بالقوة في تغيير المنكر لكن يرى تأجيل تغيير المنكر الأصغر» مثل محلات الخمور وغيرها لتركيز الجهود والطاقات من أجل تغيير المنكر الأكبر» وهو في نظرهم الدولة. فهذه الدولة ومؤسساتها هي الإطار المرجعي لوجود «المنكرات» الصغرى، وازالتها وإقامة دولة الأسلام سينهي هذه المنكرات الصغرى بالتبعية. وفيما يبدو فإن مجموعة محمد عبد السلام وامتدادها الحالي الذي يتزعمه عبود الزمر من أنصار هذه الرؤية.

وقد قفزت مناقشات الوحدة والاندماج بين مجموعة محمد عبد السلام والجماعة الاسلامية بالصعيد التي جرت عام ١٩٨٠ على الخلاف حول قاعدة «تغيير المنكر» ولم تعطها الالتفات الضروري. ومن هنا فكما كانت الوحدة سريعة... كان الانفصال أسرع.

الاسلام والعمل السري

وبدأ الخلاف بعنف بين قيادات التنظيم الموحد داخل سجن ليمان طرة.. بين القيادات التي كانت تنتمي تاريخيا لمجموعة عبد السلام فرج ، ومنهم عبود الزمر وطارق الزمر ونبيل المغربي وعصام القمري وأيمن الظواهري وبين قيادات شباب الجماعة الاسلامية في الصعيد وعلى رأسهم شيخهم عمر عبد الرحمن وكرم زهدي وناجح ابراهيم وأسامة حافظ.

تركزت الخلافات في ثلاث قضايا أخرى فضلا عن رؤية كل منهم لمسألة «تغيير المنكر»، وهي:

١- إمارة الضرير

رأت مجموعة عبود الزمر إن الامارة في تنظيم يتبنى فكرة الجهاد ضد الدولة تستلزم صحة الجسد والخلو من العاهات في من يتولاها. في حين رأت الجماعة الأسلامية العكس فلم تشترط في من يتولى الإمارة ان يكون بصيرا ومن ثم تمسكت بإختيار الشيخ عبد الرحمن وهو ضرير كأمير للتنظيم. واستندت في ذلك إلى فتاوى للفقيه أبن حزم.

العذر بالجهل

كان السؤال: هل نحكم بالكفر على مسلم أتى بعمل من أعمال «نواقض» الأسلام مثل ترك الصلاة مثلا؟

ورغم أن كلا الاتجاهين «الزمر- وعمر عبد الرحمن» لايكفرون من أتى بعمل من نواقص الاسلام، فإن الخلاف نشب في كنه تلك القضية.. جماعة عبود الزمر رأتها مجرد مسألة فقهية يجوز الأختلاف فيها بين من يعذر ومن لايعذر، ومن ثم لاتمانع جماعة الزمر أن ينضم إليها عضو يعذر المسلم لجهله أو لايعذره. في حين رأت جماعة عمر عبد الرحمن انها مسألة إعتقادية، ومن ثم تخص صحيح العقيدة الإسلامية ولايجوز الأختلاف فيها، فمن لايعذر مسلم بجهله وحكم عليه بالكفر لإتيانه عملا ينقص من إسلامه يعد خارجا عن الدين الأسلامي. وعليه تفارق الجماعة الأسلامية من لايعذر بالجهل وتتحد مع من يعذر فقط.

٣- هل في الاسلام عمل سري؟

رأت جماعة عبود الزمر أن الشرع يجيز لاعضاء الجماعة التخفي لتضليل الأمن مثل حلق اللحية وعدم الصلاة في مساجد الجماعة المراقبة أمنيا حتى لو أدى ذلك إلى توقف أعمال الدعوة للإسلام التي يقوم بها العضو. كذلك الحفاظ على سرية التنظيم وخططه وتكتيكاته وإيلاء ذلك أهمية قصوى. في حين رأت جماعة عمر عبد الرحمن أن السرية في العمل الإسلامي بدعة علمانية وتشبه بالكافرين ولايجيزها الشرع . الا إن موقف الجماعة الأسلامية التي يقودها الشيخ عمر تراجعت عن هذا الموقف واقتربت من رأى جماعة الزمر فيمابعد..

هذه هي القضايا الثلاثة التي اختلفت فيها الجماعتين واسفرت عن انشقاق التنظيم الموحد الذي تكون في عام ١٩٨٠، والذي قام بإغتيال السادات في ١٩٨١ ومحاولة السيطرة على محافظة اسيوط عقب عملية الاغتيال.

ورغم الأسانيد الشرعية من القرآن والسنة واجتهاد الفقهاء، من كل طرف في اثبات وجهة نظره، الا اننا نستطيع أن نعيد جوهر الخلاف الى قضيتين.



أولاهما إختلاف الرؤية لمسألة «تغيير المنكر» بالقوة.

بينما كانت جماعة عبود الزمر ترى تأجيل تغيير المنكر الأصغر لصالح المنكر الأكبر المجتمع الجاهلي، رأت جماعة عمر عبد الرحمن كما يمكن استقراؤه من أعمال العنف التي ارتكبتها هذه الجماعة، رأت التطبيق الفوري لهذه القاعدة دون اعتبار ملحوظ لقضية تركيز الجهود لصالح التغيير الجذري للدولة.

وثانيهما تأثير النشأة والتخصص

فالأساس «الموضوعي» لهذه الخلافات لايمكن رصده دون تحليل لعوامل النشأة والبيئة والسن ونوعية مهن تلك القيادات وتأثيرها على التكوين العقلي لهم.

فجماعة عبود الزمر نشأت تاريخيا في عام ١٩٥٨ بمعزل عن تأثير أفكار جماعة الإخوان المسلمين بل وبتقاطع فكري وحركي معها. وبحكم نشأتها وتطورها في فترة الناصرية التي اتسمت بالنزوع الأمني المتشدد في صورة الاعتقالات الواسعة ولفترات طويلة والتعذيب والقتل احيانا، تعلمت بحكم هذه النشأة مهارات تكوين تنظيم سري لحماية اعضائها من ملاحقات الأمن، وضرورة وجود تلك «السرية» في ظل نظام أمني لايرحم.

في حين نشأت الجماعة الأسلامية في أوائل السبعينيات وفق خطة أمنية وضعتها الدولة، أو في أقل القليل بدعم ومساعدة من هذه الدولة وبحماية منها لهذه الجماعة ولأعضائها من أجهزتها القمعية لفترة طويلة نسبيا.

ويفسر هذا الاختلاف في ظروف النشأة تمسك جماعة عبود الزمر بمبدأ «السرية»، بينما لم يكن هذا المبدأ ذا قيمة فعلية للجماعة الاسلامية ومن ثم كان قضية خلافية تفجرت داخل سجن ليمان طره. وتتأكد صحة هذا التفسير إذا علمنا أن الجماعة الإسلامية التي كانت ترفض «السرية» وتعتبرها بدعة علمانية في ١٩٨٤، هي ذاتها التي تبنت هذا الأسلوب في عام ١٩٨٨ بعد ملاحقات أمنية شملت اعتقال قياداتهم وتعرضهم للتعذيب بل القتل (٣٤ عضوا خلال أعوام ٨٧، ٨٨، ٨٩، ونحو ٣٤ عام ١٩٩٠) بعد سياسة التشدد الأمني التي بدأها وزير الداخلية السابق زكي بدر وهو دافع الجماعة الأسلامية لإعادة تشكيل تنظيمها أخيرا على قواعد سرية.

من ناحية ثانية فإن الأساس الموضوعي للخلاف يمكن رصده من خلال طبيعة التكوين العمري والمهني لقيادات الجماعتين.

فبينما كانت أغلب قيادات الجماعة الأسلامية طلاب في جامعات الصعيد، كان هناك تواجد ملموس للعسكريين وسياسيين قدامى في جماعة مقدم المخابرات عبود الزمر من بينهم **عصام القمري** الرائد بسلاح المدرعات **وصبري عبد الحافظ** بسلاح المشاه وغيرهم. فضلا عن استمرار عدد غير قليل من مجموعة الجهاد التي تشكلت عام ١٩٥٨ في العمل حتى تاريخ نشوب الخلاف. وهؤلاء العسكريون والسياسيون كان تكوينهم مؤثرا الى حد كبير ليس فحسب في وضع استراتيجية الجماعة وفي صقل التربية السياسية للأعضاء الجدد، إنما أيضا في التأكيد على أن التناقض الرئيسي مع الدولة التي يجب إزالتها وإنهاكها دوما. ومن ثم ارتأت جماعة الزمر مع ضخامة المهمة العمل على جذب الجماعات الأسلامية على إختلافها، وهو مايمكن رؤيته بوضوح في مسألة «العذر بالجهل» وموقفهم منها والداعي إلى ضم حتى العناصر التي لاتعذر مسلم لجهله.

وقد انتهى تنظيم الجهاد الموحد في عام ١٩٨٤ حيث أسفر الخلاف داخل سجن ليمان طرة عن تنظيمين. الأول تنظيم **حركة الجهاد الأسلامي** واتخذ لنفسه رمز وشعار يميزه «أنظر شكل رقم ٣» ويعد مقدم المخابرات السابق **«عبود الزمر»** رمز هذا التنظيم **والثاني تنظيم «الجماعة الأسلامية»** وأميرها العام الشيخ **عمر عبد الرحمن**، ويطبع منشوراته وبياناته مذيلة بأسم **«الجماعة الأسلامية بمصر»** وللتنظيم شعاره ورمزه المختلف السابق الإشارة اليه (شكل ٢).

لكن هل كانت حقبة الثمانينيات قاصرة على جماعة الزمر أو عمر عبد الرحمن؟..

الاجابة... بلا.. وهو موضوع الحلقة القادمة.

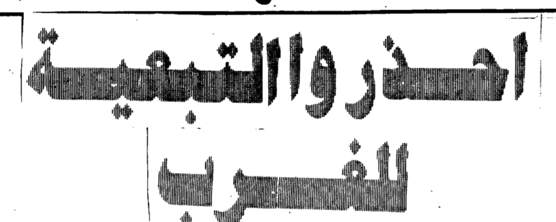


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

وعبود الزمر « يصرخ » من داخل السجن:



احذروا التبعية للغرب

قضى الأمر وسقط النظام العربى منتحرا بعيدا عن أهدافه التى رسمها لنفسه وزعم أنه سيحققها على مدى قرابة نصف قرن من الزمان .. لقد كانت تجربة مريرة أخذ النظام العربى فيها فرصته الكاملة ليعمل فيها فكره ويرسى مفاهيمه ، ولكن الحقيقة التى لم تكن خافية أنه كان يحمل بين جنبيه عوامل انهياره وفى يده معول هدمه وانهياره ودماره .

اننى أجزم بأن النظام العربى لم يكن صادقا فى دعواه او جادا فى سيرته حيث توارت مصلحة الأمة العربية خلف ضخامة الذات ووراء التبعية اللعينة .. فالقضية المحورية - قضية فلسطين - التى هى فى مقدمة اهداف النظام العربى قد انمحت من خارطة صانع القرار العربى فمنهم من أخرج نفسه منها بمعاهدة سلام منفردة ومنهم من أجهز على المقاومة الفلسطينية ومنهم من بخل عليها بفتات الموائد بل وعندما اندلعت الانتفاضة الباسلة على أيدى رجالات الاسلام فى تجاوز شعبى للموقف العربى العاجز كان هناك من يفضل اخمادها بدلا من أن يقدم لها العون ! ! .. ناهيك عن فداحة ما جرى فى الخليج سواء بغزو العراق للكويت او بطريقة المعالجة العربية للأزمة فذلك يؤكد غياب النظرة المستقبلية للنظام العربى .

واليوم وبعد أن انقشع الغبار من حلبة الصراع وسجى جثمان النظام العربى الى مثواه الأخير صارت الأمة العربية بحاجة الى مخرج من ذلك المأزق الذى نتج عن ممارسات النظام العربى فى الحقبة المنصرمة والذى تلخص فى ضياع اهداف الأمة وفقد قدرتها وفى المقابل تعاظم الموقف اليهودى وبروز الوجود العسكرى الغربى فى المنطقة .. ومن هنا فالحاجة الى رؤية بديلة تفرض نفسها .. رؤية تكون قادرة على تصفية جراحات الماضى وتحقيق آمال المستقبل ولا اراها الا فى الاسلام .. وهذه ملامحها أضعها أمام الشعب العربى خاصة والأمة الاسلامية عامة :

أولا : أنه لابد وأن تحدث ثورة فى أفهام المسلمين جميعا ليدركوا أنهم أمة واحدة لا فرق بين اعجمى وعربى ولا أبيض واسود بل الكل جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .. ومقتضى ذلك ان تذوب الأمة العربية فى كيان الأمة الاسلامية كذوبان الجليد فى الماء .

ثانيا : ان الشعوب المسلمة فى شتى الدول منوط بها إقامة شرع الله المنزل وتوليه من يصلح به أمر البلاد والعباد وذلك كخطوة اولى نحو احلال « دار » الأمامة الاسلامية فوق أنقاض الجامعة العربية تكون فيها الدول الاعضاء بمثابة الولايات تمهيدا للوحدة الكاملة تحت أمرة أمام واحد للمسلمين .

ثالثا : التخلص من التبعية للغرب وتحرير القرار السياسى بتحقيق الاكتفاء الذاتى وقيام سوق اسلامية مشتركة بين كافة الدول الاسلامية لتمكن من الصمود أمام التجمعات الاقتصادية المتبلورة قديما وحديثا والتى تسعى الى السيطرة الى مقاليد الامور فى العالم من خلال القوة الاقتصادية .

رابعا : استعادة رؤوس الأموال الاسلامية من البنوك الأجنبية التى يحاربنا الغرب بأرباحها ! ! .. وذلك لاستثمارها داخل الاطار الاسلامى تحقيقا للتنمية وامتلاكا لأسباب القوة .

خامسا : اعادة توزيع الثروات وانفاقها فى مصارفها الشرعية من خلال خطة مركزية تغطى مصالح المسلمين العامة والخاصة فلا معنى حينئذ لأن تتحمل دولة بمفردها نفقات طائلة لكونها دولة حدودية مع العدو بل ان ذلك من الواجبات التى تنهض بها الأمة مجتمعة .

سادسا : أعادة صياغة الأمة الاسلامية وفق منهج ربانى تدرك فيه حجم التحديات المفروضة عليها والمهام الملقاة على عاتقها الأمر الذى سيضعها على محور الفاعلية وسيدفع بها نحو تحقيق الاهداف العليا للاسلام .

سابعا : ارساء دعائم استراتيجية أمنية وعسكرية تقوم على ركيزتى الحذر والجهاد وتهدف الى :

- إعادة تنظيم الجيوش على

جبهات القتال المختلفة بما يحقق التقدم لأمة الاسلام ويضمن لها النصر الحاسم فى مناطق الصراع .

● تشكيل قوة ردع اسلامية لنصرة المظلومين ونجدة المأسورين فى شتى بقاع الأرض .

● امتلاك الرادع النووى سواء بوصول إحدى الدول الاسلامية إليه او بشرائه بشتى الطرق والوسائل بغض النظر عن دعاوى نزع السلاح النووى عند أمة يهود ومن الذى أفسح لها المجال لامتلاك القنبلة النووية ولامتلاك الأراضى والافساد فى الأرض .

● إحياء سلاح « الاستشهاد » لنتسلح به الآن جيشا وشعبا كما انتصر المسلمون الأوائل وهو الذى سيهوى أمامه جبروت الغرب مسبحا بحمد الله الواحد القهار .

● انطلاق سرايا وقوافل الدعوة الى الله تعالى فى شتى بقاع الارض لعرض الدين الحق على الناس واخضاع البشرية لأمر الله وحكمه ونشر العدل والخير فى ارجاء العالم كله .

● وختاما : فالأمل فى توفيق الله تعالى ثم فى أمة محمد صلى الله عليه وسلم للنهوض بمثل تلك الرؤية وخاصة أن أعداء الاسلام قد افصحوا عن نواياهم بشكل سافر تصدوا فيه للنيل من عقيدتنا وثرواتنا وأراضينا ومن أراد ان يراجع فليقرا صحف الغرب الصادرة اثناء ازمة الخليج فليس أمام الأمة الاسلامية إلا امتلاك سباب القوة لتحقيق الأهداف فى عالم اليوم الذى هو أشبه بالغابة الموحشة التى يكون فيها البقاء للاقوى فكيف بأمة الاسلام التى هى أصلح الأمم وخيرها على الأطلاق .. فهى الأحق بالريادة والأجدر بالقيادة الى حيث صلاح دنيا الناس ودينهم .. وحينئذ ستعود أيام خالد بن الوليد وصلاح الدين محمد الفاتح .. وليس ذلك على الله بعزيز .. والله اكبر والخلافة قادمة .

عبود الزمر

القبض على عضوين بارزين بالجهاد ببني سويف

بنى سويف ـ صفوت عبدالجواد ـ تمكنت سلطات الامن ببنى سويف من القبض على عضوين بارزين بتنظيم الجهاد كانا قد هربا منذ ٦ شهور إثر اشتراكهما فى أحداث مسجد الشادر التى وقعت فى ابريل الماضى وأصيب فيها ٦ من المدنيين ولقى أربعة من تنظيم الجهاد مصرعهم .

وكانت تحريات مباحث أمن الدولة قد أكدت وجود المتهمين الهاربين محمد إبراهيم أحمد حافظ مدرس بمدرسة القاضى الابتدائية ومقيم بقرية رياض باشا واشرف حسنى حسن وشهرته اشرف السيسى ـ طالب بكلية التجارة ببنى سويف فتم إعداد كمين شاركت فيه شعبة البحث الجنائى حيث ألقى القبض عليهما وتولت النيابة العامة التحقيق معهما .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحياة (اللندنية)

التاريخ: ٢٢ اكتوبر ١٩٩٢

مصر: اعتقال ثمانية من اعضاء "الجهاد" بعد الهجوم على الباص السياحي في ديروط

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ بدات اجهزة الامن في محافظة اسيوط حملة واسعة لمطاردة المتطرفين الدينيين واعتقال المتورطين في الهجوم على باص سياحي اول من امس ما اسفر عن مقتل سيدة بريطانية واصابة اثنين من الركاب.

وكشف مصدر امني لـ «الحياة» اعتقال ثمانية من اعضاء تنظيم «الجهاد» في ديروط يشتبه في اشتراكهم في تخطيط الحادث وتنفيذه.

وباشرت النيابة تحقيقاتها في الحادث باشراف المستشار محروس محمد المحامي العام لنيابات شمال الصعيد وصفوت مكادي رئيس نيابة ديروط اللذين استمعا الى اقوال المصابين وسائق الباص ياسر عبدالنعيم الذي ذكر انه كان في طريقه من قرية تل العمارنة التابعة لمحافظة المنيا متوجهاً الى مدينة اسيوط عندما تعرض الباص لاطلاق النار.

وذكر المصابان امام النيابة انهما شاهدا صبياً يراوح عمره ما بين ١٣ و١٥ عاماً يطلق صفارة قبل انطلاق الرصاص من خلف مزارع قصب السكر العالية الموجودة على جانبي الطريق واوضحا انهما لم يشاهدا المهاجمين.

وقال رئيس مباحث مدينة ديروط الرائد خيري عباس لـ «الحياة» ان المهاجمين اطلقوا الرصاص من بندقيتين احداهما آلية وانهما ركبا دراجة نارية ومعهم الطفل الذي اطلق الصفارة وانطلقوا الى الطرق الضيقة بين مزارع القصب.

وفرضت الشرطة المصرية سياجاً امنياً على الطريق البري الذي يربط بين القاهرة ومدينة الاقصر الذي اعتاد المتطرفون مهاجمة الباصات السياحية التي تمر عليه.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان تشديد الاجراءات الامنية ياتي في اطار خطة عاجلة اقرتها وزارة الداخلية في ضوء الاعتداءات المتكررة على الافواج السياحية تتضمن تكثيف الدوريات الراكبة واللاسلكية وتدعيمها بقوات سريعة الانتشار لتعقب المتطرفين الذين يفرون عقب قيامهم باي عملية ارهابية.

واتهم المصدر قائد الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» في ديروط جمال فرغلي هريدي المعتقل حالياً على ذمة قضايا عنف ديني في صعيد مصر بانه كان وراء هذه العمليات المنظمة ضد افواج السياح.

واضاف المصدر ان عناصر جماعة هريدي استمروا بعد اعتقاله على ذات النهج وتمكنوا من الحصول على بعض الاسلحة الآلية والرشاشات بهدف السيطرة على الطريق البري الرئيسي لاجبار اجهزة الامن على اخلاء منطقة اسيوط وان اجهزة الامن تمكنت من ضبط اكثر من عضو في الجماعة الاسلامية يجري التحقيق معهم حالياً في سراي نيابة امن الدولة العليا حيث وجهت اليهم تهم الاتفاق الجنائي على ارتكاب حوادث القتل العمد والشروع فيه واتلاف الاموال العامة والخاصة وتعريض حياة آخرين والسياحة للضرب.

وعلمت «الحياة» ان اجهزة الامن المصرية تعتبر الحادث تطوراً خطيراً في مسلسل الصراع بين الحكومة والجماعات الاصولية نتيجة اعتبارات عدة اهمها انه الحادث الاول الذي يوجه للسياحة في صعيد مصر ويسفر عنه مقتل سائح، وانه وجه الى فوج سياحي بريطاني خصوصاً عشية وصول رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور لحضور احتفالات بمرور نصف قرن على انتصار الحلفاء في معركة العلمين في الحرب العالمية الثانية.

كما ان الحادث وقع عقب انتهاء اعمال مؤتمر «استا» الذي ضم ممثلين من السياحة العالمية واسفر عن قرارات عدة خاصة بتدعيم السياحة في مصر وهو الامر الذي قوبل بالرفض التام من الجماعات الاصولية التي هددت بان اعمالاً انتقامية ستوجه ضد السياح في حال معاودة ترددهم على منطقة الصعيد التي تشهد صراعاً عنيفاً بين الاصوليين ورجال الامن منذ شهر ايار (مايو) الماضي.

من جهة اخرى، اصدر رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي قراراً بان تتولى طائرة خاصة نقل جثمان السائحة البريطانية شارون هيفل التي قتلت في الحادث الى بلدها فيما واصل بقية السياح تنفيذ برنامجهم بمن فيهم المصابان مايك سميث وديفيد ويلسون اللذان خرجا من المستشفى بعد علاجهما.

واستقبل محافظ اسيوط اللواء حسن الالفي امس السياح وعرض عليهم اعادتهم الى بريطانيا على متن الطائرة الخاصة الا انهم رفضوا واصروا على مواصلة برنامجهم الذي يتضمن زيارة الى مدينة الاقصر.

وقال مصدر امني في شرطة السياحة المصرية لـ «الحياة» ان اكثر من ستة آلاف باص سياحي تعمل على طول الطرق المؤدية الى الاماكن السياحية في مصر بينها ١٥٠ باصاً تمر كل يوم في طريق القاهرة - الاقصر، مشيراً الى ان وضع حراسة دائمة ترافق الباصات السياحية امر بالغ الصعوبة وان الاسلوب الافضل هو تامين الطرق التي تسلكها هذه الباصات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٦ [illegible] ١٩٩٢

عبود الزمر يكتب من وراء القضبان :

السادات برىء من دم احمد بدوى ورفاقه

"البلح السيوى" وراء سقوط الطائرة!




للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٢-٥-١٩٩٢

هذه هي الرسالة الثانية التي بعث بها عبود الزمر المتهم باغتيال انور السادات من وراء القضبان حيث يمضي مدة عقوبته :

طالعت المقال الذي كتبه الاستاذ/ محمود فوزي على صفحات جريدة الاحرار في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٢/١٠/٥ . وكنت قد قرات ذات الكتاب الذي تناوله بالعرض كتاب « أسرار سقوط طائرة احمد بدوي » في وقت سابق ووجدت انه من الضروري ايضاح المواقف في كلمات يسيرة ابتغي بها اجلاء وجه الحقيقة وكشف الغموض الذي احاط بمصرع الفريق احمد بدوي ورفاقه في ظروف كثرت حولها الشائعات وتعددت تجاهها الاقاويل ..

بداية أقرر ان خلافنا الجذري مع السادات ونظامه لايمنعنا من اعلان الحقيقة الكاملة قال تعالى : « ولايجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا ، اعدلوا هو اقرب للتقوى » فلست اتصور ان يعيش شخص حياته مستريح البال مطمئن النفس وقد رمى الاخرين - حتى ولو كانوا أعداءه - بماليس فيهم او بما لم يفعلوه لأن اسلامنا يعلمنا ويربينا على عدم اقتراف هذا البهتان وان نشهد شهادة الحق ولو كانت على انفسنا ومهما كان وراءها من تبعات ..

لا اشك في ان السادات كان يحاول جاهدا ان يجعل من نفسه محورا لامعا لجميع الاحداث التي عاصرها منذ ولادته ولقد ظهر ذلك جليا من خلال اللقاءات التي كانت تجرى معه في يوم عيد ميلاده من كل عام !!

ولا اشك ايضا فيما نسبه السادات الى نفسه في تصريحاته ومذكراته حول مسئوليته عن بعض الاعمال الدموية كمقتل امين عثمان وغيرها ..

ولكني لا اسلم بمسئوليته عن مقتل الفريق بدوي بحال .. اذ ان الامر بعيد كل البعد عن كونه حادثا مدبرا ..

لقد اتهموه بانه عهد الي بتنفيذ هذه العملية وهاأنذا اقول ان ذلك لم يحدث ، فلقد كانت طبيعة عملي في ادارة المخابرات الحربية تختص بالعدو الصهيوني اي انني لا اكون ممن يرشحون الى مثل هذه الاعمال .. والأهم من ذلك انني كنت انذاك منخرطا في العمل الاسلامي بمعنى انه يستحيل ان اقدم على ذلك العمل طاعة لأوامر السادات حيث كنت اعي تماما حدود الطاعة « انما الطاعة في المعروف » « ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق » فضلا عن انني كنت قد عزمت الخروج على النظام الساداتي في توقيت سابق على هذه الحادثة فكيف اصفي الصراع لصالح السادات !!

ومن المؤسف حقا ان تنشر جريدة الحياة اللندنية كلاما على لساني لا أساس له من الصحة وتدعي زورا ان لديها اشرطة مسجلة بصوتي اعلن فيها مسئوليتي عن حادثة الطائرة المعنية ثم اجد هناك من الصحف من يتناقلها على نحو مثير . لقد كان الفريق بدوي رجلا طيبا حسن السمعة محبوبا داخل القوات المسلحة ولكنه مع هذا كله لم يبلغ مرتبة الفريق/ صادق في قلوب الضباط والجنود والذي نحاه السادات قبل معركة اكتوبر بلا مشاكل تذكر .. فلم يكن الأمر بالنسبة للفريق بدوي يحتاج الى مخططات وكان يسهل عزله بلا مضاعفات ، وقصة سقوط الطائرة أوردها العميد/ فؤاد حسين قائد مجموعة مخابرات سابق في مقال له بمجلة اكتوبر وهي رواية مشابهة تقريبا لما حكاه لي زملائي الذين كانوا في موقع الحادث ويشاهدون الطائرة من لحظة اقلاعها الى ان سقطت وانفجرت وكل هذه الأقوال والشهادات تؤكد جميعا ان تحطم الطائرة لم يكن بفعل فاعل .. ولكن الامر الذي مازال موضع غموض هو كمية البلح السيوي التي وضعت في الطائرة حيث علمت بعد الحادث مباشرة عن وجود عدد ليس بالقليل من اجولة البلح حملها ركاب الطائرة معهم كهدايا لاقاربهم والذي ارجح انها السبب الرئيسي في تارجح الطائرة بعد الاقلاع مباشرة نتيجة وضعها عند

المؤخرة مما احدث نوعا من الخلل فى طريقة التحميل اضافة الى ان الكفاءة الفنية للطائرة لم تكن على المستوى المطلوب

واخيرا فقد كنت اتمنى الا لاتكون نهاية الفريق بدوى ورفاقه (الذين اعرف خمسة منهم اشتهروا بدماثة الخلق وصفاء القلب) على هذا النحو وهم يستطلعون خطط العمليات فى اتجاه ليبيا حيث ان هذا النوع من الأعمال محظور المشاركة فيها لكونها تمهيدا لعدوان على شعب مسلم ولايعد من قتل فيها شهيدا .. فليحذر كل منا على روحه لايفنيها الا فى طاعة الله .. فلم تكن ضربه ٧٩ ضد ليبيا سوى تصفية لحسابات شخصية بين السادات والقذافى .. ولم تكن مشاركة القوات المسلحة المصرية فى حرب اليمن الا تحقيقا لأطماع عبدالناصر وطموحاته فى المنطقة .. بل ان معركة الخليج الاخيرة كانت تصفية للقدرات العربية قبل ان تئول الى ايدى الاسلاميين وكانت تقوية لشوكة اسرائيل على حساب القضية الفلسطينية

وصدق رسولنا الكريم حيث قال :

« ... من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله »

والله الموفق للحق والصواب

عبود الزمر



ضبط وثائق يمهد لملاحقة «الافغان»

مصر: اعتقال ٣٣ أصولياً وجريحان في هجوم على سيارة شرطة

□ القاهرة، اسوان - «الحياة»:

■ اعتقلت الشرطة المصرية في اسوان فجر امس ١٦ شخصاً بينهم عضو في تنظيم «الجهاد» اطلق النار على رجال شرطة. واعتقلت اجهزة الامن في القاهرة مساء اول من امس ١٧ اصولياً من جماعة عاطف محمود الكفراوي الذي قتل في معركة مع الشرطة المصرية فجر الاحد.

وعلم من مصدر في شرطة اسيوط ان شخصين اصيبا امس بجروح في بيروط (الصعيد) معقل الاصوليين، اثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارة للشرطة.

وروى شهود عيان ان شخصاً القى قنبلة داخل النادي الرياضي على مدخل مدينة بيروط، والذي تحول منذ تموز (يوليو) الماضي الى مركز اداري ولوجيستي للشرطة. واكدت الشرطة ان احد رجالها ومدنياً في السبعين كان يزور احد اقربائه اصيبا بجروح طفيفة، واصيب ستة طلاب كانوا يمرون امام النادي بحال صدمة ونقلوا الى المستشفى.

وكشف مصدر امني لـ «الحياة» ان التنظيم الديني الذي كان يتزعمه الكفراوي انضم اليه بعض المنشقين عن تنظيم «الجهاد». وقال المصدر «ان علاقة الكفراوي بالشيخ عمر عبدالرحمن مفتي تنظيم الجهاد بدأت عام ١٩٨٥ عندما كان الاول يتلقى التعليمات مباشرة من عبدالرحمن وينفذها مع عدد من اعضاء التنظيم الموالين له. لكن خلافاً نشأ بين الكفراوي وعبدالرحمن حين طلب الاول اصدار فتوى تؤكد ان كل الديانات الاخرى غير الاسلام كافرة. ورفض الشيخ عبدالرحمن ذلك مثلما رفض اصدار فتوى اخرى تبيح للمسلمين اموال غيرهم».

واضاف المصدر ان الكفراوي انشق عن «الجهاد» وزاد تطرفه «وانشأ جماعة خاصة به اطلق عليها اسم جماعة الاستحلال تقوم على اعتبار اموال غير المسلمين غنيمة يجب الاستيلاء عليها بأي وسيلة لاستخدامها في اعمال عنف ضد رجال الامن لاقامة دولة اسلامية في مصر ومساعدة المسلمين في الدول الاخرى».

واشار المصدر الى ان الكفراوي كان سافر الى افغانستان حيث مكث ثلاثة اعوام «وتدرب على استخدام كل انواع الاسلحة وبدأ فور عودته الى مصر عام ١٩٩٠ في الترويج لافكاره المنحرفة، واستطاع ان ينصب نفسه اميراً لجماعة الاستحلال، وارتكب مع ثلاثة من اعضاء التنظيم حادث السطو المسلح على جواهرجي الخانكة وسرق المحل بعد اغتيال صاحبه، كما ارتكب كثيراً من حوادث السرقة في القاهرة والقليوبية».

واستمعت نيابة شرق القاهرة الى اقوال زوجة الكفراوي واسمها منال رواش محمد التي قالت انها تزوجته قبل عامين وانجبت منه طفلاً اسمه عبدالله. واضافت ان زوجها كان يحتفظ بكميات كبيرة من الاسلحة في منزله ويستقبل كثيرين للحديث في امور خاصة لم تعرفها.

رواية

وروى احد جيران الكفراوي واسمه محمد السيد رجب لـ «الحياة» ان الاول «كان يفرض سطوته على المنطقة التي يسكن فيها في مدينة السلام، اذ اطلق الرصاص على جار له قبل اشهر عدة بسبب خلاف معه، وكان يمنع النساء من الوقوف امام نوافذ وشرفات منازلهن بحجة ان ذلك حرام، واعتدى على احدى السيدات بالضرب لانها تستمع الى اغان تبثها الاذاعة».

وكشفت تحقيقات النيابة ان الكفراوي كان يحتفظ بعدد كبير من جوازات السفر المزورة للاستعانة بها في السفر الى الخارج، وعثرت النيابة ايضاً على بندقية آلية ١٥٠



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

طلقة وطبنجة ماركة «حلوان» و١٦٨ طلقة.

واوضح اللواء اسامة دبوس مدير امن القليوبية لـ «الحياة» ان المعركة مع الشرطة التي قتل فيها الكفراوي «اعقبت اعتراف زميله ناصر الذي اعتقل في منطقة الزيتون فيما كان يبيع مجوهرات مسروقة الاسبوع الماضي، واكد ان الكفراوي اشتراك معه في الجريمة، مع شخص ثالث من مرسى مطروح، اعتقلته قوات الامن». واشار الى ان قوات الامن ستزيد الاجراءات الامنية امام محلات الذهب منعاً لتعرضها للسرقة واغتيال اصحابها.

واكدت مصادر امنية لـ «الحياة» ان عملية مداهمة الوكر الذي كان يختبئ فيه الكفراوي اسفرت عن ضبط اوراق ووثائق «على درجة كبيرة من الاهمية»، وكشفت للمرة الاولى بعض الحقائق عن تحرك بعض التنظيمات الدينية المتطرفة والراديكالية وهويتها وعناصرها وعمليات العنف التي ارتكبتها اخيراً. واضافت ان الوثائق التي سلمت الى النيابة العامة تضمنت عدداً كبيراً من البطاقات المزورة وجوازات السفر وشهادات تادية الخدمة العسكرية وبطاقات هوية لتسهيل تحرك العناصر المتطرفة خلال رصدها الشخصيات والمنشآت المهمة والعامة وانتحال شخصيات وشراء شقق وتحرير عقود زواج وشراء دراجات نارية.

وذكرت المصادر الامنية ان الوثائق تدل على ان مجموعة من العائدين من افغانستان تمكنت عقب انتهاء دورها في كتائب الافغان من دخول مصر بواسطة البطاقات المزورة «واتخذت لنفسها اهدافاً عدة تمثلت في استثمار كفاءة افرادها وتدريباتهم العسكرية العالية في الاخلال بالنظام والامن العام».

واضاف ان الكفراوي كان يعد الخطط ويتولى توزيع الادوار وتدريب مجموعات وشراء اسلحة لتنفيذ عمليات السطو على محلات الذهب والمجوهرات، واخفاء المسروقات التي قدرت قيمتها باكثر من مليوني جنيه مصري. وزادت انه تمكن من تدريب زوجات اعضاء التنظيم على استخدام السلاح لمواجهة قوى الامن واخفاء المسروقات قبل بيعها الى تجار.

وكشفت الوثائق خطط التنظيم لرفع مستوى تسلحه والحصول على الرشاشات والقنابل لمواجهة عمليات الاقتحام التي تنفذها قوات الامن المركزي والعمليات الخاصة. واكدت المصادر ان ضبط هذه الوثائق سيمهد لملاحقة «الافغان المصريين».

وفي اسوان اعتقلت الشرطة امبابي حسن ابو الوفا احد اعضاء تنظيم «الجهاد» مع ١٥ من المتطرفين. وكان الاول اطلق النار على رجال الشرطة قبل اعتقاله، وامرت النيابة بالسجن ١٥ يوماً لهذه المجموعة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتهمين الـ ١٦ اعترفوا بانهم خططوا لارتكاب الكثير من اعمال العنف ضد رجال الامن والسياحة بحجة انها حرام.

وفي نيابة امن الدولة العليا في القاهرة بدأ المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام بالتحقيق مع ١٧ متهماً ينتمون الى الاخوان المسلمين اعتقلوا قبل اسبوع، بسبب علاقتهم بتنظيم «سلسبيل» الذي كان يهدف الى قلب نظام الحكم.

وواصلت قوات الامن في اسيوط جهودها لاعتقال المتطرفين الهاربين المتهمين باطلاق النار على باص سياحي وباص للرحلات.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

ضبط مسئول الاتصال بين قيادات الجهاد بالقاهرة والفيوم

الفيوم ـ ماهر نجيب :

تمكنت اجهزة الأمن بالفيوم من ضبط سعيد ابراهيم بكير (٢٨ سنة ـ نجار) مسئول الاتصال بين قيادات تنظيم الجهاد بالقاهرة وقيادات التنظيم بالفيوم .. تم ضبطه على احد الطرق الفرعية بمنطقة كوم اوشيم الصحراوية على مشارف محافظة الفيوم مستقلا دراجة بخارية مسروقة .. عثر معه على اوراق ومستندات تحوى خطط الجماعة لتنفيذ عدد من العمليات الارهابية داخل المناطق السياحية بالفيوم .. امرمحمد رشوان مدير نيابة طامية بحبسه .

كانت اجهزة الامن بالفيوم بقيادة اللواء مجدى البسيونى مدير الامن ونائبه اللواء احمد شحاتة قد وصلتهما معلومات عن نشاط المتهم فى نقل المعلومات والتعليمات .. تم اعداد عدة اكمنة باشراف العميد شوقى العليمى مدير المباحث والعقيد حسن شلقامى رئيس المباحث اسفرت عن ضبطه .

المتهم من مواليد القلج بمحافظة القليوبية واتخذ من منطقة كوم اوشيم بالفيوم مقرا للاختفاء عن اعين الشرطة .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط عضو فى الجهاد بالفيوم

الفيوم - محمد الفل :

ضبطت مباحث الفيوم سعيد ابراهيم بكير «نجار» ٢٨ سنة لاتهامه بنقل تعليمات قيادات تنظيم الجهاد من القاهرة الى افراده بالفيوم .

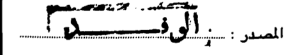
تجمعت المعلومات امام اللواء مجدى البسيونى مدير امن الفيوم تفيد اقامة المتهم باحدى القرى النائية بكوم اوشيم ليكون بعيدا عن اعين الشرطة .

اشرف اللواء احمد شحاته نائب مدير الامن على وضع خطة البحث واكدت تحريات العميد شوقى العلمى والعقيد حسن شلقامى ان المتهم دائم التنقل خارج القرية بدراجة بخارية مسروقة .

تم ضبطه فى احد الاكمنة على الطرق النائية وبتفتيش منزله عثر على اوراق ومستندات تحوى معلومات حول اعتزام التنظيم تنفيذ بعض العمليات الارهابية بالمحافظة .

وصرح مصدر امنى مسئول بالفيوم بان الحالة الامنية بالمحافظة هادئة وان حركة السياحة عادية .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

القبض على مسئول اتصال تنظيم الجهاد فى الفيوم

الفيوم ـ سيد الشورة .

تمكنت اجهزة البحث الجنائى بالفيوم من ضبط مسئول الاتصال بتنظيم الجهاد ، والذى يتولى نقل تعليمات التنظيم من القاهرة الى الفيوم . تلقى اللواء مجدى البسيونى مدير امن الفيوم معلومات تؤكد انتقال سعيد ابراهيم بكير ٢٨٠ سنة، نجار بالقليوبية للاقامة بالقرية الاولى بكوم اوشيم . تم وضع خطة للقبض على المتهم تحت اشراف اللواء محمد نجا مساعد مدير الامن . اكدت تحريات العميد شوقى العليمى مدير ادارة البحث الجنائى والعقيد حسن شلقامى رئيس المباحث . ان المتهم دائم الانتقال خارج القرية بدراجة بخارية . تم القبض عليه داخل كمين بمنطقة كوم اوشيم الصحراوية . تبين ان الدراجة التى يستقلها مسروقة وبدون لوحات . تم تفتيش منزل المتهم ، والعثور على اوراق ومستندات تؤكد اعتزام الجماعة تنفيذ بعض العمليات الارهابية بالمحافظة . اكدت مصادر امنية بالفيوم . استقرار الحركة السياحية بالمحافظة . وهدوء الحالة الامنية .

الشرطة نفذت حملة تمشيط في قرية الحجيرات

مصر: اعتقال ٢٠٠ متطرف بينهم قياديون في تنظيم "الجهاد"

□ القاهرة، قنا - «الحياة»:

■ نفذت قوات الامن المصرية في محافظة قنا امس السبت حملة تمشيط واسعة لقرية الحجيرات اسفرت عن اعتقال ٢٠٠ شخص من سكان القرية التي ينتمي اليها ثلاثة من المتهمين الخمسة بتنفيذ الهجوم على الباص السياحي بداية الاسبوع.

ورافق مندوب «الحياة» الحملة التي تألفت من الف جندي و٥٠ ضابطاً نقلتهم الى القرية ٦٠ سيارة وثلاث عربات مصفحة. وقال مصدر امني ان الشرطة اعتقلت ٢٠٠ شخص من المشتبه فيهم في القرية بينهم بعض قيادات تنظيم «الجهاد الاسلامي» في الصعيد (من المحتمل ان يكونوا من المخططين للحادث».

واكد مدير الامن في قنا اللواء محمود عنتر لـ «الحياة» ان الحجيرات تعتبر معقلاً للجماعات الدينية المتطرفة في المحافظة وان ثلاثة من بين المتهمين الخمسة المشاركين في الهجوم على الباص ينتمون الى القرية وهم بسطاوي ابو المجد، الذي القي القبض عليه، وعبدالهادي الصغير ودارو محمد ابراهيم.

وتحولت القرية التي يقطنها ١٧ الف نسمة مركزاً للشرطة، وامتدت الحملة لتشمل المناطق الزراعية المحيطة بها، خصوصاً مزارع القصب التي ترجح اجهزة الامن اختباء المتطرفين فيها. واكد عنتر ان سياجاً امنياً فرض على محافظة قنا حتى لا يفر المتهمون في الحادث الى المحافظات الاخرى.

وقالت والدة المتهم المعتقل بسطاوي ابو المجد ان ابنها كان كثير السفر الى الاسكندرية للبحث عن عمل ليساعد والده الذي يعمل حلاقاً لتغطية احتياجات الاسرة. واضافت انه ليس لديها اي معلومات عن حادث الاعتداء على باص السياح الالمان الذي القي القبض على ابنها بتهمة الاشتراك فيه وانها لا تعلم شيئاً عن نشاطات الجماعات المتطرفة.

وقال عبدالمعبود عمران شيخ خفراء قرية الحجيرات ان ابو المجد اختفى من القرية قبل اكثر من اربعة اشهر بعد ان شارك عناصر من «الجماعة الاسلامية» التي ينتمي اليها في محاولة لاقتحام احدى مدارس القرية لتحويلها الى مسجد.

وقال اللواء محسن السنباطي نائب مدير الامن لـ «الحياة» ان المتطرف الهارب اشرف سعيد عبدربه هو الرأس المدبر لعملية الاعتداء على السياح وانه يعيش بصفة دائمة في الاسكندرية. واضاف السنباطي ان سعيد نجح في ضم ابو المجد الى تنظيم «الجهاد» قبل ثلاثة اعوام واتفق معه على تنفيذ الهجوم قبل الحادث بيوم واحد. واكد ان الحوار مع المتطرفين لن يؤدي الى نتيجة ايجابية وان «الاسلوب الامثل للتعامل معهم هو المواجهة الشاملة لانهم لا يعرفون مصلحة بلدهم».

واكد ان هدف وزارة الداخلية هو «القبض على جميع المتطرفين قبل ارتكاب جرائمهم». وكشف ان وزير الداخلية اللواء محمد عبدالحليم موسى طلب من قيادات الامن اعداد خطة امنية جديدة تقوم على حماية كل الطرق البرية والنيلية التي تمر بها الافواج السياحية وكذلك الفنادق التي يقيمون فيها. وطالب مسؤول امني رافق الحملة الى قرية الحجيرات بإحالة جميع قضايا التطرف الديني الى المحاكم العسكرية «لان اجراءاتها تتم بسرعة وتصدر احكاماً رادعة».

وقال لـ «الحياة» ان بعض قضايا التطرف تنظر فيها محاكم القضاء العادي منذ سنوات «ولم تصدر فيها احكام حتى الآن ما يجعل المتطرفين يشعرون دائماً بان العقاب غير رادع ويأخذ وقتاً طويلاً».

الى ذلك اتهمت مصادر امنية مصرية «جهات خارجية» بتمويل مخططات اعضاء تنظيم «الجهاد» في مصر. وقالت المصادر لـ «الحياة» ان التحقيقات مع ابو المجد كشفت تلقيهم اموالاً لتنفيذ هذه العملية وتسليمهم الاسلحة التي استخدموها في ارتكاب الحادث الذي نتج عنه اصابة ٦ سياح المان واثنين من المصريين. واكدت المصادر ان «ثوار افغانستان» الذين تجري محاكمتهم حالياً امام المحكمة العسكرية في الاسكندرية شاركوا في التخطيط لارتكاب الحادث وفقاً لاعترافات ابو المجد.

من جهة اخرى نقلت طائرة المانية اول امس ثلاث سائحات المانيات اصبن في حادث الهجوم على الباص الى فرانكفورت لمتابعة العلاج.

الى ذلك يدلي وزير الداخلية المصري اليوم الاحد بشهادته امام محكمة امن الدولة العليا في قضية اغتيال رئيس مجلس الشعب المصري السابق الدكتور رفعت المحجوب. وستتولى هيئة المحكمة وممثلو النيابة والدفاع استجواب الوزير في شأن معلوماته عن القضية والاسباب التي دفعت اجهزة الامن الى الجزم بأن المعتقلين هم مرتكبو الحادث خصوصاً ان الوزير كان اعلن عقب الحادث مباشرة ان عناصر خارجية هي التي نفذت الحادث.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦-١-نوفمبر ١٩٩٢

الأمن يكشف تورط الشيخ عمر عبدالرحمن الهارب إلى أمريكا فى الحوادث الاخيرة

رموز الشفرات ومستندات حادث قنا تؤكد العلاقة بين الشيخ عمر والجماعات المتطرفة

احباط مخطط ارهابى جديد فى اسيوط وحملات مكثفة للقبض على الارهابيين الهاربين

قنا ـ عبده حسانين :

تمكنت امس ، اجهزة الامن من «فك» رموز الشفرات المستخدمة بين اعضاء الجماعات الارهابية والشيخ عمر عبدالرحمن الهارب الى الولايات المتحدة الامريكية ، والذى يتولى ادارة العمليات الارهابية .

عثرت قوات الامن على الشفرات داخل خزينة البندقية المستخدمة في اطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحى بقنا ، كما عثرت على شفرات اخرى داخل شقة الاسكندرية وكشفت عن علاقة الشيخ عمر عبدالرحمن بالجماعات الارهابية التى تهدف الى ضرب الاقتصاد المصرى . رفضت اجهزة الامن ، الافصاح عن تفاصيل المخطط الارهابي الذى كشفت عنه عمليات «فك رموز الشفرة» وكانت اجهزة الامن قد عثرت على شفرة داخل البندقية الالية التى ضبطت بحوزة المتهم بسطاوى عبدالمجيد المقبوض عليه في حادث اتوبيس قنا . كما عثرت اجهزة الامن على اوراق ومستندات مهمة داخل شقة

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٢



الاسكندرية التي اختبا بداخلها بعض قيادات الجماعات المتطرفة . وعثروا ايضا داخل الشقة على رسم كروكى للمناطق الحيوية والاستراتيجية التى يخطط الارهابيون لضربها بالاضافة الى مبالغ مالية . اكد مصدر امنى مسئول ، توصل اجهزة الامن الى «خيوط الربط» بين الجماعات الارهابية والشيخ عمر عبدالرحمن قائد الجماعات المتطرفة والمقيم حاليا فى الولايات المتحدة الامريكية . ومن بين المقبوض عليهم فى شقة الاسكندرية ، ١١ من اعضاء الجناح العسكرى للجماعات الارهابية .

ومنهم ٤ من القيادات الهاربة عقب تضييق الحصار الامنى على اسيوط . وواصلت السلطات الامنية امس ، التحقيق مع عبدالستار عبدالهادى الصغير شقيق المتهم الثانى فى حادث قنا ، والذى القى القبض عليه مساء امس الاول فى شقة الاسكندرية . تبين اشتراك «عبدالستار» فى التخطيط لحادث الاتوبيس . كما قامت امس اجهزة الامن فى بنى سويف بالقبض على حسن جودة احد الاعضاء البارزين للاخوان المسلمين وعضو مجلس الشعب السابق للتحقيق معه فى الاحداث الاخيرة التى شهدتها محافظتا قنا واسيوط . واكد مصدر امنى مسئول ، قيام اجهزة الامن بحملة لضبط العناصر الارهابية البارزة فى مختلف المحافظات خلال الساعات القادمة واكد المصدر ، نجاح الامن فى كشف مخطط جديد للارهابيين فى اسيوط ، وحاولوا تنفيذه عقب فشل مخططهم الاخير لضرب المناطق الحيوية . واشاد المصدر بالدور الايجابى لاهالى اسيوط فى التصدى للارهابيين ، والقبض على بعضهم اثناء محاولتهم إلقاء العبوات الناسفة على المنشآت الحيوية باسيوط . وكان المتطرفون قد طلبوا توسط الاهالى لاقناع اجهزة الامن بالسماح لهم بعقد الندوة الاسبوعية فى مسجد الرحمة .

ردا علــى مقــال أحمــد طلعــت :

عمــر عبــد الرحمــن المســئول عــن الزلــزال

بقلم : عادل الليمونى المحامى بالفيوم
ووكيل الدكتور عمر عبد الرحمن

طالعتنا جريدة « الاحرار » فى عددها الصادر يوم الاثنين الموافق ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٩٢ بمقال للاستاذ احمد طلعت على صفحتها الرابعة بعنوان « الشيخ عمر فى بلاد الفرنجة ؟! » !! تناول فيه اطلاق النار على الاتوبيس السياحى قرب مدينة ديروط .. وما أصبح عليه حال الارهابيين من الادلاء بالاحاديث الصحفية ونشر الصحف لها على اختلاف توجهاتها الفكرية ، وايراده فى مقالته ما نصه « ان بعض قادة التنظيمات المحظورة رسميا اصبحوا يتبادلون البرقيات والزيارات مع رؤساء دول (شقيقة) .. » الى آخر ماجاء بها ..

ورغم ان الكاتب قد تناول الكثير مما لا يستحق الرد عليه الا إن مايعنينا هو ذلك الربط المقصود بين ما أسماه بالارهابيين وبين فضيلة الشيخ الدكتور عمر عبد الرحمن ، فاذا كنت ارفض العنف وانبذه بكافة صوره وأشكاله سواء ماتعلق منه بعنف الافراد او الدول نفسها ، وايا كان القصد منه ، الا اننا لا نقبل ولا يقبل معنا أحد ان يتهم الشيخ الجليل فضيلة د . عمر حامل شرف التخصص فى تفسير القرآن الكريم وأحد رموز الاسلام فى عصرنا الحاضر والذى نحسبه كذلك ـ والله حسيبه ـ انه نال دائما شرف الجهاد عند الله وافضله الا وهو قول الحق دائما وابدا وامام فترات الحكم المختلفة ، بمثل هذه التهمة الظالمة اى « بالارهاب » ! !

فضلا عن ان ذلك قد حدث فى غيبة من الرجل مما يمثل خروجا على تعاليم الاسلام السمحاء واقل مايوصف به مثل هذا القول ودلالته هو « الغيبة » ـ

اصبح الرجل بين عشية وضحاها شماعة اخطائكم ، وتخاذل اجهزة حكمكم فى القضاء على اسباب الجريمة والحد من انتشارها .. ؟!

اصبح الرجل ايضا ـ رغم خروجه من البلاد فى اواخر عام ١٩٩٠ بعد التضييق عليه وحصار منزله بمدينة الفيوم بجحافل الامن المركزى بعد ان أصبح الامن فى بلدنا امنا سياسيا بالدرجة الاولى تفشت فى ظله كافة الجرائم الاقتصادية من سرقة وخلافه ، وكذا الجرائم الاخلاقية من عهر واغتصاب فى وضح النهار وهتك اعراض وافعال فاضحة هنا وهناك .. ؟!

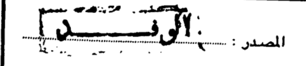
امازلتم بعد اتهامه ظلما فى قضيتى مقتل الرئيس الراحل انور السادات والقضية المسماة بتنظيم الجهاد والتى اظهر القضاء العادل بمصر براءته منهما والقطع ببراءة ساحتة من كل اتهام بعد قضائه مايزيد على الثلاث سنوات رهين الحبس الاحتياطى على ذمة القضية ، ثم اعتقاله ، ثم بعد ذلك اتهامه باتهام باطل فى قضية احداث الفيوم المشهورة المسماة بقضية احداث مسجد الشهداء والاستيلاء على مسجده وضمه لوزارة الاوقاف .. والتى قضى ربك بالحق فيها واظهر قضاء مصر العادل ببراءته منها ايضا بعد الحبس الاحتياطى له قرابة العام ، ثم ما لبث أن استرد انفاسه حتى ضيق عليه بالحصار الامنى فى منزله ومنعه من مغادرته رغم الامر الوقتى الصادر له من محكمة بندر الفيوم ومن قاض منصف ـ تايد بحكم شجاع شامخ من محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة .. ابعد ذلك يسأل الكاتب عن اسباب اختياره الاقامة فى « بلاد الفرنجة » ولم يتخير الاقامة فى دار الاسلام « فان كنت تعلم فتلك مصيبة وان لم تكن تعلم فالمصيبة اعظم » ؟

ولنا سؤال فى حاجة لقارىء ساذج :

هل الدكتور عمر هو المسئول عن حادث فتاة العتبة ؟!

يخيل الى انه المسئول عن كارثة الزلزال .. ؟!





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ - ١ - نوفمبر ١٩٩٢

إرهابيو قنا : الشيخ عمر عبدالرحمن أفتى بضرب السياحة

المتهم يكشف رموز الشفرة وأساليب نقل المعلومات إلى قيادات الارهابيين

قنا ـ عبده حسانين :

كشف امس الارهابي بسطاوى عبدالمجد الذى ضبط في موقع حادث الاتوبيس السياحي بقنا ، عن تفاصيل خطيرة حول رموز الشفرة المستخدمة بين الشيخ عمر عبدالرحمن الهارب الى امريكا وقيادات الجماعات الارهابية في مصر . ادلى المتهم في التحقيقات ، باعترافات مثيرة حول الرحلات التى يقوم بها بعض قيادات الجماعات الى امريكا لتوصيل اوامر الشيخ عمر الى غرفة العمليات التى يديرها الارهابيون من شقة الاسكندرية ، والتى اقتحمها الامن منذ يومين . كما كشف المتهم عن الوسائل الأخرى التى يتم عن طريقها نقل التعليمات الخاصة بتنفيذ العمليات الارهابية ، وخاصة مخطط ضرب السياحة . وكانت «الوفد» قد انفردت امس بنشر نبأ التوصل الى فك رموز الشفرة المستخدمة بين الشيخ عمر والمجموعات الارهابية التى بدأت تنفيذ مخطط ضرب السياحة في أول موسم الشتاء ، وعقب نجاح مؤتمر «الاستا» الذى حضره اصحاب الشركات السياحية العالمية . حددت الشفرة التى عثر عليها في خزانة البندقية الآلية

(البقية ص ٨)

المستخدمة في حادث الاتوبيس السياحى ، وداخل شقة الاسكندرية ، العلاقة بين الشيخ عمر عبدالرحمن والقيادات الكبيرة التى تخطط وتصدر الاوامر الخاصة بتنفيذ العمليات الارهابية .



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٢

مبارك يبحث مع سلطان حوادث السياحة في مصر

شفرات الارهابيين تؤكد تورط مفتي «الجهاد»

القاهرة: «الشرق الاوسط»

نجحت اجهزة الامن المصرية في فك الشفرات المتبادلة بين الجماعات المتطرفة وبين مفتي تنظيم «الجهاد» الشيخ عمر عبد الرحمن، بما يؤكد تورطه في التخطيط لتنفيذ العمليات الارهابية من الولايات المتحدة حيث يقيم حاليا.

واكتفت مصادر امنية مصرية بذكر ان احدى الشفرات التي عثر عليها داخل خزانة البندقية الآلية الخاصة بالمتهم الاول في حادث اتوبيس السياح الالمان اكدت تورط عمر عبد الرحمن في الحادث واشارت المصادر الى العثور ايضا في شقة المتطرفين بالاسكندرية على شفرات اخرى تبادلها الشيخ عمر مع اعضاء الجماعات المتطرفة قبيل تنفيذ عملية قنا يوم الخميس الماضي.

وقال مسؤول أمني بمحافظة قنا ان اجهزة الامن على وشك اعتقال بقية الجناة الثلاثة الباقين من خلال عمليات التمشيط المكثفة التي تجريها لزراعات القصب المحيطة بمدينة قنا والتي تستخدم فيها الكلاب المدربة وطائرات الهليكوبتر.

كذلك اعتقلت اجهزة الامن احد قادة الجماعات المتطرفة في قرية صنبو بمحافظة اسيوط بصعيد مصر القى مساء أمس الاول عبوة ناسفة على سيارة اطفاء عند مدخل القرية لم تصب احداً. وعثر في منزل المتطرف اشرف عبد الرحمن عبد الجليل (٢٥ عام) على بندقية الية و٦٠ طلقة اضافة الى ٣ عبوات ناسفة واعتقلت أجهزة الأمن بأسيوط عددا من المتطرفين اثناء استعدادهم للهجوم على كاتدرائية بقرية بني مر التابعة للمحافظة.

على صعيد اخر قال وزير السياحة المصري الدكتور فؤاد سلطان عقب لقائه الرئيس حسني مبارك انه بحث مع الرئيس بعض المشاكل السياسية التي تواجه قطاع السياحة ومن اهمها العمليات الارهابية التي لا تعكس سوى اتجاهات فردية تسعى لضرب الاقتصاد المصري باعتبار ان السياحة اصبحت الآن اهم القوى الدافعة لعدد كبير من القطاعات كما انها المصدر الرئيسي لتوافر النقد الاجنبي واضاف وزير السياحة ان وقوف الشعب الى جانب الحكومة في مواجهة الارهاب بالاضافة الى الاجراءات الامنية التي اتخذت هو صمام الامان للسياحة.

وردا على اسئلة الصحفيين حول مدى تأثر السياحة باحداث العنف الاخيرة، قال وزير السياحة ان اي عمل يعكر صفو الامن والامان يؤثر بالطبيعة على الحركة السياحية لانه مهما تنوعت انماط المنتج السياحي ومهما زادت معدلاته فإنها تتأثر بمثل هذه الاعمال الطائشة.

واشار الى ان حركة ومعدلات النمو السياحي خلال الفترة القليلة الماضية زادت على مثيلتها في العام الماضي بمعدلات تصل ما بين ٥٠و ٩٠٪ من أوروبا وبنسبة زيادة تصل الى ٦٠٪ من الولايات المتحدة و٧٥٪ من اليابان والشرق الاقصى. وأكد ان ما حدث نتيجة لهذه الاعمال هو هبوط معدلات النمو، وتباطؤ معدلات الحجز وليس الغاءه وقال انه لم يحدث ان قطع احد السياح زيارته لمصر نتيجة هذه الحوادث الفردية.

واكد وزير السياحة انه ليس هناك اي تعديل في الخريطة السياحية او مسارات الافواج وتحركاتها لان سيطرة مصر كاملة على جميع اراضيها وعارض فكرة وجود حراس داخل الاتوبيسات السياحية لانه لا فرق بين امن المواطن وامن السائح لانه لا يمكن ان تكون السياحة خارج اطار الحياة الطبيعية للشعب المصري.

من جانب آخر جدد اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري اتهاماته للسودان وايران وافغانستان بتهريب الاسلحة وتدريب المتطرفين في



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ١ / ١٩٩٢ نوفمبر

معسكرات خاصة.

وقال اللواء موسى امام لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بالبرلمان المصري انه يجري تأمين سيارات الاسرائيليين القادمة عبر المنافذ البرية الحدودية مع مصر، بينما قال ان التحريات واعترافات الارهابيين المعتقلين تؤكد تدريبهم في معسكرات خاصة بالدول الثلاث.

وكشف اللواء موسى عن أن اجهزة الأمن ضبطت ٦٧ محاولة لاختراق ارهابيين لحدود مصر منذ اغسطس (اب) ١٩٩٠ الا انه قال ان احدا لم يستطع الدخول على الاطلاق.

واشار الى ان مجموعات ارهابية ضبطت بالاسكندرية اعدت قائمة بالاغتيالات وذكر انه جرى تكثيف عمليات التأمين على الطرق لتامين الافواج السياحية وهناك سيارات مسلحة خاصة كل ٥ كيلومترات من المنيا الى الاقصر، تتناوب في ما بينها كل ٨ ساعات لتامين الافواج السياحية، اضافة الى اربع طائرات هليكوبتر مسلحة تحلق فوق المنيا.

وأكد انه امكن ضبط جميع المتهمين في حوادث الارهاب الاخيرة عدا بقية المتهمين في حادث الاتوبيس الذي كان يقل السياح الالمان.

على صعيد آخر يعتزم نواب المعارضة وعدد من النواب المستقلين بالبرلمان المصري التقدم بمشروع قانون جديد لوقف العمل بحالة الطوارئ اكتفاء بالتعديلات التشريعية الخاصة بالارهاب وتستند المعارضة في مطلبها الذي يتزعمه النائب المستقل كمال خالد الى أن صدور التعديلات الجديدة في قانون العقوبات لمواجهة حالات الارهاب والتطرف في مصر، وبدء تطبيقه العملي يجعل من استمرار العمل بحالة الطوارئ امرا لا مبرر له.

وجددت مصادر حكومية مسؤولة لـ «الشرق الاوسط» تاكيدها بانه ليس هناك تعارض على الاطلاق بين استمرار العمل بقانون الطوارئ وتطبيق نصوص قانون العقوبات لمواجهة حالات الارهاب وهو ما يشير الى ان استمرار فرض حالة الطوارئ يستهدف اطلاق يد السلطات المختصة في اعتقال العناصر المتطرفة التي تهدد امن واستقرار الجبهة الداخلية في الوقت الذي تأتي فيه نصوص قانون العقوبات مساندة له من خلال تشديد العقوبات المفروضة على مرتكبي هذه الاحداث . واشارت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» الى أن تجديد العمل بقانون الطوارئ لسنة اخرى سيحسم خلال العام المقبل حين يحل موعد تجديد العمل به.



المصدر : النـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

التحـقيقات فى قضـية تنظـيم الجـهاد تكشـف تعـرض المعتقـلين لعمـليات تعـذيب وحشـية

كتب / صفوت الصندفلوى

كشفت التحقيقات فى قضية تنظيم الجهاد الى تعرض اعضاء التنظيم المعتقلين لعمليات تعذيب وحشية من جراء الضرب والصعق بالكهرباء وغيرها من الوان التعذيب المختلفة مما اسفر عن حدوث تشوهات خلقية فى اجسادهم وضعف فى البصر وحالات من الاعياء الشديد .

كان الدفاع عن المهتمين فى هذه القضية قد طلب ضرورة عرض الاسلاميين على الطب الشرعى لبيان الاصابات والتشوهات واسبابها واكد الطب الشرعى حدوث عمليات تعذيب لهؤلاء المهتمين

الجدير بالذكر ان المحكمة وجهت الى الاسلاميين تهمة ارتكاب احداث ارهابية والترويج لقلب نظام الحكم .. الا ان التحقيقات لم تقدم اى دليل لاثبات تلك المزاعم واكد الدفاع انها محاولة من جانب النظام الحاكم للقضاء على الاسلاميين وضرب الصحوة الاسلامية وترسيخ النظام الشمولى

وجدير بالذكر ان الشرطة تعتقل كل من يشتبه فيهم دون وجود دليل لادانتهم وتقوم بتاجيل القضية لاكثر من مرة كذريعة لوجودهم فى المعتقلات



التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

القبض على عضو قيادى بتنظيم الجهاد عقب عودته من الاردن

امرت نيابة قنا بحبس عضو قيادى بتنظيم الجهاد اسمه عبدالعاطى عباس احمد عقب عودته من الاردن

وكانت معلومات قد وردت الى اجهزة الامن بقنا تفيد بعودة الارهابى ، وكانت اجهزة الامن قد سبق لها ان ضبطت بمنزله بقرية « الحميدات » بندقية آلية خاصة باحد اعضاء تنظيم الجهاد واسمه صابر حمزة وكان قد القى القبض عليه بالاسكندرية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

ضبط نائب امير تنظيم الجهاد فى قنا

القت اجهزة الشرطة القبض على نائب امير تنظيم الجهاد بقنا عقب عودته من الاردن واسمه عبدالعاطى عباس جربو من قرية الحميدات بقنا وهو متهم فى عدة قضايا اتلاف عام . وكان قد هرب الى ليبيا فى العام الماضى عقب القبض على صابر حمزة امير تنظيم الجهاد ثم توجه الى الاردن وعاد منها امس الاول .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

قيادات الارهابيين تعترف بالحصول على دعم مادى من ايران وتؤكد قيام عمر عبدالرحمن بالتخطيط للارهاب على مستوى العالم

عمر عبدالرحمن

اسيوط ـ عبده حسانين :

اعترف بعض قيادات الارهابيين الذين القت الشرطة القبض عليهم مؤخرا بقيام ايران بدعمهم ماليا لارتكاب الحوادث الارهابية داخل مصر . اكد مصدر امنى ان التحقيقات مع قيادات الارهابيين كشفت عن قيام الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى الجماعات الدينية بالتخطيط للعمليات الارهابية على مستوى العالم واشار المصدر الى اعترافات الارهابيين بتشابه مايحدث فى مصر مع احداث الجزائر ارجع عبدالعاطى عباس قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد فى قنا والذى تم ضبطه امس الاول . هدف ضرب السائحين الى الضغط على الحكومة للافراج عن زملائه الارهابيين المعتقلين



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

□ تاكيدا لما انفرد « الأهرام المسائى » بنشره الاسبوع الماضى :

عضو الجهاد بالقليوبية يكشف عن مخطط إرهابى للاغتيالات وتفجير المنشآت

نيابة أمن الدولة تعاين وكر الإرهابى وبداخله ١٢ كيلو مواد متفجرة

نجحت اجهزة الامن فى إحباط مخطط ارهابى لعناصر تنظيم الجهاد ، يستهدف الهجوم على منشآت للشرطة وبعض الكبارى ومساكن كبار الشخصيات الهامة فى القاهرة واغتيال ضباط الشرطة ، وإثارة الذعر بين المواطنين .

جاء الكشف عن المخطط اثر القبض على المتهم سيد عبدالرازق بدرى ، عضو تنظيم الجهاد ، عند محاولته تنفيذ عملية إغتيال مسئول مكافحة النشاط الدينى بالقليوبية . وضبط بحوزته بندقيتين اليتين وكميات من الذخيرة الحية .

ووسط اجراءات امنية مشددة قامت نيابة امن الدولة العليا بمعاينة الشقة التى ارشد عنها المتهم سيد عبدالرازق بدرى بمنطقة الاميرية بالزيتون ، والتى عثرت بها مباحث القليوبية على ١٢ كيلو جراما متفجرات من مادة الجلجانيت شديدة الانفجار ، وتلسكوب خاص بالبنادق الآلية لتحديد الاهداف واصابتها عن بعد . بالاضافة لرسومات كروكية لمنشآت هامة .

وكانت اجهزة الامن قد القت القبض عليه منذ اسبوع على طريق مسطرد اثناء محاولته تتبع احد ضباط امن الدولة لاغتياله ، واعترف المتهم باشتراكه مع اعضاء الجهاد فى السطو على محلات مجوهرات الزيتون والخانكة ، ومحاولة اغتيال مامور سجن طره فى شهر يوليو الماضى .

تبين من التحقيقات ان المتهم طالب متفوق بمعهد المعلمين بـ كيمان فارس بالفيوم ، استغل احد امراء الجهاد فقر اسرته وحاجته الشديدة الى المال وقام بتجنيده وتولى تدريبه على استخدام السلاح ، ودفعه الى تكفير والديه ، واقنعه بان السطو على محلات الذهب ، عمل تبيحه الشريعة . التقى الأهرام المسائى بالمتهم واجرى معه حوارا هاما .

...حباط مخطط ارهابى لاغتيال مسئول امنى بالقل...

...سط ٧ من قيادات تنظيم الجهاد قبل تنفيذهم الح...

صورة زنكغرافية لما نشره الأهرام المسائى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢-٢ نوفمبر ١٩٩٢

سقوط تنظيم إرهابى خطط لاغتيال الشخصيات ونسف الكبارى والمنشآت

أسلحة آلية ومتفجرات ورسوم كروكية لتنفيذ العمليات الإرهابية

أحبطت اجهزة الامن مخططا ارهابيا لتنظيم الجهاد يستهدف نسف منشآت الشرطة وبعض الكبارى ومساكن خاصة بشخصيات هامة فى القاهرة واغتيال بعض ضباط الشرطة واثارة الذعر .

وضبطت اجهزة الامن فى مسكن احد اعضاء التنظيم البارزين الذى القى القبض عليه بمنطقة ابى زعبل ١٢ كيلو جراما من مادة الجليجنايت شديدة الانفجار عبارة عن لفائف تزن كل منها كيلو جراما وتكفى الواحدة لنسف كوبرى بالكامل واعترف المتهم ويدعى سيد عبدالرازق يدرى ٢٠ سنة طالب معهد المعلمين ويقيم بابشواى بالفيوم بانه اتفق مع اخرين على تفجير احد الكبارى الهامة بالقاهرة باستخدام هذه المواد المتفجرة .

كما ضبطت اجهزة الامن اوراقا هامة بمسكن المتهم بناحية الاميرية بالزيتون اضافة الى اجندات مكتوب فيها بخط يده وبعض العناصر الاخرى بعض الرسومات الكروكية لمنشآت للشرطة وبعض الكبارى واماكن مساكن خاصة ببعض الشخصيات الهامة بالقاهرة اضافة الى رسومات للطرق المؤدية اليها والخارجة منها .

وقد تكشفت ابعاد هذا المخطط الارهابى بعد خطة شاملة للبحث والتحرى اشرف عليها اللواء اسامة دبوس مساعد وزير الداخلية لامن القليوبية وقامت بتنفيذها ادارة البحث الجنائى بمحافظة القليوبية بالاشتراك مع مصلحة الامن العام ومباحث امن الدولة حيث تضمنت الخطة اجراء تمشيط شامل للمناطق التى تتردد عليها تلك العناصر المتطرفة باسماء وبطاقات لاشخاص اخرين ورصد تحركاتهم والرئيسية والفرعية بالمحافظة ومتابعة المعروفين منهم ومعرفة اماكن ترددهم لتحديد محل اقامة تلك العناصر الهاربة .

واسفر تنفيذ الخطة الامنية الشاملة عن ضبط سيد عبدالرازق حيث كان يستقل سيارة اجرة قادمة من ابى زعبل الى مسطرد ويحمل قفة كبيرة بها بندقيتان اليتان و٦ خزن بكل منها عشرون طلقة وهو من العناصر الخطيرة ومطلوب ضبطه فى القضية رقم ١٩٩١/٢٥٠ جنايات امن دولة عليا والمتهم فيها بالسطو المسلح على محل مصوغات الاخوة الثلاثة بالزيتون فى شهر رمضان عام ١٩٩١ وقتل من بداخل المحل وسرقة مصوغات ذهبية كثيرة كما تبين ان المتهم مطلوب ايضا فى القضية رقم ١٩٩٢/٤٢٧ جنايات

امن دولة عليا والخاصة بالشروع فى قتل المقدم محمد عوض عبدالسلام مأمور سجن استقبال طره .

وعند ضبط المتهم الذى كان يرتدى قميصا مشجرا وبنطلون جينز اعتقد انه يمكنه تضليل ضباط الكمين المعد لضبطه فقدم بطاقة عليها صورته وتحمل اسم محمد عبدالرحمن فيصل الشاطر اضافة الى كارنيه يحمل نفس الاسم على انه يدرس باحد معاهد اللغات .

وعندما اخفق فى اخفاء اسمه اعترف بصحة التحريات التى ادت الى تحديد شخصيته وضبطه وقال انه قادم من ناحية ابوزعبل حيث كان قد اشترك فى كمين مع اخرين بالاسلحة التى تم ضبطها معه فى محاولة منهم لاغتيال احد ضباط الشرطة الذى تصادف عدم توجهه الى مسكنه فى ذلك الوقت واعترف المتهم انه انصرف ومن معه واتفقوا على العودة فى اليوم التالى الى مسكن الضابط لتنفيذ جريمتهم

واصطحبت قوات الامن المتهم فور ضبطه الى المسكن الذى يقيم فيه بمنطقة

الاميرية وتبين ان احد امراء الجماعات المتطرفة اشتراه منتحلا اسم نجم الدين عبدالعظيم محمد بطاقة شخصية رقم ٦٠٤٠٨٠ المطرية واتضح ان البطاقة مسروقة من صاحبها .

واسفر تفتيش مسكن المتهم عن ضبط ١٢ كيلو جراما من مادة الجليجنايت شديدة الانفجار واعترف المتهم بان المتطرفين اشتروها بعشرة الاف جنيه لاطلاق الاعيرة النارية بدقة على الاهداف البعيدة وبنجية حديدية طولها متر ونصف وفواتير بيع مصوغات ذهبية خاصة بمحل المجنى عليه عماد ايليا فهمى والذى تعرض لمحاولة اغتيال مؤخرا بمنطقة الخانكة وسرقة حقيبة كان يحملها وبها ٢.٥ كيلو ذهب كما تم ضبط ميزان حساس لوزن المصوغات الذهبية .

واسفر تفتيش مسكن المتهم عن ضبط عدد من البطاقات الشخصية والعائلية وكارنيهات نوادى وكليات جامعية لمواطنين تم انتزاع الصور الاصلية من كل منها وقام المتطرفون بوضع صورهم

تغطية

جمال عبد الرحيم

عليها وتمكنت قوات الامن عن طريق هذه البطاقات من تحديد اسماء واوصاف باقى المتهمين الهاربين المشتركين فى وضع هذا المخطط الارهابى والاعداد لتنفيذه .

وقد ادلى المتهم باعترافات تفصيلية عن اشتراكه مع بعض العناصر المتطرفة فى ارتكاب العديد من الجرائم حيث اعترف انه اشترك مع المتهمين المحبوسين بالزيتون فى قضية الزيتون واخرين فى السطو المسلح على محل مصوغات الاخوة الثلاثة بالزيتون وقتل من بداخل المحل والاستيلاء على كميات كبيرة من المصوغات الذهبية .

واعترف المتهم بانه حصل على خمسة عشر الف جنيه نصيبه للاشتراك فى هذا الحادث اضافة الى بندقية الية قدرها امير

الجماعة بخمسة الاف جنيه .

كما اعترف المتهم بانه اشترك مع اخرين فى السطو المسلح على محل

مصوغات بناحية الخصوص مركز الخانكة الشهر الماضى وقتل صاحب المحل والعامل الموجود به والاستيلاء على اثنى عشر

كيلو جرام من المصوغات الذهبية .

وكشف المتهم فى اعترافاته انه اتفق مع اخرين من العناصر المتطرفة على تفجير احد الكبارى الهامة بالقاهرة

اعترافات المتهم

وقال المتهم فى اعترافاته امام اجهزة الامن انه ينتمى الى تنظيم جماعة الجهاد وان اميرهم ويدعى على عبدالجواد جودة (٣٠ سنة) سكرتير ابتدائى بمدرسة بالفيوم يقوم بالتخطيط لهم وانهم اعدوا خطة بنسف بعض الكبارى بالقاهرة والجيزة والقليوبية وكذا نسف مديريات الامن واقسام الشرطة .

اضاف انه كان قادما من مأمورية لاغتيال احد ضباط مباحث امن الدولة بصحبة صديقه وليد عبد الله من التنظيم لاغتياله فوجئنا بعدم

وجوده فى ذلك اليوم واتفقنا على ان يعودا اليه فى اليوم التالى .

وقال المتهم « للجمهورية » انه كان يدرس بمعهد المعلمين بالفيوم وكان ترتيبه الاول ومنذ ٣ سنوات التقى مع ابن خالته على عبدالجواد امير التنظيم حاليا الذى استغل ظروفه الاجتماعية واقنعه بان الاسلام احل دم الكفار والمسيحيين وان الدولة الاسلامية لابد وان تقوم وتقوى على حساب اموال النصارى .

واضاف .. قمت بتكفير والدى ووالدتى واشقائى التسعة وطردنى والدى من منزلنا وتوجهت الى الجماعات واستأجروا لى شقة فى الفيوم .

سرقة الدراجات

واضاف المتهم ان أمير التنظيم طلب منى فى بداية انضمامى له بسرقة الدراجات من تلاميذ المدارس بالفيوم حتى اتمكن من المعيشة والاقامة بعد ان طردنى والدى وقام الامير بالتخطيط لارتكاب حوادث السرقات

قال : تزوجت منذ ٥ شهور من نجلاء دسوقى (١٥ سنة) بعد ان خطفها الامير من المحلة الكبرى واشتريت شقة بالاميرية واقمت بها مع زوجتى وامير الجماعة وزوجته .

وقال المتهم ان افراد التنظيم كانوا يلتقون يوميا بشقتنا بالاميرية حيث يكلفنا الامير بالعمليات الارهابية ضد رجال الشرطة .

واضاف ان افراد التنظيم لهم ادوار محددة فمنهم مجموعة لسرقة محلات الذهب واخرى لاغتيال ضباط الشرطة والثالثة للتخطيط لاغتيال الشخصيات الهامة

وتبين ان المتهم كان يتدرب على رياضة الكونغ فو باحد مراكز الشباب بالقاهرة مع مجموعة اخرى من زملائه وانه سرق بطاقة شخصية وكارنيه من محمد عبدالرحمن فيصل الشامى الطالب بمعهد اللغات بالقاهرة ووضع صورته عليها .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

وتبذل اجهزة الامن جهودها المكثفة للقبض على بقية التنظيم الهاربة وضبط الذهب المسروق .

وتبين ان الشقة اشتراها له امير التنظيم ويقيم معه بها مع زوجته باسم المواطن نجم الدين عبدالعليم محيى بطاقة شخصية رقم ٦٠٤٠ المطرية وتبين انها مسروقة من صاحبها .

ونفى الجواهرجى عماد فيليا فهمى ماجاء باقوال المتهم من انه اشترى ذهبا من المتهمين ورفض ان يدفع لهم بقية الثمن واقر انه اول مرة يشاهد المتهم .

اخطرت نيابة امن الدولة العليا التى تولت التحقيق وامر المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول بحبس المتهم ٣٠ يوما

عضو قيادى بالتنظيم:

أمير الجماعة زوجنى فتاة مخطوفة عمرها ١٥ عاماً

على ذمة التحقيقات وضبط واحضار المتهمين الهاربين وارسال الاسلحة والمضبوطات الى المعمل الجنائى لتحليلها وفحصها

ومن جهة اخرى صرح مصدر أمنى مسئول ان الارهابى عاطف الكفراوى والذى قتل فى مدينة السلام خلال الاسبوعين الماضيين ليس له علاقة بحادث السطو على محل مجوهرات الذهب بالفاكهة وانه متهم بسرقة ذهب من شقة بالبساتين بالاتفاق مع متهمين اخرين من المسجلين خطر سرقات بالاكراه .



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ حزيران ١٩٩٢

أحد قادة تنظيم «الجهاد» في مصر يعترف

مخطط ارهابي لنسف المنشآت واغتيال كبار ضباط الأمن

القاهرة: «الشرق الاوسط»

احبطت اجهزة الامن المصرية مخططا جديدا كانت عناصر من تنظيم «الجهاد» المتطرف قد أعدته لنسف عدد من المنشآت الهامة واغتيال بعض قيادات الأمن.

واعترف أحد قداة تنظيم «الجهاد»، ضبط أخيرا داخل سيارة أجرة ومعه بندقيتان أليتان و٢٣٠ طلقة ذخيرة - بالتفاصيل الكاملة للمخطط الارهابي الجديد. وضبطت اجهزة الامن خلال تفتيشها لمسكن المتهم حسين عبد الرازق (٢٠ عاما) وهو طالب بمعهد المعلمين بالفيوم - على ١٢ كيلو جراما من الجلجنايت «شديد الانفجار» يكفي كل كيلو منها لنسف كوبري كبير اضافة الى تليسكوبين يابانيي الصنع لتحديد الهدف بدقة ورسوم كروكية للمنشآت المطلوب نسفها وقوائم بالشخصيات المطلوب تصفيتها جسديا. وكشف المتهم عن انه شارك في حوادث السطو المسلح على محال الذهب بمنطقة الزيتون في ابريل (نيسان) عام ١٩٩١ ومحل مجوهرات الخانكة قبل شهرين الى جانب اشتراكه في محاولة اغتيال مأمور سجن طرة المقدم محمد عوض الذي تعرض لاطلاق الرصاص عليه منذ خمسة أشهر.

واعترف المتهم بانه كان قادما عند ضبطه من ناحية ابو زعبل حيث كان يعتزم التوجه الى منطقة مشتول السوق بالشرقية لقتل أحد ضباط مباحث أمن الدولة بمنطقة ابي زعبل ليتربص له عند مسكنه بالشرقية بعد ان فشلوا في اليوم السابق في اغتياله.

واعترف المتهم بأنه حصل على ٢٠ الف جنيه مصري منها ١٥ الف جنيه نقدا بينما اهداه أمير التنظيم بندقية الية بمبلغ ٥ الاف جنيه مكافأة له عن عملية اقتحام محل المصوغات بمنطقة الزيتون بالقاهرة. وتبين ان المتهم قد اختلف مع اخوته التسعة ووالده بعد ان اتهمهم بالكفر فطرده ابوه من المسكن الا ان اعضاء في تنظيم الجهاد وفروا له الماوى واختطفوا له فتاة من منطقة المحلة الكبرى بالغربية عمرها ١٨ عاما وزوجوها له.

وقررت نيابة امن الدولة العليا باشراف المحامي العام الاول للنيابة حبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيقات بعد ان وجهت اليه اتهامات بالاشتراك في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب افعال للاخلال بالامن والنظام العام داخل البلاد والانضمام الى تنظيم سري مناهض وحيازة اسلحة وذخائر بدون ترخيص وارتكاب جرائم مع سبق الاصرار والترصد. واتهم امس وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبد الحليم موسى مجددا جهات اجنبية - رفض الافصاح عنها - بتمويل جماعات الارهاب والتطرف في مصر.

وقال موسى في بيانه امام لجنة الامن القومي في البرلمان المصري ان عناصر من المتطرفين المصريين نجحوا في التسلل الى مصر عبر احدى الدول المجاورة لتنفيذ مخططاتهم الارهابية.

وكان وزير الداخلية سبق ان أعلن في بيانين سابقين اتهامه صراحة لكل من السودان وايران وافغانستان بتدريب المتطرفين وإعادة تصديرهم الى مصر مرة اخرى. واضاف اللواء موسى ان اجهزة الأمن تمكنت من ضبط ٨٥٪ من المتهمين في قضايا او حوادث الارهاب والاعتداء على السياح الاجانب والتي بلغت ٩ حوادث منها حادثان خطيران باطلاق الرصاص على اوتوبيس للسياح وباقي الحوادث شملت القاء زجاجات المولوتوف على سيارات السياح. واعتقلت اجهزة الأمن في اسيوط اثنين من المتهمين في حادث محاولة اغتيال ضابط شرطة في مدينة بني قوه مركز القوصية في المحافظة وضبطت اجهزة الأمن بحوزتها مدافع الية وعددا من الزجاجات الحارقة.

ومن جهة اخرى كشف ممثل الحركة الشعبية لتحرير السودان في القاهرة ماجوك ايان عن وجود ٢٠ الاف مقاتل ايراني في جميع انحاء السودان للاشراف على تدريب متطرفين عرب لإعادة تصديرهم مرة اخرى الى مختلف البلدان العربية للقيام باعمال ارهابية، واتهم الجبهة الاسلامية السودانية بزعامة الدكتور حسن الترابي بالتحالف مع ايران لتصدير الارهاب. وقال الامين العام لاتحاد المحامين العرب فاروق ابو عيسى ان الدول العربية لديها معلومات



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

كاملة حول معسكرات تدريب المتطرفين العرب في السودان، خاصة في مناطق «القطينة» و«سواكن» و«جبل الاولياء» وغيرها. وانفجرت صباح امس عبوة ناسفة في مدينة ديروط دون ان تصيب احداً بجراح ورجح مسؤول امني ان يكون الانفجار ناتجا عن محاولة أحد المتطرفين التخلص من عبوة ناسفة تجنباً لالقاء القبض عليه بواسطة اجهزة الامن التي تجري تفتيشا دقيقا لجميع المشتبه فيهم.

وقال ان اجهزة الامن عثرت على حقيبة جلدية ممزقة يرجح ان يكون المتطرف قد اخفى عبوته الناسفة فيها.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ ٢ نوفمبر ١٩٩٢



بدء التحقيق فى المخطط الارهابى

سيد: الامير اغرانى بالمال والزواج. وتركت الدراسة.

بدأت نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول التحقيق فى المخطط الارهابى الجديد لتنظيم الجهاد الذى يستهدف اغتيال بعض الشخصيات الهامة وضباط الشرطة ونسف المنشآت الشرطية والكبارى بالقاهرة والسطو على محلات الذهب بالزيتون والقليوبية.

استمعت النيابة الى اقوال الارهابى سيد عبدالرازق بدوى «٢٠ سنة» الذى اعترف تفصيليا بالمخطط وارشد عن بقية افراد التنظيم .. كما اعترف بالسطو على محل مجوهرات الاخوة الثلاثة بالزيتون فى رمضان قبل الماضى وقتل صاحبه والاشتراك فى محاولة اغتيال المقدم محمد عوض مامور سجن استقبال طره والسطو على محل مجوهرات بقرية الخصوص بالخانكة وسرقة ٢,٥ كيلو ذهب من جواهرجى اخر بالخانكة ايضا .. ومحاولة اغتيال ضابط بمباحث امن الدولة بابو زعبل.

كفرت اسرتى بعد رفضها تحطيم الراديو والتليفزيون



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٢

متابعة :
جمال عبد الرحيم

قررت النيابة ارسال المضبوطات من الاسلحة الالية والطلقات والمتفجرات من مادة الجلجانيت الى مصلحة الطب الشرعى والمعمل الجنائى لتحليلها كما قررت ارسال البطاقات والكارنيهات المزورة وبعض الاوراق الاخرى الى مصلحة الطب الشرعى ايضا .

طلبت النيابة من نيابة الخانكة ارسال اوراق التحقيق فى قضيتى السطو على الجواهرجى عماد ايليا وقتل الجواهرجى ميشيل متى ومساعده صالح سعد صالح وتقوم النيابة خلال اليومين القادمين بمعاينة الشقة التى كان الارهابى يقيم فيها والتى ضبطت فيها المتفجرات .

أمرت النيابة بسرعة ضبط واحضار بقية افراد التنظيم وضبط المسروقات الذهبية .

وصرح مصدر امنى مسئول بان امير التنظيم على عبدالجواد ترك الشقة التى كان يقيم فيها وهرب مع زوجته وزوجة المتهم سيد الذى كان يقيم معه قبل القبض عليه .

وأضاف المصدر ان اجهزة الامن تقوم بحملات على الاوكار التى اعترف عليها الارهابى بالقاهرة والجيزة والقليوبية وان احباط نشاط التنظيم الارهابى جاء قبل سلسلة من الاغتيالات التى خطط لها وكان اولها محاولة اغتيال المقدم طارق نصر .

روى الارهابى سيد عبدالرازق بدوى تفاصيل مثيرة عن تنظيم الارهاب والسطو على محلات الذهب وتجنيده مع الجماعات المتطرفة قال انا من اسرة فقيرة بمركز ابشواى بالفيوم .. والدى صياد بسيط ولى ٩ اشقاء ٥ ذكور و٤ اناث اكبرهم عمره ٢٩ عاما حاصل على دبلوم تجارة .. حالتنا الاجتماعية السيئة منعت اشقائى من الالتحاق بالمدارس عدا شقيقى الاكبر .. التحقت بالازهر وحصلت على الاعدادية الازهرية بتفوق والتحقت بمعهد المعلمين الازهرى وكنت ارغب فى الالتحاق بالجامعة ولكن ظروف الاسرة حالت دون ذلك .. فى السنة الرابعة بالمعهد حيث كانت اسرتى تنتظر انتهائى من الدراسة وتعيينى مدرسا بالازهر ومساعدة والدى التحقت بالتنظيم .

بدأيتى مع التطرف كانت منذ ٣ سنوات استغل ابن خالى على عبدالجواد سكرتير مدرسة ابكاتى بابشواى والذى يكبرنى بـ ١٠ سنوات وطلب منى الانضمام للجماعات المتطرفة ورفضت فى البداية ثم وافقت نتيجة اغراءاته بالمال .. تركت لحيتى بتعليمات منه وتركت الدراسة حتى تم فصلى .

تكفير اسرتى

وقال ان اول شىء طلبه منى الامير ضرورة اقناع اسرتى بتحطيم اجهزة التليفزيون والراديو وتمزيق الصور الموجودة بالمنزل .. وعندما رفضوا واصدرت لهم امرا شرعيا بتكفيرهم بناء على تعليمات الامير طردنى والدى خارج المنزل واستقبلنى الاخير وقدم لى المزيد من الاموال وجلست معه بمسجد ابشواى .

واضاف ان الامير طلب منا سرقة الدراجات من تلاميذ المدارس وبيعها حتى نتمكن من الانفاق ثم طلب منا الانتقال من سرقة الدراجات الى سرقة محلات الذهب لشراء اسلحة واقنعنا بان الاسلام احل دم الكفار والمسيحيين وان الدولة الاسلامية لابد وان تقوم على حساب اموال النصارى .

اول سرقة

واضاف الارهابى ان اول حادث اشتركت فيه كان السطو المسلح على محل مجوهرات الاخوة الثلاثة بالزيتون ودورى كان اطلاق الاعيرة لارهاب المواطنين من فوق كوبرى المشاة القريب من المحل .

ثم فكرت فى ترك الجماعة عقب السطو على المحل ولكن الامير هددنى واعطانى مبلغا ماليا كبيرا وسافرت للاسكندرية وعدت مرة اخرى لاجد الامير قد استأجر لى شقة بمنطقة الاميرية باسم مزور وانتقلت للمعيشة بها وفوجئت بعد ايام بالامير يقدم لى فتاة انها زوجتى وعلمت بعد ذلك انها خطفها من اسرتها بالمحلة الكبرى .

اضاف تزوجت الفتاة واقمت بالشقة مع الامير وزوجته وكانت زوجتى حامل فى الشهر الخامس .. ومنذ ٣ اشهر طلب منى الامير الاشتراك مع ٣ من زملائى بسرقة الجواهرجى عماد ايليا فهمى بمنطقة الخانكة .

محل الخصوص بالخانكة

وقال الارهابى سيد عبدالرازق .. فكرنا فى القيام بعملية سطو جديدة بعد نجاح عملية الخانكة فى العاشرة مساء ٢٦ اكتوبر الماضى توجهت بصحبة ٤ من زملائى فى التنظيم وعاجلنا صاحب المحل ومساعده باطلاق الرصاص حتى سقطا على الارض وحصلنا على حقيبة المجوهرات وهربت مع اثنين من زملائى باستخدام الموتوسيكل .

وأضاف طلب منى الامير اغتيال احد ضباط مباحث امن الدولة المقيم بابوزعبل وهو معروف عنه تصديه للجماعات الاسلامية وتوجهت مع زميل لى فى التنظيم وبحوزتنا بندقيتين اليتين وكمية كبيرة من الطلقات وفوجئنا بعدم وجود الضابط واثناء عودتى الى شقتى بالاميرية فوجئت برجال الشرطة فى انتظارى وحاولت تضليلهم ببطاقة مزورة وكارنيه طالب بمعهد اللغات الا انهم اقتادونى الى قسم الشرطة .

العلم والحياة

لاول مرة ارى هذه المجلة .. وصلنى عددين .. العدد التاسع والعدد العاشر . وكما تشير طوابع البريد . فالمجلتان مرسلتان من الاردن اسم المجلة «وعد الاخرة» وتصدر عن حركة الجهاد الاسلامى ..

الحقيقة ان الحيرة تملكتنى .. لان كلا من المجلتين مليئة بالكلام الذى يخلط الدين بالسياسة بطريقة حماسية فيها الكثير من المغالطة .. وفيها الكثير من التلاعب بالالفاظ .. وفيها الكثير من الادعاء . ولكنها فى كل الاحيان .. تتذرع بالجهاد من اجل فلسطين .. والاستشهاد من اجل الاسلام ..

وفى العدد العاشر .. تناولت المجلة «وعد الاخرة» الجزائر ومصر .. ودافعت عن القائمين بالارهاب .. ومن هم وراء جرائم الارهاب .. وتبينت من تلك المقالات المنهج الشيطانى الذى رسمته العصابات الاجرامية من اجل السيطرة على عقول وقلوب السذج الضالين .. واصحاب الميول الاجرامية الضائعين والباحثين عن الشهرة المزيفين .. والجائعين المتعطشين للجريمة .

ان هذه الفئات التى تخلط بين الاجرام والجهاد .. وتتستر وراء العقيدة والدين هى اخطر مايهدد الاسلام والمسلمين وعار على امة الاسلام كلها ان تسمح ببقاء تلك الفئة الباغية .. تعيث الفساد فى ارضها . وتنشر الجهل الاجرامى بين شبابها .. وهى تتاجر بالدين وتحول رسالة السلام .. إلى خرافات وخزعبلات .. وجرائم وافتراءات .. وسفك دماء وقتل ابرياء

ان المسلم الحقيقى هو من سلم الناس من عمله ولسانه .. المسلم الحقيقى من اشاع الامن فى النفوس .. والاستقرار فى المجتمعات .. والعدالة والحق بين العباد «وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا . واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ..»

والله سبحانه امر رسوله بالدعوة لدين الحق بالحكمة والموعظة الحسنة . فكيف بالله عليكم يدعى هؤلاء الافاقون انتماءهم إلى الاسلام بل إلى اديان ورسالات السماء وهم يسلكون اقذر وادنأ سبل الحرب من اجل ادعاءاتهم الباطلة الكافرة .. وهم يطعنون من الخلف .. ويطلقون النار على الابرياء

نحن مسلمون مؤمنون والحمد لله نعرف ماهو الاسلام .. وماهى رسالة سيد الخلق . ونحن نعرف تماما قضية فلسطين .. ودفعنا الثمن غاليا من اجل قضية فلسطين . ومازالت قيادتنا تبذل كل الجهد والطاقة من اجل تحرير الارض الغالية .. ولكننا ماكنا يوما متاجرين بقضية فلسطين .. ولانرضى ابدا ان نبتز الشعوب بتحريف العقيدة السمحة والدين الحنيف

ان ايات الله فى ايران .. عملاء مخلصون لاعداء الدين الاسلامى .. نعم بكل تأكيد سواء عرفوا ذلك وقبضوا الثمن .. أم لم يعرفوا لشدة جهلهم وانغماسهم فى ادعاءات الزعامة .. واذلال خلق الله من الجماهير الجاهلة بأبسط امور الدين وحضهم على التمادى فى الجهل والتشبث بالذل والهوان ليظلوا عبيدا لتلك الزعامات

ونأسف عندما نعلن بكل الاسى ان الفئة المضللة من ابناء مصر لاجزاء لها الا البتر من هذا المجتمع . الفئة الباغية الضالة . المريضة الجاهلة التى انقادت لهذه الضخمة الفاسدة واقترفت جرائمها بكل الخسة والنذالة لتشيع الرعب بين المواطنين . وتضرب مصالح البلد الامين وتزلزل نفوس الشعب الملتاع بعد زلزال الارض الحزين هذه الفئة الباغية الطاغية عقابها الاعدام ولاشىء غير الاعدام .

انهم المفسدون فى الارض والمتاجرون بدين محمد وسنة رسوله وقد حق عليهم قول الحق سبحانه : «انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله .. ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا ويصلبوا .. أو تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف أو ينفوا من الارض .. ذلك لهم خزى فى الدنيا ولهم فى الاخرة عذاب عظيم ..»

د. عواطف عبدالجليل



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

بعد تحقيقات ٤٨ ساعة:

حبس ارهابى القليوبية والبحث عن ٩ هاربين

كتب - جمال عبد الرحيم :

امر المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الأول لنيابة امن الدولة العليا أمس بحبس سيد عبد الرازق بدوى ارهابى القليوبية وأحد زعماء المخطط الارهابي الجديد لتنظيم الجهاد لاغتيال الشخصيات العامة ونسف الكبارى والمنشآت والسطو علي محلات الذهب ، ١٥ يوما على ذمة التحقيقات ..

وكانت النيابة قد انتهت أمس من التحقيق مع الارهابى بعد ٤٨ ساعة من بدء التحقيقات التى أدلى فيها باعترافات تفصيلية عن التنظيم الارهابى الجديد والسطو على محلات الذهب وارشد عن بقية زملائه الهاربين في التنظيم ..

وقامت النيابة باستكتاب الارهابى وارسال ماكتبه إلى الطب الشرعى لمقارنته بالأوراق المضبوطة والرسومات « الكروكية » لخطط اغتيال بعض الشخصيات العامة ومداخل ومنازل اقامتهم ومخارجها

● كشفت التحقيقات عن تورط ٨ ارهابيين اخرين فى التنظيم واميرهم على عبدالوهاب جودة (٣٠ سنة) فى محاولة اغتيال المقدم محمد عوض مأمور سجن استقبال طرة والسطو المسلح على محلات مجوهرات الزيتون والخانكة والخصوص ، والمحاولة الفاشلة لاغتيال المقدم طارق نصر رئيس قسم النشاط الدينى بفرع مباحث امن الدولة بالقليوبية .

وتبذل اجهزة الأمن بالقليوبية والامن العام وامن الدولة جهودها المكثفة لضبط الإرهابيين التسعة الهاربين .

● من جهة أخرى نفى مصدر أمني مسئول وجود ٣ سيدات ضمن التنظيم وأشار إلى ان اجهزة الأمن كانت قد اشتبهت فيهن فى ٢٩ اكتوبر الماضى عقب السطو المسلح على محل مجوهرات الخصوص بالخانكة ثم أخلت سبيلهن لعدم وجود أدلة ضدهن



المستشار عبد المجيد محمود



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة "لندنية"

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

الجماعة الاسلامية تعترف بتلقي أوامر من أمير التنظيم في اميركا

مصر: قيادي في "الجهاد" يكشف جناحاً عسكرياً جديداً

□ اسيوط، قنا، القاهرة - «الحياة»:

■ كشفت التحقيقات التي اجرتها نيابة امن الدولة العليا في مصر مع سيد عبدالرازق بدري احد قادة تنظيم «الجهاد» الذي اعتقل اخيراً، جناحاً عسكرياً جديداً للتنظيم وتفاصيل عن تحركات الجماعات الاسلامية المتطرفة وعملياتها ومصادر تمويلها واهدافها. وكشف ناطق باسم «الجماعة الاسلامية» في اسيوط للمرة الاولى ان الجماعة تتلقى تعليمات من امير «الجهاد» الدكتور عمر عبدالرحمن المقيم في الولايات المتحدة.

وقال الناطق الذي رفض ذكر اسمه في لقاء مع الصحافيين حضرته «الحياة» في مسجد الرحمة في اسيوط اول من امس ان تعليمات عبدالرحمن تصل الى اعضاء الجماعة في الصعيد عن طريق قيادات التنظيم في القاهرة، مشيراً الى ان التعليمات التي وصلتهم اخيراً تفيد ان عبدالرحمن اصدر «فتوى» بضرب السياحة للضغط على الحكومة المصرية واجهزة الامن من اجل اطلاق المعتقلين من اعضاء التنظيم. واضاف ان «امير» الجماعة لم يحدد اسلوب ضرب السياحة وترك الامر لقيادات التنظيم التي اوكلت المهمة الى الجناح العسكري.

الى ذلك، افادت مصادر قضائية ان التحقيقات مع سيد عبدالرازق بدري كشفت للمرة الاولى الحركة التنظيمية للجماعات الاسلامية المتطرفة وحجمها وثقلها وعملياتها العسكرية ومصادر تمويلها واهدافها وقائمة الاغتيالات التي وضعتها.

وأوضح بدري ان «امير» جماعته هو علي عبدالوهاب جودة ونائبه هو رمضان مصطفى حسن المخطط للعمليات التي نفذت اخيراً في الفيوم والقليوبية لاغتيال بعض ضباط الشرطة والسطو المسلح في منطقتي الزيتون والخانكة. وتابع ان افراد جماعته لم يتجاوزوا ٢٥ شخصاً وجميعهم مطلوبون في قضايا عدة، ومن بينهم محمد عبدالرحمن وعماد عبدالحكيم واشرف عبدالحكيم وخالد عبدالحميد امام. واعترف بان الجماعة كانت تراقب بعض الشخصيات المهمة المقيمة في منطقة مصر الجديدة.

ووجهت النيابة الى بدري عشر تهم تصل عقوبتها الى الاعدام، وتتمثل في «الاتفاق الجنائي على ارتكاب حوادث القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد، والشروع فيه، وتشكيل وتاسيس وادارة تنظيم سري غير مشروع، والتحرك من خلال منظمة مناهضة لنظام الحكم، والشروع في اغتيال بعض الشخصيات العامة ونسف الجسور والمنشآت العامة وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص، والتزوير في أوراق رسمية والسطو المسلح على محلات ذهب والسرقة بالاكراه ومقاومة سلطات الضبط والشروع في قتل احد ضباط مباحث امن الدولة». وقررت النيابة حبس بدري ١٥ يوماً تبدأ بعد انتهاء فترة اعتقاله التي حددها قرار لوزير الداخلية.

وفي قنا، اعتقلت قوات الامن ٤٥ من اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة في اثناء حملة تمشيط في حقول قصب السكر لمطاردة مرتكبي الهجوم على باص للسياح الالمان.

وباشرت اجهزة الامن في محافظة القليوبية امس التحقيق مع ثلاث سيدات ينتمين الى «الجماعة الاسلامية» المحظورة، وهن سماسم عبدالفتاح (٣٣ سنة) وسيدة محمود جاد الرب (١٨ سنة) وسيدة مرزوق (٢٥ سنة). وكن اعتقلن اخيراً بتهمة الاشتراك في اشعال النار في عدد من اندية الفيديو ومحلات تصفيف الشعر في ضاحية عين شمس، والتستر على متطرفين تلاحقهم اجهزة الامن، وذلك من خلال استئجار شقق لهم. واعترفت المعتقلات الثلاث بإحراق خمسة محلات وثلاث سيارات وخمسة اندية فيديو في شرق القاهرة وشمالها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ٥ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

صحيفة بريطانية ترشح « الخومينى المصرى » وتنشر تهديداته

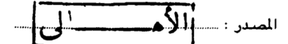
علامات استفهام حول الرعاية الامريكية لعمر عبد الرحمن بعد تهديده باغتيال مبارك

شرائط مهربة من نيويورك تحرض على ارهاب السياح وقلب نظام الحكم المصرى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :



التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩١

دعا الشيخ عمر عبد الرحمن الى اغتيال قادة مصر . وهدد بان مصير الرئيس حسني مبارك يجب أن يكون نفس مصير السادات ! ودعا السياح الاجانب الى الابتعاد عن مصر !

جاء ذلك فى حديث أدلى به عمر عبد الرحمن ، المقيم فى مدينة نيويورك الأمريكية ، للصحفى البريطاني بجريدة « الاندبندانت » روبرت فيسك الذى سافر خصيصا الى الولايات المتحدة لاجراء هذا الحديث معه بعد تصاعد النشاط الارهابي فى مصر . وعندما وجه الصحفى البريطاني سؤالا الى عمر عبد الرحمن عما اذا كان هو الذى أصدر فتوى قتل السادات ، اجاب بأن السادات لم يكن فى حاجة لأى فتوى « لاعدامه » أضاف « ان جرائم السادات وسلوكه الجهنمي كلنت تشكل الاسباب الكافية ليلقى مصيره .. اكثر من أى فتوى » .

وقال عمر عبد الرحمن ان مستقبل مصر سيكون فى ايدى المتطرفين الذين سيستولون على السلطة من الحكومة ويأخذونها ممن أسماهم « بالمعتدين المغتصبين الذين يتولونها الآن » .

وقال روبرت فيسك ان شرائط مسجلة تحتوى على « محاضرات » للشيخ وتهاجم الحكومة وتدعو الى قلب نظام الحكم فى مصر .. يجرى تهريبها من نيويورك الآن الى صعيد مصر .

وقال الصحفي البريطاني ان السلطات الامريكية لم تضع أية عراقيل امام استمرار وجود عمر عبد الرحمن فى نيويورك رغم انه لايكف عن النشاط ، كما ان اسباب وجوده فى الولايات المتحدة لاتخفى على أحد .

وينقل روبرت فيسك عن عمر عبد الرحمن قوله انه كان يدخل السجن دائما فى مصر وتحدد اقامته فى منزله ويوضع تحت المراقبة .. « أما فى امريكا فانه يستطيع ان يمارس نشاطه » .

والمعروف ان عمر عبد الرحمن

عمر عبد الرحمن



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سبق ان قام بزيارات لكل من الدانمارك والسويد وسويسرا .

وقال عمر عبدالرحمن أنه يقيم فى أمريكا رغم انها ضد « الحكومة الاسلامية فى السودان » وضد « جبهة الانقاذ الاسلامية فى الجزائر » .

ولم يفسر الشيخ سبب بقائه فى امريكا رغم تاييده لحكام السودان ومتطرفى الجزائر .

وقال الصحفى البريطانى ان عمر عبدالرحمن كان يتفادى تقديم اجابات مباشرة ، حتى سأل الصحفى عما اذا كان يريد أن يكون مصير الرئيس مبارك هو نفس مصير السادات .. فصاح الرجل بصوت عال قائلا : نعم . ! !

وقال الشيخ « نحن لسنا فى حاجة الى سائحين يأتون الى مصر حتى يحصل الناس على منافع ومكاسب .فهى مكاسب غير شرعية يحظرها الاسلام ! » .

وقال روبرت فيسك إن الشيخ عمر مع استمرار الهجمات المسلحة على السائحين فى مصر وما قاله يشكل تحذيرا ربما يجب ان يؤخذ بجدية ! !

ودعا عمر عبدالرحمن الى عودة نظام « الخلافة » .وألمح الى انه . هو نفسه . يلعب دورا فى الحياة السياسية المصرية بهدف اسقاط الحكم القائم فى مصر . مما دفع الصحيفة البريطانية إلى وصفه بانه « الخومينى المصرى » .

الجدير بالذكر أن عددا من المراقبين قد أعرب عن دهشته من الموقف الرسمى للولايات المتحدة الامريكية من الشيخ عمر عبدالرحمن .وهو ما أثار حفيظة بعض الدوائر المصرية المسئولة خاصة بعد اقامة الشيخ عمر الدائمة فى الولايات المتحدة رغم صعوبة الاجراءات القانونية التى يقتضيها ذلك فى الظروف الطبيعية .



السجون

تحقيق :
محمود نافع

هل تحولت إلى أوكار للمتطرفين

«الجماعات» تلتحم أكثر داخل السجون و«الامراء» يخططون للعمليات من داخل الزنازين !

السجن وسيلة تأديب وتهذيب واصلاح .. هذا هو الشعار التقليدى الذى يرتفع فوق السجون .. لكن السجن - فيما يبدو الآن - اصبح وسيلة لاشياء اخرى .. فالمعتقلون أو المحبوسون على ذمة قضايا تطرف أو ارهاب ، يدخلون السجن وهم لا يعرفون بعضهم البعض .. فيبدأون فى التعارف داخله .. وتتوثق بينهم العلاقات .. وقد يجذبون الى أفكارهم اطرافا اخرى من المسجونين على ذمة قضايا مختلفة .

اكثر من ذلك .. اصبح امراء الجماعات المتطرفة يحركون ويوجهون جماعاتهم من داخل السجن بالريموت كنترول .. ويخططون لبعض العمليات ويحددون التكليفات من داخل زنازينهم !

كيف يجرى الاتصال بين .. داخل السجن وخارجه .. وكيف تنتقل المعلومات والتعليمات ؟!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

كان لابد وان نحقق لمعرفة ما اذا كان النظام الادارى داخل السجن يسمح بذلك أم لا .

هناك سجنان فى طرة .. الاول هو السجن العمومى ويودع به الامراء والكوادر .. والثانى هو سجن الاستقبال ، ويودع به المحالون للمحاكمات .

النظام فى السجنين واحد ، فالزيارة لكل سجين اسبوعية ، وعلى البوابة تتم عمليات تفتيش دقيقة وصارمة قبل الزيارة وبعدها .. المسجونون فى العنابر محكومون وغير مبعثرين ، فكل عنبر طوله ٥٠ مترا وعرضه ٣٠ مترا ، يضم ٥٠ سجينا ، كل منهم فى زنزانة .

ادارة السجن تسمح للسجين بترك الزنزانة لمدة ساعة للذهاب الى دورة المياه واعداد الطعام لانفسهم باستخدام سخانات يتم توزيعها عليهم .

التليفزيون موجود للترفيه ، لكنهم لايقتربون منه ، ويفضلون ان يفقههم فى الدين واحد منهم .

يقراون الكتب الدينية ، التى تسمح بها ادارة السجن ، وهى الكتب المعتمدة غير المشكوك فى مضمونها ، مثل صحيح البخارى ومسلم .

هذا هو النظام الادارى داخل السجن ، وهو - كما نرى - حصين ومنيع ، لا يسمح بمرور شيء لا توافق عليه الادارة .

اذن .. كيف يتصل الامراء بجماعتهم فى الخارج ، ما هى القنوات ، وكيف يتسنى لهم استخدام بعض الادوات ؟!

وسيلة اتصال

● ● دائما يبحثون عن وسائل اتصال .. يجيب اللواء فؤاد علام ، مدير جهاز مباحث أمن الدولة فى عهد اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق ، وأحد أهم خبراء الامن السياسى بمصر والعالم العربى الذين درسوا ظاهرة التطرف بعمق طيلة ٢٧ عاما متصلة .

فدائما - كما يقول - بعد ان يتم ضبط القيادات المسئولة عن اى تنظيم ، فان ما يحدث داخل السجون ان تلك القيادات تعيد تنظيم نفسها داخل السجن ، وغالبا ما يتخذ قرار من مجلس القيادة المسئول بأن يتولى أحد العناصر الموثوق بها من الخارج قيادة بقية التنظيم خارج السجن ، ونتيجة لذلك يقومون دائما بالاعداد واتخاذ كافة الوسائل لايجاد اتصال تنظيمى مابين مجموعة القيادات المحكوم عليها بالسجن والقيادة الجديدة التى كلفت بتولى التنظيم .

من هنا تبدأ عمليات البحث عن الثغرات الموجودة فى نظم السجون لاتمام عمليات الاتصال بين الداخل والخارج لتبادل المعلومات وتلقى التعليمات ، وتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه من قرارات .

وتتمثل الثغرات فى عدة نقاط اهمها :

● نظام الزيارات : فطبقا للقانون ، لابد من ان تتم زيارة المسجون أو المحكوم عليه ، حسب فترات ينظمها القانون . وبعض هذه الزيارات لابد وان تكون فى مقابلات شخصية مباشرة ، نسميها الزيارة الشخصية ، وفيها يتم لقاء المسجون بالزائر مباشرة .

وهناك زيارات اخرى تتم بما نسميه « من وراء السلك » ، حيث يكون هناك حاجز بين الزائر والمسجون .

وهذه الزيارات تستغل فى نقل وتلقى المعلومات بين الداخل والخارج ، وتلك المعلومات اما ان تكون مكتوبة او شفوية .

● نظام الحراس : ومن المعروف ان نوعية القائمين على الحراسة داخل السجون ، مستواهم الثقافى والمادى محدود للغاية .. وكثيرا ما تتم محاولات التأثير عليهم بالاغراءات المادية والادبية وغيرها وقد تنجح بعض هذه المحاولات فى استغلال بعض هذه العناصر لنقل التعليمات والمعلومات بين داخل السجن وخارجه .

ونظرا لعزوف المواطنين عن العمل بأجهزة الشرطة بسبب ضعف المرتبات ، اصبحت هناك مشكلة ضخمة فى ندرة رجل الشرطة المدرب القادر على مواجهة مثل هذه الاغراءات .

وقد بدأت وزارة الداخلية منذ فترة فى محاولة معالجة هذا الوضع ، ونأمل ان يتم القضاء على هذه الثغرة فى وقت قريب .

● بعض العناصر المحكوم عليهم يتقرر - فى كثير من الاحيان - ضرورة معالجتهم فى مستشفيات خارج السجون ، نظرا لحالاتهم المرضية ، وتستغل هذه الظروف التى يخرج فيها المسجون للعلاج فى تهريب بعض الرسائل من خلال اقاربهم الذين يكونون بانتظارهم ، سواء بالمستشفيات ، او فى الطريق اليها .

ولعلاج ذلك لابد من وجود سيطرة أمنية دقيقة بتفتيش المسجونين بدقة اثناء خروجهم للعلاج ، وان كانت هناك وسائل كثيرة يتفننون منها



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

لتهريب بعض الرسائل ، باخفائها فى أماكن دقيقة من الجسم ، ليتمكنوا بذلك من التغلب على التفتيش .

التعليمات فى الاكل

● نظام السجون يسمح بادخال بعض الاطعمة للمسجونين ، وكثيرا ماتستغل هذه الصلاحيات فى تهريب الرسائل داخل الاطعمة بطرق مختلفة ، وهو الامر الذى يصعب مهمة رجال الامن فى اتمام التفتيش على الاطعمة بدقة ، مما يوجد ثغرة كبيرة فى عمليات تهريب الرسائل .

تلك أهم الثغرات التى تستخدم ، لكن الاهم من ذلك ان يكون لدى اجهزة الامن المختصة السبل العلمية والقانونية ، لاختراق التنظيمات السرية ومتابعتها بدقة وبصفة مستمرة ، حتى تكون هذه الاجهزة على علم تام بكافة مخططاتهم ، وتكون قادرة على اتخاذ القرار المناسب فى الوقت المناسب ، لمواجهة اى محاولة من هذه التنظيمات للخروج على القانون بهدف الوصول الى القضاء على الافكار المتطرفة فى وقت قريب تنجو به العقيدة الاسلامية من الدعاوى الخاطئة والتصرفات المدانة شرعا ومنطقا وقانونا .

الزعيم دائما

● ● لا عجب فى ان يمارس الزعيم والامير زعامته ، حتى ولو كان فى زنزانته .. الكلام للدكتور احمد المجدوب استاذ الاجتماع ، ومستشار المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية واحد الذين لهم دراساتهم الميدانية فى هذا المجال .

فالزعيم يمتلك سمات الزعامة ، ولديه القدرة فى التأثير على الاخرين اينما كان .. فاذا لم يتمكن من التأثير على متبوعيه فى الخارج بشكل مباشر من خلال الزيارات الى السجن ، فانه حتما سيجد وسيلة اخرى باجتذاب عناصر جديدة من المسجونين الاخرين ، وجعلهم قنوات توصيل جيدة لتعليماته الى خارج السجن ، حتى لو لم ينضموا اليه والى تنظيمه ، فهم بالتوجه ضد الحكومة ومع كل من هو ضدها .. يحدث ذلك فى القضايا السياسية ، كما يحدث فى قضايا تجارة المخدرات مثلا .

والامير ينجح فى ذلك فلديه قدرة كبيرة على التنظيم وتوزيع الادوار ، سواء فطرية او مكتسبة من التدريب على العمل داخل جماعة .

يزيد على ذلك ان هؤلاء الامراء ومتبوعيهم لايلينون بسهولة حتى ولو كانوا داخل السجن ، فهم يعتقدون ان موقفهم صحيح مائة بالمائة لذلك لايغيرونه سواء بالتعذيب او بأية وسيلة اخرى فالدين اقوى من الفكر ، بدليل ان بعض معتنقى الافكار والاتجاهات اليسارية ارسلوا بيانا من داخل السجن للرئيس عبدالناصر يتنصلون فيه من ماركسيتهم .

ويساعد أمراء الجماعات والتنظيمات ، بالاضافة الى هذه الطبيعة ، ان النظام الادارى فى السجون يسهل اختراقه ، بسبب نقص الامكانيات ، وينتج عن ذلك الاتصال بسهولة من والى السجن .

وقد قمت بدراسة ميدانية عن الادمان داخل السجون ، فوجدت ان المخدرات بالسجون اوفر وارخص من خارجها ، لان المعروض منها اكثر من المطلوب .. واذكر اننى عندما كنت اقوم بعمل البحث شكوت من صداع حاد ، فتطوع بعض اعضاء عينة البحث بعرض الماكس والقراص ابو صليبة لازالة صداعى على الفور !!

وعند مواجهتى للمسئولين بالسجون وفى وزارة الداخلية قالوا ان نقص الامكانيات هو السبب .

يزيد على ذلك ان من بين المسجونين يخرج ٣ الاف يوميا لحضور الجلسات والمحاكمات .. فكيف - فى غياب اجهزة الكشف الحديثة - يمكن تفتيش هؤلاء بالشكل الكافى الذى يمنع دخول الخطر •

١٤٣٠

مصر تطلب رسمياً من اميركا تسليمها امير تنظيم "الجهاد"

□ القاهرة –
من محمد علام ووليد صلاح:

■ كشفت مصادر ديبلوماسية مصرية لـ «الحياة» ان مصر طلبت رسمياً من الولايات المتحدة تسليم الدكتور عمر عبدالرحمن امير «تنظيم الجهاد» الاسلامي المحظور، الذي يعيش حالياً في اميركا.

واضافت ان الطلب المصري هو محل بحث حالياً من الاجهزة الاميركية التي تنظر في الغاء التصريح المعطى لـ «امير الجهاد» بالاقامة في اراضيها استناداً الى كونه «خطراً على الامن ومطلوباً للمثول امام القضاء المصري في قضايا تتعلق بالارهاب».

الى ذلك، اكد مصدر امني مسؤول في وزارة الداخلية المصرية ان هذه طلبت من وزارة الخارجية الاتصال بالجهات المسؤولة في الولايات المتحدة للعمل عن طريق القنوات الديبلوماسية على احضار عمر عبدالرحمن الى مصر ليمثل امام النيابة العامة بعدما اثبتت التحقيقات التي جرت اخيراً مع عدد من قيادات تنظيم «الجهاد» تورط عبدالرحمن في اصدار فتاوى خاصة بمهاجمة السياح بحجة ان الاموال التي تاتي من ورائهم «محرمة»، الى جانب دوره في تمويل نشاط التنظيم من خلال التبرعات التي يجمعها في الخارج مشيراً الى ان اجهزة الامن رصدت شيكين كان ارسلهما الى التنظيم داخل مصر بمبلغ ١٤٠ الف دولار.

ونفى المصدر ان يكون لاجهزة الامن دور في إبعاد الدكتور عمر عبدالرحمن من القاهرة، مؤكداً انه سمح له بالسفر لاداء العمرة لكنه توجه الى افغانستان ثم الى السودان حيث حصل من هناك على تاشيرة لدخول الولايات المتحدة الاميركية.

وذكر المصدر ان اجهزة الامن لم تعترض على خروج عبدالرحمن من مصر قبل عامين تقريباً لعدم وجود احكام قضائية في حقه الا انه اكد ان التطورات الاخيرة في جرائم الارهاب التي وقعت اخيراً اثبتت تورطه فيها.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

محضر تحقيق مع بدرى مخلوف أمير تنظيم الجهاد بقنا

١٠ اتهامات توجهها نيابة أمن الدولة للارهابى

حبس الارهابيين فى حادث اتوبيس قنا ١٥ يوما

كتب : عادل السروجي

استمعت نيابة امن الدولة العليا فى تحقيقاتها الموسعة امس الى اقوال المتهم الاول فى حادث الاعتداء على اتوبيس قنا بدرى مخلوف حسين ٣٣ سنة محام لاتهامه بحيازة المفرقعات والاتفاق الجنائى مع باقى المتهمين على قتل السياح الاجانب . وضرب المنشآت السياحية والانضمام الى تنظيم مناهض لمبادىء واسس المجتمع وقد اتخذ الارهاب لاحد وسائل نظام الحكم لتحقيق اغراض التنظيم .

كما وجه المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا للمتهم تهمة « امارة التنظيم بمحافظة قنا وادارتها » .

وبعد اكثر من ٥ ساعات من التحقيقات التى تولاها عادل فياض رئيس نيابة امن الدولة العليا امر المحامى العام الاول باستمرار المتهم الاول بعد ان وجه له المحقق عدة تهم منها التحريض على قتل السياح الاجانب وينفرد « الاهرام المسائى » بنشر تفاصيل محضر التحقيق مع المتهم الاول « بدرى مخلوف حسين » امير تنظيم الجهاد بقنا .

النيابة : انت متهم بانك كلفت المتهمين : صلاح الدين عبد ربه وياسر منصور محمد الصادق ومدحت الالفى وعيد محمود محمد مدنى واسامة فوزى السيد وابو الفتيات محمد وحمدناه قاسم العبد واحمد عبد الرحيم رضوان وهاشم على محمد .. بضرب المنشآت السياحية واطلاق الرصاص على السياح الاجانب ؟



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

المتهم : السياحة مصدر من مصادر الدخل القومي وضرب السياحة يمثل اضرارا خطيرا بالمصالح القومية للبلاد ولايمكن ان اقوم بعمل تخريبي .

النيابة : انت متهم بتحريض المتهمين على احراق محلات الفيديو ملك احمد ابو الحجاج وصلاح مصطفى بالاقصر ؟

المتهم : محصلش

النيابة : انت متهم بانك كلفت المتهمين بضرب المنشات السياحية بالاقصر بالتحديد معبد الكرنك واحراق محل لبيع الخمور ملك تاجر مسيحي الديانة بالاقصر واصدرت اوامرك باطلاق الرصاص على سياح اسبان واخيرا اطلاق الرصاص على سيارة السياح الالمان الاخيرة ؟

المتهم : محصلش !

النيابة : انت اعطيت تكليفات باطلاق الرصاص والقاء عبوات ناسفة على الاسطول السياحي توت عنخ امون واحدى البواخر النيلية السياحية ؟

المتهم : محصلش .

ذكر المتهم في التحقيقات انه من مواليد قرية « سمهود » مركز ابو طشت بمحافظة قنا .. انتقل واسرته الى مدينة « الشنون » بقنا حيث حصل على شهادة الابتدائية والاعدادية من مدرسة الشنون بقنا ثم التحق بمدرسة الشهيد عبد المنعم رياض بقنا والتحق بكلية حقوق اسيوط .. وقرر المتهم انه القي القبض عليه وهو في الصف الثالث بكلية الحقوق حيث تم التحفظ عليه في ٥ سبتمبر ١٩٨١ قبل اغتيال السادات .

واضاف المتهم انه خرج بعد اكثر من ٣ سنوات ثم القي القبض عليه على ذمة القضية ٤٩٠ لسنة ٨٦ وحبس فيها لمدة ٥ اشهر وخلال مدة الحبس استطاع الحصول على ليسانس الحقوق من جامعة اسيوط .

وقال انه القي القبض عليه في ١٣/١/١٩٩٠ على ذمة القضية رقم ٧٩١ لسنة ٨٩ والخاصة بمحاولة اغتيال اللواء زكي بدر وزير الداخلية السابق واوضح انه يبلغ من العمر ٣٣ عاما ومتزوج في شهر ٦/٩/١٩٩١ وله طفلة اسمها فاطمة .

وعن ثقافته الدينية ذكر انها عادية .. واضاف انه حاول الحصول على دبلوم الدراسات العليا في الشريعة الاسلامية لكنه لم يتمكن من دخول الامتحان لرفض مصلحة السجون .. وحول الكتب التي يقراها قال انه يؤثر الكتب الشرعية والاسلامية مثل ترجمة الامام احمد والتي تتحدث عن حياته واحكام البيوع في الشريعة الاسلامية .

النيابة : بعد كل هذه القراءات ماهي النتيجة التي خرجت بها ؟

المتهم : لقد ركزت على المواد المقررة لدراسة لنيل الدبلومة في الشريعة الاسلامية وعندما علمت بمنعي من تادية الامتحان لم اركز في هذه الكتب ..

النيابة : ماهو سبب اعتقالك والتحفظ عليك ؟

المتهم : يسال في ذلك مباحث امن الدولة

النيابة : ماذا عن الانتماء الديني ؟

المتهم : ليس لي اية انتماءات حزبية او سياسية او دينية .

النيابة : مااقوالك في مجمل القضايا التي اشتركت فيها والخاصة بالقائك عبوات متفجرة على معبد الكرنك . وحادث التعدي على الفوج السياحي الاسباني ، والاعتداء على اتوبيس السياحي الالماني وحرق الاتوبيس السياحي والقاء عبوات متفجرة على سيارتين سياحيتين بقنا والقاء عبوات متفجرة على اتوبيس سياحي بدشنا والقاء عبوات متفجرة على الباخرة تنح توت من اسطول الملك توت عنخ امون بقنا .

المتهم : لا اعلم عن هذه القضايا شيئا .

وبعد اكثر من ٥ ساعات متواصلة من التحقيق انكر المتهم كل مانسبته اليه النيابة ثم اعيد الى محبسه تحت حراسة امنية مشددة .

ثم واصلت النيابة تحقيقاتها مع المتهمين الاربعة اشرف سعيد ودراوى محمد واحمد عبد الرحيم وعبد الهادي الصغير حيث وجهت لهم تهم حيازة الاسلحة والذخائر بدون اذن مسبق من الجهات المختصة واستعمال السلاح في نشاط يخل بالامن والنظام العام ، والانضمام الى تنظيم سرى غير مشروع مناهض لمبادىء المجتمع يتخذ الارهاب احدى وسائله لتغيير نظام الحكم القائم وانتهت النيابة من تحقيقها مع المتهمين تحت اشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام الاول لنيابة امن الدولة العليا والمستشار عادل فهمي المحامي العام الاول لنيابة استئناف قنا وامرت بحبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩-٢ نوفمبر ١٩٩٢

دلائل مؤكدة عن تورط عمر عبدالرحمن فى جرائم الارهاب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٠ ٢ يونيو ١٩٩٤

النائب العام يصدر أوامره بضبط جميع الارهابيين المشاركين فى الجرائم الأخيرة

مواجهة بين الارهابيين المتهمين فى حادث قنا تجريها نيابة أمن الدولة

التكليفات كانت واضحة ومحددة بالاعتداء على السائحين ونوادى الفيديو



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٢

كشف اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية عن تورط عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم الجهاد فى حوادث الاعتداء على السائحين مشيرا الى وجود ادلة كاملة والى ان التحقيقات الدائرة حاليا تكشف المزيد

وفى نفس الوقت اصدر المستشار رجاء العربى النائب العام اوامره مساء امس بسرعة ضبط جميع المتهمين من العناصر الارهابية المتهمين فى حوادث سابقة ضد السائحين الاجانب فى المحافظات المختلفة

ومن جانبه امر المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا بحبس الارهابيين السبعة فى حادث اتوبيس قنا ١٥ يوما وهم اشرف عبد ربه احمد عبد الغنى . دراوى محمد ابراهيم . عبد الهادى الصغير الى جانب الثلاثة المتهمين بالتستر والايواء احمد يوسف حجاج محمد عز الدين طه . صلاح رمضان وشهرته العمدة بعد ان وجه لهم اتهامات منها الشروع فى القتل وحيازة الاسلحة والذخائر بدون ترخيص والانضمام الى تنظيم غير مشروع

وفى تقرير شامل « للاهرام المسائى » كتب احمد موسى : ادلى اعضاء تنظيم الجهاد باعترافات هامة اكدوا فيها تخطيطهم لحادث الهجوم على اتوبيس السياح بقنا وكشفت المستشار عادل فهمى المحامى العام الاول لنيابة استئناف قنا التى تشترك مع نيابة امن الدولة العليا فى التحقيقات ان اعترافات المتهمين المقبوض عليهم تؤكد تورط بدارى مخلوف حسين امير التنظيم بقنا فى وضع خطة الهجوم على الاتوبيس الى جانب اتخاذ السياحة كهدف رئيسى فى مخططاتهم لاحداث ردود فعل على السلحة للتاكيد باثبات وجود التنظيم

وقال المحامى العام الاول « للاهرام المسائى » : انه سيتم مواجهة بسطاوى ابو المجد وابن عمه سعد امين ابو المجد بالارهابيين اشرف سعيد عبد ربه . احمد عب الرحيم عبد الغنى رضوان . دراوى محمد ابراهيم وعبدالهادى الصغير

وعلم مندوب الاهرام المسائى ان اجهزة الامن ستقوم خلال الايام القادمة بترحيل بسطاوى وابن عمه فى سجن قنا للقاهرة لاجراء المواجهات بين اعضاء التنظيم امام نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الاول بناء على الاعترافات التى ذكرت فى التحقيقات وتثبت تورطهم فى الحادث وتحديد دور كل منهم على حدة وكشفت التحقيقات الى وضع مخطط يهدف الى ضرب السياحة فى مصر بدعم من الخارج للاضرار بمصالحها ومركزها القومى

واكد المستشار عادل فهمى انتهاء نيابة قنا من تحقيقاتها مع المتهمين خلال الساعات الماضية وطلب استعجال تقرير خبراء المعمل الجنائى حول نتائج فحص الاسلحة المضبوطة والخاصة باعضاء التنظيم .

وكانت نيابة امن الدولة العليا قد استجوبت طوال يوم امس الارهابى بد رى مخلوف حسين امير التنظيم بقنا بعد ان ثبت تورطه فى وضع الخطط لضرب الاهداف السياحية ووجهت اليه النيابة ١٠ اتهامات وتبين انه قام بتكليف عناصر التنظيم لضرب السياح واحراق اندية الفيديو والاعتداء على المناطق الاثرية ومنها

معبد الكرنك بمحافظة قنا

واكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية احالة المتهمين في هذه القضايا للمحاكم العسكرية لسرعة الفصل في جرائمهم لاتهام هذه الجماعات بضرب موارد مصر من السياحة

وكشف الوزير في اجابته عن سؤال للاهرام المسائي تورط عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد في الاحداث الاخيرة وقال لدينا الدلائل الكاملة والتحقيقات ستكشف المزيد ودور كل من قيادات التنظيم وكوادره في هذه الجرائم وعاد ليؤكد اتهام ثلاث قيادات جديدة في التخطيط والتستر والايواء من بينهم بدارى مخلوف امير تنظيم واحمد يوسف حجاج وثالث لم يرد الافصاح عنه وربما كان المتهم محمد عز الدين طه الذي يعتبر احد كوادر التنظيم بقنا

واشار عبد الحليم موسى للاهرام المسائي الى ان اجهزة الامن تقف بالمرصاد لكل المخربين التي تحاول ايران او غيرها الدفع بهم الى مصر وسيقعون في قبضة الشرطة وازاح الستار عن ضبط عناصر مجموعتين قادمتين من الخارج عددهم ٤٢ متهما من بينهم عرب - لم يحدد الوزير هويتهم - يمثلون امام النيابة العامة ويجرى البحث عن عدد من الهاربين لكشف ابعاد مخططهم والمحرضين الذين يقفون خلفهم واعترفوا انهم تلقوا تدريبات واسلحة من الخارج وسيتم تحديد المتورطين معهم وكافة تفاصيل عمليات التمويل والتدريب قريبا .

اعلانات امير الجهاد بقنا



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

تشكيل حكومة الجهاد في أمريكا!

□ تقرير : حمدي رزق

لم يتبق أمام الدكتور عمر عبدالرحمن مفتي تنظيم الجهاد إلا ان يعلن حكومة الجهاد في المنفى الذى اختارته له الولايات المتحدة الامريكية في ولاية نيوجيرسى التى وصلها قبل نحو عامين .

وإذا كان مفتى الجهاد لا يكف حالياً عن الإدلاء بالاحاديث الصحفية التى تتضمن فتاوى إرهابية من قبيل ان السياحة حرام والأمريكان - الذين يعيشون فى بلادهم - رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا التعامل معهم - ويصلنا بعضها هنا فى مصر فى كاسيتات وقصاصات تتداولها سراً الجماعة الإسلامية فى القاهرة والصعيد ، فإن معلومات « روزاليوسف » التى حصلت عليها من مصادرها الخاصة داخل الجماعة تشير إلى ان الدكتور عمر أرسل قبل شهر لعدد من قيادى التنظيم الموجودين حاليا فى « بيشاور » الباكستانية على الحدود الافغانية للحاق به فى نيوجيرسى التى يصلها هذا الاسبوع بعد جولة طويلة فى مساجد الجاليات الإسلامية فى سان فرانسيسكو الامريكية واوتاوا الكندية - للقاء بهم فى اول مؤتمر سرى للتنظيمات المتطرفة داخل امريكا نفسها .

وتشمل قائمة هؤلاء القادة كلا من مصطفى حمزة امير الجماعة الإسلامية فى « ببا » ببنى سويف والمكنى فى بيشاور « بابو حازم » احد المتهمين الرئيسيين فى تنظيم ثوار افغانستان الذى يحاكم حاليا امام القضاء العسكرى فى الإسكندرية ضمن مجموعة الـ ٢٦ ، وعبدالعزيز موسى الجمل ، وطلعت قاسم ، ورفاعى احمد طه وعثمان السمان إضافة إلى مبعوث الدكتور عمر إلى طهران الطبيب الشاب ايمن الظواهرى ورفيقه شوقى الإسلامبولى والاخيران موجودان حاليا فى « بيشاور » حيث يشرفان على إصدار مجلة « المرابطون » الناطقة باسم التنظيم خارجيا والتى حمل العدد الاخير منها فى مطلع الشهر الهجرى الحالى (جمادى الاولى) دعوة الاجتماع .

وقالت نفس المصادر « لروزاليوسف » إن الاجتماع الذى تحدد له مطلع الشهر الهجرى المقبل وفى القاعة الفسيحة لمسجد الفتح فى نيوجيرسى سيناقش مستقبل التحالف الهش

حالياً بين تنظيم الجهاد وتنظيم الجماعة الإسلامية - التنظيمين الكبيرين في حركة التطرف الآن في مصر - في ضوء المعلومات التي وصلت إلى الدكتور عمر عبدالرحمن وتفيد برغبة عبود الزمر قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد والمعتقل حالياً في ليمان طرة في إجراء مصالحة مع الدكتور لتلافي آثار الخلاف الذى نشب بين الأميرين في السجن عام ١٩٨٤ على إمارة مجلس شورى الجماعة (الجهاد - الجماعة الإسلامية)

وهي المعركة التي عرفت صحفيا بمعركة الأسير والضرير .

وأيضا - سيناقش المؤتمر السرى سبل تحريك مجموعات الأفغان المصريين من أفغانستان بعد أداء مهمتهم هناك إلى « سراييفو » في البوسنة والهرسك للمساهمة في الحرب الدفاعية الدائرة هناك بين مسلمي البوسنة ومسيحيي الكروات والصرب والتي رصدت دوائر الأمن المصرية وصول أول مجموعة من الأفغان المصريين إلى هناك وإن كانت لم تتضح صورة قيادىّ هذه المجموعة حتى الآن .

ويأتي هذا الانتقال بين بيشاور وسراييفو بناء على فتوى من الدكتور عمر عبدالرحمن وصلت إلى القاهرة - وبالطبع أفغانستان - مسجلة على شريط كاسيت مدته ٩٠ دقيقة قبل نحو شهرين في خطبة شهيرة له بأحد مساجد منطقة « أوتاوا » الكندية والتي طالب فيها ببذل الدماء والمال دفاعاً عن أبناء جلدة الإسلام في البوسنة وأن من يتقاعس عن هذا الواجب كافر ويرفض الجهاد . وعلى أثر هذه الخطبة نشبت معركة حامية الوطيس بين مجموعة فلسطينية كانت حاضرة للخطبة وأنصار الدكتور من الجاليات الإسلامية حول من أولى بالرعاية وبذل الدماء والمال : مسلمو الانتفاضة أم مسلمو البوسنة ! حسمها البوليس الكندى بضبط العناصر المشاغبة ومنها الدكتور عمر عبدالرحمن الذى وجد بحوزته ٤٠ ألف دولار قيمة التبرعات من حضور هذه الخطبة .

وسيطرح الدكتور عمر في الاجتماع الذى يتم بموافقة السلطات المحلية في نيوجيرسى والتي سبقت أن أعطته الكارت الأخضر بناء على طلب مسجد الفتح هناك أسلوب تحرك مجموعات الأفغان في الفترة المقبلة بين اليمن والسعودية والقاهرة والخرطوم بعد أن سحبت السلطات السعودية مؤخراً من منسق التسفير الإقليمي أسامة بن لادن - الترخيص الممنوح له وبه يتم استخراج جوازات سفر لمن يقعون تحت وكالته أو وكالة شركته الكبرى للمقاولات والتي يشاركه فيها اثنان من أخوته اللذين حظيا مؤخرا بعقد ملكى بتوسيع الحرم المكي .

وتشير المعلومات أن الدكتور اختار بديلا لأسامة بن لادن . أمير تنظيم الجماعة في « تنده » باسيوط محمد عبد المعتمد الشهير بعكشة والمكنى « بمصعب » ومقره الآن في صنعاء محوراً للتسفير يستقبل عناصر الجهاد الفارة من الحدود المصرية - السودانية والمصرية - الليبية إلى الغرب ويمنحها الشيخ « مصعب » جوازات سفر يمنية وسودانية مزورة لدخول السعودية تحت حماية بن لادن . المسئول عن التسفير إلى تركيا حيث هناك اتفاقية بين حزب العدالة التركى والشيخ عمر عبدالرحمن على استضافة جزء من هذه العناصر لفترة من الوقت وهو نفس الحزب الذى يرعى المؤتمر السنوى لتنظيم الإخوان المسلمين الدولى في فبراير من كل عام .

أما ثالث الموضوعات التي يناقشها الدكتور مع من وصفهم بالصفوة المجاهدة هو خطة الجماعة المقبلة في صعيد مصر في ضوء التصعيد الأمنى المكثف تجاه عناصرها



الموجودة في قلب الزراعات وفي ضوء رفض اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية اقتراح الدكتور عمر الذى ارسله بالفاكس من نيوجيرسى يؤكد فيه استعداده لوقف العمليات الإرهابية ضد السياحة مقابل فك الحصار الأمنى على متطرفى الصعيد . والذى اعتبره الدكتور عمر تصعيداً من قبل الأمن يستلزم تصعيداً مقابلا من ناحية المتطرفين سيجرى إعداد الرد المناسب فى هذا المؤتمر خاصة بعد نجاح العمليات الأخيرة ضد الاتوبيسات السياحية فى كل من ديروط وقنا .

ورغم إجماع مصادر الجماعة فى القاهرة على ان هذا المؤتمر سيكون نقطة وثوب ينتظرونها بفارغ الصبر إلى قمة العمل ضد السلطة فى مصر خاصة بعد تراجع الدكتور عمر عبدالرحمن الملحوظ عن الفتوى للأمور الداخلية منذ ان غادر القاهرة فى فبراير ١٩٩٠ وحتى الآن . وهاهو يعود إليها مجدداً فى هذا المؤتمر الخاص جداً .

على جانب آخر تتوقع مصادر امنية مصرية ان يفشل هذا الاجتماع ليس لتدخل السلطات الامريكية فى منع هؤلاء المتطرفين من الدخول إلى اراضيها ولديها قائمة باسمائهم من الداخلية المصرية . ورعايتها لكبيرهم الدكتور عبدالرحمن . ولكن لأسباب داخلية تتعلق بدور كل من عبود الزمر وصفوت عبدالغنى فى حركة التحالف التى يؤسس لها هذا المؤتمر .

وإذا كانت الشائعات ترشح صفوت عبدالغنى اميراً للجناح العسكرى للتحالف فى حالة دمج الجهاد مع الجماعة الإسلامية فهل سيقبل عبود الزمر ان ينضوى تحت لواء صفوت الأحدث سنا والأقل خبرة . ايضاً هل سيكتفى الدكتور عمر عبدالرحمن بدور المرشد الروحى للثورة الإسلامية فى مصر على طريقة آية الله خومينى واوجه الشبه هنا كثيرة سواء من حيث المنفى (الخومينى فى باريس وعبدالرحمن فى امريكا) ومن حيث وسيلة الاتصال المعروفة بالكاسيت .. أم ان الدكتور سيعود إلى القاهرة التى لا ترحب به حاليا رغم تصريحات اللواء عبدالحليم موسى انه جرى تفاوض مع الجانب الامريكى بشأن تسليمه وهو ما تؤكد صعوبة حدوثه بعد حصول الدكتور عمر عبدالرحمن على « الكارت الاخضر » والذى يمكنه بالبقاء حتى نهاية عام ١٩٩٥ ويعطيه « اوتوماتيكيا » الجنسية الامريكية التى يود الدكتور عمر ان ينالها الآن قبل الغد .

ورغم ان المعلومات المتداولة الآن لدى الجماعة تشير إلى حدوث المصالحة بين الدكتور عمر عبدالرحمن وعبود الزمر بعد طول خصام فإنها تشير فى ذات الوقت إلى مخاوف جمة من تحول الصراع بين جبهة عبود التى تشكلت فى ليمان طرة من عناصر حادث المنصة (اكتوبر ١٩٨١) والمدعومة خارجيا من محمد شوقى الاسلامبولى وايمن الظواهرى وجبهة صفوت فى نفس المعتقل « ليمان طرة » والذى يحظى بقبول شديد لدى الأوساط الجهادية فى الداخل لاسلوبه العنيف وجرائه فى تنفيذ عمليات الاغتيال خاصة فى حادثى المحجوب وفرج فودة - وهى الجرأة والعلانية التى غابت عن التنظيم طويلا منذ حادث المنصة .

وترجح جبهة صفوت مساندة الدكتور عمر عبدالرحمن التى يوليها لصفوت فى ضوء علاقاته الوثيقة بمجاهدى افغانستان من الجماعة الإسلامية وبينهما ولدا الدكتور عمر نفسه (محمد وعبدالله) والتى يعتبرها صفوت دعما ومساندة فى حربه ضد الأمن على نحو ما اشار به فى احاديث صحفية سابقة .

يبقى من امر الاجتماع المزمع سؤال تتداوله الأوساط الأمنية المصرية .. هل تسمح السلطات الامريكية بدخول قادة الجهاد إلى اراضيها للقاء الدكتور عمر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : [illegible] نوفمبر ١٩٩٢

عبدالرحمن ؟! مسئول امنى كبير قال لى إن القوائم لدينا كاملة عن حركة المتطرفين خارج مصر وإن عددهم يتجاوز ٨٠٠ متطرف مدرجين على قوائم الانتظار فى المطارات والموانىء المصرية وان لم يجزم بوجود نسخة من هذه القوائم لدى السلطات الامريكية . . .

ايضا قال : إن الاسماء التى طلبها الدكتور عبدالرحمن تتحرك بجوازات سفر سودانية ويمنية سليمة وباسماء حركية يصعب اكتشافها ومن ثم دخول هذه الاسماء إلى امريكا من الميسور، وخاصة ان من حق مسجد الفتح وإدارته دعوة من يشاء من الجاليات الإسلامية لعقد ندوات ولقاءات تحت بند الندوات المفتوحة ولمدد محددة لا تزيد على ثلاثة شهور وهو الإجراء الارجح ان يتبعه الدكتور عمر عبدالرحمن فى دعوة هؤلاء القادة الذين يتوافدون على انقرة حاليا فى طريقهم إلى نيوجيرسى .

وبعيداً عن التوقعات الامنية وغيرها نؤكد ان السلطات الامريكية ستسمح بدخول كل هؤلاء ، كما دخل كبيرهم وستحاول التعرف إليهم عن قرب كما فعلت مع الشيخ الضرير الذى استخدمته فى حربها ضد الشيوعية فى افغانستان واوته فى امريكا كما ستؤوى غيره .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٢


مطاردة عمر عبد


الرحمن فى مصر

القضاء الأمريكى يبحث ترحيله بعد تورطه فى الارهاب

علمت «الاحرار» ان الحكومة المصرية طلبت من الولايات المتحدة الامريكية تسليم الدكتور عمر عبد الرحمن امير تنظيم الجهاد الاسلامى المحظور والذى يعيش حاليا فى امريكا .

ذكرت مصادر دبلوماسية ان الطلب المصرى تبحثه الاجهزة الامريكية حاليا .. ومن المنتظر ان ينظر القضاء الامريكى الغاء التصريح الممنوح لامير الجهاد بالاقامة فى الاراضى الامريكية استنادا الى انه خطير على الامن ومطلوب للمثول امام القضاء المصرى فى عدة قضايا تتعلق بالارهاب .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٣

اكد مصدر امني مسئول ان وزارة الداخلية طلبت من وزارة الخارجية الاتصال بالجهات المسئولة في الولايات المتحدة لاحضار عمر عبد الرحمن الى مصر عن طريق القنوات الدبلوماسية والقضائية ليمثل امام النيابة العامة بعد ان اثبتت التحقيقات التى جرت مؤخرا مع عدد من قيادات تنظيم الجهاد تورط عمر عبد الرحمن في اصدار فتاوى خاصة تحث على مهاجمة السياح بحجة ان الاموال التى تاتى من ورائهم « محرمة » بالاضافة الى دوره في تمويل نشاط التنظيم من خلال التبرعات التى يجمعها في الخارج

اضاف المصدر ان اجهزة الامن رصدت شيكين ارسلهما عمر عبد الرحمن الى التنظيم داخل مصر بمبلغ ١٤٠ الف دولار

نفى المصدر ان يكون لاجهزة الامن اى دور في ابعاد الدكتور عمر عبد الرحمن من القاهرة . واكد انه سمح له بالسفر لاداء العمرة لكنه توجه بعد ذلك الى افغانستان ثم السودان حيث حصل من هناك على تاشيرة لدخول امريكا .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٢

القبض على ١٣ إرهابيا فى حملة على أوكار المتطرفين بالقاهرة

وضبط ١٩٠ كيلوجرام متفجرات

كتب . هشـام الزينـى :

القت مباحث القاهرة الليلة الماضية القبض على ١٣ متطرفا من بينهم اثنان كانا قد اتهما بالاشتراك في عملية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات وعجوز كان يقوم بإمداد المتطرفين بالسلاح بعد تهريبه من تشاد والسودان عبر المنافذ البرية وضبطت معهم ٤ قطع من السلاح عبارة عن: بندقية الية و٣مسدسات . كما ضبطت اجهزة الامن ١٩٠ كيلوجرام مواد متفجرة من بينها ٨٠ كيلوجراما من الديناميت على هيئة اصابع جلبها اربعة اشخاص من الفيوم الى القاهرة بعد تجهيزها للتفجير.

وكانت مباحث القاهرة قد قامت بعمليات تمشيط واسعة اشتركت فيها قوات من الامن المركزى وكلاب الشرطة شملت مناطق حلوان وعزبة خير الله والبساتين ومدينة ١٥ مايو والتبين اشرف عليها اللواءات : رضا عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية وحلمى الفقى مساعد وزير الداخلية للامن العام وفادى الحبشي مدير مباحث الوزارة، وتم تقسيم ضباط المباحث إلى مجموعات قادها العميدان محمود وجدى مدير مباحث القاهرة وسيد فريد رئيس المباحث.

ففى حلوان تمكن المقدم عادل حجى مفتش المباحث من ضبط اربعة اشخاص يختبئون في منطقة «التعديات» الجبلية بعين حلوان كانوا قد هربوا من مدينة اسيوط الى القاهرة عقب الاحداث الارهابية التى شهدتها مؤخرا وهم : احمد حسين احمد «٢٢ سنة» . نقاش . وضبط معه رشاش ماركة بورسعيد والذى تمكن من تعديله للضرب بالنظام الالى ونصف الالى، ومحمد زكريا احمد «٢٤ سنة» . نقاش . وضبط معه فرد خرطوش صناعة محلية عيار ١٦ مللى ، وصلاح كمال حمدان « ٢٥ سنة» . عامل . ومعه مصطفى عبدالعظيم احمد « ٣٥ سنة» ومعه فرد خرطوش صناعة محلية عيار ٧.٦٢ × ٣٩ وجميعهم من اسيوط ، وفور القبض عليهم احيلوا الى مباحث امن الدولة للتحقيق معهم

متهمان ببيع المتفجرات أمامهماجوالان من اصابع الديناميت

(تصوير : محمد القيعى)

كما ضبط الرائد اشرف محمود والنقيب نبيل سليم شخصين اثناء استقلالهما سيارة نصف نقل قادمين من مدينة الفيوم فطلب من قائدها التوقف وبالاطلاع على اوراق ملكية السيارة تبين انها ملك نادى مبارك من المنيا وبتفتيشها عثر فيها على ١١٠ كيلوجرامات من الديناميت وكميات من نترات الامونيوم والكبريت الخام والبارود والفحم الاسود والفتيل فالقى القبض على سائق السيارة وشخص اخر كان معه اسمه انور محمد واعترفا بانهما جلبا المتفجرات من مدينة الفيوم لتوصيلها الى اسيوط.

والقى العميد السيد عبدالحليم والعقيد فاروق لاشين القبض على ٧ متطرفين من بينهم اثنان سبق اتهامهما فى قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات بعد ان توافرت لدى اجهزة الامن معلومات عن استقبالهم فى منازلهم فى عزبة خير الله والبساتين اعضاء الجماعات الاسلامية المتطرفة الهاربين من اسيوط وقنا بعد الاحداث الارهابية التى وقعت فى المحافظتين مؤخرا من بينهم: رافت السيد عبدالحليم « ٢٣ سنة» وعبدالحليم السيد محمد «٢٦ سنة» وصلاح الدين عبدالفضيل مرسى «٢٨ سنة» وصبحى عبدالواحد الحفناوى «٢٩ سنة» ورزق غريب جميل «٣١ سنة» وناصر غريب على «٢٨ سنة» ، والاخيران سبق اتهامهما فى عملية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات.

كما ضبط المقدم اسامة عواد والرائد مجدى شطا ٨٠ كيلو جراما ديناميت داخل سيارة نصف نقل كان يستقلها عبدالواحد جابر و٩٠٠ كيس بارود اسود سريع الاشتعال و٧٠كيسا من الجلجانيت و٢٢ كيسا من البارود الاسود.



المصدر : الاهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ١٢ / ١٩٩٢

القبض على متطرفين شاركا فى اغتيال السادات

ضبط متفجرات وأسلحة أعدت لاستخدامها فى عمليات إرهابية

هاجمت اجهزة الأمن بالقاهرة اوكار الجماعات المتطرفة . والقت القبض على ٧ متطرفين بينهم اثنان من المتهمين فى حادث اغتيال الرئيس الراحل انور السادات فى اكتوبر ١٩٨١ ، وعثرت على كميات كبيرة من المتفجرات والديناميت . كانت معدة لاستخدامها فى عمليات ارهابية جديدة الى جانب ١٨ قطعة سلاح .

فى اطار توجيهات اللواء رضا عبد العزيز مساعد وزير الداخلية لامن القاهرة ، قاد العميد محمود وجدى مدير المباحث حملة على قطاع جنوب لتمشيط اوكار البؤر المتطرفة بعد ان افادت التحريات ان بعض العناصر المتطرفة والتى شاركت فى احداث اسيوط الاخيرة تختبىء فى اوكار بمناطق البساتين والمعادى وحلوان .. وخرجت الحملة التى استمرت يومين وقادها العميدان السيد فريد رئيس مباحث القاهرة وسيد عبد الحليم وكيل مباحث جنوب حيث تم القبض على ثلاثة من المتطرفين هم : صبحى عبد الواحد الحفناوى ٢٩ سنة حاصل على معهد ادارة وسكرتارية ورزق غريب على وشقيقه ناصر اللذين اشتركا فى قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات حيث كانا مختبئين فى وكر بعزبة خير الله بالبساتين . وهاجمتهما قوة من رجال المباحث قادها العقيد فاروق لاشين مفتش المباحث والنقيب شريف العوضى .

وفى حلوان قاد العقيد خالد غرابة قوة ضمت المقدم محمد مختار والنقيبين نبيل سليم وخالد عبد الكريم حيث القى القبض على ٤ من العناصر المتطرفة الخطرة والتى اشتركت فى احداث اسيوط والفيوم .

وقاد المقدم مجدى شطا رئيس مباحث المعادى والنقيب ثروت المحلاوى فريق ضبط حيث القى القبض على موظف بالمعاش وبحوزته بندقية الية كما القى القبض ايضا على خفير بمنطقة عرب العيايدة بحلوان وبحوزته مسدس محلى الصنع وعدد ١٥ طلقة .

وتمكنت الحملة من ضبط ٣ قضايا متفجرات حيث قاد المقدم هشام العراقى فريق ضبط ضم الرائد هشام لطفى والقى القبض على حجاج ليثى امام صاحب محجر بطرة يقوم بصرف كميات التفجير لاستخدامها فى المحجر فيحولها الى اوكار المتطرفين حيث عثر على مخزن بجوار المقابر وبه ١٢٠ كيس بارود اسود سريع الاشتعال و٩٠ كيسا من المتفجرات و٥٠ كيس ملح نترات الومنيوم . كما القى الرائد محسن بدوى والنقيب ياسر الفقى



جانب من الاسلحة المضبوطة

القبض على انور محمد عبد اللطيف ٤٥ سنة ، وبحوزته ٧٠ كيلو ديناميت .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٢

القبض على ٧ متطرفين بينهم اثنان متهمان فى قضية اغتيال السادات

ضبط كميات من الأسلحة والمخدرات فى المناطق العشوائية بالقاهرة

كتب - يسرى شبانة :

القت امس مباحث القاهرة القبض على ٧ متطرفين بينهم اثنان من المتهمين باغتيال الرئيس الراحل انور السادات . احيل المتهمون الى النيابات المختصة . وكان اللواء رضا عبدالعزيز مدير امن القاهرة قد امر بشن حملات على المناطق العشوائية بالقاهرة لضبط المتطرفين الهاربين من الصعيد . تمكنت الحملة التى اشرف عليها اللواء محسن وجدى مدير المباحث والعميد مجد فريد رئيس المباحث الجنائية وقادها العميد سيد عبدالحليم وكيل المباحث من القبض على سبعة متطرفين هاربين من قنا واسيوط والفيوم وهم : رزق غريب على وشقيقه ناصر وتبين انهما متهمان فى قضية اغتيال الرئيس السادات . وصبحى عبدالواحد الحفناوى ووجدان شحاتة . ورافت السيد عبدالحليم . وشقيقه عبدالحليم . وصلاح الدين عبدالفضيل مرسى . وضبط بحوزتهم بنادق آلية ومدافع رشاشة .

كما تمكنت الحملة التى ضمت العقيد فاروق لاشين مفتش مباحث مصر القديمة والمقدمين اسامة عواد وهشام العراقى من ضبط ٣٠ قطعة سلاح بدون ترخيص . وتمكن النقيب ياسر المحلاوى من ضبط ١٩٠ كيلو ديناميت . كما تم ضبط ٦٢ قضية مخدرات . والقى القبض على كوافير وبحوزته نصف كيلو هيروين . كما تبين انه يستغل زبائنه من السيدات فى ترويج المخدرات . والقى القبض على ٦١ متهما هاربان من الاحكام . و٨٨ مسجلا خطرا . وضبط ١٣٨ دراجة بخارية مخالفة . و٣٤ متهما هاربا من التجنيد . كما تمكن المقدم مجدى عطية من ضبط صاحب مقهى يعرض الافلام المخلة بالاداب على تلاميذ المدارس . ويبيع لهم سجائر محشوة بالمخدرات .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

« الاهالى » تكشف عن اتصالات مصرية

حول رعاية امريكا لأعمال عدائية





واشنطن تحارب ليبيا باسم مكافحة الارهاب

وتحتضن من يحرض عليه فى مصر

فتوى عمر عبد الرحمن ضد السياحة والسياح مسجلة على شريط كاسيت



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ ... ١٩٩٢

تمر العلاقات المصرية الامريكية بحالة توتر مكتومة . التزمت واشنطن الصمت . تجاه علامات الاستفهام المصرية الاسبوع الماضي . حول التسهيلات الامريكية لعمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد . رغم تورطه في اعمال التحريض على الارهاب داخل مصر . وهو ما كشف عنه الحديث الذي اجرته معه صحيفة . الاندبندانت . البريطانية ولخصته . الاهالي . في عددها الماضي . الامر الذي فسرته الدوائر المصرية . بقبول امريكي لهذا الارهاب الذي يستهدف ارهاقها واغراقها في مشكلات امنية واقتصادية وسياسية . حتى لا تتملك قواها للقيام بدورها القومي المنوط بها .

واللافت للانتباه . انه بينما تضغط واشنطن هذه الايام باتجاه توسيع العقوبات الاقتصادية والسياسية والعسكرية ضد ليبيا بحجة عدم تسليمها مواطنين يدعي بانهما متورطين في اعمال ارهابية . تقوم واشنطن في نفس الوقت برعاية اقامة ونشاط عمر عبد الرحمن الذي يحرض علنا على اغتيال كبار المسئولين المصريين وعلى قتل وارهاب السياح في مصر . مما يكشف بوضوح عن ازدواجية ونفاق التعامل الامريكي مع موضوع الارهاب .

وترى الدوائر المصرية ان هذا الموقف الامريكي . يعد نوعا من الاستهانة بالشعب المصري . وجدير بالذكر ان واشنطن كانت قد اجبرت شاه ايران على مغادرة امريكا . كي لا تغضب الشعب الايراني حين قام بالثورة ضد الشاه الذي كان يمثل قائد شرطة الخليج العاملة في خدمة المصالح الامريكية وقتها .

وقد علمت . الاهالي . ان اتصالا مصريا امريكيا كان قد تم منذ ستة اشهر واثير فيه عدة تساؤلات مصرية حول اقامة عبد الرحمن ونشاطه والسماح له بحق دعوة اشخاص من خارج امريكا للاقامة مدة ثلاثة اشهر لعقد لقاءات وجمع التبرعات علنا لتمويل انشطة المتطرفين في مصر وقدم الجانب المصري وقتها بيانا بمعلوماته عن الشيكات المحولة باسم احدى زوجات عبد الرحمن في الفيوم وقد نفى الجانب الامريكي وقتها وجود مواطن مصري بهذا الاسم في امريكا

كما علمت الاهالي ان اتصالا اخر من نفس النوع قد تم منذ ثلاثة اسابيع حول السماح له بالزواج من امريكية تسهيلا لحصوله على اقامة



طويلة . رغم ان القانون الامريكي يحرم الزواج من شخص متزوج باخرى فوعد الجانب الامريكي بالسؤال في الامر ثم عاد وقدم طلبا رسميا لمعرفة صحة زواجه بمصر وعدد زوجاته وقد اوعز لعبد الرحمن رفع دعوى قضائية بمعرفة محامي امريكي متخصص في تمديد الاجراءات لسنوات طويلة ثم برر الجانب الامريكي عدم ابعاده بانتظار الحكم في الدعوى

جدير بالذكر ان عمر عبد الرحمن كان قد غادر مصر في فبراير ١٩٩٠ . وذلك بحجة اداء العمرة في السعودية . ومنها الى الحدود الباكستانية الافغانية لزيارة ولديه اللذين يتدربان على العمليات العسكرية مع المجاهدين الافغان . ثم سافر الى السودان حيث حصل على تاشيرة دخول امريكا . بوساطة قام بها لدى السفير الامريكي في الخرطوم الدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة القومية الاسلامية .

وقبل وصوله امريكا . قام عبد الرحمن بزيارة عدد من الدول الاوروبية ومنها المانيا حيث المقر الدولي لقيادات الاصوليين .

جدير بالذكر ان الحديث الذي سجلته صحيفة . الاندبندانت . البريطانية على شريط كاسيت مع عمر عبد الرحمن . قد تضمن بالنص الحرفي . يجب ابعاد السياح الاجانب عن مصر . انهم ينشرون الفساد والانشطة الجنسية غير الشرعية وينقلون الامراض والايدز الى بلادنا ويحاولون تحطيم القيم الاسلامية . ثم اضاف في موقع اخر من الحديث . لسنا في حاجة الى سياح ياتون الى مصر لكي يربح منهم الناس فهذا الربح غير شرعي ويحرمه الاسلام يجب على السياح ان يبتعدوا عن بلادنا كي نحافظ على قيمنا الاخلاقية . ويشار الى ان نفس معنى تحريم الربح من السياحة . قد تكرر عدة مرات اخرى في الحديث المسجل على شريط الكاسيت

وفي رده على تساؤلات بعض النواب امام لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى . اكتفى وزير الخارجية عمرو موسى بالاجابة بان شرعية وجود عمر عبد الرحمن في الولايات المتحدة الامريكية معروضة على القضاء هناك . ومن جهته . القى وزير الداخلية محمد عبد الحليم موسى مزيدا من الضوء في رده على تساؤلات الصحفيين بقوله ان السلطات الامريكية كانت قد نفت وجوده بامريكا ثم عادت وطلبت ايضاحا رسميا عن عدد زوجاته في مصر بعد ان تزوج من زنجية امريكية وابدى الوزير دهشته حين اضاف . وكأن هذا هو الامر الوحيد الذي يعنيهم .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ يونيه ١٩٩٣



من هو عمر عبدالرحمن ؟

● ولد د. عمر عبدالرحمن في ٣ مايو عام ٣٨ بمركز المنزلة . بمحافظة الدقهلية . وفقد بصره بعد ١٠ شهور من ولادته .

● تعلم القراءة والكتابة بطريقة برايل في معهد النور بمدينة طنطا . ونال الأزهرية عام ١٩٦٠ وتخرج في كلية اصول الدين عام ١٩٦٥ وتم تعيينه بوزارة الاوقاف إماما لمسجد بقرية من قرى الفيوم .

● نال الدكتوراه وعين أستاذا لعلم التفسير بجامعة الأزهر . وكان موضوع رسالة الدكتوراه . الاشهر الحرام .

● اعتقل لاول مرة في ١٣ أكتوبر عام ١٩٧٠ لافتائه بتكفير الرئيس جمال عبدالناصر وعدم جواز الصلاة عليه وذلك في خطبة الجمعة واستمر معتقلا في سجن القلعة لمدة ٨ شهور أمضاها في الزنزانة رقم ٢٤ وأفرج عنه في ١٠ يونيو عام ١٩٧١ .

● واعتقل مرة أخرى عام ١٩٨١ في قضيتي اغتيال السادات وتاسيس تنظيم الجهاد على أساس ما ورد في اقوال المتهمين عن فتواه بجواز قتل السادات .

وفي التحقيقات اكد اعضاء الجهاد مجموعة عبود الزمر ان دوره كان الضبط الشرعي لحركة التنظيم فيما أكد أنصار الجماعة الاسلامية انه كان مفتي الجماعة . وصدر الحكم ببراءته في القضيتين .

وفي عام ١٩٨٨ اعتقل على ذمة أحداث الجمعية الشرعية في اسيوط ثم حددت اقامته في منزله بالفيوم .. وحكم القضاء ببطلان قرار وزير الداخلية بتحديد اقامته .

● أهم كتبه (كلمة حق) وهي مرافعته في قضية تنظيم الجهاد . وتعتبر هذه المرافعة البرنامج الشرعي للجماعة الاسلامية .. وكتاب وأصناف الحكام .

● نشبت بينه وبين عبود الزمر عام ١٩٨٤ معركة خلافية حول إمارة مجلس شورى الجماعة طعن فيه عبود الزمر في ولاية الضرير وطعن د . عمر عبدالرحمن في ولاية الاسير .

● يرسل من أمريكا شرائط كاسيت الى الجماعة الاسلامية في مصر اخرها التعليق على أحداث الصعيد ووجوب الجهاد مع مسلمي البوسنة والهرسك وأسباب أعمال العنف ضد السياح .

● تشير الانباء الى انه ارسل اخيرا عرضا لوزير الداخلية اللواء محمد عبدالحليم موسى ابدى فيه استعداد الجماعة لوقف العمليات ضد السياح في الصعيد مقابل تخفيف الوجود الامني هناك . ورفع الحصار عن أعضاء الجماعة والافراج عن قياداتها .

مصر: اعتقال قيادي من "الجهاد" في أسوان

☐ القاهرة - «الحياة»:

■ اعتقلت قوات الامن في اسوان احد قياديي تنظيم «الجهاد» ويدعى امبابي حسن أبو الوفا اثر تبادل اطلاق نار بين الشرطة وخمسة اخرين من اعضاء «التنظيم» نجحوا في الفرار.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة داهمت وكر أبو الوفا وبقية اعضاء «التنظيم» وسط الاشجار ومزارع قصب السكر في منطقة البجاحرة في مدينة كوم امبو، الا ان المتطرفين اطلقوا النار على قوات الشرطة التي بادرتهم باطلاق النار، غير ان احداً لم يصب بأذى ونجحت الشرطة في اعتقال ابو الوفا الذي يعتبر من اخطر عناصر «الجهاد» في الصعيد فيما فر خمسة اخرون وتبذل الشرطة جهوداً لاعتقالهم.

وامرت النيابة في وقت لاحق بحبس المتطرف ١٥ يوماً على ذمة التحقيق بعدما وجهت له تهم مقاومة السلطة وحيازة اسلحة من دون ترخيص وإثارة المواطنين والاخلال بالامن. واعلن المصدر ان اثنين من قيادات الجماعات المتطرفة كانوا اطلقوا حديثاً اعلنا توبتهما وانفصالهما عن هذه الجماعات وهما سعد خليفة عبدالله نائب امير الجماعة في كوم امبو ويحيى احمد حسين عبدالغني احد قيادات الجماعة في المدينة نفسها.

من جهة اخرى قررت المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في جلستها امس تأجيل النطق بالحكم في قضية تنظيم «الجهاد» في جلسة علنية تعقد غداً الخميس وهي القضية المتهم فيها ٢٢ متهماً من عناصر «التنظيم» من بينهم ثلاثة متهمين فارين.

الى ذلك واصلت اجهزة الامن المصرية حملتها لمطاردة المتطرفين الدينيين، واعتقلت ثمانية من اعضاء تنظيم «الجهاد» في محافظة الجيزة.

وقال مصدر امني ان الحملة اسفرت ايضا عن اعتقال يحيى زكريا حسن وحسين سيد محمد وهما سائقان عثر بحوزتهما على خمسة مسدسات كانا يستعدان لبيعها الى اعضاء في «الجهاد» في منطقتي امبابة وبولاق الدكرور. وشنت قوات الامن حملة فجر اول من امس على منطقتي المعصرة والبساتين في القاهرة اسفرت عن اعتقال ٢٢ من اعضاء «جماعة الشوقيين». وباشرت اجهزة الامن التحقيق معهم لمعرفة مدى علاقتهم باحداث العنف التي شهدتها مدن مصرية اخيرا.



رغم العمليات الإرهابية المتكررة ضد السائحين الاجانب لم يتوقف التدفق السياحي على مصر .. بل على العكس زاد عدد السائحين الذين يزورون مصر .. إلا انه لم يزد بالقدر الذى كنا نتمناه ونتوقعه او نخطط له ! .. ولذلك خسرنا ١٢٥ مليون دولار في شهر واحد فقط (اكتوبر) بسبب إلغاء حجوزات سابقة بعد هذه العمليات الإرهابية . اقل من ثلثها خسرته الحكومة ، والباقي خسره نحو ثلاثة ملايين مواطن يعيشون بالفلوس التى ينفقها السياح في بلادنا .

وإذا استمر هذا الحال ، وظلت التعاقدات تلغى او تؤجل ، سوف ترتفع خسائرنا بنهاية الصيف القادم إلى ٧٥٠ مليون دولار ، نتوقع ان نضيفها إلى دخلنا السياحي .

خلال العشرة شهور الماضية وقعت ٩ عمليات إرهابية ضد السياح الاجانب ، خمس منها لم تسفر عن اية إصابات بالسائحين بينما كانت نتيجة الاربع عمليات الاخيرة وفاة سائحة انجليزية وإصابة ١٣ سائحاً وسائحة ، بخلاف بعض المصريين .

في البدء كان الاعتقاد انها مجرد عمليات إعلامية لإثبات الوجود ، في وقت اشتدت فيه الملاحقات الامنية لقادة الإرهابيين وكوادرهم النشطة ، وخاصة ان عمليات الإرهاب ضد السياح عادة تستأثر بانتباه اجهزة الإعلام ووكالات الأنداء .

هدف أكبر

ولكن بعد ان تكررت هذه العمليات بدانا نتنبه بان هدف الإرهابيين اكبر من مجرد إثبات الوجود في لحظة ضعف ، او لفت انتباه الخارج لهم ، وهم تحت الحصار ، او الانتقام فحسب ممن يلاحقونهم الآن في كل مكان ، او محاولة إقناع السلطات ببعض التساهل ، والتوقف عن ملاحقتهم والإفراج عن قادتهم ، كما قال ذلك احدهم وهو صفوت عبد الغني .

لقد بدانا نشك في ان الامر هو تكتيك جديد للإرهاب ، سبق ان حاولوا تجربته في تونس من قبل لتخريب مورد هام للدخل القومي ، يفوق الآن ما نحصل عليه من البترول وقناة السويس معا بنسبة ١٠٪ سنوياً ، سوف تزيد مستقبلاً ، وذلك لتفاقم الازمة الاقتصادية التى نعاني منها وتضعف حيلة الحكومة في مواجهتها ، فيضيق بها الناس اكثر ، ليسهل على الإرهابيين القفز إلى السلطة مستقبلاً .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

■ مساعدات إيرانية وإسرائيلية لتنفيذ الخطة ■ سر اختيار السياح

الألمان والانجليز للاعتداء عليهم ■ رغم الارهاب زاد السياح بنسبة ٢٢ ٪

واتسع هذا الشك بعد تصاعد العمليات الإرهابية ضد السياح ووقوع ضحايا منهم . واتسع اكثر حينما تبينا ان العمليات الإرهابية ، وبالذات الأخيرة ، لم تكن عشوائية ، بل كانت منتقاة ومختارة لتتم ضد اكثر السياح تدفقا على مصر .

لقد اختاروا ضرب مجموعة سياحية المانية لان السائحين الالمان هم اكثر السائحين الاوروبيين الذين يزورون مصر . يليهم البريطانيون الذين اعتدى الإرهابيون على مجموعة سياحية اخرى لهم كانت تزور مصر .

وخلال العشرة شهور الأولى من العام زارنا اكثر من نصف مليون سائح المانى وبريطانى فقط ، يمثلون اكثر من خمس كل السائحين العرب والأجانب الذين زارونا خلال هذه الفترة !

وما كنا نشك فيه افصح عنه عمر عبد الرحمن مفتى الإرهابيين صراحة فى الحديث الذى ادلى به للصحفى البريطانى المشهور روبرت فيسك بجريدة الاندبندانت البريطانية . قال : إن الهدف بوضوح هو استيلاء الإرهابيين على المجتمع والسيطرة على السلطة .

لقد صار الشك الآن يقينا ، بعد ان جاءت التهديدات بالاغتيالات التى وجهها عمر عبد الرحمن للقادة المصريين فى نفس الوقت الذى خرجت فيه تهديدات مماثلة من إيران رددتها إحدى الصحف الوثيقة الصلة بالحكم الإيرانى !

تهديدات للسياح

ولان العمليات الإرهابية التسع لم تحقق الهدف الكبير الذى كان يرجوه الإرهابيون ، اضطر الشيخ عمر عبد الرحمن إلى توجيه تهديدات سافرة علنية من نيويورك للسائحين الذين يزورون مصر . قال موجهاً حديثه لهم : (على السياح الاجانب ان يبعدوا عن مصر تماما لانهم ينشرون الفساد وينقلون الإيدز للشعب المصرى من خلال افعالهم الجنسية الشائنة) !

طبقا لاخر ارقام اعدتها وزارة السياحة المصرية ، لم ينخفض عدد السائحين الاجانب إلى مصر فى شهر اكتوبر الماضى الذى شهد حوادث للإرهاب ضد مجموعات السياح البريطانيين والالمان والروس ، منها الحادثة التى اسفرت عن وفاة سائحة بريطانية .

بل على العكس زاد هذا العدد ليصل إلى ٣٠٢,٣ الف سائح مقابل ٢٤٧,٩ الف سائح فى شهر اكتوبر من العام الماضى (بزيادة نسبتها ٢٢٪) .

والمثير ان السياح من كل الجنسيات التى



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

عبد القادر شهيب

تعرضت افواج منها للاعتداء ، زاد تدفقهم على مصر .

السياح الالمان زادوا من ٢٤,٦ إلى ٤٢,٦ الف سائح (بزيادة نسبتها ٦٣٪) .

والسياح البريطانيون زادوا من ٢٨,٦ إلى ٣٤,٥ الف سائح (٢٠ ٪ زيادة) .

والسياح الاسبان زادوا من ٨,٩ إلى ٩,٦ الف سائح (بزيادة ٨,٤ ٪) .

اما السياح الروس فقد زادوا من ١,٥ إلى ٥,٥ الف (بنسبة زيادة ٢٥٣ ٪) .

وتفيد المعلومات المتوافرة لدى وزارة السياحة ايضا إلى انه رغم ارتفاع نسبة الإلغاءات إلى ٤٠ ٪ هذا الشهر ، إلا ان التدفق السياحي على مصر مازال مستمرا . فقد بلغت نسبة الاشغالات للفنادق ٨٠٪ .

معنى ذلك ان العمليات الإرهابية المتوالية ضد السياح لم توقف السياحة الاجنبية لمصر او تخفضها بقدر كبير كما خطط الإرهابيون . ولذلك لجأوا اخيرا إلى توجيه التهديدات لهم . ويساعدهم الآن منافسون لنا في سوق السياحة بمنطقة الشرق الأوسط . وفي مقدمتهم الإسرائيليون ، وذلك بتضخيم هذه التهديدات الإرهابية ، وتجسيم نتائج عملياتهم الإرهابية ضد السياح داخل مصر . فهؤلاء المنافسون راعهم ان يزيد نصيب مصر من الحركة السياحية في الشرق الأوسط خلال سبع سنوات من ١١ ٪ إلى ٣٩ ٪ وكانت هذه النسبة ستزيد هذا العام لان مصر خططت لزيادة عدد السائحين بحوالى مليون سائح لتحصل على اربعة مليارات دولار . كما ضايقهم بشدة ان مصر تعمل لمضاعفة عدد السياح في الخمس سنوات القادمة ليصلوا إلى ستة ملايين سائح وتحقيق دخل يتجاوز الستة مليارات دولار .

خطورة الارهاب

اما إذا استمرت هذه التهديدات الموجهة ضد السائحين الاجانب فلن نتمكن من تحقيق ما نصبو إليه لا هذا العام ولا الاعوام القادمة بالطبع .. والله وحده يعلم ماذا سيكون عليه حالنا وقتها .

لقد نجحنا خلال شهور الصيف الثلاثة (يوليو - اغسطس - سبتمبر) في ان نجتذب قرابة المليون سائح . وكنا نامل ان يزورنا خلال الثلاثة شهور التالية (اكتوبر - نوفمبر - ديسمبر) زيادة هذا العدد إلى مليون ونصف مليون سائح .

ولكن ها هي نتائج شهر اكتوبر تشير إلى اننا لن نتمكن من تحقيق كل هذا الهدف .

صحيح لقد زاد عدد السياح بنسبة ٢٢ ٪ عن شهر اكتوبر من العام الماضى ، إلا ان هذا العدد انخفض بنسبة ٢٥ ٪ عما كنا نامله ، ونخطط له ، حينما زارنا ٣٠٢ الف سائح فقط بينما كنا نامل زيادة هذا العدد إلى ٤٠٠ الف سائح . وخسرنا في هذا الشهر وحده ١٢٥ مليون دولار كان سينفقها في بلادنا هؤلاء السائحون الذين الغوا تعاقداتهم لزيارتنا .

ونفس الامر حدث خلال شهر نوفمبر . وإن كان لم يتم حسابه نهائياً بعد . ونخشى ان يحدث الشهر القادم ايضا إذا استمرت تهديدات الإرهابيين للسائحين .

الإرهابيون يعتبرون عملية السياحة هى معركتهم قبل الاخيرة للسيطرة على المجتمع .. فها هى اصواتهم تعلو كثيراً هذه الايام بالتهديدات السافرة وترد عليها اصوات من إيران .

ولذلك .. لابد وان تتوقف عمليات الإرهاب ضد السائحين ، حتى يستمر تدفقهم على مصر ، ويزيد دخلنا السياحى لتنفرج ضائقتنا الاقتصادية بعض الشيء . ولابد ان ننشط لترويج برامجنا السياحية والقضاء على التردد لدى بعض السائحين الذين اجلوا زيارتهم لنا .

ولن تتوقف هذه العمليات إلا إذا تخلى بعضنا عن سلبيته وشاركنا جميعا في التصدى للإرهاب . ■



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٢

عمر عبد الرحمن أمام نيابة أمن الدولة

قرار الأتهام يصدر خلال أسابيع لمحاكمته غيابيا

إنتهت لجهزة الامن من اعداد قائمة بالاتهامات الموجهة الى الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد ـ المقيم حاليا بالولايات المتحدة الامريكية ـ وذلك تمهيدا لتقديمها لنيابة امن الدولة العليا لاحالته للمحاكمة غيابيا .

تتضمن قائمة الاتهامات قيام عمر عبد الرحمن باصدار فتاوى لأنصار تنظيم الجهاد تهدف الى زعزعة الاستقرار الداخلي للبلاد وضرب الاقتصاد المصرى عن طريق إرهاب السياح .. كما تتضمن الاتهامات قيام عمر عبد الرحمن بنشر تصريحات في عدد من الصحف الاجنبية ومنها حديثه لجريدة الانديبندنت البريطانية التي يحرض فيها على قتل السياح

وسوف تقدم لجهزة الامن لنيابة امن الدولة العليا نسخا من شرائط الكاسيت التي يرسلها عمر عبدالرحمن الى اتباعه في مصر لتحريضهم على الارهاب وصورا من الشيكات التي ارسلها اليهم بمبالغ ضخمة للانفاق منها على الارهاب .

كما ستقدم لجهزة الامن للنيابة وثائق ومستندات تؤكد تورط عمر عبدالرحمن في الاتصال بجيش التحرير الاسلامي في إيران وهو احد لجهزة تصدير الثورة الايرانية بالقوة .

وعلمت الاحرار ان نيابة امن الدولة العليا سوف تنتهي خلال اسابيع من اعداد قرار الاتهام لاحالة عمر عبد الرحمن الى محاكمة عسكرية .. وإذا صدر الحكم بادانته فان مصر سوف تتخذ الاجراءات القانونية لترحيله من الولايات المتحدة الامريكية الى مصر لتنفيذ العقوبة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤ [illegible] ١٩٩٢

عرض موضوع عمر عبدالرحمن على قاضي الهجرة بامريكا

أعلن ريتشارد بوتشر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية ان موضوع الشيخ عمر عبدالرحمن ، معروض الآن على قاضي الهجرة .

وكانت الحكومة المصرية قد عبرت عن قلقها من نشاط الشيخ عبدالرحمن ، واحتمال تعاونه مع الاتجاهات الارهابية في مصر ، وقال المتحدث انها لم تطلب ابعاده .



□ فى تحقيقات النيابة مع عناصر الارهاب :

عناصر تنظيم الجهاد أعدت ١٥ قنبلة لتفجير المنشآت السياحية بالصعيد

القبض على أحد المتهمين الهاربين فى حادث اغتيال المحجوب

امر المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا بترحيل جمال فرغل هريدى قائد مذابح ديروط التى راح ضحيتها ١٤ شخصا فى مايو الماضى الى اسيوط بمواجهته بما اسفرت عنه التحقيقات فى الحادث . واقوال الشهود ومعاينات النيابة .

ومن جهة اخرى كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة مع المتهمين فى حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى بقنا عن اعداد ١٥ قنبلة لاستخدامها فى الهجوم على عدد من المنشآت والاتوبيسات السياحية فى عدد من محافظات الوجه القبلى . ضمن مخطط يرمى لتهديد امن البلاد . والاضرار بوضعها الاقتصادى

وعلى جانب اخر قررت محكمة امن الدولة العليا تجديد حبس المتهم حامد احمد عبد العال احد المتهمين الرئيسيين فى حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب عام ١٩٩٠ بعد نجاح مباحث امن الدولة من القبض عليه . عقب هروبه لمدة عامين كاملين .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٢

الملف الكامل لنشاط عمر عبد الرحمن بالخارج أمام النيابة قريبا



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ١٩٩٢

□ مصدر امنى مسئول للأهرام المسائي :

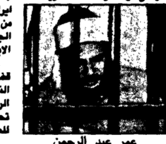
الملف يحتوى على التصريحات المعلنة لمفتى تنظيم الجهاد التى يؤيد فيها عمليات الارهاب ضد الحركة السياحية

وثائق ومستندات تؤكد تورطه مع المخابرات الايرانية وصور من الشيكات الدولارية التى بعث بها لقيادات التنظيم فى مصر

كتب ـ محمد عبد البارى : انتهى فريق امنى على مستوى عال من اعداد قائمة بالاعمال التى اقترفها الدكتور عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم الجهاد والمقيم بامريكا وكذلك فتاواه المعلنة وتلك غير المعلنة والتى تمكنت اجهزة الامن من ضبطها مع افراد تنظيم الجهاد الذين سقطوا فى قبضتها مؤخرا بعد حادث اطلاق النار على اتوبيس قنا السياحى وماتبعه من حادث اطلاق النار على قوة شرطة الاسكندرية عند القبض على الارهابى حسن شحاتة .

وفى تصريحات خاصة « للاهرام المسائى » اكد مصدر امنى مسئول ان النشاط المشبوه للدكتور عمر عبد الرحمن فى امريكا وفتاواه التى تهدف الى زعزعة الاستقرار الداخلى للبلاد وضربها فى رافد من اهم الروافد المغذية لاقتصادها وهى السياحة حدت بنا الى تجميع كل هذا فى ملف لارساله الى نيابة امن الدولة العليا للتصرف فيه ووضع حد للفتنة التى يريد د . عمر عبد الرحمن واعوانه احداثها بين المواطنين تحت ستار الدين .

واضاف المصدر ان الملف يحتوى على التصريحات المعلنة لمفتى تنظيم الجهاد فى عدد من الصحف الاجنبية ابرزها صحيفة « الانديبندنت » البريطانية التى ايد فيها عمليات الارهاب المسلح



عمر عبد الرحمن

ضد السائحين الاجانب لانهم لايلتزمون بتعاليم وتقاليد الدين الاسلامى وايضا صور من الشيكات التى ارسلها لقيادات التنظيم فى مصر وتبلغ قيمتها ٧٠ الف دولار بالاضافة الى وثائق ومستندات تؤكد تورط الدكتور عمر فى الاتصال بما يسمى بجيش التحرير الاسلامى فى ايران الذى يشرف عليه فريق مكون من احد ايات الله وثلاثة من قيادات الجيش الايرانى ورئيس المخابرات الايرانية .

ومن ناحية اخرى صرح مصدر قضائى رفيع المستوى بان قائمة النشاطات التى قام بها د . عمر عبد الرحمن من الخارج تجعله يقع تحت طائلة الفقرتين الاولى والثانية للمادة ٩٨ من قانون العقوبات

واضاف المصدر انه طبقا لهاتين الفقرتين يكون للدكتور عمر عبد الرحمن قد ادار ـ ولايزال ـ نشاط تنظيم الجهاد التخريبى فى مصر من الخارج وبذلك تطبق عليه العقوبات الواردة فى هاتين الفقرتين من المادة ٩٨ من قانون العقوبات ومجملها ٢٠ سنة اشغال شاقة مؤقتة .



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ مصر ١٩٩٢

أمريكا .. واللغز !!

صاحب الفضيلة .. الشيخ الدكتور عمر عبد الرحمن .. مرشد وزعيم ومفتي جماعات الإرهاب والتطرف .. الذى إتهم بالتحريض على إغتيال الرئيس أنور السادات .. والذى تشير كل حادثه من حوادث الإرهاب والتطرف بأصبعها نحوه .. لغز يصعب حله .

فالرجل حر طليق فى أمريكا .. يعيش فى حمايتها ورعايتها .. ويجمع الأموال المشبوهة ويبعث بها لتمويل اى جماعة تنشق عن صفوف المسلمين ويقود حركات الإرهاب من بعيد .. وتفرد له كبرى الصحف الامريكية الصفحات ليكتب فيها مايريد .. وآخر فتواه فى صحيفة الأندبندنت .. ضرورة منع السياحة الى مصر .. وإلا .. مع كثير الكلام الذى يحمل معنى التطرف والإرهاب والعماله ..

السؤال الذى يحيرني .. إذا لم يكن الشيخ عمر إرهابياً بفكره .. فماهو عنوان الإرهاب ؟ ! .. واللغز الذى يصعب حله .. لماذا تحتضن أمريكا الرجل المتهم بقيادة مجموعات الإرهاب والتطرف ـ وهم الذين يتشدقون امام العالم بأن امريكا تضرب بيد من حديد على رؤوس الإرهابيين .. ويقلبون الدنيا على ليبيا لتسليم مواطنين إتهما دون دليل على تورطهما فى إسقاط الطائرة فوق لوكربى .

اظن ان امريكا واجهزة مخابراتها .. تكون من الغفلة تماماً .. إذا كانوا يلعبون بورقة الشيخ عمر عبد الرحمن لاجهاض الإسلام ..

سيد الهادى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٢

إحباط محاولة إرهابية جديدة في مصر بهدف الانتقام من الأحكام العسكرية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

احبطت اجهزة الأمن المصرية مخططاً ارهابياً جديداً لتصفية عناصر أمنية جسديا انتقاما لاحكام الاعدامات التي صدرت ضد ثمانية من الارهابيين.

ونجحت قوات الأمن في اعتقال احد العناصر القيادية البارزة لتنظيم الجهاد المتطرف واسمه عزت أحمد عفيفي (٢٢ سنة) عامل بمحل دواجن وضبطت بحوزته ١٢ قنبلة يدوية صنعت محلياً. واعترف المتهم باعتزامه وجماعته استئناف جرائمه ضد السائحين ورجال الأمن انتقاما من سلسلة الاحكام القضائية بادانة عناصر جماعته في الاسكندرية.

كما اعترف بايوائه عناصر الارهابيين في شقته بضاحية المطرية «شرق العاصمة المصرية» عقب ارتكابهم اعمالهم الارهابية. حيث عثر في الشقة على كميات من الملابس تخص ١٠ اشخاص فروا قبيل لحظات من اقتحام قوات الأمن الوكر.

وواصلت قوات مكافحة الارهاب تمشيطها لقرى وبؤر التطرف وخاصة في صعيد مصر لضبط الارهابيين الهاربين. وكشف مسؤول امني لـ «الشرق الأوسط» عن ان وزارته بدأت خطة أمنية جديدة لتضييق الخناق على الارهابيين وخاصة الذين ادينوا قضائياً امام المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية و١٤ متهماً هارباً منهم ٧ حكم عليهم بالاعدام، بينما يواجه الباقون عقوبات بالسجن وذلك بعد أن كشفت ملابسات القاء القبض عليهم عن نجاحهم في الاختفاء من كل المواقع التي تحيط بمكان الحادث، اذ ضبط معظمهم في الاسكندرية، بينما كانوا قد ارتكبوا معظم جرائمهم بالصعيد.

على صعيد ذي صلة، نقلت سلطات الأمن المصرية في سرية تامة ووسط اجراءات امنية مشددة المتهم جمال فرغلي هريدي الذي يتردد انه قائد الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» في ديروط الى قسم نيابتي (قسم ثاني اسيوط - وديروط) للبدء في التحقيق معه في ما ينسب اليه من المذابح التي شهدتها المحافظة خلال شهري مارس (اذار) ومايو (ايار) الماضيين.

ومن المقرر اعادته صباح غد الى القاهرة لايداعه سجن استقبال طره على ذمة التحقيقات التي تجريها نيابة امن الدولة العليا.

وواجهت النيابة امس هريدي بمخططاته لاشعال نيران الفتن الطائفية التي شهدتها «صنبو» في شهر مارس الماضي وقتل فيها نحو ١٥ مواطنا اغلبهم من الاقباط. ووجهت النيابة له تهمة القتل العمد لنحو ١٥ مواطنا.

ومن ناحية اخرى، قررت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة تجديد حبس احد قتلة الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق واسمه حامد احمد عبد العال بتهمة مقاومة السلطات عند محاولة القاء القبض عليه.

أمريكا.. والشيخ عمر.. والعلاقات الخاصة

بقلم :
السيد البابلى

بيننا وبين الولايات المتحدة الامريكية علاقات ودية وطيبة .. ونحن لانكن للامريكان اى عداء او كره .. قد نختلف مع السياسات والادارات الامريكية ، ولكننا ابدا لم نحول هذا الاختلاف الى شعور بالكراهية او المواجهة ..
وحتى عندما كنا نضع الامريكان فى خانة الامبريالية والاستعمار فاننا مع ذلك لم نتوقف عن الاتصالات بالثقافة الامريكية او تبادل الوفود واللقاءات مع المسئولين الامريكيين .

وثورة يوليو المصرية قدمت للولايات المتحدة الامريكية اكبر خدمة ولم نحصل على مقابل تجاهها ، فالثورة هى التى فتحت الباب امام حركات التحرر الوطنى فى الدول العربية وافريقيا وكان معنى هذا التحرر والاستقلال خروج القطبين القديمين البريطانى والفرنسى لصالح دخول الشركات الامريكية العملاقة التى دخلت بثقلها الاقتصادى والمالى التأثيرى الضخم .

لكن السياسة الامريكية فى الشرق الاوسط تتسم دائما بالتخبط والغموض والافتقار الى الخبرة اللازمة .
وقديما قالوا انه اذا ارادت واشنطن ان ترسل مبعوثا خاصا الى الشرق الاوسط فان عليها ان ترسل مبعوثا بريطانيا ، فالخارجية البريطانية افضل كثيرا فى تفهم القضايا العربية عن نظيرتها الامريكية .

ومتناقضات هذه السياسة الامريكية كثيرة ، ففى الوقت الذى تدعى فيه الولايات المتحدة انها تقود الحملة الدولية ضد الارهاب فى العالم ، وترصد الجوائز المالية الضخمة لمن يرشد عن الارهاب ، واصدرت قانونا خاصا يجيز لها اعتقال اى مواطن اجنبى فى اى مكان فى العالم اذا ماوجهت اليه تهمة فى المحاكم الامريكية حول صلته بالارهاب نقول : إنه رغم هذا السلوك فإنها تحتضن الشيخ عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد بدعوى الحرية الشخصية فى حق التعبير رغم ان اراءه تحمل تحريضا صريحا وواضحا على ممارسة العنف والقتل .

وتستطيع واشنطن ان تبرر نشاط الدكتور عمر ، ولكنها لاتستطيع ان تبرر كيفية حصوله على تأشيرة دخول واقامة رغم القوانين والاجراءات الصعبة التى تتبعها السفارات الامريكية عن منح اى تأشيرة دخول .
كما لاتستطيع ان تقدم تبريرا لكيفية حصول الدكتور عمر وهو داخل اراضيها على هذه الاموال الضخمة التى يوزعها يمينا وشمالا ويرسل منها لاعوانه فى مصر الا اذا كانت هناك هيئات وجمعيات داخل امريكا هى التى تساعده فى التمويل .

ولايمكن ايضا أن ننسى ان هناك علاقة ماتربط الولايات المتحدة تاريخيا بالجماعات الاسلامية سواء فى مصر او فى بقية دول الشرق الاوسط ، وهناك كتابات امريكية كثيرة ومتنوعة فى هذا المعنى وكلها تشير الى ان السياسة الامريكية تحرص على ابقاء الباب مفتوحا امام امكانية التعاون مع التيار المتطرف .

ولاأحد ينكر ان للولايات المتحدة مصالح خاصة ترغب فى حمايتها وانها تحاول مد خطوط الحوار لكل الاتجاهات للحفاظ على هذه المصالح .
ولكنى لااعتقد ان احدا يقبل ان تستخدم هذه العلاقات كوسيلة ضغط قائمة للتلويح بها او استخدامها فى الوقت الذى تراه مناسبا لتحقيق مصالحها واهدافها .

اننا نعتز بصداقتنا للولايات المتحدة الامريكية القائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة ، ولكننا نمر بمرحلة عنيفة من المواجهات الحاسمة التى ترسم خطوط مستقبلنا ، والتى تستلزم وضوح التعاملات والنوايا ، وتستلزم ايضا تطبيق ماتطالب به الولايات المتحدة لمكافحة الارهاب بكل اشكاله الفكرية والجسدية والا اصبحت هذه العلاقة الخاصة مثار تساؤلات عديدة .

حقوق الإنسان تطالب بتخفيف الإعدامات فى قضية الجهاد

كتب/ عامر عبد المنعم

ناشدت المنظمة العربية لحقوق الانسان الرئيس مبارك بإعمال صلاحيته فى تخفيف عقوبات الإعدام الصادرة فى حق المتهمين فى قضية تنظيم الجهاد بالاسكندرية. كما طالبت رئيس الجمهورية بمراجعة الاحكام الصادرة فى حق المتهمين بما يحقق الضمانات الواردة فى العهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية والذى صادقت عليه مصر.

وقالت المنظمة فى بيان لها إن محاكمة المتهمين عسكرياً تتعارض مع العديد من الضمانات المقررة دوليا لضمان محاكمة عادلة، حيث جرت المحاكم فى جلسات سرية، وحرم المتهمون من مثولهم أمام القضاء الطبيعى.

كما دعا المجلس الإسلامى -ومقره لندن- جميع منظمات حقوق الانسان للتدخل لتخفيف العقوبة عن المتهمين فى قضية الجهاد.

واكد المجلس فى بيان أن المتهمين حرموا من حق الاستئناف.

وصرح عبد الحليم مندور رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين أن تحويل قضايا أمن الدولة إلى المحاكم العسكرية يعنى حرمان المتهمين من الضمانات التى يكفلها قانون الاجراءات الجنائية.

واكد أن رئيس الجمهورية لا يملك حق إحالة قضايا بعينها للقضاء العسكرى، وأنه بمقتضى القانون رقم ١٠٥ لسنة ١٩٨٠- الخاص بإنشاء محاكم أمن الدولة- لم يعد من حق رئيس الجمهورية إحالة أيه جريمة من جرائم القانون العام (العقوبات) إلى محاكم الطوارىء ولا إلى المحاكم العسكرية.

وقف احالة المتهمين بقضيتى الارهاب للمحكمة العسكرية العليا

قضت محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار طارق البشرى نائب رئيس مجلس الدولة بوقف قرار احالة المحبوسين على ذمة قضيتى الارهاب بالاسكندرية الى المحكمة العسكرية العليا . قالت المحكمة ان اختصاص القضاء العسكرى طبقا لنصوص القانون يتعلق بجرائم معينة على سبيل الحصر ، كما ان المادة ٦ من قانون الاحكام العسكرية خولت لرئيس الجمهورية سلطة احالة جرائم معينة للقضاء العسكرى . وهذا الحكم قابل للطعن امام المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

واشنطون تسحب «بطاقة الاقامة» من مفتى الجهاد

استبعاد منح عمر عبدالرحمن حق اللجوء السياسى

القاهرة - رويتر : قررت الولايات المتحدة الامريكية سحب تصريح الاقامة من الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى الجهاد والمقيم حاليا فى امريكا .

اكدت مصادر دبلوماسية غربية ، ان واشنطون اكتشفت منح الاقامة او «البطاقة الخضراء» للشيخ عمر بناء على معلومات خاطئة تلقتها السلطات الامريكية . ينظر مكتب الهجرة فى نيويورك يوم ٢٠ يناير القادم طلب عمر عبدالرحمن باللجوء السياسى للولايات المتحدة .

استبعدت المصادر استجابة الادارة الامريكية لطلب اللجوء المقدم من الدكتور عمر . وكان المسئولون المصريون قد تساءلوا عن اسباب سماح السلطات الامريكية للشيخ عمر بالبقاء فى الولايات المتحدة .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

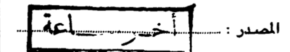
خبراء الاعلام العرب يناقشون ظاهرة الارهاب والتطرف

ضرورة التصدى للعنف .. والتركيز على سماحة الدين

بدات صباح امس بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة اجتماعات لجنة الخبراء الاعلاميين لمواجهة ظاهرة الارهاب والتطرف برأس الاجتماعات امين بسيونى رئيس اللجنة الدائمة للاعلام العربى . وتضم اللجنة ممثلى ثمانى دول عربية هى مصر وتونس وسوريا والجزائر والاردن وفلسطين والسعودية وسلطنة عمان . القى الضو سويدان الأمين العام المساعد للجامعة العربية كلمة اشار فيها الى قرار وزراء الاتحاد العرب فى دورته الاخيرة التى عقدت فى القاهرة فى «سبتمبر» الماضى بشان تشكيل لجنة خبراء الاعلام لمناقشة وبحث ظاهرة الارهاب والتطرف . واكد فى كلمته ان الظاهرة مسئولية قومية تتطلب تضافر كافة الجهود للحفاظ على امن واستقرار المنطقة .

واكد امين بسيونى رئيس اللجنة الدائمة للاعلام العربى ان الاعلام هو الدرع القوى الذى يحمى امتنا من خطر داهم يريد ان ينشر الفتنة ويشيع العنف . وركز فى كلمته على ضرورة التصدى لظاهرة الارهاب والتطرف باعتبارها ظاهرة مرفوضة بكل المقاييس الدينية والاخلاقية والقانونية . واشار امين بسيونى فى كلمته الى ان هذا الرفض جزء من رفض المجتمع كله لكافة ظواهر العنف والارهاب مهما كانت دوافعها واشكالها . وقال ان رسالة الاعلام العربى تركز على سماحة الدين ووسطيته واعتداله . كما استعرض امين بسيونى فى كلمته دور الامة العربية عبر عصور التاريخ . واشار الى دور العلماء فى الحفاظ على الدين بقيمه ومبادئه .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

ملف تورط عمر عبد الرحمن بالفتاوى وتمويل عمليات الارهاب

● تجمعت في الفترة الاخيرة معلومات خطيرة وهامة جدا لاجهزة امن الدولة حول النشاط المالتوم الذى يقوم به الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد - المقيم بامريكا حاليا - وتؤكد بانه لا يزال يدير نشاط التنظيم من الخارج بفتواه المعلنة وغير المعلنة بغرض التخريب في مصر ..

وقد تمكنت اجهزة الامن من اعداد ملف كامل حول النشاط المشبوه لمفتى التنظيم من الخارج .. والذى اكده افراد تنظيم الجهاز الذين سقطوا في قبضتها مؤخرا .. يحتوى الملف على تصريحات معلنة من الدكتور عمر عبدالرحمن يؤيد فيها عمليات الارهاب ضد الحركة السياحية في مصر .. وكذلك وثائق ومستندات تؤكد تورطه مع المخابرات الايرانية . وصور من الشيكات الدولارية التى بعث بها القيادات التنظيم في مصر ..

● معلومات خطيرة وهامة تجمعت الان في ملف كامل تدين النشاط المشبوه للدكتور عمر عبدالرحمن في امريكا وفتواه التى تهدف الى زعزعة الاستقرار الداخلى للبلاد وضربها في رافد من اهم الروافد المغذية لاقتصادها وهى السياحة .. واحداث فتنة بين المواطنين تحت ستار الدين ..

معلنة لمفتى تنظيم الجهاد يؤيد فيها عمليات الارهاب المسلح ضد السائحين الاجانب لانهم لا يلتزمون بتعاليم وتقاليد الدين الاسلامى . وايضا صور من الشيكات التى ارسلها القيادات التنظيم في مصر . وتبلغ قيمتها ٧٠ الف دولار ..

● كما يحتوى الملف على وثائق ومستندات تؤكد تورط الدكتور عمر في الاتصال - بما يدعى - بجيش التحرير الاسلامى في ايران الذى يشرف عليه فريق مكون من احد ايات الله وثلاثة من الجيش الايرانى ورئيس المخابرات الايرانية ..

● وجدير بالذكر إن الدوائر القضائية تؤكد بان قائمة الاتهامات هذه للدكتور عمر تجعله يقع تحت طائلة الفقرتين الاولى والثانية للمادة ٩٨ من قانون العقوبات .. ومجملها ٢٠ سنة اشغالا شاقة مؤقتة ..



أمريكا رفضت تسليم عمر عبد الرحمن

كتب صفوت المسلماوي :

رفضت السلطات الامريكية تسليم الدكتور عمر عبدالرحمن للسلطات المصرية .

قال الامريكيون ان د . عمر عبدالرحمن يحمل الآن الجنسية الامريكية بعد زواجه من سيدة امريكية .. وانه لايمكن تسليم مواطن امريكي ليحاكم في دولة اخرى غير الولايات المتحدة الامريكية .

كانت السلطات المصرية قد طلبت الحكومة الامريكية بتسليم الدكتور عمر عبدالرحمن الى مصر عن طريق القنوات الدبلوماسية .. ليمثل امام نيابة امن الدولة العليا في مصر .

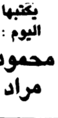
جدير بالذكر ان عبدالحليم موسى وزير الداخلية قد قرر تحويل عمر عبد الرحمن الى نيابة امن الدولة العليا بعد الحديث الذى نشر على لسان الدكتور عمر في صحيفة الاندبندنت البريطانية والذى زعمت فيه الصحيفة البريطانية ان الدكتور عمر افتى بضرب السياحة في مصر .

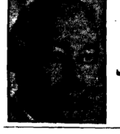
من ناحية اخرى ينظر القضاء الامريكي يوم ٢٠ يناير القادم الدعوى التي تقدم بها الدكتور عمر عبدالرحمن ضد الحكومة الامريكية بسبب سحب جواز سفره .. في اعقاب إغتيال الارهابي الاسرائيلي كاهانا .

د . عمر عبد الرحمن

وأكد مصادر مطلعة في العاصمة الامريكية إن من حق الدكتور عمر عبدالرحمن ان يعبر عن وجهة نظره .

ماذا يفعل عمر عبد الرحمن في امريكا ؟





يكتبها اليوم : محمود مراد

في نيويورك كان على الطرف الاخر للتليفون على مسافة الاف الاميال ، الدكتور روبرت سارتوف نائب مدير معهد واشنطن الاستراتيجي لدراسات الشرق الاوسط نتناقش حول نتائج انتخابات الرئاسة الامريكية وفوز بيل كلينتون وبعد ان انتهت المناقشة وحدثني سارتوف عن ملامح التقرير الذى اعده المعهد باعتباره احد مراكز التفكير المهمة في واشنطن التي يعتمد عليها البيت الابيض في صنع قراراته والذى سيتم تقديمه الى الرئيس المنتخب وبينما كنت على وشك ان اضع سماعة التليفون .. قال لي سارتوف : على فكرة اريد ان اقول لك شيئا هاما بخصوص عمر عبد الرحمن .

اصغيت السمع والتصقت اذني بالتليفون ليقول : ان عمر عبد الرحمن يقيم الآن في الولايات المتحدة بحكم القانون فهو متزوج بامريكية .. ومن ثم فإن وجوده شرعي وقانوني ..

قلت له متظاهرا بالدهشة : ياه ..

قال : نعم .. هذه هي امريكا .. القانون والديمقراطية .

قلت له : هل تعلم .. ان ما قلته الآن خبر قديم .. فقد سبق ان نشرناه في « الاهرام » منذ شهور طويلة .. وكتبنا انه تزوج من امريكية وانه ارسل الى زوجته المصرية .. في مصر شيكين قيمتهما ١٤٠ الف دولار وانها صرفت المبلغ فعلا من البنك ..

قال : معقول .. ! هل نشرتم هذا في الاهرام ؟

قلت : نعم .. وبعدها صرح عمر عبد الرحمن بان هذا خبر كاذب فهو لم يتزوج ، ولم يرسل نقودا ، وهدد برفع دعوى قضائية ضدنا ..

قال سارتوف : معقول هذا .. ارجوك ابعث لي بنسخة من « الاهرام » التي نشرتم فيها هذا .. فإن الامر يعد جريمة في القانون الامريكي فالقانون يمنع زواج الرجل المتزوج باخرى امريكية .. انه هنا يخضع لطائلة القانون ويعاقب بالسجن .. لذا ارجوك ان ترسل لي نسخة من « الاهرام » .

قلت له : اسف لن ارسل لك نسخة من الاهرام الذى نشر ذلك فإنني اعتقد انكم كمعهد كبير متخصص في الشرق الاوسط لابد وان يكون متابعا لما ننشره .. واعتقد ان الاجهزة الامريكية وسفارتها النشيطة في القاهرة - قادرة على معرفة كل شيء .. واعتقد ثالثا ان تصريحاته الاخيرة - إلى ما قبل ايام - تتضمن كل شيء وكل المعلومات وهو يدلي بها من مكانه في نيويورك حيث يقيم وتنشر في امريكا وغيرها ..

قال : غريبة .. لم اكن اعلم !

قلت : يجوز .. على كل ففي استطاعتك ان تعود الى مكتبة معهدك وارشيفه او الى الاجهزة الاخرى لتعرف كل شيء .. واذا كنت تقول ان الامر يشكل جريمة .. فلكم ان تتصرفوا بالقانون والديمقراطية .

وانتهت المكالمة بعد ان شعرت عبر التليفون بتوتر محدثي وكنت قبلها باسبوعين قد زرت معهد واشنطن ودخلت في حوار مع مديره دكتور مارتن انديك ونائبه دكتور سارتوف واثنين من اساتذته هما : دكتور لورى الليرمى

ودكتور باتريك كلوس ومجموعة اخرى من الباحثين .

وخلال الحوار اشار دكتور انديك الى « الجماعات الاسلامية في مصر ونشاطها » واعترضت على وصفها بالاسلامية وقلت انها متطرفة واوضحت ان العنف مستورد من الخارج من دول شرقية وغربية وقاطعني ساتديك : هل تقصد امريكية ؟

ولم اعلق لكني فقط تساءلت : كيف جاء الدكتور عمر عبد الرحمن الى الولايات المتحدة وحصل على تاشيرة دخول بسرعة وببساطة ثم استقر فيها ثم بدأ يخطب في المساجد باقصى اساليب التطرف والمعاداة للديمقراطية والدعوة الى الارهاب والقتل ..

وقلت : انني مجرد صحفي .. مواطن عادى جدا .. لكني اعتقد ان مصر لايهمها هذا العمر عبد الرحمن .. فقط نتساءل .. ونسأل عن التناقض بين ما تمارسه الولايات المتحدة وما تنادى به !

وقلت لهم : ان البعض هنا في امريكا يقول : ربما تريد الولايات المتحدة ان تلعب دورا .. او تمسك العصا من منتصفها !

وبعد نقاش طويل .. قالوا لي : معك حق .. وسنبحث عن اجابات لتساؤلاتك .

فقلت لهم : ارجوكم .. ابلغوني وهكذا كانت مكالمة الدكتور سارتوف لي في نيويورك فقد وجدوا جوابا .. لكني بعد ان قلت له ما قلت .. مازلت انتظر رأيه وجوابه هو والمعهد !

لعلني اضيف ايضا ان حوارا مماثلا جرى مع جيمس ماكستد المسئول السياسي لمكتب مصر في وزارة الخارجية الامريكية .

وبعدها .. ذهبت الى « جيرسي » في نيويورك حيث يعيش الدكتور عمر عبد الرحمن .. وهناك عايشت المصريين وبالمناسبة فالمدينة تتنفس المصرية بمناخ مصرى وقال لي المصريون :

١ - ان عمر عبد الرحمن يعيش في عزلة كاملة .. وقلما يظهر امام الناس .. وعندما يذهب لالقاء خطبة الجمعة لايكاد يتحدث مع احد قبلها او بعدها .. ولا يخطب في مسجد واحد جمعتين متتاليتين . ولا يصلي في المسجد الا الفجر ويحيط نفسه بغموض وهالة . ولا يتعامل الا مع شخص واحد فقط ولا احد يتصل به غيره . ويقوم هذا الشخص بتوظيف اموال عمر عبد الرحمن في شركات توظيف اموال وتجارة وهي اموال بمئات الآلاف من الدولارات .

٢ - ان المصريين - هكذا قالوا - يندهشون من هذه الاموال التي معه.. !!

٣ - ان المصريين يعرفون ان عمر عبد الرحمن كان حرا طليقا في مصر بدليل خروجه ودخوله كما يشاء وهكذا جاء الى امريكا ..

٤ - ان احدا من المصريين لايتعاطف معه .. بل يكرهونه ويعتبرون انه مصدر ازعاج لهم ووصمة تشوه صورتهم !

٥ - ان المصريين في امريكا يريدون من المصريين في الوطن وخارجه معرفة ان مايذاع وينشر عن ان عمر عبد الرحمن له صيت في امريكا وان له اتباعا ومريدين غير صحيح .. فهو وحيد ومنبوذ .. ومشبوه !

ولعلني اخيرا اشير الى مذكرات السفير الاسرائيلي السابق في القاهرة موشيه ساسون حيث قال انه التقى باحد اعضاء الجماعات المتطرفة وبعد مناقشة معه تعددت اللقاءات وقال له المتطرف : انك ورجالك آمنون في مصر واسرائيل آمنة ونحن اعضاء الجماعات لا نضمر لكم شرا .. ولن يلحقكم اى اذى .

و .. اشير استنادا الى الواقع انه لم يقع بالفعل اى حادث اعتداء على احد الاسرائيليين من هذه الجماعات !

وتلك فقط وقائع .. في حاجة الى إعادة قراءة وتحليل !


0489570